**جامعة وهران 2**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**أطروحة**

**للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم**

**في علم النفس**

# البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية

**مقدمة ومناقشة علنا من طرف**

**السيد(ة): كروم موفق**

## أمام لجنة المناقشة

| اللقب والاسم | الرتبة | المؤسسة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| مـــاحي ابـــراهيم | أستاذ | جـــامعة وهـــران 2 | رئيسا |
| بـــشير بن طـــاهر | أستاذ محاضر – أ – | جـــامعة وهـــران 2 | مشرفا ومقررا |
| تيغزة أحمد | أستاذ | جـــامعة وهـــران 2 | منـــاقشا |
| قماري محمد | أستاذ | جـــــامعة مستغانم | منـــاقشا |
| طـــاجين عـــلي | أستاذ محاضر – أ – | جـــــامعة مستغانم | منـــاقشا |
| بكري عبد الحميد | أستاذ محاضر – أ – | جـــــامعة سعيدة | منـــاقشا |

**السنة: 2016 – 2017**

## ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي الكشف عن البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجيو Ronald Riggio لدى عينة من الطلبة الجزائريين، ومن ثم التحقق من دلالات صدق وثبات فقراته. وكذا الاستدلال بالعلاقة بين عوامل هذه البنية وعوامل كاتل للشخصية لتدعيم الصدق التلازمي. كما يهدف البحث أيضا إلى استخراج معايير محلية مناسبة للاختبار. وأخيرا التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية.

تكونت عينة البحث من 554 فردا (113 ذكوراً، 441 إناثاً) من طلبة بعض الجامعات الجزائرية.

أوضحت النتائج أن البناء العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي يتضمن عشرة عوامل تختلف عن المكونات الستة التي أسس عليها ريجيو نموذجه للمهارات الاجتماعية. وهذه العوامل تمثل أبعادا جديدة للاختبار، وهي: مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، مهارات المبادأة بالتفاعل، مهارات المحادثة، المهارات القيادية، مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات، مهارات الحساسية الاجتماعية، مهارات المراقبة الاجتماعية، مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي، مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي ومهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.

أشارت النتائج أيضا إلى أن هذه العوامل تتصف بمعاملات صدق وثبات جيدة، كما أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل اختبار كاتل للشخصية وهذه النتائج تدعم الصدق البنائي للاختبار. وقد تم على اثر هذه النتائج وضع معايير محلية مناسبة، يمكن استخدامها للمقارنة أو التصنيف بحسب الهدف من الاستخدام.

في ما يخص الفروق بين الجنسين في أبعاد المهارات الاجتماعية فإن النتائج دلت على العموم أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على استجاباتهم على الاختبار، فيما كان هناك تباين دال في الفروق على مستوى الأبعاد. حيث كانت الفروق لصالح الذكور في أبعاد: مهارات المحادثة، المهارات القيادية، مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي، وكانت دالة لصالح الإناث في مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي. بينما لم تكن الفروق دالة في الأبعاد الأخرى.

وفي الأخير تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرضت بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالموضوع.



**الكلمات المفتاحية:** المهارات الاجتماعية – التحليل العاملي – البنية العاملية – الصدق – الثبات.

# الإهـــداء

إلى من يسعد قلبي بلقياها...

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار ...

**أمـــــــــــــي**

إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخاري ...

إلى رمز التضحية والوفاء...

**أبـــــــــــــي**

إلى من رافقتني دروب العلم خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن...

**زوجتـــــــــــي**

إلى من هم أقرب إليّ من روحي ومن لا أسعد الا بوجودهم قربي ...

بناتي ... **مـــــــــلاك ، ســـــيرين و إيـــــلاف**

إلى كل من شاركني حضن الحياة، وبهم استمد عزتي وإصراري ...

**اخـــــــــــــــــوتي**

**مـــــــــوفق** ✍

# كلمة شـــــكر

الحمد لله تعالى الذي مهد طريقي لإنجاز هذا البحث...

لا تسعني في هذا المقـــام الكلمـــات لأعـبر بهـا عن خـــالص شـكري وتقـديري إلى الدكتور بشير بن طاهر الذي قدم لي كل الدعم والجهد العلمي، وكان الناصح لي طيلة فترة إنجاز هـــذا البحث، وكان لإشرافه على هذا العمل الدور الكبير في وصوله إلى أفضل صورة ممكنة .

كما لا يفونتني أن أتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث وإثرائه بتوجيهاتهم القيمة .

شكري وتقديريأيضا إلى كل من نهلت من فيض علمهم... أساتذتي الأفاضل، وكل من ساهم سواء من قريب أو بعيد في دعم هذا العمل .

✍ مـوفق

# محتويـــــات البحث


| المـــــــــــــــــــــوضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| البسملة ..... | .... |
| ملخص البحث ..... | أ |
| الإهداء ..... | ب |
| كلمة شكر ..... | ج |
| محتويات البحث ..... | د |
| قائمة الجداول..... | هـ |
| قائمة الأشكال..... | و |
| قائمة الملاحق..... | ز |
| المقدمة ..... | 1 |
| **الفصـــــــل الأول**<br>**تقديم البحث** | |
| أولا- إشكالية البحث ..... | 06 |
| ثانيا- فرضيات البحث ..... | 07 |
| ثالثا- أهداف البحث ..... | 07 |
| رابعا – أهمية البحث ..... | 08 |
| خامسا- التعاريف الإجرائية للمتغيرات الأساسية للبحث ..... | 08 |
| سادسا – حدود البحث ..... | 16 |
| **الفصـــــــل الثاني**<br>**الاطار النظري للمهارات الاجتماعية** | |
| **المبحث الأول: المهارات الاجتماعية** | |
| تمـــهيد ..... | 18 |
| 1- التحليل المفاهيمي للمهارات الاجتماعية ..... | 18 |
| 2- خصائص المهارات الاجتماعية ..... | 22 |
| 3- علاقة المهارات الاجتماعية ببعض المفاهيم الأخرى ..... | 23 |
| 4- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية..... | 25 |

| | |
|---|---|
| 5- نماذج مكونات المهارات الاجتماعية ..... | 26 |
| 6- العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية ..... | 30 |
| 7- قياس المهارات الاجتماعية ..... | 33 |
| خلاصـــــــة..... | 35 |
| **المبحث الثاني: اختبار المهـــارات الاجتماعيـــــة** | |
| تمهيـــد ..... | 36 |
| 1- أصل الاختبار والتجارب الأولية للبناء والتصميم ..... | 36 |
| 2- تحديد الابعاد ..... | 36 |
| 3- تحديد الفقرات ..... | 40 |
| 4- التجارب الاولية ..... | 40 |
| 5- تقدير الخصائص السيكومترية ..... | 41 |
| 6- تطوير الاختبار ..... | 45 |
| 7- تكييف الاختبار ..... | 46 |
| 8- استخدامات الاختبار ..... | 46 |
| خلاصـــــــة ..... | 48 |
| **الفصـــــل الثالث**<br>**الاطار النظري للتحليـــل العاملي** | |
| تمهيد ..... | 50 |
| 1- مفهوم التحليل العاملي ..... | 50 |
| 2- نشأة وتطور التحليل العاملي ..... | 50 |
| 3- أسس التحليل العاملي..... | 51 |
| 4- أنماط التحليل العاملي ..... | 52 |
| 5- أهداف التحليل العاملي ..... | 53 |
| 6- بعض المفاهيم الاساسية للتحليل العاملي ..... | 55 |
| 7- افتراضات وشروط استخدام التحليل العاملي ..... | 56 |
| 8- طرق وأساليب التحليل العاملي ..... | 59 |
| 9- التفسير الرياضي والنفسي للعوامل ..... | 63 |
| 10- محكات تحديد استخلاص العوامل ..... | 66 |

| | |
|---|---|
| 11- معايير اختيار المتغيرات والعوامل المستخلصة ..... | 70 |
| 12- تسمية العوامل وتفسيرها ..... | 71 |
| 13- أنواع العوامل ..... | 72 |
| 14- أنواع التحليل العاملي ..... | 73 |
| 15- النماذج العاملية ..... | 74 |
| 16- تصميم البحوث العاملية ..... | 75 |
| 17- منهج التحليل العاملي في تفسير الشخصية ..... | 78 |
| خـــــــلاصة ..... | 79 |
| **الفصل الرابع**<br>**الدراسات السابقة عن موضوع البحث** | |
| تمهيد ..... | 81 |
| المحور الأول: الدراسات العربية التي تناولت الاختبار كأداة أو كموضوع بحث .... | 82 |
| المحور الثاني: الدراسات غير العربية التي تناولت الاختبار كأداة أو كموضوع بحث | 88 |
| المحور الثالث: المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ..... | 92 |
| تعقيب عام على الدراسات السابقة ..... | 96 |
| **الفصل الخامس**<br>**منهجية البحث وإجراءاته** | |
| تمهيد..... | 101 |
| أولا- متغيرات البحث ..... | 101 |
| ثانيا – منهج البحث ..... | 101 |
| ثالثا – الدراسة الاستطلاعية ..... | 102 |
| رابعا – الدراسة الاساسية ..... | 109 |
| خامسا – تحليل البيانات ..... | 110 |
| سادسا – الأساليب الإحصائية ..... | 111 |
| **الفصل السادس**<br>**عرض نتائج البحث** | |
| تمهيد ..... | 113 |
| أولاً : عرض نتائج السؤال الأول ..... | 113 |

| | |
|---|---|
| ثانياً : عرض نتائج السؤال الثاني ..... | 131 |
| ثالثاً : عرض نتائج السؤال الثالث ..... | 134 |
| رابعاً : عرض نتائج السؤال الرابع ..... | 143 |
| خامسا : عرض نتائج السؤال الخامس ..... | 147 |
| خلاصة ..... | 157 |


**الفصل السابع**

**تفسير ومناقشة نتائج البحث**


| | |
|---|---|
| تمهيد ..... | 159 |
| أولاً : تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى ..... | 159 |
| ثانياً : تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية ..... | 165 |
| ثالثاً : تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة ..... | 168 |
| رابعاً : تفسير ومناقشة نتائج اختبار السؤال الرابع ..... | 174 |
| خامسا : تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الخامسة ..... | 175 |
| الاستنتاجات ..... | 183 |
| التوصيات والمقترحات ..... | 185 |
| المراجع ..... | 187 |
| الملاحق ..... | 204 |

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | العلاقة بين أبعاد المهارات الاجتماعية وعوامل اختبار الشخصية 16PF | 42 |
| 2 | العلاقة بين قائمة – مارلو الرغبة الاجتماعية وومقياس المهارات الاجتماعية | 43 |
| 3 | ارتباطات المقياس مع المقاييس الفرعية المكونة له | 43 |
| 4 | معاملات ثبات الصورة الأصلية | 44 |
| 5 | توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس | 103 |
| 6 | توزيع مفردات اختبار المهارات الاجتماعية على أبعاده | 105 |
| 7 | توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والجامعة | 110 |
| 8 | الاتساق الداخلي لفقرات اختبار المهارات الاجتماعية | 114 |
| 9 | مؤشرات تمييز فقرات اختبار المهارات الاجتماعية باستخدام اختبار ت | 116 |
| 10 | الإحصاءات الوصفية لبيانات درجات أفراد عينة البحث على اختبار المهارات الاجتماعية | 118 |
| 11 | نتائج اختبار كفاية المعاينة لاستجابات عينة البحث على فقرات اختبار المهارات الاجتماعية | 119 |
| 12 | الجذور الكامنة والنسب المفسرة والتراكمية للعوامل المستخلصة قبل وبعد عملية التدوير | 122 |
| 13 | توزيع الفقرات على العوامل المستخلصة بعد التدوير | 123 |
| 14 | العوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة الفاريماكس ومضامينها وتشبعاتها | 125 |
| 15 | قيم معاملات ثبات عوامل الاختبار | 132 |
| 16 | مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية للاختبار | 133 |
| 17 | معاملات ارتباط مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بعوامل كاتل | 134 |
| 18 | معاملات ارتباط مهارات المبادأة بالتفاعل بعوامل كاتل | 135 |
| 19 | معاملات ارتباط مهارات المحادثة بعوامل كاتل | 137 |
| 20 | معاملات ارتباط المهارات القيادية بعوامل كاتل | 138 |
| 21 | معاملات ارتباط مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات بعوامل كاتل | 138 |
| 22 | معاملات ارتباط مهارات الحساسية الاجتماعية بعوامل كاتل | 139 |
| 23 | معاملات ارتباط مهارات المراقبة الاجتماعية بعوامل كاتل | 140 |

| | | |
|---|---|---|
| 24 | معاملات ارتباط مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي بعوامل كاتل | 141 |
| 25 | معاملات ارتباط مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي بعوامل كاتل | 142 |
| 26 | معاملات ارتباط مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية بعوامل كاتل | 143 |
| 27 | معايير مستوى المهارات الاجتماعية الخاصة بالذكور | 145 |
| 28 | معايير مستوى المهارات الاجتماعية الخاصة بالاناث | 146 |
| 29 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية | 148 |
| 30 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل | 148 |
| 31 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المحادثة | 149 |
| 32 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المهارات القيادية | 150 |
| 33 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات | 151 |
| 34 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية | 151 |
| 35 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية | 152 |
| 36 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي | 153 |
| 37 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي | 154 |
| 38 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية | 155 |
| 39 | قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المهارات الاجتماعية | 155 |

# قائمة الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | مكونات المهارات الاجتماعية حسب تصور ريجيو | 37 |
| **2** | شكل توضيحي لبيان كيفية الحصول على عدد العوامل حسب محك هورن Horn | 69 |
| **3** | المدرج التكراري لبيانات استجابات عينة البحث على فقرات الاختبار | 118 |
| **4** | التمثيل البياني للجذور الكامنة لبيانات درجات عينة البحث على الاختبار | 120 |

# قائمة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | اختبار المهارات الاجتماعية الصورة الأصلية | 204 |
| 2 | اختبار المهارات الاجتماعية الصورة المترجمة الأولية | 211 |
| 3 | نسبة اتفاق المحكمين للصورة المترجمة الأولية لاختبار المهارات الاجتماعية (الصدق الظاهري) | 215 |
| 4 | التعديلات المقترحة لفقرات الصورة الاولية للاختبار | 219 |
| 5 | اختبار المهارات الاجتماعية الصورة المطبقة | 223 |
| 6 | التعديلات المقترحة على المحكمين لعبارات اختبار كاتل للشخصية | 228 |
| 7 | اختبار كاتل للشخصية الصورة الأصلية والصورة المطبقة | 229 |
| 8 | جدول معاملات ثبات فقرات اختبار كاتل المعدل | 239 |
| 9 | جدول معاملات صدق فقرات اختبار كاتل المعدل | 240 |
| 10 | نتائج التحليل العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية قبل وبعد التدوير | 241 |
| 11 | معاملات الارتباط بين درجات اختبار المهارات الاجتماعية ودرجات عوامل اختبار كاتل للشخصية | 242 |
| 12 | أسماء الأساتذة مترجمي الاختبار | 243 |
| 13 | أسماء الأساتذة المحكمين | 244 |
| 14 | عوامل وفقرات الصورة النهائية للاختبار | 245 |
| 15 | وثيقة ترخيص لاستخدام الاختبار على عينة جزائرية مرسلة عن طريق الاميل من طرف مصمم الاختبار | 246 |

# المقدمـــــــة

## المقدمــة

لا يخفى على أحد ما يشهده العصر الحالي من تغيرات إجتماعية وإقتصادية وثقافية وسياسية فضلا عن تغيرات في القيم الإنسانية. إن هذه التغيرات المتسارعة تحمل بين طياتها الكثير من الصعوبات التي تعترض سبل التواصل بين الأفراد، وتتسبب في الكثير من الآلام والمتاعب النفسية. ومما لا شك فيه أن الفرد بحاجة ملحة لإمتلاك القدر الكافي من المهارات الإجتماعية. فهي تلعب دورا كبيرا في تكيفه مع نفسه ومع بيئته وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين شخصيته وتفسر الكثير من سلوكاته الاجتماعية. لذلك أضحت المهارات الاجتماعية مجالا خصبا للكثير من الدراسات الحديثة. غير أن هذا المفهوم يواجه في الوقت الحالي مشكلة نظرية كبيرة، وهي على علاقة وثيقة بمشكلة تحديد أبعاده وأساليب قياسه. فقد أشار جريشام وريتشلي Gresham et Rychly الى أن قياس المهارات الاجتماعية قد واجه العديد من العوائق نتيجة التداخل بين طريقة القياس المستخدمة والمواقف المستهدفة ومحتوى مفردات القياس. ففي ما تركز طرق قياس معينة على سلوكيات محددة يأتي بها الأفراد، تحاول طرق قياس أخرى استكشاف القدرات الكامنة وراء الإتيان وعدم الإتيان بهذه السلوكيات. وقد تزامن هذا الاختلاف مع اختلاف آخر في ما يتعلق بمفهوم المهارات الاجتماعية إن كان سمة من سمات الشخصية أم هي مجموعة من المهارات السلوكية المكتسبة والمتعلمة (أبو حلاوة، 2009).

إن قياس ودراسة المهارات الاجتماعية بالشكل القابل للتعميم يتطلب الكثير من الدقة والتركيز. ولذا ينبغي إحاطتها بالدراسة النظرية المستفيضة حتى تكوِن إطارا يخضع للاختبار الأمبريقى وفق مناهج البحث المعروفة في فهم وتحديد الظواهر النفسية. إلا أن تحقيق ذلك يعد أمرا صعبا ومعقدا وذلك لأن الظواهر النفسية تنطوي على مجموعة كبيرة من المفاهيم المجردة والتكوينات الافتراضية، تجعل من الصعب على الباحثين قياسها والاتفاق على تعريف موحد لمفاهيمها. وقد أدت المحاولات العديدة للقياس الموضوعي للمتغير الواحد وفقا لهذا التصور إلى تعدد المقاييس المصممة لقياسه (الصمادي وأبو نواس، 2009). في مقابل ذلك ساهم التقدم العلمي لأساليب القياس في تعدد المفاهيم السيكولوجية الخاصة بالظواهر المختلفة، ونتيجة لذلك كثرت البيانات التجريبية التي تم الوصول إليها من مختلف الاختبارات والاستبيانات، مما يجعل من الضروري إعادة صياغتها وتنظيمها بوسائل وطرق رياضية وإحصائية

عديدة، ويعد التحليل العاملي واحدا من المناهج التي يمكن أن تساهم في حل هذا المشكل (فرج، 1980: 29).

فبفضل هذا الاسلوب نجحت العديد من الدراسات في بلورة نماذج للقياس أكثر تفصيلا ووضوحا للمهارات الاجتماعية. ويعد اختبار ريجيو Riggio للمهارات الاجتماعية واحدا من هذه النماذج التي لاقت الكثير من الاهتمام، وتم تكييفه على العديد من البيئات وشاع استخدامه عبر نطاق جغرافي واسع جعل منه أداة تتمتع بمواصفات عالمية (Riggio,1986 : 659). وقد ظهرت لها صور مترجمة الى بيئات مختلفة بمؤشرات سيكومترية جيدة، كما أيدت هذه الصور النموذج العاملي لهذه الأداة وأظهرت بذلك توافق بنيتها العاملية مع البنية العاملية للصورة الأصلية.

ونظرا لأهمية هذا الاختبار وحاجتنا الماسة لاختبارات ومقاييس النفسية تتصف بالدقة والشمولية بصورة عامة واختبارات تخص المهارات الاجتماعية على وجه التحديد، فقد برزت فكرة ترجمة هذا الاختبار للتطبيق على البيئة الجزائرية، ليتلاءم مع خصوصياتنا النفسية والاجتماعية والثقافية. الأمر الذي يتطلب التحقق من بعض خصائصه السيكومترية، المتمثلة في الصدق والثبات والقدرة التمييزية وبناء معايير محلية مناسبة. ومما لا شك فيه أن الترجمة أفضل من بناء اختبار جديد. ذلك أن البدء من حيث انتهى الغير، قد يكون أفضل بكثير من البدء من نقطة الصفر، شريطة إجراء عملية التقنين (الأنصاري، 2000: 73). غير أن العديد من الدراسات أثبتت أنه عندما يترجم اختبار ما إلى لغة أخرى، تظهر مشكلة اختلاف البنية العاملية، خاصة إذا كانت الترجمة حرفية. بل وتختلف أيضا باختلاف العينة أو البيئة أو طريقة التحليل (أبو هاشم، 2006 ؛ عبد الرحيم وآخرون، 2001 ؛ رونالد وآخرون، 2006: 81).

يرى كلاين kline أن فحص البنية العاملية لاختبار ما يوفر قوة لمدى صدقه. ويتم هذا الفحص إما بالتحليل العاملي الاستكشافي عندما لا تتوفر عند الباحث معلومات مسبقة وكافية عن البنية العاملية للاختبار أو بالتحليل التوكيدي لتقييم مدى تطابق نموذجه النظري مع بيانات بحث جديد (kline, 1989 : 05). وينطبق هذا الأمر على الاختبارات المترجمة حرفيا وإذا حدثت تغييرات في اللغة المترجمة يجب أن تظهر العوامل السابقة نفسها، ومع ذلك لا يمكن توقع حصول تطابق تام بين فقرات كل عامل مع العامل الآخر ( رونالد وآخرون، 2006: 82).

إن الكثير من مفاهيم التحليل العاملي مثل: المكونات، العوامل، التباين... من الأمور الجوهرية التي تثري بنية مفهوم معين، وهو ما يجعله يساهم بشكل فعال في بناء العديد من الاختبارات والمقاييس، على غرار الدراسة الحالية. غير أن استخدام هذا الاسلوب يتطلب معرفة وتدقيقا للبيانات، ذلك أنه قد يساء استخدامه بسبب قلة خبرة بعض الباحثين بالنماذج الإحصائية والرياضية المتقدمة، الأمر الذي يجعلهم يلجأون مباشرة الى تنفيذ إجراءات التحليل العاملي باستخدام البرامج الجاهزة دون دراية كافية ودون الاستناد إلى تصميم علمي دقيق يأخذ بعين الاعتبار خطوات تصميم البحث العاملي، مما يجعله عملية آلية تفقد أهم ما تنطوي عليه من معلومات (علام، 1993). وهذا ما دعمته العديد من الدراسات التي أشارت إلى تفشي الأخطاء المنهجية في بحوث تطبيقات التحليل العاملي (حبشي، 2005).

اهتمت العديد من الدراسات بتعريب اختبار المهارات الاجتماعية، منها دراسة (السمادوني، 1991)، دراسة (السيد عبد الرحمن، 1998)، دراسة (خليفة، 2006) ودراسة (الجمعة، 1996). ويلاحظ من خلال الاطلاع على هذه الدراسات اقتصارها على فحص الخصائص السيكومترية، دون فحص البنية العاملية، وأن الدراسات العاملية القليلة أجريت على أبعاد الاختبار لا على الفقرات. يرى عبد اللطيف خليفة أنه للكشف عن مدى انتظام فقرات الاختبار حول العوامل أو المكونات الستة التي افترضها ريجيو، يجب إجراء دراسات عاملية معمقة وإعادة النظر في تصميم الدراسة العاملية على الفقرات ثم الأبعاد (خليفة، 2006: 26).

إن تشابه النتائج التي توصلت اليها الدراسات العربية خاصة، قد ألغى تماما أثر البيئة الثقافية التي أكدت العديد من الدراسات أثرها في توجيه السلوك الاجتماعي، اضافة الى ذلك أكدت دراسات أخرى أن الاختبار بشكله الحالي في حاجة الى إعادة صياغة لغوية (Güldener, 1999 ; Nederhof, 2003).

ومن هنا يمكن تأسيس هذه الدراسة على مبررات عدة تتعلق بقصور الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في استقصاء البنية العاملية للاختبار من الجانب المنهجي وعجزها عن تقديم نماذج تستوفي الخصوصيات الثقافية لكل بيئة.

وانطلاقا مما سبق تسعى هذه الدراسة الى معالجة هذا القصور، عن طريق الكشف عن البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية ودرجة ارتباطها ببعض متغيرات الشخصية. معتمدة على الخطوات العلمية والمنهجية للتحليل العاملي وكذا الخطوات العلمية لبناء أدوات القياس.

ومن أجل الإلمام والإحاطة بكل جوانب الموضوع، تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين نظري واجرائي، حيث يشمل القسم النظري أربعة فصول، يتضمن الفصل الأول منه، تعريفا بمشكلة البحث وفرضياته وأهدافه وأهميته، وكذا تعريفا بالمصطلحات والمفاهيم الإجرائية التي جاءت فيه. يشمل الفصل الثاني سردا تحليليا لمختلف تعاريف المهارات الاجتماعية وكل ما له علاقة بها، بالاضافة الى التطرق الى أهم النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية وعرض لأهم نماذج مكوناتها، مع التركيز على نموذج ريجيو موضوع الدراسة الحالية. يتناول الفصل الثالث بالدراسة المستفيضة أسلوب التحليل العاملي ونشأته وتطوره وأهدافه وأنماطه والأسس التي يرتكز عليه، مع شرح تفصيلي لأهم الخطوات المنهجية لتصميم البحث العاملي، دون إغفال التطرق لأهم مفاهيمه الأساسية وافتراضاته وشروط استخدامه. وقد ختم الاطار النظري بالفصل الرابع الذي تطرق الى أهم الدراسات السابقة عن الموضوع متبوعا بتعقيب عنها.

يبدأ الجانب الاجرائي للبحث بالفصل الخامس الذي يتضمن الخطوات المنهجية المتبعة للوصول الى النتائج، وذلك بحصر متغيراته ومنهجه وعرض أدواته، ثم التطرق الى أهم مواصفات عينتي البحث الاستطلاعية والأساسية. بعد ذلك تم عرض مجمل الخطوات الإجرائية للبحث وما تضمنه من أساليب إحصائية.

يتضمن الفصل السادس عرضا لنتائج البحث المتوصل اليها حسب تسلسل فرضياته، فيما تمت مناقشة هذه النتائج وتحليلها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة في الفصل السابع.

وفي الأخير ختم هذا البحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

# الفصل الأول
# تقديم البحث

أولا – إشكالية البحث

ثانيا – فرضيات البحث

ثالثا – أهداف البحث

رابعا – أهمية البحث

خامسا – التعاريف الإجرائية للمتغيرات الأساسية للبحث

سادسا – حدود البحث

# الفصل الأول
# تقديم البحث

## أولا: إشكالية البحث

يقوم اختبار المهارات الاجتماعية حسب مؤلفه رونالد ريجيو Ronald Riggio على أساس بنية عاملية قوية مستمدة من جهد سنوات طويلة صرفت في بناءه وتنميته. وقد ترجم الى العديد من اللغات وحظي بعدد كبير من الدراسات التي دعمت أساسه النظري وبحثت في خصائصه السيكومترية وتحرت عن صدقه وثباته وقنن وكُيف على العديد من البيئات (Riggio, 2006).

إن هذا الاختبار ورغم أهميته والحاجة الماسة لتوفير أدوات لقياس المهارات الاجتماعية تتصف بالدقة والشمولية، إلا أنه ليس بالامكان استخدامه في بيئتنا بمعالمه السيكومترية الأصلية نظرا لاختلاف الأنماط الثقافية والبيئية. وأن استعماله من دون تكييف، سيجعل نتائجه من دون شك غير دقيقة وقد تكون مضللة.

ومع ذلك فقد كانت هناك بعض المحاولات لتعريب هذا الاختبار في دراسات لبعض الباحثين على غرار دراسة (السمادوني، 1992)، دراسة (السيد عبد الرحمن، 1992) ودراسة (خليفة، 2006)... إلا أن هذه الدراسات لم تتعمق في التحري عن تركيبته العاملية. فقد تم تطبيق بعضا من هذه الصور المعربة في دراسة استطلاعية وتبين من خلالها أن التوزيع النظري لفقرات الاختبار وتشبعها على العوامل لا يتطابق مع التوزيع الامبريقي لها. ويستشعر المتتبع أن هناك تناقضا واضحا بين نتائج هذه الدراسات وبين النموذج النظري الذي افترضته الدراسة الأصلية، كما أنه إضافة الى طول الاختبار فإن صياغة الترجمة في كثير من الفقرات لم تكن واضحة لدى الكثير من أفراد العينة الاستطلاعية، مما لا يشجع على استخدامه بتلك الصورة.

انطلاقا مما سبق تولدت فكرة تطوير نسخة مختصرة من هذا الاختبار، يراعى فيها تعديل وإعادة النظر في بعض العبارات لتعطي المعنى نفسه ولكن بعبارات مألوفة يسهل فهمها، ومن ثم الكشف عن بنيتها العاملية. ونظرا لما اتضح من العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبحوث الشخصية عموما، فإن الدراسة الحالية تسعى أيضا الى ايجاد العلاقة بين العوامل المستخلصة لاختبار المهارات الاجتماعية

وعوامل اختبار الشخصية لـــكاتل باعتبارها تعزيزا ومؤشرا على دلالات الصدق التلازمي لفقرات الاختبار.

إن الاجراءات المتبعة في هذا البحث هي محاولة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة البناء العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية المعدل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين؟
2. ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها الاختبار المعدل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين عوامل اختبار المهارات الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟
4. ما المعايير المشتقة لاختبار المهارات الاجتماعية المعدّل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – اناث) ؟

## ثانيا: فرضيات البحث

بنـــاء على مشكلة البحث وهدفه الأساسي المتمثل في الكشف عن طبيعة البناء العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية المعدل والمطبق على الطلبة الجزائريين. وفي ضوء تساؤلاته، تم وضع مجموعة من الفروض، مع الاشارة الى أنه قد تم وضع الفرضية الأولى مجازا فقط لأن طبيعة التساؤل لا تتطلب ذلك، وانما لغرض اضفاء نوع من الوضوح عن الخطوات الاجرائية للبحث، وهي كالتالي:

1. الفرضية الأولى: تشكل فقرات اختبار المهارات الاجتماعية بنية عاملية متعددة .
2. الفرضية الثانية: تتمتع فقرات الاختبار المعدل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين بخصائص سيكومترية (صدق وثبات) جيدة.
3. الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة بين عوامل الاختبار الحالي وعوامل اختبار كاتل للشخصية بما يعزز الصدق التلازمي للاختبار.
4. الفرضية الرابعة: توجد فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس.

## ثالثا: أهداف البحث

إن الهدف الرئيس لهذا البحث هو الكشف عن طبيعة البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية (Social Skills Inventory)، المعروف اختصارا بـــ (SSI) من إعداد رونالد ريجيو Ronald

Riggio 1986، وضمنيا التحقق من صدق وثبات فقراته، ليكون قابلا للاستخدام في البيئة المحلية. كما يسعى أيضا إلى:

- ايجاد العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية لتعزيز الصدق التلازمي.
- معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في استجابات العينة على عوامل الاختبار.
- وضع معايير مناسبة للاختبار المعدل والمكيف.

## رابعا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في حداثة موضوعه والحاجة للبحث فيه، والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية. وتظهر هذه الأهمية في شقين: أولا أهمية علمية وتتجسد من خلال الخلفية النظرية للبحث التي توضح أسلوب التحليل العاملي بطريقة مختصرة، بسيطة وسهلة تمثل إضافة علمية من جانب وتعطي أهمية خاصة للبحث من جانب آخر. وأهمية ثانية ذات بعد تطبيقي وتتضح من خلال إسهام هذا البحث في إثراء المكتبة السيكولوجية ومراكز القياس والتقويم بأداة مكيفة ومقننة، من شأنها أن تساهم بشكل كبير في تشخيص الكثير من اضطرابات التواصل الاجتماعي.

## خامسا: التعاريف الإجرائية للمتغيرات الأساسية للبحث

### 1 – التحليل العاملي الاستكشافي :

هو مفهوم إحصائي يقوم على المعالجات الإحصائية المختلفة في تحليل الظاهرة النفسية والاجتماعية للوصول إلى عناصرها وعواملها الأساسية.

ويقصد به في الدراسة الحالية تحليل الارتباطات الناتجة عن تطبيق فقرات اختبار المهارات الاجتماعية وتحديد عواملها الرئيسية وعددها بالاعتماد على محك كايزر، ثم تدويرها وتسميتها وتفسيرها وذلك بتطبيق طريقة المكونات الرئيسية.

### 2 – البنية العاملية:

البنية العاملية هي نموذج إحصائي يلخص المتغيرات إلى عدد أقل تمثل المجالات الفعلية التي من شأنها أن تشكل أو تفسر الظاهرة النفسية وتسمى بالعوامل، ويتم الوصول إليها من خلال التحليل العاملي. ويقصد به في الدراسة الحالية، التركيبة العاملية وفق مخرجات التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية وبتطبيق برنامج الحزمة الاحصائية الاجتماعية (SPSS).

### 3 – الخصائص السيكومترية :

تعني الخصائص السيكومترية للاختبار بمعاملات صدق وثبات فقرات الاختبار، حيث يشير مفهوم الصدق إلى أن الاختبار الصادق هو الذي تقيس فقراته بدقة ما أعدت لقياسه. أما الثبات فيعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبًا إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة.

### 4 – المعايير :

المعايير هي مجموعة من المؤشرات التي تستخدم كأسس للحكم على أداء أفراد العينة في ضوء أدائهم الفعلي. ويتم ذلك بتحويل الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد إلى درجات نستطيع من خلالها مقارنتها بغيرها من درجات المجموعة التي طبق عليها الاختبار. ويقصد بها في الدراسة الحالية الدرجات المعيارية والرتب المئينية.

### 5- المهارات الاجتماعية:

تعرف المهارات الاجتماعية، بجملة الاستعدادات النفسية والذهنية التي يستخدمها الفرد للاستجابة في المواقف الاجتماعية، وتسمح له أن يسلك سلوكا مقبولا اجتماعيا. ويقصد به في الدراسة الحالية: قدرة الفرد على الاختلاط بالآخرين والتعامل معهم بشكل لفظي أو غير لفظي على نحو يساعده على التعرف عليهم ومشاركتهم الحديث وإظهار التعاطف معهم وتخفيف آلامهم وكذلك القدرة على مراقبة سلوكهم وفهم مغزاه وإدارة الانفعالات والتعبير عنها والتحكم فيها بصورة مرنة وتعديلها بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له وتساهم في تكيفه مع مختلف المواقف بما يضمن له الاحساس بالارتياح الاجتماعي.

واحصائيا هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار المهارات الاجتماعية المعدل في الدراسة الحالية. تتضمن المهارات الاجتماعية كنتيجة لاجراءات التحليل العاملي الاستكشافي عشرة عوامل تمت تسميتها وفق مضامينها، كما يلي:

### 1.5 – مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية:

هي قدرة الفرد على الاختلاط والتفاعل مع الآخرين والتعامل معهم والاستمتاع بالمشاركة في التجمعات والأنشطة الاجتماعية. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية.

### 2.5 – مهارات المبادأة بالتفاعل:

هي قدرة الفرد على المبادرة بالمشاركة في التفاعل والبحث عن التعارف قصد تكوين علاقات اجتماعية جديدة. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات المبادأة بالتفاعل.

### 3.5 – مهارات المحادثة:

هي قدرة الفرد على المحادثة والاستمرار فيها وإنهائها دون مشاكل. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات المحادثة.

### 4.5 – المهارات القيادية:

هي قدرة الفرد على لعب الدور القيادي للمجموعة. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل المهارات القيادية.

### 5.5 – مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات:

هي قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الحقيقية أو عكسها كاستجابة تفاعلية. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل التعبير عن المشاعر والانفعالات.

### 6.5 – مهارات الحساسية الاجتماعية:

هي قدرة الفرد على قراءة التلميحات الاجتماعية أثناء التفاعل الاجتماعي والدقة في فهم وتفسير السلوك الصادر عن الآخرين والحكم عليه وفقاً لطبيعة الموقف أو السياق الذي صدر فيه. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات الحساسية الاجتماعية.

### 7.5 – مهارات المراقبة الاجتماعية

هي قدرة الفرد على ملاحظة سلوك الآخرين وإمكانية التنبؤ به في أي موقف اجتماعي تفاعلي. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات المراقبة الاجتماعية.

### 8.5 – مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي:

هي قدرة الفرد على التفهم وإبداء الاهتمام بمشاعر الآخرين والإحساس بالارتياح المتبادل معهم. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي.

### 9.5 – مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي:

هي قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكاته والسيطرة على انفعالاته بما يضمن إصدار الاستجابة المقبولة اجتماعيا أو تعديلها بما يتناسب مع أي موقف اجتماعي. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي.

### 10.5 – مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية:

هي قدرة الفرد على التكيف والانسجام في أي موقف تفاعلي، والذي يجعله أكثر مرونة في تعامله مع الآخرين. أما احصائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في عامل مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.

## 6 – متغيرات الشخصية:

يشير كاتل Cattle الى أن الشخصية تبنى على أساس ستة عشر 16 مجموعة، تشكل نظاما متكاملا من الصفات والأساليب السلوكية والإدراكية تميز الفرد عن غيره في كثير من المواقف المختلفة. ويعبر عنها بمجموعة من الفقرات التي تشكل اختبار كاتل للشخصية (16 PF).

ويقصد بمتغيرات الشخصية في البحث الحالي العوامل التي يقيسها هذا الاختبار، من خلال استجابات الفرد على فقراته المترجمة والمكيفة على البيئة العربية. وهذه المتغيرات هي:

### 1.6 – العامل (A) التآلف:

يمثل هذا العامل " الاجتماعية "، حيث تدل التقديرات المرتفعة على هذا العامل الى ميل الشخص إلى أن يكون من النوع الاجتماعي القادر على تكوين علاقات شخصية والتعامل مع الناس، كما أنه أكثر ميلا لمشاركة الآخرين عواطفهم ومشاعرهم. أما الشخص ذو الدرجة المنخفضة فيميل إلى الانعزال عن الناس والانسحاب عن المجتمع، ويتميز بالتحفظ بصفة عامة. هذا الشخص يوصف بأنه بارد، تطغى عليه الرسميات والتمسك بالشكليات. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 2.6 – العامل (B) الذكاء:

يمثل هذا العامل "الذكاء" الذي يعد كجزء مكمل من بروفيل سمات الشخصية الست عشرة، تدل الدرجة العالية في هذا العامل على نباهة الشخص وذكاءه في حل المشكلات وقدرته التحصيلية العالية وتفكيره المجرد. ويوصف بأنه مثابر ومفكر ومثقف وله ميول قوية. في حين تدل الدرجة المنخفضة على أنه أقل ذكاء وأن قدرته العقلية والتحصيلية منخفضة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 3.6 – العامل (C) الثبات الانفعالى:

يمثل هذا العامل "الاتزان الانفعالي" حيث تشير درجته المرتفعة إلى ميل الشخص للهدوء والاتزان والثبات والنضج الانفعالي والقدرة على ضبط الانفعالات، وقوة الأنا بصفة عامة بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم قدرته على ضبط انفعالاته العاطفية، وسهولة استثارته، ويتصف بقلة الاتزان الانفعالي وسرعة الانزعاج وقوة الأنا لديه ضعيفة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 4.6 – العامل (E) السيطرة في مقابل الخضوع:

يمث هذا العامل " الثقة الزائدة بالنفس" حيث تدل التقديرات المرتفعة في هذا العامل على ميل الشخص إلى الثقة بنفسه والسيطرة على الآخرين، والعدوانية، والعناد والجرأة. بينما تدل التقديرات المنخفضة على الميل إلى الخضوع والانقياد بسهولة وإتباع الغير، وافتقاره للثقة بنفسه. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 5.6 – العامل (F) الانبساطية – الانطوائية:

يمثل هذا العامل " الانبساطية " حيث تشير التقديرات العالية على هذا العامل إلى ميل الشخص إلى الانبساطية والمرح والحماس والنشاط الزائد. أما التقديرات المنخفضة فتدل على الميل إلى السكون والجدية والرزانة والتدبر. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 6.6 – العامل (G) قوة الأنا الأعلى في مقابل ضعف الأنا الأعلى:

يمثل هذا العامل " الامتثال للمعايير الاجتماعية " حيث تدل التقديرات المرتفعة على هذا العامل الى تميز الشخص بالرصانة والمثابرة والأخلاق العالية وحيوية الضمير وقوة الذات وهو أكثر احتراما للقواعد الاجتماعية. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة، فيتميز بمخالفة القواعد الاجتماعية ويتميز بضعف الخلق واللامبالاة وقوة الأنا لديه ضعيفة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 7.6– العامل (H) المغامرة (الجرأة ):

يمثل هذا العامل " الجرأة " والأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل، يتميزون بالجرأة والمغامرة الاجتماعية، والانطلاق والشعور بالرغبة في مشاركة الجماعة يتحملون الضغوط ولا يعيقهم شيء. أما الأشخاص الذين لديهم تقديرات منخفضة، فيتميزون بالخجل والجبن والتردد، لا يحبون الاتصال بالآخرين، ولديهم صعوبة في التعبير عن أنفسهم. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 8.6 – العامل (I) الحساسية:

يمثل هذا العامل " الحساسية " حيث يتصف الفرد ذو الدرجة المرتفعة في هذا العامل بالميل إلى الحساسية والاعتمادية والحماية الزائدة وضيق الأفق وليونة العقل، والقدرة على التخيل، بينما تدل الدرجات المنخفضة على تصلب العقل والصرامة والواقعية والاعتماد على الذات والميل إلى الأعمال الخشنة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 9.6 – العامل (L) الارتياب:

يمثل هذا العامل " الارتياب والشك " تدل الدرجة المرتفعة على هذا العامل الى اتصاف الشخص بالشك والغيرة والتصلب والميل إلى الانقياد وسرعة الغضب والقابلية للإثارة. أما الشخص ذو الدرجة المنخفضة فيوصف بالوثوقية بالآخرين وبتقبل الظروف وسهولة التعامل معه. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 10.6 – العامل (M) التخيل :

يمثل هذا العامل " التجديد في مقابل التقليدية " حيث يوصف الشخص الذي يحقق الدرجة المرتفعة في هذا العامل بأنه غير تقليدي ولا يتمسك دائما بالأعراف والتقاليد وغير مهتم إطلاقاً بالأحوال اليومية، ويميل إلى التجديد والتخيل والشرود الذهني. أما الشخص الذي يحصل على الدرجات المنخفضة فيوصف بأنه عملي ومثابر وواقعي ومتمسك بقواعد السلوك الرسمي. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 11.6 – العامل (N) الدهاء :

يمثل هذا العامل " الحنكة " حيث تدل الدرجات المرتفعة في هذا العامل على أن هذا الشخص خبير بالحياة، لديه الحنكة والدهاء في المعاملة، دبلوماسي في التعامل مع الناس الآخرين. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فيتميز بالبساطة والسذاجة وعدم الحنكة. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 12.6 – العامل (O) عدم الأمان / الاطمئنان:

يمثل هذا العامل " السكينة " فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يميلون لأن يكونوا قلقين ولديهم شعور بالذنب، متقلبي المزاج ولا يتقبلون النقد ويشعرون بالوحدة والانهزامية والانزعـــاج. أما الاشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيميلون إلى الوثوق بأنفسهم وراضون عنها ويتميزون بالتوافق مع الآخرين. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

### 13.6 – العامل (Q1) الراديكالية:

يمثل هذا العامل " التحرر " فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يوصفون بأنهم متحررون ومجددون، يتميزون بالتسامح والتفكير الحر غير المقيد. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فإنه يميل إلى المحافظة واحترام الأفكار التقليدية والحذر من الآخرين ومقاومة التجديد. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

## 14.6 – العامل (Q2) كفاية الذات في مقابل الاعتمادية:

يمثل هذا العامل " الاعتماد " فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يفضلون الوحدة ويشعرون بالرضا وهم بعيدون عن الجماعة، ويفضلون العمل بمفردهم ويحلون مشاكلهم بمفردهم. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيميلون إلى الاعتماد على الغير، اتكاليون ويفضلون مشاركة الغير في أعمالهم ومناقشة مشكلاتهم. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

## 15.6 – العامل (Q3) التنظيم الذاتي:

يمثل هذا العامل " الضبط الانفعالي " فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل لديهم ضبط انفعالي وسلوكي قوي، متقيدون بالقوانين ويتميزون بالطموح والحيوية والارادة والانظباط. أما الأشخاص الذي يحصلون على تقديرات منخفضة فيعدون من النوع الذي لديهم صراع ذاتي، غير منتظمين وغير ملتزمين بالنظام والقوانين. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

## 16.6 – العامل (Q4) التوتر:

يمثل هذا العامل " القلق والتوتر " حيث تدل الدرجات المرتفعة على هذا العامل الى ميل الشخص إلى التوتر والقلق وسرعة الغضب ، كما أنه يتصف كثيرا بالفزع بشكل غير محتمل، وكثيرا ما يشعر بالإحباط. أما الشخص ذو التقديرات الضعيفة فيوصف بالهدوء والاستقرار وعدم الشعور بالإحباط، ذو طاقة حيوية وغير متوتر. أما إجرائيا فهي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجاباته على فقرات هذا العامل.

(عبد الخالق، 1983: 171-173 ؛ ربيع، 2000: 292-295 ؛ جابر، 1990: 296 ؛ سمعان، 1996: 276-277 ؛ عبد الرحمن، وأبو عباة، 1998: 16- 30).

## سادسا: حدود البحث

يتناول البحث الحالي الكشف عن البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية والتحقق من خصائصه السيكومترية. ويتم تطبيقه على عينة من الطلبة والطالبات على مستوى بعض الجامعات الجزائرية بغرب البلاد (جامعة تلمسان، جامعة عين تموشنت، جامعة سعيدة، جامعة سيدي بلعباس وجامعة وهران، جامعة معسكر، جامعة تيارت، وجامعة الشلف)، والمسجلين في الموسمين الجامعيين 2013 – 2014 و 2014 – 2015.

ومن أجل الاستفادة من النتائج، ينصح بأخذ هذه الحدود بعين الاعتبار.

# الفصل الثاني

# الإطار النظري للمهارات الاجتماعية

## المبحث الأول: مفهوم المهارات الاجتماعية

تمـــهيد

1 – التحليل المفاهيمي للمهارات الاجتماعية

2 – خصائص المهارات الاجتماعية

3 – علاقة المهارات الاجتماعية ببعض المفاهيم الأخرى

4- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

5 – نماذج مكونات المهارات الاجتماعية

6 – العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية

7 – قياس المهارات الاجتماعية

## المبحث الثاني: اختبار المهارات الاجتماعية (SSI)

تمـــهيد

1- أصل الاختبار والتجارب الأولية للبناء والتصميم

2- تحديد الأبعاد والفقرات

3- التجارب الاولية

4- تقدير الخصائص السيكومترية

5- تطوير الاختبار

6- تكييف الاختبار

7- استخدامات الاختبار

خلاصـــــــة

# الفصل الثاني

# الاطار النظري للمهـــارات الاجتماعيـــــة

## المبحث الأول: مفهوم المهـــارات الاجتماعيـــــة

### تمهيـــد:

ازداد اهتمام علماء النفس والاجتماع بدراسة المهارات الاجتماعية، لأهميتها البالغة في تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع. وكذلك في كونها هي التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع نفسه ومع المجتمع، وربما هذا ما يفسر تلك الإخفاقات التي يعانيها البعض في إقامة العلاقات الودية مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي (طريف، 2002: 17 ؛ جولمان، 2000: 165).

### 1 – التحليل المفاهيمي للمهارات الاجتماعية:

يهدف التحليل المفاهيمي لتحديد المعنى الدقيق للمصطلح وتطبيقاته. ويمكن إجراءه وفقا لثلاثة مستويات: المستوى الدلالي، المستوى القياسي والمستوى التاريخي. وسنكتفي في تحليلنا لمفهوم المهارات الاجتماعية بالمستويين الدلالي والتاريخي. من أجل ذلك قمنا بتمحيص مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات ذات الصلة بدراسة المهارات الاجتماعية عبر حقبة زمنية ممتدة من بداية الأربعينيات إلى نهاية التسعينيات من القرن الماضي.

وقد خلص البحث في نهايته إلى أنه لا يوجد اتفاق على تعريف موحد للمهارات الاجتماعية يمكن الاعتماد عليه أو قبوله بشكل تام. و لا يوجد اتفاق حتى على اسم موحد لهذا المفهوم. فقد تناوله الباحثون تحت عناوين ومسميات مختلفة، مثل مهارات التخاطب، مهارات الأداء، مهارات العلاقات الشخصية مع الآخرين، مهارات السلوك التوكيدي أو الكفاءة الاجتماعية (خليفة، 2006: 8). وذلك لأن مفهوم " المهارة " ليس له مجال محدد بل يشمل العديد من الجوانب والمجالات كعلم النفس، علم الاجتماع، التربية والتعليم (أبو هاشم، 2004: 15). ويتداخل مع عدد كبير من المفاهيم مثل الشخصية، الذكاء، والقدرات... هذا التداخل يطرح مشكلة في إعطاء تعريف موحد للمهارات الاجتماعية، و كل باحث يعطي تعريفا من خلال زاوية اهتمامه.

فإذا نظرنا إلى مفهوم المهارات الاجتماعية من منظور عام، فإنه ينطوي على مفهومين أساسيين، هما: مفهوم " المهارة " وصفة " الاجتماعية ".

يرجع مصطلح " المهارة ":

لغة إلى الفعل " مَهَرَ " أي حذق، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع، ويقال فلان " مهر في العلم " أي كان حاذقا وعالما به متقنا له (ابن منظور، 1993: 184).

أما اصطلاحا فقد ورد في معجم مصطلحات علم النفس 1998 أن المهارة هي " قدرة عند الفرد تجعله يتصف بحسن التصرف في عمله وبالحذق في القيام بمهام معينة ". وهي تعني أيضا الكفاءة والجودة في الاداء (أبو حطب وصادق 1992).

من جهة أخرى تشير كلمة " اجتماعي " إلى كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات (بدوي، 1982: 380). والمهارة تصبح اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع فرد آخر ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليوائم بين ما يقوم به وبين ما يفعله الفرد الآخر (السيد، 1981: 244).

في محاولة جادة من قبل علماء النفس لتحديد مفهوم " المهارات الاجتماعية " تحديدا واضحا، ظهرت تعاريف متعددة ومتنوعة اعتمدت على مداخل عدة. فالبعض يعرفها باعتبارها "سمة نوعية من سمات الشخصية " والبعض الآخر يعرفها باعتبارها " موقفا " (الدخيل عبد الله، 2014: 17). ووفقا لهذا التصور فإنه يمكن تعريف المهارات الاجتماعية في ضوء أربعة اتجاهات: الاتجاه الأول يشير الى طابع " السمة " في التعريف والاتجاه الثاني يشير الى الطابع البنائي السلوكي. يؤكد الاتجاه الثالث على الطابع البنائي المعرفي، بينما يؤكد الباحثون المعاصرون على الطابع التكاملي لبناء المهارات الاجتماعية.

## 1.1 – المهارات الاجتماعية كسمة:

ظهر هذا التعريف للمهارات الاجتماعية بوصفها " سمة " في الدراسات الأولى لهذا المفهوم، حيث اعتبرت سمة نوعية وبارزة من سمات الشخصية أو استعداد عام للاستجابة ( Mcfall, 1982 ; Douaire, 2008). وأن هذه السمات تعبر عن أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبيا، تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة وتقوم بدور هام في تحديد سلوكه (نجاتي، 1987: 339). وقد لاقى هذا الطرح الكثير من الانتقادات، على اعتبار أن المهارات الاجتماعية استجابات موقفية محددة لا علاقة لها بالسمات

الشخصية للأفراد (الدخيل عبد الله، 2014: 18)، وإنما هي مجموعة من السلوكات التي تتحدد وترتبط بالكثير من المواقف والمتغيرات، كالجنس، السن، والمكانة الاجتماعية (Elliott & al, 1989 : 198).

وبناءا على هذه الانتقادات ظهرت توجهات أخرى تعتمد على طابع "الموقف" لمفهوم المهارات الاجتماعية. منها التوجه السلوكي، المعرفي والتكاملي.

## 2.1 – التوجه السلوكي للمهارات الاجتماعية:

ركز الباحثون في هذا التوجه على الطابع السلوكي الاجتماعي للمهارات الاجتماعية، خاصة مع انتشار المدرسة السلوكية في السبعينيات.

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المهارات الاجتماعية عبارة عن "نماذج سلوكية اجتماعية" يمكن ملاحظتها. فقد عرفها جستين Gesten بأنها نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الآخرين والحصول على حاجاته (Gesten, 1987 : 27). وعرفها كيلي Kelly بأنها سلوكات متعلمة يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف البين-شخصية للحصول أو للحفاظ على تعزيز من بيئاتهم (Kelly, 1982 : 3). من جانب آخر يرى كل من بيلاك وهيرسن Bellack & Hersen أنها مجموعة من الأنماط المتعلمة يقوم الفرد من خلالها باستجابات معينة وتجنب استجابات أخرى (زيتون، 2005: 77- 80).

عموما يركز أصحاب هذا الاتجاه في التعريف على الجوانب السلوكات المقبولة اجتماعيا، ويرون أنها استجابات متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه أساليب انشاء العلاقات الاجتماعية ويتعلم التفاعل الاجتماعي.

## 3.1 – التوجه المعرفي للمهارات الاجتماعية:

كان لظهور الاتجاه المعرفي مع بداية الثمانينيات الأثر البالغ في وصف وتفسير الكثير من السلوك الإنساني، فقد نادى الباحثون ذوي هذا التوجه من أمثال لاد Ladd، مايزس Mizes، فيرنهام Furnham، سبيتزبرغ Spitzberg، هوب Hope، مندل Mendell، ماكفل Mc Fall وغيرهم بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي بنفس درجة الاهتمام بالطرح السلوكي. وحجتهم في ذلك أن العمليات المعرفية متضمنة في السلوك الاجتماعي وأنها جزء لا يتجزأ منه، كما أن "المهارة" تتطلب

معرفة قبل تمثلها (طريف، 2002: 44). وبذلك تتضمن تعاريف هذا الاتجاه في مضامينها المتغيرات ذات الطابع المعرفي كالفهم، الإدراك الاجتماعي، المعالجة والتفسير.

يعرف هوب و مندل Hope & Mendell المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على أن يتفاعل مع الآخرين بسلاسة وفعالية تجعل الآخرين يشعرون معه بالارتياح. ويعرفها سبيتزبرج Spitzberg بقدرة الفرد على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين (طريف، 2002: 44).

يعرفها الغزاوي بأنها قدرة الانسان على القيام بأنشطة تستند أساسا على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة (الغزاوي، 2001: 66).

عموما تشير التعاريف الخاصة بهذا الاتجاه الى مجمل السلوكيات المعرفية التي يستخدمها الفرد في التفاعل مع الآخرين.

## 4.1 – المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي:

برز جدل كبير فيما يتعلق بإضافة الوسيط المعرفي لمفهوم المهارات الاجتماعية إذ انتقد الكثير من الباحثين التركيز على الوظائف والعمليات المعرفية على حساب الجانب الاجتماعي، كما أن إدراج المتغيرات المعرفية في تعريف المهارات الاجتماعية لا يزيده إلا غموضا (خليفة، 2006 ؛ Douaire 2008). وعلى هذا الأساس ظهرت تعريفات أخرى ركزت على الطابع التكاملي باعتبار المهارات الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية والوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي (الكاشف وعبد الله، 2007: 18-20) فقد عرفها لاد ومايزس Ladd & Mizes 1983 باعتبارها قدرة الفرد على تنظيم المكونات والعناصر السلوكية ودمجها في سياق فعل يوجه نحو الأهداف الاجتماعية بأساليب تتسق مع المعايير الاجتماعية (خليفة، 2006: 11). بينما يرى أرجيل Argyl بأنها أنماط من السلوك الاجتماعي التي تتضمن مجموعة أو سلسلة من الميكانيزمات الإدراكية والحسية والمعرفية والحركية (Argyle, 1996: 455 ). وعرفها فيرنهام Furnham بأنها عبارة عن سلسلة من السلوكيات التي تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية، وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب (طريف، 2002: 44). كما يمكن اعتبارها كنسق من المبادئ والتركيبات والمعرفة والسلوك الاجتماعي المتكامل الذي يظهر من خلال الأعمال والأنشطة (زيتون، 2005 : 83).

يعد تعريف ريجيو الأكثر شمولا ودقة. والذي يرى أن المهارات الاجتماعية تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

مهارات الإرسال أو ما يعرف بالتعبيرية وتشير إلى المهارة التي يتصل بها الأفراد معا.

مهارات الاستقبال أو ما يعرف بالحساسية وتعبر عن المهارة التي تفسر بها رسائل التواصل مع الآخرين.

مهارات التحكم والضبط وتعبر عن المهارة التي تسمح للأفراد بتنظيم عملية التواصل في المواقف الاجتماعية (السيد السمادوني، 1994: 455). ومن ذلك فهو يعرف المهارات الإجتماعية بأنها قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي والإجتماعي وإستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها، والوعي بقواعد وأعراف أشكال التفاعل الإجتماعي، ومهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته على لعب الدور وتقديم الذات بالصورة المناسبة في المواقف الإجتماعية (Riggio,1986 : 650).

يتضح مما سبق أن المهارات الاجتماعية عملية معرفية سلوكية، تتطلب من الفرد القدرة على الاتصال والضبط، وادراك السلوك اللفظي وغير اللفظي.

باستعراض التعريفات السابقة تتضح صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح والدقة، نظرا لعدة عوامل، منها:

- تعدد الرؤى والتوجهات النظرية للباحثين حول هذا المفهوم.
- اتساع مجال استخدام هذا المفهوم، كعلم النفس والتربية وعلم الاجتماع واختلاف المواقف والسياقات التي يستخدم فيها هذا المفهوم (البيت، المدرسة، الشارع...).
- حداثة الدراسات عن هذا المفهوم.

## 2 - خصائص المهارات الاجتماعية:

يمكن من خلال التعاريف السابقة تلخيص أهم خصائص المهارات الاجتماعية، وهي على النحو التالي:

- تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم.
- تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية.
- المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها وتستلزم استجابات فعالة ومناسبة.

- تتأثر المهارات الاجتماعية بخصائص الأفراد الموجودين في الموقف الاجتماعي كالعمر، النوع، المكانة الاجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد.

- يمكن تحديد مواطن القصور في الأداء الاجتماعي.

- تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي ( زيتون، 2005 : 79 ؛ Michelson & al, 1983: 109):

## 3 - علاقة المهارات الاجتماعية ببعض المفاهيم الأخرى:

يخلط الكثير من الباحثين – خاصة غير المتخصصين - في الكثير من المصطلحات القريبة من المهارات الاجتماعية على غرار الكفاءة الاجتماعية، الذكاء الاجتماعي، المهارات التوكيدية، تبادل العلاقات الشخصية... وقد رأى الباحث ضرورة توضيح الفروق درءاً لكل التباس قد يقع فيه القارئ.

### 1.3 – الكفاءة الاجتماعية:

أغلب الباحثين يرون أن المهارات الاجتماعية Habiletés sociales جزء من بناء واسع يطلق عليه الكفاءة الاجتماعية Compétences sociales فالكفاءة الاجتماعية هي نموذج نسقي مكون من مجموعة من المعارف والمهارات المركبة والأنماط السلوكية (مجدي، 1990: 03 ؛ زيتون، 2005: 82-83 ؛ Gumpel, 1994 : 194 - 201). وحسب هذا المنظور فإن الكفاءة أشمل وأعم من المهارة، وبخاصة عندما ينظر إليها في شكلها الكامن. من جهة أخرى يرى البعض أن مصطلح " كفاءة " مرادف لمصطلح "مهارة " عندما ينظر إليها في شكلها الظاهر (أبو هاشم، 2004: 21).

يوجد تصور آخر للمهارات الاجتماعية بوصفها حكما تقييميا، فهي قدرات محددة تمكن الشخص من القيام بأداء وظائف ومهمات بكفاءة (Mcfall, 1982 : 23). وبهذا التصور فإن الكفاءة الاجتماعية تعبر عن مدى جودة أداء السلوك الاجتماعي للفرد في مواقف وظروف اجتماعية محددة. فنقول عن سلوك الفرد الماهر اجتماعيا إذا كان مرتفعا أن كفاءته الاجتماعية مرتفعة (طريف، 2002: 52).

### 2.3 – الذكاء الاجتماعي:

تمتد جذور مصطلح الذكاء الاجتماعي إلى الأبحاث المبكرة لثورندايك Thorndike وزملاءه. فقد ميز هذا الأخير بين الذكاء الاجتماعي والذكاء المجرد والذكاء الميكانيكي. إذ يرتبط الذكاء

الإجتماعي بالتوافق الإجتماعي ويتجسد في قدرة الفرد على فهم وتدبر أحوال الناس، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية والمواقف الإجتماعية (المغازي، 2003: 90 ؛ Riggio, 2005 : 02).

يتفق أغلب الباحثين على أن الكفاءة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي مفهومان مترادفان، ومن ذلك فالمهارات الاجتماعية ما هي إلا مكون من مكونات الذكاء الاجتماعي.

### 3.3 – المهارات التوكيدية:

اهتمت العديد من الدراسات بتنمية المهارات التوكيدية، باعتبارها محوراً أساسياً في المهارات الاجتماعية، بل وذهب البعض منهم إلى اعتبارها كمرادف للمهارة الاجتماعية (معتز، 2000: 348). في مقابل ذلك يرى آخرون أن التصور الأكثر قبولا للمهارات التوكيدية هي أنها جزء من المهارات الاجتماعية (طريف، 2003: 53). وهي قدرة الفرد أن يتمكن من الدفاع عن نفسه وعن حقوقه والتعبير عن مشاعره وآراءه بطريقة تلقائية وملائمة اجتماعيا بشرط احترام الآخرين (خليفة، 2006: 13).

### 4.3 – العلاقات الاجتماعية:

أكد العديد من الباحثين أن نجاح أو فشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص يتعلق بجانب كبير بالمهارات الاجتماعية (جولمان، 2000: 165). تتجلى أهمية العلاقات الاجتماعية في كونها مصدر الكثير من السلوك الإنساني. ومن ذلك فإن المهارات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية مفهومان متكاملان لا يظهر أحدهما إلا بظهور الآخر.

### 5.3 – الشخصية:

يرتكز بناء الشخصية على ثلاثة أبعاد رئيسية، هي: البعد التكويني ويتمثل في البناء العضوي، البعد الثقافي ويتمثل في الثقافة التي يكتسبها الفرد من المجتمع، والبعد الاجتماعي ويتمثل في ما يمكن تسميته بالتفرد الذي يعتمد على التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وعلى الخبرات الفردية الخاصة (الداهري والكبيسي، 1999: 181). تتفاعل هذه المحددات في ما بينها وينتج من هذا التفاعل استجابات وخصائص سلوكية تكتسب عن طريق خبرات الشخص الفريدة أو بفعل الخبرات التي يشترك فيها مع الآخرين (أرنوف وتينج، 2001: 255). ومن ذلك يمكن اعتبار المهارات الاجتماعية مكونا من مكونات الشخصية.

## 4- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية :

### 1.4 – النظرية السلوكية :

تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد. وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة. وهوما قد أشار إليه ريجيو Riggio عندما أكد أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثة، إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي (ممدوحة سلامة ، 1993 : 96). وأن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال "التعلم الشرطي"، ويتعزز ذلك بالمكافاءات.

### 2.4 – نظرية التعلم الاجتماعي :

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة، وهي تمثل تكاملا بين النظريتين المعرفية والسلوكية (الزغلول، 2003: 125). وهي تستند على أساس أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها، يؤثر فيها ويتأثر بها. فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر، ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو لبعض منه (الكناني ومبارك، 1992: 403). ووفقا لذلك فان التعلم الاجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين (الوالدين، زملاء المدرسة، الرفاق)، الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدى بها (هاني عتريس، 1997: 10). إن عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني و لم يمارسه، يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عدداً من الاطفال يمارسون هذا السلوك أمامه (البيلي، 1997: 399). ووجه الاختلاف بين هذه النظرية والنظرية السلوكية هو أن التعلم بالملاحظة يتضمن جانبا انتقائيا وليس بالضرورة أن التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها.

### 3.4 – النظرية المعرفية:

يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة. تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة. لذلك يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية انما هو نتاج للعوامل

المعرفية مثل التوقعات السلبية (معتز عبد الله، 2000 : 259). وعلى هذا الاساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه (الداهري والكبيسي، 1999: 83).

## 5 – نماذج مكونات المهارات الاجتماعية:

أدى الاختلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية، الى ظهور عدة تصورات وفي ضوءها بنيت العديد من النماذج المتنوعة والمتباينة، والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة مكوناتها.

سنقدم في ما يلي بعضا منها:

### 1.5 – نموذج جنكيز Jenkins

يقدم جنكيز Jenkins نموذجا للمهارات الاجتماعية يتضمن فئتين رئيسيتين من المهارات هما:

– مهارات الإرسال: وتتضمن مهارة الفرد في تقديم التدعيم للآخرين من خلال التفاعل معهم والإفصاح عن المشاعر والآراء.

– مهارات الاستقبال: وتتضمن مهارات الحصول على المعلومات عن طريق الإنصات والفهم الدقيق لما يقوله الآخر (طريف، 2002: 44).

### 2.5 – نموذج رين و ماركل Markl & Rinn

يتضمن هذا النموذج أربعة أبعاد أساسية هي: البعد الأول ويشمل التعبير عن الذات. البعد الثاني ويشمل تحسين صورة الآخر وتشجيعه وتثمين قيمة آراءه. البعد الثالث ويركز على المهارات التوكيدية. أما البعد الرابع، فيضم المهارات الاتصالية ( زيتون، 2005: 76 ).

### 3.5 – نموذج كازدان kazdin

يصنف كازدن المهارات الاجتماعية إلى خمسة مكونات هي: توكيد الذات، مهارات المواجهة، مهارات التواصل، مهارات عقد الصداقة، القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك ( Kazdin, 2000: 334).

## 4.5 – نموذج بيلاك وآخرون Bellack et al

يصنف بيلاك وآخرون المهارة الاجتماعية في ثلاث مكونات هي: مهارات المحادثة، المهارات التوكيدية، مهارات الإدراك الاجتماعي ( زيتون، 87:2005).

## 5.5 – نموذج موريسون Morreson

يرى موريسون أن المهارات الاجتماعية تتضمن ثلاث مكونات رئيسية، هي: المكونات التعبيرية، المكونات الاستقبالية ومكون الاتزان التفاعلي (الحميضي، 2004 :61 ).

## 6.5 – نموذج آشر Asher

صنف آشر Asher المهارات الاجتماعية إلى أربعة أنواع:

– مهارة المشاركة: وتشمل الاندماج مع الآخرين، وبدأ النشاطات والمشاريع والمبادرات ومحاولة بذل أقصى جهد.

– مهارة التعاون: وتشمل تلبية الاحتياجات والمساهمة في المباريات والأدوات واللوازم والاحتياجات المادية وتقديم اقتراحات لأية مشكلة تواجه المجموعة.

– مهارة الاتصال: وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص آخر.

– مهارة التأييد والمساندة: وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه كالابتسام والمداعبة المرحة (معتز عبدالله، 2000: 254).

## 7.5 – نموذج كولب وماكسوال Kolb et Maxwell

يتضمن نموذج كولب وماكسوال Kolb et Maxwell 2003 أبعاد: التواصل، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التوكيدية، التفاعل مع الرفاق، والتحكم الذاتي.

## 8.5 – نموذج جرينسبان Grenspen

قدم جرينسبان 1979 نموذجا للمهارات الاجتماعية يتكون من ثلاثة عوامل أساسية، هي: الحساسية الاجتماعية وتشير إلى القدرة على قراءة التلميحات الاجتماعية الصادرة عن الآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية، الاستبصار الاجتماعي ويشير إلى قدرة الفرد على فهم

العمليات التي يقوم عليها التفاعل الاجتماعي، والاتصال الاجتماعي الذي يعني القدرة على الاتصال بفعالية في التفاعل الاجتماعي والتأثر في سلوك الآخرين (الجنيدل، 1995).

## 9 .5 – نموذج جريشام Gresham

حدد جريشام Gresham بعض السلوكيات الاجتماعية المعبرة عن المهارات الاجتماعية، منها: سلوكيات المشاركة، التعاون، مهارات التبادل اللغوي أو الحديث، معرفة قواعد ومعايير الجنس، استيعاب مشاعر وانفعالات الآخرين، القدرة على أخذ الدور والتنبؤ بالقبول الاجتماعي بواسطة الأقران (Gresham, 1981 : 122). وبذلك يتلخص نموذجه في خمس مكونات هي التوكيد والتعاطف والمسؤولية وضبط النفس والتعاون.

## 10.5 – نموذج أرجيل Argyle

يتكون هذا النموذج من سبعة أبعاد (Argyle, 1990 )، هي:

- التعبيرات اللفظية (التواصل اللفظي).
- التعبيرات غير اللفظية (التواصل غير اللفظي).
- مهارات التعاون والتعاطف والاهتمام بالآخرين.
- المهارات المعرفية وحل المشكلات.
- مهارات تقديم الذات.
- مهارات المواقف المختلفة والعلاقات.
- المهارات الحركية.

## 11.5 – نموذج شوقي طريف

تنتظم المهارات الاجتماعية حسب هذا النموذج في وحدة سلوكية تتضمن أربعة أبعاد مترابطة في ما بينها، وهي:

- مهارة توكيد الذات: وهي تتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية، وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.
- المهارات الوجدانية: وهي تسهم في تيسير إقامة العلاقات الودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم.

– المهارات الاتصالية: وهي تنقسم بدورها إلى قسمين: مهارات إرسالية، وهى تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظياً ومهارات استقبالية، وتتمثل في القدرة على الانتباه وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكها وفهم مغزاها، والتعامل في ضوئها.

– مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وهى تُشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي خاصة في مواقف التعامل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد (طريف، 2002 : 50 – 51).

## 12.5 – نموذج أبو سريع

اقترح أبو سريع 1987 نموذجا للمهارات الاجتماعية يتضمن المكونات التالية:

– القدرة على تأكيد الذات.

– فهم منظور الشخص الآخر.

– الإفصاح عن الذات.

– إظهار الاهتمام بالآخر.

– مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية مختلفة.

## 5. 13 – نموذج ريجيو Riggio

رغم تعدد نماذج مكونات المهارات الاجتماعية، إلا أن هذا لا ينفى وجود تقارب واضح بينها. أما النموذج الأكثر شيوعا وتقبلا هو نموذج ريجيو Riggio الذي تتخذه هذه الدراسة مرجعا لها.

يرى ريجيو Riggio أن المهارات الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية والجوانب المعرفية في سياق التفاعل الاجتماعي، وأوضح أنها تضم جانبين أساسيين من جوانب الاتصال الاجتماعي، هما الجانب الانفعالي والجانب الاجتماعي. يختص الجانب الانفعالي بالاتصال غير اللفظي، بينما يختص الجانب الاجتماعي بالجانب اللفظي وأن كلا الجانبين يحتويان على ثلاث مهارات مستقلة هي: مهارة التعبير، مهارة الحساسية ومهارة التنظيم والضبط (Riggio, 1986: 651).

ويترجم مفهوم المهارات الاجتماية عمليا إلى ستة مهارات أساسية، هي:

التعبير الانفعالي – الحساسية الانفعالية – الضبط الانفعالي – التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية – الضبط الاجتماعي.

وفي ضوء هذا التفصيل يمكن اعتبار المهارات الاجتماعية مكونا متعدد الأبعاد يتضمن المهارة في إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي.

بمراجعة النماذج السابقة، يتضح أنها تناولت مكونات المهارات في ضوء توجهات نظرية متعددة، حيث يميل أغلب الباحثين إلى تصنيف المهارات الاجتماعية، في ضوء بعدين أساسيين للسلوك الاجتماعي والتفاعل بين الأفراد هما: بعد السيطرة في مقابل الخضوع وبعد الحب في مقابل الكراهية، حيث يعكس البعد الأول قدرة الفرد على توكيد ذاته، في حين يشير البعد الثاني إلى إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ويتحدد السلوك الاجتماعي للفرد، باعتباره محصلة للتفاعل بين هذين البعدين (أبو سريع أسامة، 1987). بينما يرى البعض الآخر أنه يمكن تحديد مكونات المهارات الاجتماعية انطلاقا من خصائصها، حيث أنها تشمل مكونين أساسين، هما:

1- المكونات السلوكية: وهي تشير إلى مختلف النشاطات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين.

2- المكونات المعرفية: ويقصد بها وعي الفرد بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما، ويتجسد لك بقدرته على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف (جبران المخطبي، 2009 ؛ Wong et al, 1995).

## 6 – العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية:

ترتبط المهارات الاجتماعية بعدة متغيرات وتسهم العديد من العوامل في تشكيلها، منها ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالطرف الآخر ومنها ما يتصل بخصائص موقف التفاعل. وتتحدد المهارات الاجتماعية للفرد بمدى قدرته على التفاعل الاجتماعي مع المواقف المختلفة.

وفي ما يلي أهم هذه العوامل:

**أ- الجنس:**

يلعب الجنس دورا مهما في تحديد سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة، حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عن ما تتميز به الأنثى من مهارات اجتماعية. يرجع ذلك إلى الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية المقبولة لكل من الذكور والإناث (السيد الرحمن، 1992 : 35). فالإناث يتعلمن اللغة بشكل أسرع وأسهل من الذكور وهن خبيرات في قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية وفي التعبير عن مشاعرهن وتوصيلها للآخرين. أما الذكور فهم حريصون على الحد من الانفعالات التي تعرضهم للانتقاد أو انفعالات الشعور بالذنب أو الخوف أو الأذى (جولمان، 2000: 190-191). وقد أكدت العديد من الدراسات ذلك حيث جدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطريقة التي يستجيبون بها على العديد من مقاييس المهارات الاجتماعية، فالإناث أكثر قدرة على التعبير الانفعالي كما أنهن أكثر حساسية انفعالية من الذكور. وفي المقابل، الذكور أعلى درجة في الضبط الانفعالي والاجتماعي. (عبد الرحمن، 1992 : 35).

ولعل هذا ما أشار إليه (ممدوحة سلامة، 1984) من أن الفروق بين الجنسين متغير هام يجب أخذه في الاعتبار. فجنس الطفل هو أحد الحقائق البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط تعامل الوالدين مع الأبناء.

**ب- السن:**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية لنمو السلوك الإجتماعي، وتحقيق مستوى النضج الاجتماعي اللازم لعملية التكيف الاجتماعي، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على انشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الاخرين، ويتعلم التفاعل الاجتماعي، كما يتعلم الأدوار الاجتماعية (مريم الشيراوي، 2011: 166). لذا يتأثر سلوك الفرد بسنه وخبرته. فالأكبر سنا يتعرض إلى خبرة أكبر من التي يتعرض لها الأصغر سنا، وهذا ينعكس على سلوكه.

**جـ - التنشئة الاجتماعية:**

تسهم التنشئة الاجتماعية في عملية النضج الاجتماعي، من خلال تعليم الفرد المعايير الإجتماعية التي تحدد له الادوار الاجتماعية التي تتيح له الاستجابة بطرق ملائمة لمجتمعه، إذ يتعلم كيف يسلك

سلوكا إجتماعيا مقبولا عن طريق علاقاته الإجتماعية (زهران، 2000: 243 ؛ واطسون وليندجرين، 2004: 125). ترتبط التنشئة الاجتماعية خاصة بالاسرة والمدرسة، فالاسرة هي العامل الأول المسئول عن تعلم الأنماط السلوكية المتعارف عليها اجتماعيا. بينما تمثل المدرسة البيئة الثانية للتنشئة الاجتماعية والتي يقضي فيها الفرد جزءاً كبيرا من حياته ولاشك أنها تمده بالعديد من أنواع السلوك الاجتماعي.

**د- جماعة الرفاق:**

ترتبط التنشئة الاجتماعية كذلك بجماعة الرفاق الي تتكون من مجموعة الأفراد المتقاربين في السن وشتركون في نفس الاهتمامات كالميول والاتجاهات. وترجع أهميتها إلى أنها تنمي لدى الفرد الكثير من المهارات الاجتماعية والقيم والمعايير والتقاليد.

**هـ - سمات الشخصية:**

إن نجاح العلاقات الاجتماعية للفرد ليس مرتبطا بمواقف التفاعل الاجتماعي فقط، بل يرتبط أيا بقدراته الشخصية. فهي تلعب دورا مهما في تحديد سلوكه. أشارت العديد من الدراسات على أهمية سمات الشخصية وأبعادها خاصة الانبساطية والعصابية باعتبارهما أكثر أبعاد الشخصية أهمية في وصف السلوك الاجتماعي (مجدي، 1990: 7).

**و - العادات والتقاليد:**

إن فهم الشخصية في ضوء نظرية ألفرد أدلر تستلزم الكشف عن الاطار الاجتماعي الذي يحيا فيه الانسان والذي تتشكل حياته من خلال المعايير الثقافية والأخلاقية والاجتماعية لهذا الاطار الاجتماعي (سهير كامل احمد، 2003: 115). ومن ذلك فالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية تمثل بالنسبة للفرد اطارا عاما يعيش في وسطه، يتأثر به ويؤثر فيه.

**ز- المهنة:**

تمثل المهارات الاجتماعية جانبا مهما من جوانب إعداد القيادات المهنية وكذلك القيادات الاجتماعية، وتتجلى هذه الاهمية من خلال المواقف المختلفة في ميدان العمل، كأن يكون هناك تميز في الأداء وفي مستوى التفاعل مع الآخرين (buck, 1991 : 26)، ذلك أن طبيعة المهنة ترتبط بالمهارات الاجتماعية. فالكثير من المهن تملي على الفرد تعاملا خاصا مع مجتمع خاص كالأطباء والممرضين والمساعدين الاجتماعيين والأخصائيين النفسانيين.

## 7 – قياس المهارات الاجتماعية:

يرتبط قياس المهارات الاجتماعية خاصة بالدراسات التي تعنى بجوانب القصور في نمو المهارات والكفاءات الاجتماعية لدى الأطفال، وفي سياق الدراسات التي تدور حول مختلف جوانب نمو الأطفال. إلا أن البداية الفعلية لقياس المهارات الاجتماعية تقترن خاصة بالأبحاث المبكرة لـــثورندايك Thorndike 1920 في محاولة منه للتمييز بين النماذج المتعدة للذكاء وقياس الفروق الفردية في مهارات التفاعل الاجتماعي. وقد أدت الأبحاث الرائدة لمن أتوا بعده خاصة روبرت روزنتال Robert Rosenthal، أوسوليفان O'Sullivan، جيلفورد Guilford الى قياس وفك رموز المهارات اللفظية وغير اللفظية وأدت إلى التعرف على المكونات الأساسية للذكاء الاجتماعي (Riggio, 2005 : 2).

أما حاليا فقد تطورت فنيات القياس والتقويم إذ يركز علماء النفس على استخدام أساليب التقرير الذاتي، اسلوب الملاحظة السلوكية واسلوب المقابلة باعتبارها وسائل سهلة وغير مكلفة في الوقت والجهد.

### 7. 1 – القياس الاجتماعي:

تركزت جهود الباحثين الأوائل في مجال قياس المهارات الاجتماعية على استخدام القياس السوسيومتري، الذي يهدف إلى التعرف على مكانة الفرد ومرتبته الاجتماعية بين افراد بيئته الاجماعية، كالشهرة والهيبة والكفاءة الاجتماعية بين الاقران بالاعتماد على تقديرات وترشيحات الأقران وأحكام الأفراد لبعضهم البعض. كما يتم بالاعتماد على القوائم السلوكية أو قوائم تقدير الآباء أو المعلمين.

وتهدف ايضا الى الكشف عن الافراد المنعزلين اجتماعيا او الذين يعانون من مشكلات في تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين باستخدام تقديرات المعلمين، والاقران وايضا تقديرات الوالدين (أبو حلاوة، 2009 ؛ Bellack,1979 : 8)

### 7. 2 – أسلوب المقابلة والملاحظة السلوكية:

يسعى هذا الاسلوب الى دراسة التفاعلات الاجتماعية ضمن اطار المواقف الاجتماعية الطبيعية التي تخضع لأسلوب الملاحظة الطبيعية أو المواقف المصطنعة التي تخضع لأسلوب تمثيل الأدوار، وجميعها تسعى للتعرف على الافراد الذين يعانون عجزا في تبادل العلاقات البين شخصية (Gresham, 1981).

### 7. 3 – مقاييس التقرير الذاتية:

استخدمت التقارير الذاتية كأسلوب يتم من خلاله مطالبة الاشخاص بتقديم تقارير ذاتية عن براعتهم ومهاراتهم الاجتماعية لتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين ( Michelson et al, 1983:09) ومن أمثلتها اختبار المهارات الاجتماعية (SSI) الذي أعده وصممه ريجيو 1986 Riggio موضوع الدراسة الحالية.

**خلاصـــــــة:**

تعد المهارات الاجتماعية واحدة من المواضيع الهامة التي تتصدر البحوث النفسية المتعلقة بالجانب العلائقي، وهي تشمل العديد من المجالات كالشخصية والتفاعل والنمو...

لا يتفق الباحثون على تعريف محدد للمهارات الاجتماعية نظرا لاتساع مجال استخدام هذا المفهوم، وتعددت بذلك المفاهيم والمسميات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعية، فقد تناوله الباحثون تحت مسميات مختلفة مثل مهارات التخاطب، مهارات الأداء، مهارات العلاقات الشخصية مع الآخرين، مهارات السلوك التوكيدي، الكفاءة الاجتماعية، والذكاء الاجتماعي. ونتيجة لذلك تعددت النماذج التي قدمها الباحثون لتصنيف أبعاد المهارات الاجتماعية وذلك تبعا للزاوية التي تناول منها الباحث رؤيته، الا أن غالبية الباحثين يتفقون أن النموذج الأقرب الى العمومية هو تصنيف ريجيو الذي يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

# الفصل الثاني

# الاطار النظري للمهـــارات الاجتماعيـــــة

## المبحث الثاني: اختبار المهـــارات الاجتماعيـــــة

**تمهيـــد:**

يعد اختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجيو Ronald Riggio 1986 من أشهر الأدوات التي استخدمت لقياس مهارات التواصل، حيث تم تصميمه باقتراح إطار مفاهيمي مستوحى من محاولات علماء النفس لقياس السمات الاجتماعية والفروق الفردية في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

**1- أصل الاختبار والتجارب الأولية للبناء والتصميم:**

يرى ريجيو أن بناء الاختبار بدأ بعد الاهتمامات المتزايدة التي لاحظها حول تقييم الفروق الفردية في القدرات الاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين وخاصة في مجال العمل. فقد حاول علماء النفس الشخصية وعلماء النفس الاجتماعيين قبل ذلك بناء وتطوير مقاييس لتقييم المهارات الشخصية والفعالية الاجتماعية على سبيل المثال بروفيل الحساسية اللفظية الذي أعده روزنتال Rosenthal وآخرون 1979، اختبار التواصل العاطفي (ACT) الذي أعده فريدمان وآخرون Friedman 1980، مقياس التوجيه الذاتي (SMS) الذي أعده سنيدر Snyder 1974، ومقياس الذكورة والأنوثة في اختبار بيم Beam 1978 للدور الجنسي، واختبار الشعور العام بالذات، والشعور الخاص بالذات، ومقياس القلق الاجتماعي. وقد ساعدت هذه المقاييس في تحديد الابعاد الاساسية للاختبار. وكانت القاعدة التي بنيت عليها فقرات (Riggio, 1986 : 649) .

**2- تحديد الابعاد:**

حاول ريجيو وضع إطار عام لتقييم الأبعاد الأساسية للمهارات مستفيدا من البحوث متعددة التخصصات عن المهارات الاجتماعية والشخصية، ولكنها تنبع بشكل مباشر من محاولات علماء النفس لقياس الفروق الفردية في مهارات التواصل غير اللفظي. أبرز هذه الأعمال والمحاولات هي عمل روزنتال وزملاؤه 1979 وبوك 1984. قياس الحساسية غير اللفظية لفريدمان وزملائه، التعبير غير اللفظي (فريدمان وريجيو، 1981)، ومقياس التقرير الذاتي لسنايدر (سنايدر، 1979).

هذه المحاولات مهدت لظهور ثلاث ابعاد اساسية منفصلة من مهارات الاتصال، هي الحساسية، التعبيرية والظبط. وقد عرفها كما يلي: مهارات الإرسال (Skills in sending) أو ما يعرف بالتعبيريـــة (Expressivity) وتُشير إلى المهارة التي يتصل بها الأفراد معاً .

مهارات في الاستقبال (Skills in receiving) أو ما يعرف بالحساسية (Sensitivity) وتعبر عن المهارة التي نفسر بها صيغ أو رسائل التواصل مع الآخرين. مهارات التحكم والضبط والتنظيم (Skills in Regulating or controlling ) أو ما يعرف بالضبط (Control) وتعبر عن المهارة التي بها يصبح الأفراد قادرين على تنظيم عملية التواصل في المواقف الاجتماعية. (السمادوني، 1994 : 455 )

وهذه المهارات الاتصالية الثلاث تظهر في جانبين من جوانب السلوك هما :

الجانب الاجتماعي ويختص بالاتصال اللفظي.

الجانب الانفعالي ويختص بالاتصال غير اللفظي (منى الزيتوني،2005: 88).

يوضح الشكل التالي المكونات الثلاث للمهارات الاجتماعية، حسب تصور ريجيو

الشكل رقم (01)

مكونات المهارات الاجتماعية حسب تصور ريجيو

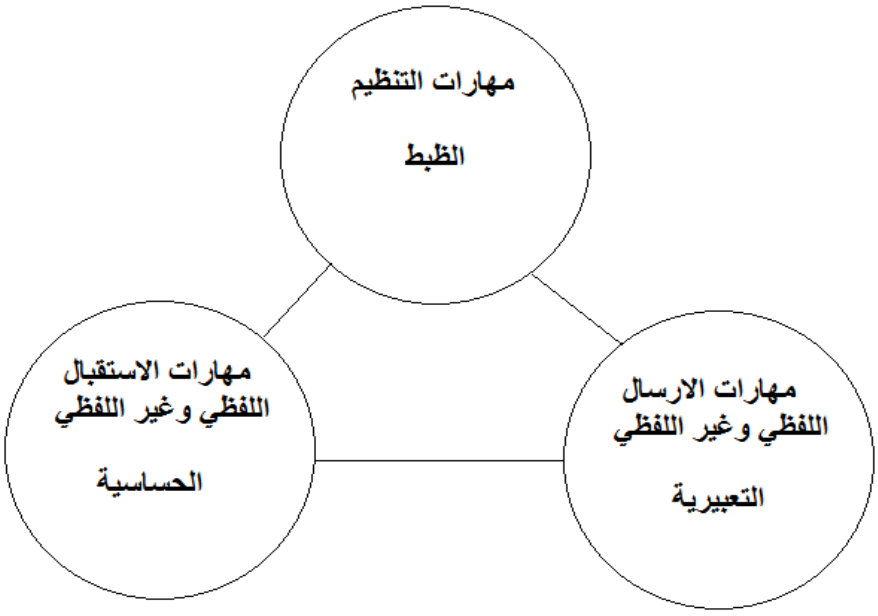

تنتضمن هذه المكونات في ستة ابعاد، هي : مهارات التعبير الاجتماعي، مهارات الحساسية الاجتماعية، مهارات الظبط الاجتماعي، مهارات التعبير الانفعالي، مهارات الحساسية الانفعالية ومهارات الظبط الانفعالي.

وفي ما يلي تفصيل الابعاد

**2. 1- التعبير الانفعالي:**

يشير التعبير الانفعالي إلى المهارة العامة في الإرسال غير اللفظي للإشارات المعبرة عن الاتجاهات، السيطرة، وملامح التوجه الشخصي... فالأفراد يعبرون عن انفعالاتهم المختلفة لفظيا، لكن أيضا من خلال التعبير الجسدي والحركي وتظهر الاختلافات في التعبير من خلال ما يظهر من تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو إيماءات الجسم. يتميز بعض الأشخاص عن غيرهم بالتعبير الواضح المتنوع لتعبيرات الوجه ونبرات الصوت والحيوية والحركية ويتسمون بالتلقائية والصدق، ومن ناحية أخرى البعض الآخر لا تعبر وجوهم أو حركاتهم عما يمرون به من انفعالات، كما لا يمكنهم التعبير عن مشاعرهم بتلقائية حتى في أكثر المواقف إثارة للانفعال. هؤلاء الأشخاص تعترضهم الكثير من مشكلات الاتصال بين الشخصي (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

**2. 2- الحساسية الانفعالية:**

تشير الحساسية الانفعالية إلى المهارة العامة في استقبال وفك رموز أشكال الاتصال غير اللفظي الصادرة عن الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية. حيث يميل الأشخاص الذين يتميزون بحساسيتهم الانفعالية إلى الدقة والبراعة في تفسير الحالة الانفعالية للآخرين، كما أنهم في حال تميزهم بالحساسية الزائدة، ربما يكونون عرضة لأن يصبحوا متأثرين عاطفيا بالآخرين، فيتقمصون شخصيتهم ويعبرون تماما عن حالتهم الانفعالية الشخصي (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

**2. 3- الضبط الانفعالي:**

تشير إلى القدرة العامة على ضبط وتنظيم مظاهر التعبير عن ما يظهر للآخرين من تعبيرات انفعالية أو غير لفظية. إن الشخص الماهر اجتماعيا ليس فقط ذو القدرة على التعبير الانفعالي لكنه أيضا من يجيد ضبط التعبير الظاهري عن الانفعال الداخلي وخاصة إذا كان لا يتلاءم والموقف. إن الشخص

ذو القدرة على الضبط الانفعالي من المحتمل أن يبدو كممثل انفعالي جيد قادر على تصنع الانفعالات واستخدام الإشارات غير اللفظية المتضاربة كقناع يخفي انفعالاته الحقيقية كالضحك على نحو مناسب على نكتة أو رسم وجه باسم عند الحزن... إلخ. إن الأشخاص الذين لديهم القدرة على الضبط الانفعالي يستطيعون التحكم بمشاعرهم، كما يستطيعون تصنع الانفعالات واستخدام الإشارات غير اللفظية الغير معبرة فعلا عن انفعالاتهم الحقيقية، كالضحك على نحو مناسب على نكت، أو رسم وجه باسم، رغم شعوره بغير ذلك الشخصي (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

**2. 4- التعبير الاجتماعي:**

تشير الى مهارة التعبير اللفظي. فالشخص الذي يجيد هذه المهارة هو الذي يستطيع أن يتحكم في الحديث وبتلقائية في أي موضوع ويستطيع إدارة النقاش أثناء الاجتماعات بطلاقة ما يجعله يلفت أنظار الآخرين الشخصي (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

**2. 5- الحساسية الاجتماعية:**

تشير هذه المهارة إلى القدرة على تفسير التواصل اللفظي أثناء التفاعل مع الآخرين كما تقيس القدرة على فهم معايير السلوك الاجتماعي والاهتمام بالطرق اللائقة في المواقف الاجتماعية كفهم آداب السلوك الاجتماعي عند الحديث والانتباه الجيد للآخرين والإنصات لهم وملاحظة سلوكهم. هذه المهارة تجعل الأشخاص الذين يجيدونها يبدون كأشخاص جذابين. إن الدرجات العالية على هذا المقياس مع الدرجات المنخفضة على مقياس التعبير الاجتماعي ومقياس الضبط الاجتماعي تؤدى إلى الوعي الزائد بالذات، ونقص المشاركة في التفاعل الاجتماعي الشخصي (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

**2. 6- الضبط الاجتماعي:**

تعكس هذه المهارة الحضور الاجتماعي للذات. وهي تتمثل في لعب الدور والتقديم الذاتي للمجتمع ويتميز الأشخاص الذين لديهم هذه المهارة بالتكيف عموما ويتصفون باللباقة والحنكة والثقة بالنفس في مواجهة المواقف الاجتماعية، ويستطيعون أن يحققوا الانسجام مع أي نوع من المواقف الاجتماعية. وهم دائما قادرون على صياغة سلوكهم الشخصي بما يتلاءم ومقتضيات الموقف

الاجتماعي. كما يعد الضبط الاجتماعي مهما في ضبط الاتجاه والمحتوى في التفاعلات الاجتماعية الشخصي (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

**2. 7- بعد المراوغة الاجتماعية:**

ليست المراوغة الاجتماعية مجرد قدرة اجتماعية، فهو أيضا موقف أو توجه عام. فالأشخاص الذين لديهم درجات عالية في هذه المهارة يعتقد أنه في حالات اجتماعية معينة قد يغيرون الموقف التفاعلي بشكل ايجابي. وقد اشتق هذا البعد في جزء منه، من بحوث القدرة على الخداع. الاشخاص الماهرون في هذا البعد لا يبحثون عن مجرد محاولة تحقيق نتائج اجتماعية مواتية لأنفسهم، بل لديهم القدرة على التأثير على نتائج التفاعل الاجتماعي وفي بعض الحالات قد يضحون بأنفسهم كأخذ اللوم أو المسؤولية من أجل حماية الآخرين (Riggio, 1986 : 651).

**3- تحديد الفقرات:**

على أساس التعريفات السابقة للابعاد تم اقتراح ما يقرب من 50 بندا تقريريا لكل بعد من الأبعاد السبعة. بعض هذه البنود مستمدة من مختلف مقاييس الشخصية المتعلقة بمكونات المهارات الاجتماعية.

وعلى الرغم من أن معظم البنود كانت لتقييم مهارة اجتماعية معينة شخصية، جرت محاولات لاستخدام بنود من شأنها تقديم القدرة بشكل ادق وهذا من خلال بنود متعلقة بكيف ينظر الآخرون اليهم عوضا عن بنود كيف يرون انفسهم. على سبيل المثال، " يقول الناس أنني شخص حساس ومتفهم" عوضا عن " أنا شخص حساس وفهم ".

كتبت معظم البنود في شكل تقرير إخباري. تتضمن الصيغة الأولية 138 بندا سبعة وثلاثون بندا منها صيغت في الاتجاه السالب. ويتم الاستجابة لها بمقياس ليكرت ذو تسعة نقط من (-4 الى +4)، من لا تنطبق على الاطلاق الى تنطبق على بشكل دقيق.

**4- التجارب الاولية:**

أجريت التجارب الأولية لتطبيق الاختبار في دراستين استطلاعيتين، كان الهدف منهما تجريب الاختبار ومن ثم تنقيته من الفقرات غير المفهومة وذلك على عينتين مختلفتين (ن= 48 و ن= 42) من طلاب المرحلة الجامعية. وفي كل تجربة يجري تغيير بعض البنود أو تعديلها.

**5- تقدير الخصائص السيكومترية:**

أسفرت التجارب الأولية في بناء المقياس على 105 بند، تشتمل على سبعة مقاييس فرعية، ويحتوي كل مقياس فرعي على (15) عبارة، بحيث تعكس الدرجة الكلية للمقياس المستوى الشامل للمهارات الاجتماعية الأساسية. ومن أجل تقدير الخصائص السيكومترية للاختبار تم تطبيقه على عينات مختلفة في دراسات متعددة.

**1.5- صدق الاختبار:**

أجريت الدراسة الأساسية على عينة مكونة من 149 طالب جامعي، أظهرت القائمة تقاربا يؤكد على صلاحيتها بينها وبين مقاييس المهارات الاجتماعية الأخرى وكذا تقاربا بينها وبين مقاييس السمات الشخصية وكذا مقياس الرغبة الاجتماعية لـــ (مارلو- كراون).

تم حساب الصدق التلازمي للاختبار بتطبيقه مع إختبارات الشخصية كاختبار عوامل الشخصية لكاتل وآخرين (أنظر الجدول رقم 01 واختبار الشخصية لجاكسون، واتضح أن نمط العلاقات الارتباطية بين اختبار عوامل الشخصية واختبار المهارات الاجتماعية يساعد في إثراء توضيح هذا المفهوم.

وفي دراسة أخرى طبق اختبار المهارات الاجتماعية وصورة الشخصية من إعداد جاكسون ومقياس إيزنك للشخصية على عينة قوامها 85 طالبا جامعيا وقد وجدت علاقة ارتباطية قوية بين بعد الاستعراضية Exhibition في مقياس صورة الشخصية ومقياس التعبير (الانفعالي، الاجتماعي) في اختبار المهارات الاجتماعية، وكذلك بين بعد الانبساطية في مقياس أيزنك ومقياس التعبير الانفعالي، وبين الدرجة الكلية لاختبار المهارات الاجتماعية وأبعاد التبعية Affiliation والسيطرة Dominance والاستعراضية في مقياس الشخصية لجاكسون. أوضحت هذه النتائج أن العلاقة الارتباطية بين أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية وكل من اختبار صورة الشخصية لجاكسون، ومقياس إيزنك للشخصية، تدعم ما تم التوصل إليه عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية واختبار عوامل الشخصية ( Riggio, 1986 : 649) .

الجدول رقم (01)

العلاقة بين أبعاد المهارات الاجتماعية وعوامل اختبار الشخصية 16PF

| العوامل 16 للشخصية | EE | ES | EC | SE | SS | SC | SSI |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1- السيكوثيميا في مقابل الشيزوثيميا (A) | 0.33** | 0.25* | -0.1 | 0.45** | 0.13 | 0.35** | 0.37** |
| 2- الذكاء في مقابل الضعف العقلي (B) | 0.27** | 0.11 | -0.05 | 0.04 | 0.13 | 0.07 | 0.17* |
| 3- قوة الأنا في مقابل عدم الاتزان الانفعالي(C) | 0.07 | 0.01 | 0.16* | 0.32** | -0.4** | 0.53** | 0.18* |
| 4- السيطرة في مقابل الخضوع (E) | 0.27** | 0.07 | 00 | 0.08 | -0.03 | 0.06 | 0.10 |
| 5- الانبساط في مقابل الانطواء (F) | 0.53** | 0.33** | 0.04 - | 0.54** | 0.08 | 0.37** | 0.58** |
| 6- قوة الأنا الأعلى في مقابل النفعي (G) | -0.16* | -0.01 | 0.04 | 0.01 | 0.06 - | 0.1 | -0.09 |
| 7- المغامرة في مقابل الخجل والجبن (H) | *0.5 | *0.3 | -0.04 | 0.61** | -0.24** | 0.69** | 0.6** |
| 8- الطراوة في مقابل صلابة العود (I) | 0.09 | 0.2* | 0.05 | 0.09 | 0.11 | 0.14 | 0.17* |
| 9- الثقة في مقابل الارتياب والشك (L) | 0.06 | 0.1 | -0.03 | -0.1 | 0.04 | 0.02 - | 0.05 |
| 10- مزاج اجتراري في مقابل واقعية (M) | 00 | 0.15 | -0.09 | -0.05 | -0.08 | 0.08 | 0.03 |
| 11- الدهاء في مقابل السذاجة (N) | -0.08 | -0.07 | -0.07 | -0.09 | 041** | -0.3** | 0.05 - |
| 12- الاستهداف للذنب في مقابل الثقة بالنفس (O) | 0.18* | 0.18* | -017 | 0.01 | 0.66** | -0.3** | 0.18* |
| 13- التحرر في مقابل المحافظة (Q1) | -0.05 | 0.25** | 0.19* | 0.02 | -0.3** | 0.27** | 0.14 |
| 14- الاكتفاء الذاتي – الاعتماد على الآخرين (Q2) | -0.23** | 0.12 - | 0.02 | -0.42** | -0.12 | -0.23** | -0.32** |
| 15- الانضباط في مقابل الانفلات (Q3) | -0.15 | -0.8 | 0.2* | 0.03 | -0.2* | 0.16 | -0.06 |
| 16- التوتر في مقابل الاسترخاء (Q4) | 0.26** | 0.19* | -041** | -0.04 | 0.57** | -0.27** | 0.09 |

* دالة عند مستوى 0.05

** دالة عند مستوى 0.01

كما أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط عال لمقياس ريجيو وقائمة كراون – مارلو للرغبة الاجتماعية الجدول رقم (02). حيث توجد علاقة إيجابية ضعيفة بين الرغبة الاجتماعية والقدرة على التعبير الاجتماعي (R = 0.26). علاقة ارتباطية موجبة بين الرغبة الاجتماعية والضبط الاجتماعي (R = 0.48). كما يوجد ارتباط ملحوظ لكن سلبي كبير بين الرغبة الاجتماعية والحساسية الاجتماعية (R = - 0.31). وهو ما يؤكد على الصدق التلازمي لفقرات الاختبار ( Riggio, 1986 : 649) .

الجدول رقم (02)

العلاقة بين قائمة – مارلو الرغبة الاجتماعية وومقياس المهارات الاجتماعية

| الأبعاد | الرغبة الاجتماعية |
|---|---|
| التعبير الانفعالي (EE) | 0.15 - |
| الحساسية الانفعالية (ES) | 0.12 |
| الضبط الانفعالي (EC) | 0.10 |
| التعبير الاجتماعي (SE) | 0.26 |
| الحساسية الاجتماعية (SS) | 0.31 - |
| الضبط الاجتماعي (SC) | 0.48 |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | **0.04** |

وبعد الحصول على النتائج النهائية، تم حساب تقدير الارتباطات البينية للعوامل الستة المستخلصة في ما بينها ووجد أن نمط العلاقات يؤكد على تجانس الابعاد في ما بينها. أنظر الجدول رقم (03)

الجدول رقم (03)

ارتباطات المقياس مع المقاييس الفرعية المكونة له

| الأبعاد | (EE) | (ES) | (EC) | (SE) | (SS) | (SC) | SSI |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **التعبير الانفعالي (EE)** | 1 | 0.47 | -0.18 | 0.57 | 0.19 | 0.47 | 0.68 |
| **الحساسية الانفعالية (ES)** | 0.49 | 1 | 0.04 | 0.5 | 0.24 | 0.48 | 0.72 |
| **الضبط الانفعالي (EC)** | 0.38 - | -0.05 | 1 | -0.04 | -0.1 | 0.19 | 0.28 |
| **التعبير الاجتماعي (SE)** | 0.49 | 0.40 | 0.01 | 1 | 0.2 | 0.62 | 0.77 |
| **الحساسية الاجتماعية (SS)** | 0.1 | 0.13 | 0.2 - | -0.16 | 1 | 0.08 | 0.72 |
| **الضبط الاجتماعي (SC)** | 0.5 | 0.43 | 0.05 | 0.65 | -0.33 | 1 | |
| **الدرجة الكلية SSI** | 0.62 | 0.67 | 0.25 | 0.73 | 0.15 | 0.68 | 1 |

الارتباطات فوق القطر خاصة بالذكور والارتباطات تحت القطر خاصة بالاناث

ومن أجل تدعيم خاصية الصدق لفقرات الاختبار تم اعادة تطبيق الاختبار في أكثر من مرة وفي العديد من الدراسات التي قام بها مؤلف الاختبار منذ نشأته، فقد ارتبط الاختبار تنبؤيا مع كل من اختبار التواصل العاطفي (ACT) الذي أعده فريدمان (Friedman) وآخرون 1980، بروفيل الحساسية اللفظية الذي أعده روزنتال (Rosenthal) وآخرون 1979، مقياس التوجيه (SMS) الذي

أعده سنيدر (Snyder) 1974، ومقياس الذكورة والأنوثة في اختبار بيم (Beam) 1978 للدور الجنسي، واختبار الشعور العام بالذات، والشعور الخاص بالذات، ومقياس القلق الاجتماعي (Riggio, 1986 : 649) .

## 2.5- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الإعادة، والاتساق الداخلي لاختبار المهارات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية، وكانت كلها مناسبة. فقد تم التاكد منه بعدة طرق كطريقة إعادة الاختبار، حيث أجريت التجربة من أجل التأكد من ثبات الاعادة بتطبيق الاختبار على عينة قوامها 40 طالبا من طلاب المرحلة الجامعية. ثم أعيد التطبيق بعد اسبوعين وتراوحت الارتباطات بين 0.81 و 0.96 (Riggio, 1986 : 649). كما تم تقدير ثبات الاتساق الداخلي بحساب معامل الفا بالتطبيق على عينة تقدر بـــ 149 طالبا، وتراوحت ما بين 0.75 و 0.88 وقد عبرت هذه المعاملات عن اتساق داخلي عال لجميع أبعاد المهارات تضاهي مقاييس المهارات الاجتماعية الأخرى (Riggio, 1986 : 649) .

والجدول رقم (04)، يظهر نتائج حساب الثبات بالطريقتين.

الجدول رقم (04)

معاملات ثبات الصورة الأصلية

| المقاييس | معامل الثبات بالإعادة | معامل الثبات الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| التعبير الانفعالي | 0.81 | 0.75 |
| الحساسية الانفعالية | 0.90 | 0.78 |
| الضبط الانفعالي | 0.88 | 0.76 |
| التعبيري الاجتماعي | 0.96 | 0.88 |
| الحساسية الاجتماعية | 0.86 | 0.84 |
| الضبط الاجتماعي | 0.92 | 0.87 |
| ثبات الاختبار ككل | 0.94 | ـــ |

### 3.5- التحليل العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية:

تم إجراء تحليل عاملي لبنود اختبار المهارات الاجتماعية مستخدما في ذلك النتائج المستمدة من عينة قوامها 339 طالب جامعي باستخدام الصورة غير المعدلة من الاختبار والتي كانت الاستجابة عليها من تسع نقاط، ونظرا لطول اختبار المهارات الاجتماعية فإن بنود كل بعد تم تجميعها في خلايا أو أنظمة تتكون كل منها من خمس بنود، وأسفر ذلك عن وجود 21 خلية من البنود، كما أخذت الحيطة والحذر للتأكد أن هذه الخلايا غير متجانسة وذلك بالنظر إلى محتوى البنود ومقارنة بالنظام الجزئي لكل بعد.

وتم إجراء التحليل العاملي لمجموعات البنود باستخدام التحليل العاملي بطريقة المحور الرئيسي وتدوير المحاور تدويرا مائلا. أسفر التحليل العاملي لبنود الاختبار عن وجود سبعة عوامل تمثل المهارات الاجتماعية (Riggio, 1986 : 649) .

### 6- تطوير الاختبار

من أجل تطوير الاختبار كثف ريجيو دراساته على عينات أخرى باستخدام نسخة من المقياس في دراسات أخرى. ففي دراسة (ريجيو وآخرون Riggio and al 1990) تناولت العلاقات المتبادلة بين المهارات الاجتماعية وبعض مظاهر الكفاءة الاجتماعية (تقدير الذات، القلق الاجتماعي، وجهة الضبط، الشعور بالوحدة النفسية)، لدى طلاب الجامعة. أجريت الدراسة على عينة قوامها (ن=121) طالب جامعي تتراوح أعمارهم ما بين (18- 19 سنة). طبق الباحث على عينة الدراسة: مقاييس المهارات الاجتماعية، مقياس تقدير الذات، مقياس القلق الاجتماعي، مقياس وجهة الضبط، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. توصلت الدراسة في نهايتها إلى وجود ارتباط موجب دال بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات، وعلاقات ارتباطية سالبة بين المهارات الاجتماعية بمختلف مقاييسه الفرعية والشعور بالوحدة النفسية والقلق الاجتماعي.

وفي دراسة أخرى لرونالد ريجيو وآخرون Riggio and al 1993 أجريت لغرض فحص العلاقات المتبادلة بين المهارات الاجتماعية ومتغيري الدعم الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مجموعة من المقاييس (مقياس المهارات الاجتماعية، مقياس الشعور بالوحدة لجامعة كاليفورنيا، ومقياس الدعم الاجتماعي المكيف، مقياس تقدير الذات لروزنبيرغ،

ومقاييس الرضا عن الحياة) وذلك على عينة مكونة من مائة وستة وثلاثون (136) طالبا جامعيا. كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين امتلاك المهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي وكذا مع معظم مقاييس التكيف النفسي والاجتماعي، كما أشار تحليل الانحدار إلى أن المهارات الاجتماعية تتنبأ جوانب التكيف والرضا عن الحياة بوجه عام.

ويتضح أن العوامل الستة المتوقعة كانت صحيحة، وكل النتائج تدعم التركيب العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية كما تم افتراضها.

كما استنتج باحثون آخرون (Irwin and all 2007) أن الاختبار يمكن أن يكون أداة مفيدة لتقييم مهارات الاتصال المتعددة الأبعاد للأطباء الجراحين، وهذا بعد تطبيقه على عينة مقدارها 64 طبيبا جراحا.

**7- تكييف الاختبار:**

حسب مؤلف الاختبار تم ترجمة هذا الاختبار الى عدة لغات منها: الفرنسية، الالمانية، التشيكية، الاطالية، النرويجية، البرتغالية والسويدية.

**8- استخدامات الاختبار:**

صمم الاختبار في بادئ الأمر ليكون وسيلة للقياس في مجال أبحاث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعمليات التفاعل الاجتماعي. كما وجد أنه ذو قيمة في مجال الإرشاد النفسي وبرامج التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية، وفي معرفة الفروق الفردية، كما يمكن ان يستخدم في قياسات ودراسات علم النفس العمل والتنظيم، وفي اختبار الأشخاص للعمل في المجالات التي تلعب فيها المهارات دورا هاما مثل مجال العلاج الطبي والتمريض وغيرها.

**1.8- الإرشاد والعلاج:**

يستخد الاختبار كوسيلة قياس في البرامج العلاجي بهدف معرفة مواطن الضعف في المهارات الاجتماعية. ويمكن أن تساعد الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية على تشخيص مظاهر العجز إلى حد ما وبالتالي محاولة تلافيها أو تحسينها خلال البرامج العلاجية المختلفة (السيد عبد الرحمن، 1992: 06).

### 2.8- بحوث العلاقات الزواجية:

إن مهارة كمهارة التواصل تعد مهارة حرجة في تكوين العلاقات بين الأشخاص والحفاظ عليها، لذلك يلعب الاختبار دورا مهما في إرشاد الأزواج وتحسين علاقتهما، من خلال تحديد عيوب مهارات التواصل اللازمة بين الأزواج (السيد عبد الرحمن، 1992: 06).

### 3.8- تدريبات القيادة والإدارة:

يصلح الاختبار كأداة لعملية الاختبار والانتقاء في المجالات الإدارية أو في أعمال التواصل الإداري أو برامج تدريبات القيادة (السيد عبد الرحمن، 1992: 06).

### 4.8- الانتقاء الشخصي:

يمكن أن يستخدم هذا الاختبار في عملية انتقاء وتوجيه الأشخاص لمهن أو وظائف معينة بالاشتراك مع أدوات أخرى مخصصة لمثل هذه الأهداف في الوقت نفسه، وذلك بغرض رسم بروفيل للمهارات الاجتماعية للمجموعات المهنية المختلفة، وفي هذا الاطار وجد أن بعضا من أبعادا اختبار المهارات الاجتماعية ترتبط بمهن معينة (السيد عبد الرحمن، 1992: 06).

### 5.8- علم النفس الصحي:

يرتبط نمو المهارات الاجتماعية بالتوافق الاجتماعي، وتحقيق الصحة النفسية السوية، وكذلك الإحساس بالكفاية الاجتماعية، وتلعب المهارات الاجتماعية دورا هاما في التخلص من التوترات والمشكلات، كما أنها متغير وسيط هام بين التدعيم الاجتماعي ومواجهة المشكلات والصعوبات. لذلك يمكن أن يستخدم اختبار المهارات الاجتماعية في المجال الصحي وكجزء من برامج التدريب على مهارة التواصل للعاملين في مجال الرعاية الصحية (السيد عبد الرحمن، 1992: 06).

**خلاصـــــــــة:**

أعد اختبار المهارات الاجتماعية (SSI) في نسخته الأصلية الباحث الأمريكي ر. ريجيو R. Riggio الذي اقترح إطارا مفاهيميا لتحديد وتقييم المهارات الاجتماعية الأساسية وهو نتاج لعمل دام لسنوات في محاولة لقياس الذكاء الاجتماعي.

أسفرت التجارب الأولية عن بناء قائمة تصنيفية للسمات الاجتماعية، تشمل 105 بندا موزعة على سبعة أبعاد فرعية، يحتوي كل بعد فرعي على (15) عبارة تعتمد على التقرير الذاتي، وتشمل سبعة أبعاد فرعية تقوم بقياس عدد من المهارات الاجتماعية الأساسية والمتنوعة، وهي: التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي والمراوغة الاجتماعية. نمط الاستجابة تقريري يتكون من 09 بدائل.

ومن أجل تقدير الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار تم اللجوء الى مجموعة من الخيارات ففي تقدير الصدق تم حسابه بتطبيقه مع اختبارات الشخصية واختبارات أخرى فقد ارتبطت أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية بنمط توقعي مع مقاييس التقرير الذاتي الأخرى للمهارات الاجتماعية.. أما الثبات فقد تم حسابه بمختلف الطرق كاسلوب الاعادة واسلوب معامل الفا. وهذه التقديرات كلها هي دلائل تؤكد أن الاختبار يمكتلك درجة مقبولة للصدق والثبات.

تم تطوير هذه النسخة في ما بعد لتشمل 06 أبعاد فقط بعد حذف بعد المراوغة الاجتماعية، بـــ 90 فقرة ونمط الاستجابة من 05 بدائل.

# الفصل الثالث

# الإطار النظري للتحليل العاملي

تمهيد

1- مفهوم التحليل العاملي

2- نشأة وتطور التحليل العاملي

3- أسس التحليل العاملي

4- أنماط التحليل العاملي

5- أهداف التحليل العاملي

6- بعض المفاهيم الأساسية للتحليل العاملي

7- افتراضات وشروط استخدام التحليل العاملي

8- طرق وأساليب التحليل العاملي

9- التفسير الرياضي والنفسي للعوامل

10- محكات تحديد استخلاص العوامل

11- معايير اختيار المتغيرات والعوامل المستخلصة

12- تسمية العوامل وتفسيرها

13- أنواع العوامل

14- أنواع التحليل العاملي

15- النماذج العاملية

16- تصميم البحوث العاملية

17- منهج التحليل العاملي في تفسير الشخصية

خـــــــلاصة

# الفصـــل الثـــــالث
# الاطار النظري للتحليـــــل العامـــــــــلي

## تمهيد:

إن الهدف الرئيسي من معظم البحوث النفسية والاجتماعية هو تقديم وصف العلاقات بين مختلف العناصر المشكلة للظاهرة التي تنتج عادة من تداخل العديد من العوامل التي تشكل في النهاية بنية كامنة تفسرها (باهي وآخرون، 2002: 11). يتم هذا الوصف عبر التحليل الكمي للارتباطات بينها. ولكن وعلى الرغم من أهمية معاملات الارتباط في دراسة العلاقات البينية، إلا أن الحال قد يصعب في ظل وجود ارتباطات عديدة ومتداخلة، وهذا التداخل يصعب من مأمورية الباحث في تفسيرها بكفاءة وسهولة، ليس لكثرتها فحسب، بل لأن هذا الارتباط لا يقيس إلا العلاقة بين متغيرين ويغفل عن قياس العلاقات المتداخلة مع المتغيرات الأخرى ويصعب أكثر إذا لم يستطع الباحث أن يضبط وأن يتحكم في متغيراته. وعلى ذلك لا يستطيع الباحث عند هذا المستوى أن يصل الى تقدير العلاقة المشتركة بين ثلاثة متغيرات معاً أو أكثر (فرج، 1980: 18). ومن أجل حل هذا الاشكال يلجأ الباحثون إلى تحديدها وإبراز خصائصها وتحليل العلاقات المتبادلة بينها من خلال الأساليب الارتباطية المتعددة، ويعتبر التحليل العاملي واحدا منها.

## 1 – مفهوم التحليل العاملي:

ينتمي التحليل العاملي l'analyse factorielle إلى الأساليب الاحصائية متعددة المتغيرات، ويعد أسلوبا إحصائيا لتحليل البيانات المرتبطة فيما بينها بدرجات مختلفة، يتم تلخيصها على أسس تصنيفية مستقلة، يمكن من خلالها التعرف على خصائصها المشتركة (فرج، 1980: 17). وبذلك فالتحليل العاملي هو وسيلة إحصائية تهدف إلى ابراز العناصر التي تشكل الظاهرة الاساسية وتسمى هذه العناصر بالعوامل.

## 2 – نشأة وتطور التحليل العاملي:

ينتمي التحليل العاملي إلى مجال الرياضيات التطبيقية ويعتبر فرعا من فروع الإحصاء، إلا أنه نشأ في كنف علم النفس، حيث بدأ الاهتمام بموضوع التحليل العاملي في وقت مبكر من قبل علماء النفس، وبالضبط منذ بدأ القياس العقلي يتخذ اتجاها تجريبيا على يد جالتون Galton (خيري، 1999: 269).

ويقترن تاريخ التحليل العاملي خاصة بأبحاث سبيرمان Spearman في الذكاء والقدرات العقلية، والتي سميت في ما بعد بنظرية "العاملين" . تتلخص هذه النظرية في تفسير النشاط العقلي المعرفي في عاملين رئيسيين، أولهما عام يدل على القدر المشترك القائم بين جميع نواحي هذا النشاط، وثانيهما خاص لا يتجاوز نطاق الظاهرة التي يقيسها الاختبار (البهي السيد، 2000: 201 – 202 ؛ Thurston, 1949).

تطورت هذه النتائج بعد ذلك على يد كل من بيرت Burt ، هولزينجر Holzinger، هوتلينج Hotteling، طومسون Thomson، جيلفورد Guilford، وغيرهم. ثم انتقل إلى التطبيقات العملية والعلمية في شتى فروع المعرفة كعلم الاجتماع، علوم التربية، الأنتروبولوجيا، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية، الجغرافيا، البيئة، البيولوجيا والطب (علام، 2000 أ : 684 ؛ باهي وآخرون، 2002: 13). ثم استمرت بعد ذلك محاولات العلماء لتطوير طرق وأساليب التحليل العاملي، وكان ذلك بفضل جهود علماء معاصرين من أمثال هووي Howe وأندرسون Anderson روبين Rubin ولاولي Lawley ، دون أن ننسى الجهود الخاصة لـــكارل جورسكوغ Karl Joreskog في تطوير أسلوب التحليل العاملي التوكيدي (الهنداوي، 2007).

## 3- أسس التحليل العاملي:

يستند التحليل العاملي عند دراسة ظاهرة ما على افتراض وجود ارتباط بين المتغيرات. فإذا كان هناك ارتباط بين ظاهرتين، فإن هذا يقودنا الى التوقع أن الظاهرة الأولى هي العامل المؤثر الوحيد في الظاهرة الثانية، أو أن الظاهرة الثانية هي العامل المؤثر الوحيد في الظاهرة الأولى، أو أن الارتباط القائم بينهما يرجع إلى عامل مشترك يؤثر فيهما تأثيرا ايجابيا، وعندما يختفي تأثير هذا العامل فإن ارتباطهما يتلاشى (البهى السيد، 1979: 493). يشير هذا المعنى أن هناك تداخل قائم بين الظاهرتين، ولفهم هذا التداخل يلجأ الباحث الى أسلوب التحليل العاملي من أجل الوصول الى أهم العوامل التي تسهم في ظهور هذه الظاهرة.

يبدأ التحليل العاملي عادة بحساب الارتباطات بين عدد من المتغيرات لدى عينة ما، نحصل من خلالها على مصفوفة من الارتباطات، ثم نقوم بعد ذلك بتجميعها حسب قوة الارتباط المشترك بينها، مما يشكل لنا مجموعات، على أساس أن جميع المتغيرات الموجودة في المجموعة الواحدة مرتبطة مع بعضها

ارتباطاً قوياً، وفي نفس الوقت ارتباطها بمتغيرات المجموعات الأخرى ضعيف، ونطلق على هذه المجموعات اسم العوامل.

## 4 - أنماط التحليل العاملي:

يمكن وصف أي ظاهرة تبعا لمعطياتها البيانية في ثلاثة أبعاد، البعد الأول متعلق بالخصائص أو السمات أو السلوك الذي يصف الأفراد أو الأشياء أو القضايا، وهذا ما تمثله المتغيرات. البعد الثاني متعلق بالأفراد والجماعات والأشياء التي نقيس خصائصها. والبعد الثالث متعلق بظروف حدوث الظاهرة، وهو ما يمثل المواقف التي تحيط بالظاهرة (علام، 2000 أ : 691).

تمثل هذه الأبعاد أوجه ما يسميه كاتل Cattel بمكعب البيانات. إلا أن التحليل العاملي لا يهتم إلا بوصف الظاهرة من خلال بعدين اثنين، على النحو التالي:

**أ – الوجه الأول:** ويمثله البعدان (المتغيرات والكينونات)، حيث يوجه الباحث في هذه الحالة، اهتمامه نحو دراسة خصائص الأفراد والأشياء في موقف محدد.

**ب – الوجه الثاني:** ويمثله البعدان (الكينونات والظروف)، وينصب الاهتمام في هذه الحالة على دراسة متغير واحد، ويقاس على عدد من الأفراد في مواقف مختلفة.

**ج – الوجه الثالث:** تمثل (المتغيرات والظروف) البعدان اللذان من خلالهما يدرس الباحث خصائص كائن واحد على مدى فترة زمنية معلومة.

وانطلاقا مما سبق يتم تصنيف أنماط التحليل العاملي تبعا للبيانات التي تشكل أوجه المكعب، وينتج من ذلك ستة أنماط للتحليل العاملي، يرمز لها بالحروف: P - O - T – S - R – Q وسنقتصر في بحثنا هذا على تفصيل الثلاثة أنماط الأولى فقط لأنها الأكثر استخداما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.

(علام، 2000 أ : 691 ؛ 197 – 196 : Reyment & Joreskog, 1996)

## 1.4- نمط التحليل العاملي للمتغيرات (R) :

يكثر استخدام هذا النمط في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية. وفيه يتم تحليل مصفوفة بيانات تمثل أعمدتها المتغيرات (الخصائص) وتمثل صفوفها درجات الأفراد. ومثال ذلك التحليل العاملي لبطارية من الاختبارات أو المقاييس التي تطبق على عينة من الأفراد في وقت معين (كما هو الحال في

دراستنا هذه). إن العوامل المشتركة المستخلصة من هذا الأسلوب تعبر عن الفروق الفردية بين الأفراد (علام، 2000 أ : 693).

### 4. 2 – نمط التحليل العاملي للأشخاص (Q) :

إن الإجراءات الحسابية في هذا النمط هي ذاتها المتبعة في تحليل المتغيرات، مع فارق واحد فقط هو حساب معاملات الارتباط بين الصفوف وليس الأعمدة (أي بين الأشخاص وليس المتغيرات). يهدف هذا النمط الى البحث عن تجمعات نمطية للأفراد كحالات إكلينيكية أو تنظيمات مشتركة (عبد الخالق، 1983: 126).

### 4. 3 – نمط التحليل العاملي لاستجابات الفرد الواحد (P) :

يهدف هذا النمط إلى الكشف عن السمات أو الأعراض التي تميز فردا عن الآخرين، لذلك فالبيانات كلها تخص فردا واحدا. هنا يكون التحليل العاملي لمجموعة من الارتباطات بين مجموعة من المتغيرات لفرد واحد في عدد من المواقف أو الظروف الكافية. هذا النمط من التحليل العاملي غير شائع الاستخدام، إلا أن له فائدة كبيرة في دراسة الحالات الفردية التي تتناولها البحوث الإكلينيكية في علم النفس حيث يكون محور الاهتمام هو الفرد، والتغيرات الاجتماعية التي تحدث داخل جماعة معينة (علام، 2000 أ : 695).

## 5 – أهداف التحليل العاملي:

يتفق علماء النفس على أن التحليل العاملي يلعب دورا مهما في البحث العلمي، لكنهم يختلفون اختلافا ظاهريا في تحديد أهداف التحليل العاملي، وأن هذه الاختلافات رغم تباينها الظاهري إلا أنها تعبر في جوهرها عن الجوانب المتعددة لهذا المنهج العلمي (البهي السيد، 2000: 207)، ويفسر العلماء هذه الاختلافات ويرجعونها إلى نوع التحليل العاملي المستخدم في الدراسة والهدف الرئيسي الذي يسعى الباحث الوصول إليه. وعموما يمكن تفصيل أهداف التحليل العاملي، في ما يلي:

### 5. 1 – التصنيف :

تتضمن مخرجات التحليل العاملي عوامل يمكن النظر إليها على أنها أبعاد أو فئات وصفية تصنيفية لمجموعات من الظواهر أو الاختبارات أو الأنماط الاجتماعية السائدة في جماعة معينة (فرج، 1980: 361).

### 5. 2 – التفسير والتنبؤ :

يمثل التفسير أحد الأهداف المبكرة للتحليل العاملي، حيث تمكن سبيرمان في بحوثه الأولى من تفسير القوانين العامة التي تسير عليها العمليات العقلية (خيري، 1999: 268). إن العوامل المستخلصة يمكنها أن تحدد الأسباب الكامنة التي تقف وراء الظاهرة المدروسة، كما يمكنها أيضا أن توضح العلاقات الموجودة بين متغيراتها المختلفة التي تمكننا من التنبؤ بسلوك آخر (فرج، 1980: 361 ؛ عبد الخالق، 1983: 99).

### 5. 3 – تقدير الخصائص السيكومترية للاختبارات :

يستعمل التحليل العاملي في تقدير الخصائص السيكومترية للمقاييس والاختبارات، والمنطق بسيط وهو أن أي اختبار من المفروض أنه يقيس متغير واحد فقط. وأن التحليل العاملي يقوم باستخراج عامل عام تمثله المؤشرات الدالة على المتغير في الاختبار (kline, 1994:10).

### 5. 4 – التلخيص والإيجاز:

يعد الاختزال والإيجاز الميزة الأساسية للتحليل العاملي. فمن خلاله يمكن للباحث من تقليل حجم البيانات وتلخيصها والإقلال من المتغيرات. وهذا يعني أنه يمكنه تفسير البيانات التي يحصل عليها من عدد كبير من الاختبارات والمقاييس في ضوء عدد أقل من المتغيرات المرجعية (أبو حطب، 1986: 102 ؛ باهي وآخرون، 2002: 17).

### 5. 5 – الكشف عن البنية العاملية للمفاهيم:

يهدف العلم في المقام الأول إلى الكشف عن الحقائق، عن طريق بناء وتطوير نظريات تفسر العلاقات القائمة بين المتغيرات. ولما كانت بعض هذه العلاقات غير واضحة وجب على الباحث الكشف عنها من خلال التحليل العاملي الذي يمكنه استخلاص متغيرات كامنة أو عوامل تعكس البنية العلائقية المشتركة بين عدد كبير من المتغيرات المقاسة. فاذا كانت هذه المتغيرات تمثل فقرات اختبار مثلا، فان الابعاد أو المتغيرات الكامنة تمثل المساحات المشتركة بين هذه الفقرات. ويسمى حينئذ هذا القاسم المشترك بالبنية الكامنة أو البنية العاملية التي تفسر العلاقات التي تجمع تلك الفقرات. ويمكن حينئذ أن تتشكل بنية أحادية العامل أو ثنائية أو ثلاثية حسب عدد المساحات المشتركة (تيغزة، 2012: 22).

## 6. بعض المفاهيم الأساسية للتحليل العاملي:

يستند التحليل العاملي على مجموعة من المفاهيم الأساسية التي ينبغي الإلمام بها حتى يستطيع التعامل معها بحرفية ومهارة عالية، فيما يلي أهم هذه المفاهيم:

### 6. 1 – العامل :

هو تكوين افتراضي كامن يضم مجموعة من المتغيرات تمثل سمة أو خاصية مشتركة، يتم استخلاصه باستخدام منهج التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المتغيرات. وهو مفهوم رياضي لكنه يفسر سيكولوجيا (عبد الخالق، 1983: 158).

### 6. 2 – مصفوفة الارتباطات:

يمكن تعريف المصفوفة بأنها جدول من الأرقام التي تمثل معاملات ارتباط، تتكون من صفوف وأعمدة. فالمصفوفة ( ن X م ) تعني أنها تشمل على ( ن ) من الصفوف و ( م ) من الأعمدة (علام، 2000 أ : 699). تشمل الصفوف على العدد نفسه من الأعمدة، وينتج عن ذلك جدول ارتباطي متناظر بالنسبة للقطر الذي يمثل ارتباطات المتغير بنفسه، عادة ما يوضع فيه الواحد الصحيح.

تحتوي المصفوفة الارتباطية على عدد من معاملات الارتباط قدره: $\frac{k(k-1)}{2}$

بحيث K هي عدد المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

فإذا كان عدد المتغيرات ستة 06 مثلا سيصبح عدد معاملات الارتباط التي تضمها المصفوفة بتطبيق المعادلة السابقة 15 معاملاً.

### 6. 3 – التشبع العاملي:

يقصد بالتشبع العاملي ارتباط المتغير بعامل معين تم استخلاصه، وهو قيمة عددية تمثل معامل الارتباط بين المتغير والعامل وتعبّر عن مدى إسهام هذا المتغير في العامل الذي ينتمي إليه (فرج، 1980: 78).

### 6. 4 – الجذر الكامن :

يقصد بالجذر الكامن (Eigen value) حجم التباين في كل المتغيرات التي تحسب على عامل واحد، ويعبر عنه رياضيا بمجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات لكل عامل على حدة من عوامل المصفوفة (فرج، 1980: 148- 149).

## 6. 5 – الاشتراكيات أو الشيوع

تمثل الاشتراكيات (Communalities) قيمة التباين الاجمالي المفسر لكل متغير. وهي مجموع الجذور الكامنة، أو مجموع مربعات تحميلات العامل على المتغيرات المختلفة (جودة، 2008: 163).

## 7 – افتراضات وشروط استخدام التحليل العاملي:

من أجل دراسة عاملية ذات مصداقية فإن جميع طرق التحليل تشترط توفر مجموعة من الافتراضات والشروط الأساسية، تشكل القواعد العامة لإجراء التحليل العاملي، ومن أهم هذه الافتراضات هو مدى ملائمة التحليل العاملي، من حيث طبيعة البيانات ودرجة ارتباط المتغيرات بعضها ببعض وشكل توزيعها وحجم العينة. سنلقي الضوء على أهم هذه الشروط، وهي كما يلي:

الشرط الأول: طبيعة وعدد المتغيرات

ترتكز فعالية التحليل العاملي على وجوب أن تتوزع درجات البيانات توزيعا طبيعيا (تيغزة، 2012: 26). وللتأكد من ذلك يلجأ الباحث الى مجموعة من الاختبارات للكشف عن نوع التوزيع التكراري من حيث كونه اعتداليا أو غير اعتدالي. ومن بين هذه الاختبارات معامل الالتواء، الذي يجب أن يتراوح ما بين (-3) و(+3). إلا أنه لا يجب الاقتصار على معامل الالتواء لأن دوره يقتصر على الكشف عن تماثل المنحنى التكراري، في حين قد يكون المنحنى متماثلا وغير اعتدالي، كأن يكون مدبباً أو مفرطحاً. ولذا يتم اللجوء الى مقياس التفرطح.

في حالة وجود متغيرات تؤثر كثيرا على شكل التوزيع وجب على الباحث التخلص منها، غير أنه عندما يحيد التوزيع نسبيا عن الاعتدال فذلك لا يؤثر كثيرا على النتائج (تيغزة، 2012: 26).

يقترن هذا الشرط بطبيعة الحال بشروط أخرى، كأن تكون البيانات متصلة فئوية أو نسبية (تيغزة، 2012: 26)، وإذا كانت البيانات ترتيبية تعوض عن طريق تقدير قيمة كل استجابة بضربها في وزنها (Bourque et al, 2006). كما يشترط أن لا يتغير شكل الاستجابات على فقرات الاختبار من فقرة إلى فقرة أخرى، أي أن تكون (البدائل) متشابهة على كل الفقرات (Staford et Bodson, 2006: 60)، وحينما يتعذر ذلك، يستوجب على الباحث تبديلها بما يقابلها من درجات معيارية.

أما من حيث عدد المتغيرات، فإنه لا توجد قاعدة عامة تشترط حجما معينا، غير أن معظم الدراسات تشير إلى شرط تناسب حجم العينة مع عـــدد المتغيرات المستخدمة في التحليل. وبناءا على

ذلك يعتمد الباحثون على قواعد شائعة الاستخدام لتقرير حجم العينة وربطها بعدد المتغيرات. وعلى العموم فهي تتراوح ما بين حالتين الى عشرين حالة لكل متغير. يقترح جورستش Gorsuch ( نقلا عبد الخالق، 1987: 125) معيارا مطلقا يحدد الحد الأدنى لعدد الحالات، فيذكر نسبة خمسة حالات لكل متغير، على ألا يقل أي تحليل عن 100 حالة. في حين يقترح باحثون آخرون على الأقل 10 أضعاف عدد المتغيرات (Staford et Bodson 2006: 60). وقد استنتجت العديد من الدراسات أن حجم عينة لا يقل عن 300 حالة يساعد في الحصول على نتائج ثابتة مهما تغيرت الظروف (الحربي، 2012).

الشرط الثاني: طبيعة الارتباطات وكفاية حجم العينة وتجانسها

يؤثر حجم العينة وخصائصها على معامل الارتباط، وبما أن التحليل العاملى يعتمد على معامل الارتباط، فهذا يعني أن التحليل العاملي يتأثر أيضا بحجم العينة. يبحث هذا الشرط عن ما إذا كانت العينة التي أجريت عليها الدراسة كافية أم لا ، كما يبحث عن مدى توفر الحد الأدنى من العلاقات بين المتغيرات داخل المصفوفة الارتباطية ( تيغزة، 2011: 282).

تتضمن المصفوفة الارتباطية عددا من المعاملات ويبدأ التحليل العاملي عادة بفحص هذه المعاملات، ومن المهم قبل تنفيذ التحليل التأكد من أن البيانات قابلة للتحليل أم لا .

ينظر الباحث إلى الارتباطات من زاويتين: طبيعة الارتباط ودرجته.

فمن حيث الطبيعة يشترط أن يكون الارتباط مستقيما بين المتغيرات، وأولى أساليب الفحص المباشر التي يمكن أن يلجأ اليها الباحث هي أن يقارن بين المتوسط والانحراف المعياري للمتغيرات المرتبطة. فإذا وجد أن الانحراف المعياري أصغر من المتوسط فلا مبرر للشك في عدم استقامة العلاقة (فرج، 1980: 70).

أما من حيث درجة الارتباط، فإننا أمام حالتين: إما أن الارتباطات عالية أو منخفضة.

فإذا كانت الارتباطات عالية فهذا يؤدي الى ما يسمى بالعلاقات الخطية المتداخلة، وإذا كانت منخفضة جدا، فهذا يعني أن مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة. ولا يؤدي تباين المصفوفة في هذه الحالة إلى استخلاص عوامل كامنة. ولهذا يوصي الباحثون أن ينحصر معامل الارتباط بين 0,3 و0,8 (تيغزة، 2011؛ Bourque et al, 2006).

وللتأكد من هذه الشروط، ولغرض فحص مصفوفة الارتباط ينبغي للباحث أن يخضعها لعدد من الاختبارات، وهي على النحو التالي:

أ- اختبار الدائرية لـــبارتليت Test de Bartlett:

هذا الاختبار هو مؤشر للعلاقة بين المتغيرات وهو يحدد ما إذا كانت مصفوفة الارتباط هي نفسها مصفوفة الوحدة أم لا. ونعني بها احصائيا مصفوفة قطرها يساوي الواحد أما بقية الارتباطات فتساوي الصفر. يأخذ اختبار بارتليت شكل اختبار كا$^2$ ويقيس فرضيتين:

فرضية العدم ($H_0$): مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة. وهذا يعني عدم وجود ارتباطات – أو وجود ارتباطات ضعيفة – ما بين المتغيرات.

الفرضية البديلة ($H_1$): مصفوفة الارتباط تختلف عن مصفوفة الوحدة.

من أجل رفض فرضية العدم – التي تشير إلى مصفوفة الوحدة – يجب أن تكون إحصائية الاختبار أكبر من الدلالة المعنوية (الجضعي، 2005: 477 ، Staford et Bodson, 2006: 80).

أما في حالة العكس فالباحث هنا مجبر على حذف بعض المتغيرات التي كانت السبب في هذه الحالة (Bourque et al, 2006).

ب- اختبار كايزر ماير أولكين (K-M-O):

يعطي هذا الاختبار لمحة عامة عن نوعية العلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة، لذلك فهو يتحقق من مدى كفاية حجم العينة لتوليد العوامل الكامنة ويعكس أهمية وكفاءة الارتباطات ومدى انسجامها.

يتراوح مقياس كفاية العينة KMO ما بين 0 و 1 وتعد البيانات قابلة لإجراء التحليل، إذا كانت قيمة الاختبار تزيد عن 0,5 (الجضعي 2005: 477).

يفصل (Staford et Bodson, 2006) قبول قيمة الاختبار كما يلي:

- من 0,9 الى 0,8 جيدة جدا.
- من 0,79 الى 0,7 جيدة.
- من 0,69 الى 0,6 متوسطة.
- من 0,59 إلى 0,5 مقبولة في الحدود الدنيا.

أما إذا كانت قيمة الاختبار أقل من 0,5 فهي غير مقبولة ويتطلب من الباحث في هذه الحالة الاستعانة بمقياس آخر من أجل التعرف على المتغيرات التي كانت السبب في تدني درجة التدخل لحذف أو تعديل بعض المتغيرات (Staford et Bodson, 2006: 80).

ج- مقياس ملاءمة المعاينة (MSA)

يعكس هذا المقياس مدى مساهمة كل متغير على حدة في هذه العوامل. ويتم حسابه لكل متغير أو فقرة بشكل مستقل من أجل تحديد مدى ملائمة هذا المتغير للتحليل العاملي. تتراوح قيم هذا المقياس بين الصفر والواحد الصحيح ولابد أن تزيد القيم عن 0,5 حتى يتم قبول المتغير وإلا يتم الاستغناء عنة وحذفه من التحليل ( تيغزة، 2012: 32 ).

د- قيمة محدد المصفوفة :

تدل قيمة محدد المصفوفة (Le Determinant) إلى نوع المصفوفة إن كانت من النوع المنفرد matrice singulière أم لا. والتي تعني وجود ارتباطات مرتفعة غير حقيقية بين بعض المتغيرات والتي يمكن تفسيرها على أنها تكرار واستنساخ للمعلومات التي يشارك بها كل متغير نتيجة لتداخل فقرات المقياس وتشابهها الكبير، أو نتيجة لاشتقاق مقاييس فرعية من نفس المفردات أو الأسئلة أو العبارات (تيغزة، 2012: 27). تؤدي المصفوفة من هذا النوع الى نتائج مزيفة وغير حقيقة، لذلك يتوجب على الباحث الاحتياط قبل إجراء عملية التحليل بحساب محدد المصفوفة. ومن شروطه أن تكون قيمته أكبر من القيمة 0,00001 (الجضعي، 2005: 477).

## 8 - طرق وأساليب التحليل العاملي:

تتعدد طرق واساليب التحليل العاملي وتعتبر نظرية العاملين التي طورها سبيرمان الأساس الذي انبثقت عنه كل الطرق الحالية للتحليل العاملي (خيري، 1999: 273). ويعد تحديد طريقة التحليل المناسبة من المشكلات الأساسية التي تواجه معظم الباحثين في هذا المجال. وقبل التطرق إلى هذه الطرق لا بد أن نتعرف على مفهوم التباين ومصدره. ذلك أن التمييز بين هذه الطرق يتم على أساس نوع التباين المستعمل في المتغيرات أو الفقرات.

إن العوامل المستخلصة من التحليل العاملي تفسر أقصى تباين ارتباطي بين المتغيرات. تعكس هذه العوامل مصدرين هامين للتباين هما، تباين عام يشترك به المتغير مع تباينات لمتغيرات أخرى، وتباين

نوعي أو خاص وهو قدر من التباين يعبر به المتغير الواحد عن نوعية أداءه ويظهر على عامل دون أن يظهر معه تباين لمتغيرات أخرى. وما تبقى يمكن وصفه بتباين الخطأ الذي لا يمكن استخلاصه عامليا (فرج، 1980: 144). وبالتالي هناك نوعان من طرق التحليل: طرق تستعمل التباين الكلي بما في ذلك التباين الخاص وتباين الخطأ، ومن أشهرها طريقة المكونات الرئيسية أو الأساسية. والنوع الثاني يستعمل فيه التباين المشترك. ومن أمثلتها: طريقة المحاور الأساسية، طريقة الاحتمال الأقصى، طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة ULS وطريقة المربعات الصغرى المعممة GLS (تيغزة، 2012: 34-35).

تتضمن مخرجات التحليل العاملي في برنامج الحزمة الاجتماعية (SPSS) سبعة طرق وبإمكان الباحث اختيار احداها لإجراء عملية استخلاص العوامل، وهذه الطرق هي:

- طريقة المكونات الأساسية
- طريقة المحور الرئيسي
- طريقة المربعات الصغرى غير المرجحة
- طريقة المربعات العمومية
- طريقة التشابه الأقصى
- طريقة ألفا
- طريقة التحليل العاملي الصوري

غير أننا سنركز في بحثنا هذا على أكثر الطرق استخداما، وهي طريقة المكونات الأساسية، وفي ما يلي تفصيل ذلك :

## 8. 1 - طريقة المكونات الأساسية:

تعد طريقة المكونات الأساسية التي وضعها هوتلينج Hottelling عام 1933 من أكثر طرق التحليل العاملي شيوعاً نظرا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. لهذه الطريقة ميزة رئيسية هي أن كل عامل يستخرج أقصى تباين ممكن. مما يعني أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة (فرج، 1980: 211). تختلف هذه الطريقة عن بقية الطرق الأخرى في أنها تعتبر أن جميع اشتراكيات المتغيرات مساوية للواحد الصحيح، ويتم استخدام الواحد الصحيح في الخلايا القطرية في مصفوفة معاملات الارتباط (علام، 2000 أ : 727).

### 8. 2 – طريقة المحور الرئيسي:

تعد هذه الطريقة تعديلا وتطويرا لطريقة المكونات الأساسية. تتماثل الطريقتان في أغلب الخطوات تقريباً والاختلاف فقط في مقدار التباين الذي يتم تحليله، والقيم التي توضع في الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات. في هذه الطريقة يتم وضع القيم التقديرية للاشتراكات (أي مجموع مربعات تشبعات المتغير بجميع العوامل) في الخلايا القطرية بدلا من الواحد الصحيح في حالة المكونات الرئيسية (علام 2000 أ : 727 – 729).

### 8. 3 – طريقة التشابه الأقصى:

اقترح هذا الأسلوب وطوره كل من ماكسويل ولاولي Maxwell et Lawley وتختلف هذه الطريقة عن غيرها من الطرق في تعاملها مع مصفوفة الارتباطات باعتبارها عينة من المتغيرات، فالطرق الأخرى تفترض أن هذه المصفوفة تؤدي إلى نتائج تنطبق على مجتمع المتغيرات الذي استمدت منه هذه العينة دون استخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من ذلك، بينما يراعي أسلوب التشابه الأقصى الفروق بين الارتباطات القائمة بين التغيرات الملاحظة والقيم النظرية في المجتمع الاصلي للمتغيرات. تتميز هذه الطريقة في تغلبها على هذه المشكلة الإحصائية بتوفير أساساً إحصائي للحكم على مدى ملائمة الأنموذج الذي يتألف من عدد معين من العوامل في تفسير مصفوفة الارتباط التجريبية باستخدام اختبار كا2، وهذه المشكلة تتعلق بالتمييز بين تباين العوامل المشتركة والتباين الخاص. وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب يتميز بالدقة الكبيرة، إلا أن إجراءاته الحسابية تستغرق وقتا طويلا وتتميز بالتعقيد مما ينفر الباحثين من استخدامه (علام 2000 أ : 729– 730، أبو حطب 1986: 110).

### 8. 4 – أسلوب التحليل العاملي لصور المتغيرات:

اقترح هذا الأسلوب من طرف جتمان Gutman، وهو أسلوب لا يستند إلى تحليل مصفوفة الارتباطات أو المتغيرات المتعارف عليها في الأساليب السابقة، وإنما على ما يسمى بمصفوفة التباين الصوري. وقد حاول جاتمان تفسير ذلك عن طريق تعريف الجزء المشترك في متغير معين بأنه ذلك الجزء الذي يمكن التنبؤ به بواسطة مربع معامل الارتباط الخطي بين جميع المتغيرات في النطاق الشامل لها، وأطلق عليه اسم " صورة المتغير image de la variable ". ونظرا لأنه يصعب قياس جميع المتغيرات في نطاق شامل معين، فإن مفهوم الصورة يصبح مفهوما نظريا، لذلك يمكن تمثيل هذا النطاق الشامل

بعينة من المتغيرات المتاحة واستخدامها في الحصول على قيمة تقريبية لمربع الارتباط في النطاق الشامل لهذه المتغيرات. اقترح جتمان ضرورة تحليل الارتباطات بين الأجزاء المشتركة للمتغيرات بدلا من تحليل مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات الملاحظة التي توضع في خلاياها القطرية الاشتراكيات، وباستخدام الاشتراكية لكل متغير (أي قيم مربع معامل ارتباط التي توضع في الخلايا القطرية) نستطيع تكوين ما يمكن وصفه بأنه صورة لكل متغير كما تبدو في المتغيرات الأخرى. وتباين الصورة يمثل أكبر قدر من تباين المتغير الأصلي كما يدل عليه مربع معامل الارتباط الذي يشترك فيه هذا المتغير مع لمتغيرات الأخرى في مصفوفة الارتباطات الأصلية. وبذلك تنشأ مصفوفة جديدة للتغاير وليس لمعاملات الارتباط، وتعبر عن العلاقات بين صورة المتغيرات (علام 2000 أ : 731-732).

## 8. 5 – أسلوب التحليل العاملي تعظيم ألفا

يعد الأسلوب ألفا الذي ينسب إلى كايز kaiser، وكافرى Kaffri من الأساليب السيكومترية، نظرا لاستعماله على نطاق واسع في تصميم الاختبارات أو المقاييس. فهو يحاول قدر الإمكان التوصل إلى تجانس بين العوامل المستخلصة. لأنها تحاول الوصول إلى تقدير العوامل المشتركة من مجموعة من المتغيرات التي يتم انتقاؤها بحيث يكون معامل ارتباطها بنطاق شامل من العوامل المشتركة أكبر ما يمكن، ويفترض أن الأفراد الذين تقاس لديهم هذه المتغيرات المنتقاة يشكلون المجتمع المستهدف. يبدأ التحليل بتقدير قيم للاشتراكيات وتستخلص العوامل الأساسية من مصفوفة يتم تكوينها وفق معادلة خاصة تعتمد على مصفوفة قطرية توضع في خلاياها الجذور التربيعية للاشتراكيات، ثم يعاد حساب الاشتراكيات من هذه المصفوفة، وتستخدم الاشتراكيات الناتجة بديلا عن الاشتراكيات المبدئية المقدرة ويتم تكوين مصفوفة جديدة تتضمن هذه الاشتراكيات المحسوبة حيث تستخلص منها العوامل وتكرر هذه العمليات على التوالي لحين التوصل إلى التقارب في الاشتراكيات، ومن ثم يعاد تقييس مصفوفة العوامل (علام 2000 أ : 731).

## 8. 6 – طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة: ULS

تهدف طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة إلى تحقيق أقصى تقليص لمجموع مربعات الفروق بين عناصر مصفوفة النموذج وعناصر مصفوفة العينة. ويفضل استخدامها عندما نكون بصدد التعامل مع بيانات

مستوحاة من مقاييس ومتغيرات ترتيبية أو ذات توزيع غير طبيعي. يكثر استعمالها خاصة في حال قياس الاتجاهات والميول.

## 8. 7 – طريقة المربعات الصغرى المعممة: GLS

تستهدف طريقة المربعات الصغرى المعممة هي الأخرى تقليص الفرق بين مجموع مربعات الفروق بين عناصر مصفوفة النموذج وعناصر مصفوفة العينة، إلا أنها تختلف عن طريقة المربعات الصغرى غير الموزونة في أن عناصر المصفوفة الارتباطية تحول إلى معاملات ارتباطات موزونة عن طريق معكوس تباينها الخاص ومعنى ذلك أن المؤشرات التي ترتبط ارتباطا مرتفعا بالمؤشرات الأخرى، والتي يكون مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد المتعدد R2 ) لها مرتفعا يعطى له وزن أكبر من المؤشرات التي معامل تحديدها المتعدد منخفض. هذه الطريقة شأنها في ذلك شأن طريقة الاحتمال الأقصى لا تعتمد نتائجها على وحدات القياس الأصلية للمتغيرات إلا أنها تختلف عنها في عدم تأثر أدائها بشكل التوزيع (تيغزة 2011).

## 9 – التفسير الرياضي والنفسي للعوامل :

تمثل العوامل الناتجة عن استخدام إحدى طرق التحليل العاملي الحل الرياضي، حيث يمكن تفسيرها رياضيا على أنها محاور تصنيف في نظام محوري (إحداثيات) يتم بالنسبة إليه تمثيل المتغيرات بنقاط في الفراغ، تمثل تشبعات المتغيرات إحداثياتها. فإذا تشبع متغير بعاملين نعتبر تشبعه بالعامل الأول إحداثيته على محور السيني وتشبعه بالعامل الثاني إحداثيته على المحور الصادي.

وفي هذا المستوى الرياضي والهندسي المعقد يصعب تفسير العوامل سيكولوجيا، لذلك اقترح ثيرستون Thurstone تدوير المحاور حتى يسهل تفسيرها نفسيا على نحو أكثر دقة (عبد الخالق، 1983: 116).

## 1.9- التدوير العاملي:

يفسر التدوير هندسيا باختيار عاملين واعتبارهما محورين وتثبت النقطة الناشئة في مستوى الإحداثيات، ثم تدار المحاور مما ينتج عنه تغير في أبعاد النقطة عن المحورين. أما التفسير السيكولوجي لهذه العملية، فهو كالتالي: عندما تدار المحاور تسمح بمرور أحدهما بأكبر عدد من الاختبارات، ومن الطبيعي أن تتغير التشبعات نتيجة هذه الإدارة فنحتفظ بالتشبعات الجديدة للعامل الذي مر بالاختبارات، ونأخذ

العامل الثاني مع عامل جديد وهكذا بأخذ العوامل كل اثنين لنصل في النهاية إلى نموذج البناء البسيط (خيري، 1999: 294).

## 2.9- نموذج البناء البسيط:

يهدف الباحث من وراء التدوير الى تبسيط الحل الرياضي. ومع هذا سيواجه مشكلة أخرى، وهي أنه يوجد عدد لا نهائي من المواضع المحتملة لمتجهات العوامل، ولا يوجد محك رياضي يحدد بدقة كيف يتم تدوير المحاور.

ولأجل حل هذه المشكلة لجأ ثيرستون Thurstone في تحليلاته العاملية للنشاط العقلي إلى المنطق. وهو أن الزيادة في القدرة التي يمثلها العامل يرتفع معها منطقيا أداء الفرد وهذا يعني أن تشبعات العوامل يجب أن تكون إما موجبة أو صفرية ولا يجب أن تكون سالبة. ضف الى ذلك ضرورة احترام مبدأ الاختزال، وهو أن كل اختبار يجب أن يتشبع تشبعا كبيرا بعدد أقل من العوامل، وذلك بأن يتم وضع المحاور بحيث نحصل على أكبر عدد ممكن من التشبعات الصفرية ( أبو حطب، 1986: 136). وينتج من هذا التفكير المنطقي معايير تحقق البناء البسيط للمصفوفة العاملية، وهي كما وضعها ثرستون (Thurstone, 1949) كما يلي:

- يضم كل صف أفقي في التحميل تشبع صفري على الأقل.
- يضم كل عامل عدد من التشبعات الصفرية يعادل على الأقل عدد العوامل.
- في كل زوج من العوامل يجب أن يكون هناك عدد قليل من المتغيرات تشبعاتها في أحد العوامل عالية وفي العامل الثاني متدنية.

(فرج، 1980: 256 ؛ أبو النيل 1986: 60 ؛ خيري، 1999: 293 ؛ مراد، 2011: 500 ؛ عبد الخالق، 1994: 117 ؛ Reyment et Joreskog, 1996: 210 ).

## 3.9- طرق التدوير:

عندما ندير المحاور وتبعا للزاوية التي تفصل بين المحاور المرجعية، فإنه ينتج نوعان من التدوير، هما التدوير المتعامد (rotation orthogonal) حيث تدار العوامل معا مع الاحتفاظ بالتعامد بينها، والتدوير المائل (Rotation oblique) وفيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد، فتترك لتتخذ الميل الملائم لها (عبد الخالق، 1983: 115 - 116).

إلا أن اختيار نوع التدوير ليس بالعملية السهلة، فهو يعتمد على التنظير العلمي في افتراض أن المتغيرات مستقلة أو مترابطة في ما بينها وأيضا يعتمد على كيفية تجمع المتغيرات في المحاور. وللوصول إلى طريقة التدوير المناسبة من الأفضل الحصول أولا على المصفوفتين المدورة وقبل المدورة لملاحظة الفروق بينهما، فإذا وُجد فرق واضح دل ذلك على أن عملية التدوير مناسبة ( الحربي، 2012 ).

### 1. 3.9 - التدوير المتعامد:

سميت هذه العملية بالتدوير المتعامد لأنها تحتفظ بالتعامد القائم بين العوامل الأصلية. مما يعني أن العاملين الأول والثاني الممثلين للمحورين السيني والصادي المتعامدين لا يرتبطان مهما تغير موضع المحورين. يدل التعامد إذن على استقلالية العوامل، والعوامل بهذا المعنى تصنف الاختبارات أو المتغيرات إلى فئات غير مرتبطة (البهى السيد، 1979: 532). ويفضل استخدام هذا النوع من التدوير في حقل العلوم الاجتماعية، خاصة إذا كان الباحث مهتما باختزال البيانات بما يحقق شرط البساطة والتوصل إلى درجات العوامل لأغراض التنبؤ (علام، 2000 أ : 714).

هناك أكثر من طريقة تحقق التعامد بين العوامل، أشهرها طريقة تعظيم التباين (Varimax).

**- طريقة تعظيم التباين:**

يميل أغلب الباحثين لاستخدام طريقة الفاريماكس (Varimax) التي تعد بحق أشهر طرق التدوير المتعامد، وهي طريقة قدمها كايزر Kaiser سنة 1958.

تهدف هذه الطريقة الى تقليل عدد المتغيرات التي تتشبع بشكل قوي بكل عامل، عن طريق تدوير جميع العوامل الممكنة مثنى مثنى على حدة إلى أن يتم تعظيم مجموع تباينات مربعات التشبعات في أعمدة المصفوفة العاملية، والوصول في النهاية إلى أن يكون لكل متغير تشبع واحد عال على أحد العوامل ومنخفض على العوامل الأخرى. وينتج من هذه العمليات إحداث تكافؤ في أهمية المتغيرات مما يؤدي إلى التقليل من عدد المتغيرات لكل عامل، وبالتالي يكون العامل أكثر وضوحا ويسهل قراءته وتفسير مكوناته. وقد أوضحت الدراسات المختلفة فاعلية هذه الطريقة وعدم اختلاف نتائجها عن النتائج المستمدة من الطرق الأخرى (علام، 2000 أ : 713).

وإضافة الى هذه الطريقة، هناك طرق أخرى الا أنها أقل شهرة كطريقة التعظيم الرباعي (Quartimax) وطريقة ايكويماكس (Equimax) .

### 2. 3.9 – التدوير المائل:

يختلف هذا النوع من التدوير عن السابق في كونه يفترض ارتباط العوامل. هذا النوع من التدوير صعب ومعقد. ومع هذا بعض الباحثين يفضلون استخدامه بدلا عن التدوير المتعامد لسببين: أولا لأنه يتصف بالفاعلية في التعامل مع البيانات كبيرة الحجم، وثانيا لأنه يسمح لهم من تفسير أبسط تكوين ممكن للبنية العاملية والتوصل إلى حلول يمكن من خلالها تفسير وتعليل العلاقات البينية (علام، 2000 أ : 714).

## 10 – محكات تحديد استخلاص العوامل:

طبقا للخصائص الرياضية للتحليل العاملي فإنه من الممكن أن يستمر استخلاص العوامل إلى حد أن يتساوى فيه عدد العوامل مع عدد المتغيرات. لذا يرتبط عدد العوامل المستخلصة بعدد المتغيرات. إذ يزيد عدد العوامل كلما زاد عدد المتغيرات. وبما أن الهدف الرئيسي للتحليل العاملي هو الاختزال والإيجاز العلمي قدر المستطاع، وجب على الباحث أن يحدد عدد العوامل المستخلصة بتحقيق هذا الهدف ودون الإخلال والمساس بدقة النتائج. ويعد تقدير عدد العوامل التي يتعين إستخلاصها من المشكلات التي تؤرق الباحثين، حيث أنه لا توجد حتى الآن قاعدة رياضية مقبولة من قبل الجميع للتوقف على استخلاص العوامل (فرج، 1980: 238).

وقد أجريت العديد من الدراسات لتحديد العدد المناسب من المكونات التي يتم الاحتفاظ بها من خلال الأعمال التي قام بها كل من بارتليت Bartlett، كاتل Cattell، كراوفورد Crawford، ايفرت Everett، هورن Horn، جورسكوغ Joreskog، كايزر Kaiser، فالدمان Veldman (Zwick and Velicer 1986: 452-442). اقترحت مجموعة من المحكات والقواعد وهي تعطي نتائج متقاربة. وقد اخترنا بعضا منها، لإدراجها في هذا البحث بسبب استخدامها على نطاق واسع أو بسبب مبرراتها النظرية المقبولة.

### 10. 1 – محك التحديد المسبق لعدد العوامل:

يعد هذا المحك اعتباطيا، وهو أن يحدد الباحث سلفا عدد العوامل وفقا للإطار النظري والدراسات السابقة (مالكي، 2000 ).

### 10. 2 – محك حجم التباين الكلي المفسر:

يستخلص التحليل العاملي العوامل واحدا تلو الآخر بحيث يسهم كل عامل تال في التباين الكلي بنسبة أقل مما قبله، ومجموع هذه العوامل تسهم في تفسير نسبة معينة من التباين الكلي. لكن هذه النسبة لا يمكنها أبدا أن تصل إلى 100 % . يختلف الأخصائيون في الدراسات العاملية في تحديد عتبة قبول نسبة التباين، إلا أن هذا الاختلاف في تقدير النسب لا يرجع إلى المنهج في حد ذاته بل إلى طبيعة العلوم التي تستخدمه. ففي العلوم الطبيعية مثلا يجب أن تتجاوز نسبة التباين المفسر الـ95٪ (Brett and al, 2010). أما في العلوم النفسية والاجتماعية، فهناك شبه اتفاق أن النسبة الدنيا للتباين الإجمالي المفسر يجب أن تتعدى أكثر من 50 % وتقع نتائج معظم التحليلات العاملية في المجال السيكولوجي ما بين 50 و 75 % من التباين الكلي (عبد الخالق، 1994: 112 ؛ الجضعي، 2005 ؛ تيغزة، 2012: 58).

### 10. 3 – محك الجذور الكامنة:

يذكر (فرج، 1980: 245) أن خطوات استخلاص العوامل من المصفوفة الارتباطية تؤدي أولا إلى إنتاج العوامل الأكثر عمومية في كل الأساليب العاملية بلا استثناء، ثم تبدأ العوامل الخاصة أو التباين النوعي في الظهور. يمثل العامل الأول مجموعة المتغيرات التي تفسر أكبر قدر من التباين الكلي ويمثل العامل الثاني مجموعة المتغيرات التي تفسر أكبر قدر من التباين المتبقي بعد استخلاص العامل الأول، وهكذا لبقية العوامل، وعلى ذلك فإن حجم التباين النوعي الذي يتسرب إلى العوامل الناتجة يتزايد في العوامل الأخيرة. ويتطلب الأمر في هذه الحالة تحديد العدد الأمثل من العوامل قبل أن يؤدى ظهور التباينات الخاصة إلى احداث خلل في مصفوفة العوامل. تستند هذه القاعدة على مجموعة من المحكات، نذكر من بينها:

### 10. 3 .1 – محك كايزر 1960 Kaiser :

هو محك اقترحه جتمان وطوره كايزر 1960، ويعتمد فيه لتحديد عدد العوامل على أساس قيمة الجذر الكامن. ويشترط في قبول العامل أن تكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح ويتم رفض ما دون ذلك (جودة، 2008: 163). يرى كايزر Kaiser أننا لا نستطيع نظريا استخلاص كل تباين المتغير

في عامل واحد، لذا فإن حصولنا على عامل جذره الكامن لا يقل عن واحد صحيح لابد أن يكون مصدر تباينه أكثر من متغير وبالتالي يكون عاملا معبرا عن تباين مشترك بين متغيرات متعددة (فرج، 1980: 244). أضف إلى ذلك أن العامل الذي يقل جذره الكامن عن واحد صحيح يشير إلى قدر ضئيل من التباين في المتغيرات الأصلية ذاتها، وأنه من غير المعقول أن نقبل عوامل لا تستوعب تباينا أكبر مما هو متوفر في المتغيرات الأصلية ذاتها (عبد الخالق، 1994: 114).

### 10. 3 . 2 – محك كاتل Cattell 1965 :

اقترح هذا المحك من قبل كاتل Cattell 1965، وهو يعتمد على التمثيل البياني للجذور الكامنة والعوامل المستخلصة. يشير المحور الافقي الى عدد العوامل والمحور العمودي الى الجذور الكامنة. فيكون الشكل الناتج من الرسم يشبه المنحدر، تقع الجذور المميزة المهمة على قمة المنحدر، أما الجذور غير المهمة فتقع أسفله. سنلاحظ بعد إتمام رصد العوامل والجذور الكامنة، أن حجم الجذر يتناقص بشكل كبير في العوامل الأولى إلى أن يصل إلى نقطة معينة يستوي فيها الخط البياني مع الخط الأفقي، وتستبعد العوامل التي تميل إلى الاتجاه الأفقي (فرج، 1980: 246).

### 10. 4 – محك حجم البواقي:

يستند هذا المحك على معنوية الاختبارات الإحصائية، ومنطقه أن العوامل المستخلصة الحقيقية تظهر تباعا، وتستمر عملية التحليل حتى تقترب قيم البواقي في المصفوفة من الصفر فتصبح غير مفيدة وغير دالة، وهنا يلجأ الباحث لفحص مصفوفة البواقي، فإذا كان التباين المتبقي جوهريا عند مستوى دلالة معنوية 0,05 عندئذ فإن عاملا إضافيا على الأقل يمكن استخراجه، وإذا لم يتبق تباين جوهري في هذه البواقي فإن العدد المستخرج هو العدد الصحيح، أما العوامل الأخرى الباقية فيمكن إرجاعها إلى الخطأ العشوائي.

(عبد الخالق، 1994: 113؛ Reyment & Joreskog, 1996 :207).

غير أن الباحثين يعزفون عن استخدام هذه المحك بسبب تأثره الكبير بحجم العينة، إذ أنه يمكن للتحليل العاملي في حالة العينات الكبيرة من استخلاص عوامل ذات دلالة إحصائية لكنها غير معبرة (Ajar, 1982).

## 10. 5 – محك التحليل الموازي لهورن Horn:

استخدم هورن Horn 1965 منطقا آخر مختلفا تماما عن من سبقوه، باستخدامه أسلوب التحليل الموازي (l'analyse en parallèle) الذي يعد بحق واحدا من أكثر المحكات دقة وكفاءة في تحديد عدد العوامل المستخلصة من فقرات الاختبارات والمقاييس. لكن استخدام هذا المحك في البحوث قليل نسبياً لأنه يحتاج إلى إعداد برنامج متخصص لإجرائه، كما أن مجموعات البرامج الإحصائية الحالية، مثل (SPSS – SAS)، لا تتعامل بشكل مباشر مع التحليل الموازي، بل يحتاج إجراؤه إلى برمجة خاصة، من خلال إنشاء قاعدة بيانات مقلدة تعتمد على المحاكاة بينها وبين قاعدة البيانات المستخدمة في الدراسة.

يشير هورن Horn أنه من الممكن أن نحدد عن طريق بيانات عشوائية المكونات التي يمكن أن تفسر نسبة معينة من التباين، حيث يتم رسم منحنيين أحدهما يمثل الجذور الكامنة المحسوبة على هذه البيانات، والمنحنى الثاني يمثل الجذور الكامنة للبيانات التجريبية، ويتم مقارنة نسب التباين لبيانات المجموعتين. ولكي يكون العامل فعلا معبرا ومقبولا، ينبغي أن يكون جذره الكامن أكبر بكثير من ذلك الذي حصلنا عليه من البيانات الافتراضية (Hayton Ledesma, 2004) (أنظر الشكل رقم 01)

الشكل رقم (02)

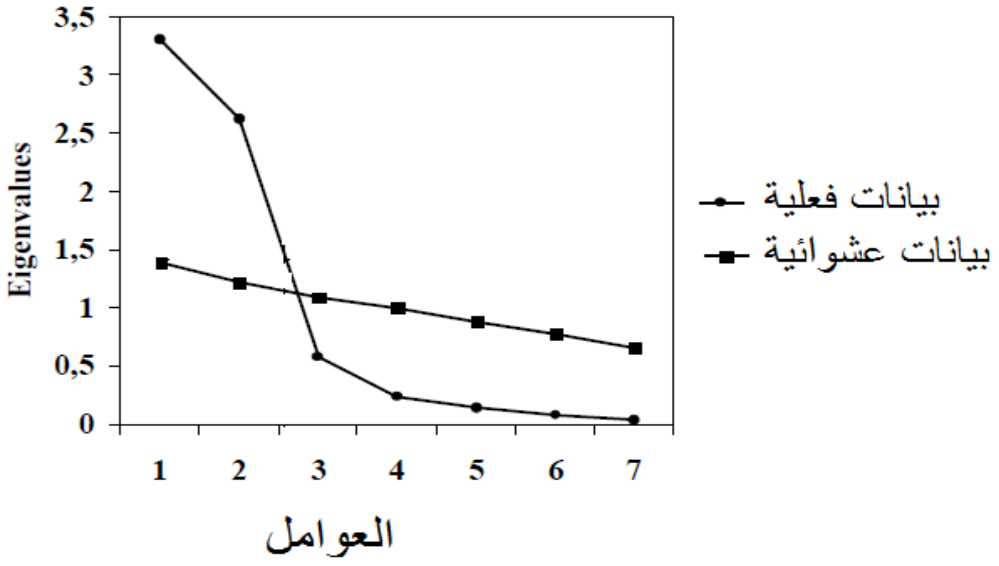


رسم توضيح يبين كيفية الحصول على عدد العوامل حسب محك هورن

يمثل الشكل رقم (02) توضيحا لكيفية تحديد العوامل حسب محك هورن Horn، حيث يأخذ الباحث نقطة تقاطع البيانين منطلقا لتحديد عدد العوامل باسقاط نقطة التقاطع على المحور الأفقي الخاص بالعوامل.

## 11 – معايير اختيار المتغيرات والعوامل المستخلصة:

يتكون كل عامل من مجموعة من المتغيرات. وما يمكن ملاحظته بعد فحص نواتج التحليل العاملي، وجود بعض العوامل غير المعبرة أو التي لا تشمل الا متغيرين أو متغير واحد، كما يمكن أن نلاحظ أن بعض المتغيرات تنتمي إلى عامل معين لكن في نفس الوقت تنتمي إلى عامل آخر. والسؤال الذي يتبادر إلينا، ما هي الأسس التي يستند عليها الباحث للفصل في هذا المشكل، وعلى أي أساس يقبل عامل ويرفض عامل آخر؟ لذا كان لزاما التقيد ببعض الشروط التي يجب مرعاتها للحصول على عوامل جيدة، منها:

أ – مدى إسهام العامل في التباين:

إن تحديد هوية العامل أو التعرف على خصائصه ليس كافيا في حد ذاته، إذ من الضروري أن نحدد أولا أهميته من خلال التعرف على نسبة التباين التي يعبر عنها. وفي ظل عدم وجود قاعدة محددة لنسبة التباين المقبولة، فإن البعض يقترح نسبة لا تقل عن 10 % من حجم التباين الكلي لقبول العامل (فرج، 1980: 366).

ب – عدد المتغيرات:

توجد معادلة لتحديد الحد الأدنى من المتغيرات للحصول على عدد معين من العوامل أو العكس وفقا للصيغة الرياضية التالية:

$$V = \frac{2n+1+\sqrt{8n+1}}{2} \quad \text{أو} \quad n = \frac{1}{2}\left[(2v+1) - \sqrt{8v+1}\right]$$

حيث n عدد العوامل المتوقعة و V عدد المتغيرات.

وبناءا على هذه المعادلة فإن أقل عدد ممكن للمتغيرات هو بطبيعة الحال عندما يكون n = 1 وبالتعويض سنحصل على الحد الأدنى وهو ثلاثة متغيرات في كل عامل (البهى السيد، 1979: 506-

507). هذا ما اتفق عليه أغلب الباحثين، غير أن البعض الأخر لا يشاطر هذا الرأي ويفرض أكثر من 05 متغيرات لكل عامل (Staford et Bodson, 2006: 60).

ج – تشبع المتغيرات على العامل:

يجب اختيار المتغير الذي يتشبع به العامل وفقا لقيمة وحيدة تمثل أعلى تشبع. لكن قد تتشبع بعض المتغيرات بقيم أكبر على أكثر من عامل، وهذا يجعل العوامل غير نقية، لذا يفضل حذف هذه المتغيرات. أما من حيث قيمة التشبع المقبول فيرى أوفرول وكليت Overall & Klett أن التشبع الدال هو ما يزيد على 0,35 أما جـــورستش Gorsuch فيرى أن القيمة الشائعة في معظم البحوث هي 0,30 في حين يستخدم آخرون الاختبارات الإحصائية لتحديد دلالة كل تشبع بمقارنته بخطأه المعياري (عبد الخالق، 1994: 119؛ فرج، 1980: 151).

د – قابلية العوامل للتفسير:

يتوجب في نهاية التحليل أن تكون العوامل المستخلصة قابلة للتفسير، إذ أنه لا جدوى من استخلاص عوامل لا تفسر شيئا. يشترط قبول العوامل التي تتفق مع الأطر النظرية وأن تتفق مع الاكتشافات السيكولوجية أو الحقائق الإكلينيكية المعروفة ونتائج الدراسات العاملية السابقة (أبو النيل، 1986: 61).

## 12 – تسمية العوامل وتفسيرها:

بعد استخلاص العوامل ينبغي تفسيرها وإضفاء معنى سيكولوجي أو تربوي أو اجتماعي عليها بحسب مجال الدراسة، وذلك بتسميتها واقتراح عناوين موجزة تنطبق عليها.

ينبغي أن تكون التسمية بسيطة ومختصرة ومعبرة عن الصفة العامة المشتركة للمتغيرات التي تنتمي إلى هذا العامل وهذا يساعد في الإجابة عن السؤال: ماذا يمثل العامل ؟ (علام، 2000 أ: 719 ؛ جودة، 2008: 163). كما ينبغي للباحث أن يأخذ بعين الاعتبار طبيعة المتغيرات التي تشبعت بالعامل وأن يعتمد على النظريات والدراسات السابقة في المجال الذي تنتمي إليه الظاهرة.

وبناءا على ذلك توجد عدة أساليب يعتمد عليها الباحث لتسمية العوامل المستخرجة، أشهرها:

**أ ــ أسلوب الوصف:**

إن التسمية المناسبة للعوامل تعبر عن المضمون الوصفي لهذه العوامل، أو فحواها مما ييسر عليهم فهم معناها وتعكس بوضوح طبيعة المتغيرات التي تضمنها العامل (علام، 2000: 720).

**ب ــ أسلوب السببية:**

وهو أسلوب يتجاوز الوصف إلى البحث عن المؤثرات التي تسببت في تشكيل العامل الذي جاء على النحو الذي تشكل به. أي أنه يحاول إيجاد سبب لتشبع العامل بمتغيرات معينة والتوصل إلى علاقات علية تفسر أسباب حدوث ظاهرة معينة (الجضعي، 2005: 497).

## 13 - أنواع العوامل:

إن العوامل التي يهدف التحليل العاملي لاستخلاصها من مصفوفة بين المتغيرات تعد بمثابة تكوينات فرضية تنطوي عليها هذه المتغيرات، فقد يمكن التوصل إلى عاملين أو ثلاثة أو أربعة، وهذا التعدد في العوامل يرجع إلى كمية التباين المفسر، وبالتالي يمكن الحصول على أنواع مختلفة من العوامل لكل منها تباين خاص بها (علام، 2000 أ: 696). هناك ثلاثة أجزاء من التباين يسعى التحليل العاملي لتفسيرها، وينتج منها عوامل خاصة بها، هي:

- التباين المشترك العام أو التباين الشائع: وهو ذلك الجزء من التباين الكلي الذي يرتبط مع بقية المتغيرات الأخرى من خلال العوامل المشتركة.

- التباين الخاص هو ذلك الجزء من التباين الكلي الذي لا يرتبط الا مع متغير واحد.

- تباين الخطأ هو ذلك الجزء من التباين الكلي الذي لا يعزى الى أي متغير. ينتج هذا التباين من الأخطاء المتعددة للقياس أو المعاينة (فرج، 1980: 144 ؛ 109 : Gorsuch 1983). ومن ذلك تنتج العوامل التالية:

### 13. 1 - العوامل العامة:

هي العوامل التي تشترك فيها جميع المتغيرات (الاختبارات)، التي تدخل في التحليل العاملي (أبو حطب، 1986: 111).

### 13. 2 – العوامل المشتركة أو الطائفية:

وهي العوامل الذي توجد في بعض المتغيرات (الاختبارات) التي تخضع للتحليل وليس في كلها (أبو حطب، 1986: 111).

### 13. 3 – العوامل النوعية:

هي العوامل التي تتشبع بمتغير (اختبار) واحد فقط (علام، 2000 أ : 697).

### 13. 4 – عوامل الخطأ:

هي العوامل والمكونات غير المنتظمة التي تنتج من العشوائية في القياس (علام، 2000 أ : 699).

## 14– أنواع التحليل العاملي:

كما سبق ذكره يهدف التحليل العاملي إلى الكشف عن العوامل التي تنطوي عليها مجموعة من المتغيرات، واختزال عدد المتغيرات إلى عدد أقل من العوامل من أجل وصف الظاهرة وصفا بسيطا مقتصدا، كما يهدف إلى التحقق من وجود نمط معين من العلاقات في مجموعة من البيانات (علام، 2000 أ : 743).

وعليه وبناءا على الهدف من الدراسة، فإنه يمكن التمييز بين نوعين من التحليل العاملي:

### 14. 1 – التحليل العاملي الاستكشافي:

كما يدل عليه اسمه، يستخدم في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة، والباحث هنا ليست لديه معرفة مسبقة عن طبيعة وعدد المتغيرات التي يدرسها، مما يسمح له باستكشاف أبعادها الرئيسية وتوليد نظريات ونماذج جديدة (Brett and al, 2010).

### 14. 2 – التحليل العاملي التوكيدي:

إن الهدف الأصلي للتحليل العاملي هو استكشافي. لكنه تطور بفضل البحوث الإحصائية التي أجراها جورسكوغ Joreskog ليصبح وسيلة لاختبار الفروض حول العلاقة بين متغيرات معينة تنتمي الى عوامل فرضية مشتركة والتي يتحدد عددها وتفسيرها مقدما سمي في ما بعد بالتحليل العاملي التوكيدي (Kline, 1994 : 10 ؛ أبو حطب وأمال صادق، 1991: 204)

يستخدم هذا النوع من التحليل للتحقق من وجود صلة معينة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، أو التحقق من نموذج نظري مسلّم بنتائجه مسبقا أو اختبار صحة فرضية تتعلق بوجود عامل أو عوامل معينة، أو التحقق من وجود أنماط معينة من العلاقات في مجموعة من البيانات (مراد، 2011: 492 ؛ علام، 2000 أ : 743).

## 14. 3 - الفروق بين التحليل العلملي الاستكشافي والتوكيدي:

إن التمييز بين التحليل الاستكشافي والتحليل التوكيدي لا يكون دائما تمييزا قاطعا وفاصلا، إذ أن الكثير من البحوث تجمع بين النوعين، كأن يقوم الباحث بإجراء التحليل العاملي على ظاهرة ما، يكتشف من خلالها طبيعة معينة، ليقوم في موضع آخر بالتأكد والتحقق من هذه النتائج (علام، 2000 أ : 688).

في التحليل العاملي الاتكشافي ينطلق الباحث من المجهول ليستكشف أبعاد الاختبار أو البنية، أي أنه في هذا الموضع يمكن أن يولد بنية أو نموذجا أو فرضا. أما في التحليل العاملي التوكيدي فيكون لدى الباحث فرض أو نموذج محدد يريد اختباره، وبالطبع يكون هذا الفرض أو النموذج مؤسس على نظرية محددة وهكذا في التحليل التوكيدي لا ينطلق الباحث من المجهول وإنما من افتراض معلوم يريد التحقق منه امبريقيا وتحديد مدى مطابقته للبيانات الامبريقية (علام، 2000 أ : 688 ؛ الهنداوي، 2007).

## 15- النماذج العاملية:

عند بناء النموذج، يفترض الباحث أن للمفهوم بنية ويفترض أن هذه البنية تتألف من مكون واحد أو مكونين أو عدة مكونات. فإذا كان المفهوم يتألف من مكون واحد فيدعى مفهوما متجانسا، أو مفهوما أحادي البعد. وإذا تألف من مكونين أو أكثر فيدعى مفهوما متعدد الأبعاد أو العوامل (تيغزة، 2012: 152-161). يمكن ايجاز النماذج العاملية، كما يلي:

## 15. 1 - النموذج العاملي وحيد العامل أو البعد:

في هذا النموذج يفترض الباحث أن مفهوما معينا ينطوي على عامل واحد بحيث تشترك الفقرات أو الأسئلة أو المقاييس (أي المتغيرات المقاسة أو المؤشرات) بقدر كاف في هذا المفهوم، أي أن القاسم المشترك بين المؤشرات أو المتغيرات المقاسة تدل على عامل واحد أو بعد واحد يلخص المفهوم المراد تحليله (تيغزة، 2012: 152-161).

## 15. 2 – النموذج العاملي المتعدد العوامل أو الأبعاد:

إن هذا النموذج على خلاف النموذج الأحادي العامل أو البعد يقوم على افتراض وجود أكثر من عامل واحد (عاملين أو أكثر) لتمثيل أو استيعاب بنية المفهوم موضوع الدراسة أو التحليل (تيغزة، 2012: 152-161).

## 15. 3 – النموذج العاملي من الدرجة الثانية:

في هذا النموذج تلعب بعض العوامل الكامنة دور متغيرات مستقلة بالنسبة لمؤشراتها (الفقرات الدالة عليها)، ولكنها تلعب في ذات الوقت دور المتغيرات التابعة بالنسبة لعامل عام آخر مفترض جديد، يسمى عامل من الدرجة الثانية. أي أن العوامل الكامنة الأولى يفسرها أو يؤثر فيها العامل الكامن من الدرجة الثانية (العليا) أعم وأشمل. لذلك يمكن تسمية هذا النموذج بالنموذج العاملي الهرمي ( تيغزة، 2012: 152-161).

## 16- تصميم البحوث العاملية:

يتطلب إجراء الدراسات العاملية تصميما وتنظيما ينبثق من أهداف الدراسة وما تستند إليه من إطار نظري، ويمر بخطوات متتالية سعيا للتوصل إلى النتائج وتفسيرها، وتختلف هذه الخطوات باختلاف المنهجية المناسبة للفرضية أو التساؤل البحثي (علام، 2000 أ : 741)، وهذه الخطوات هي:

**الخطوة الأولى: بناء مصفوفة الارتباط**

يبدأ التحليل العاملي عادة بحساب معاملات الارتباطات بين المتغيرات ووضعها في مصفوفة. ويجب استخدام معامل الارتباط المناسب وغالبا ما يستخدم معامل بيرسون.

**الخطوة الثانية: فحص مصفوفة الارتباط**

من الضرورة التأكد أن الارتباطات بين المتغيرات تحقق شروط قابلية المصفوفة للتحليل. ويشترط في معاملات الارتباط أن تكون مستقيمة (فرج، 1980: 70). ومن أجل ذلك يتم المقارنة بين المتوسط والانحراف المعياري للمتغيرات المرتبطة، فإذا وجد أن الانحراف المعياري أصغر من المتوسط، دل ذلك على استقامة العلاقة الخطية، ثم يفحص الباحث الارتباطات للتأكد من أنها لا تشمل قيما متطرفة (أي ليست عالية جدا أو ضعيفة جدا)، ويشترط أن تكون محصورة بين (0,3 و 0,8).

**الخطوة الثالثة: حساب قيمة اختبار كايزر ماير أولكين (K-M-O)**

يشترط أن تزيد قيمة الاختبار عن 0,5 .

**الخطوة الرابعة: حساب قيمة اختبار بارتليت**

يفحص الباحث في هذه الخطوة قيمة إحصائية الاختبار كا$^2$ ويشترط أن تكبر أكبر من الدلالة المعنوية (Staford et Bodson, 2006: 80).

**الخطوة الخامسة: حساب قيمة محدد المصفوفة:**

من شروط محدد المصفوفة أن تكون قيمته أكبر من القيمة 0,00001 (الجضعي، 2005: 477).

**الخطوة السادسة: التحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي للمتغيرات**

للكشف عن نوع التوزيع التكراري من حيث كونه اعتداليا أو غير اعتدالي. يستخدم الباحث عادة ثلاثة أساليب إحصائية، هي: حساب معامل الالتواء والتفلطح واختبار كولموغوروف – سميرونوف Kolmogorov-Smironov للاعتدالية ورسم المدرج التكراري لمتغيرات البحث.

**الخطوة السابعة: حساب مقياس ملاءمة المعاينة (MSA) لكل متغير**

يستخدم هذا المقياس لتحديد مدى ملائمة فقرة أو متغير ما للتحليل العاملي، ويشترط أن تزيد القيمة الخاصة به عن 0,5 حتى يتم قبوله، وإلا سيتم الاستغناء عنه وحذفه من التحليل.

**الخطوة الثامنة: تحديد نوع الدراسة العاملية إن كانت كشفية أو توكيدية**

بناءا على الهدف من الدراسة، فإنه يمكن التمييز بين نوعين من التحليل العاملي: التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي. فإذا أراد الباحث أن يستكشف بنية لمفهوم معين أو نموذجا أو فرضا، فإنه يستخدم التحليل العاملي الاستكشافي. أما إذا كان لدى الباحث فرض أو نموذج محدد يريد اختباره، فإنه يستخدم التحليل العاملي التوكيدي.

**الخطوة التاسعة: تحديد طريقة التحليل العاملي**

يلجأ الباحث في هذه الخطوة الى تحديد الطريقة المثلى للتحليل بناءا على الهدف من دراسته. وقد كانت طريقة المكونات الأساسية الى وقت قريب – قبل تطور البرمجيات -- من أكثر الطرق استخداما في التحليل العاملي، نظرا لسهولتها بالمقارنة ببقية الطرق.

**الخطوة العاشرة: تحديد العوامل وعددها**

في هذه الخطوة يحدد الباحث العوامل التي يأخذ بها. وكما هو معروف لا توجد قاعدة يمكن الاعتماد عليها لاختيار العوامل وقد اقترحت مجموعة من القواعد والمحكات وهي تعطي نتائج متقاربة. منها أنه يمكن تحديد العوامل مسبقا أو يمكن الاعتماد على كمية التباين المفسر. أما المحك الأكثر شيوعا هو محك كايزر الذي يعتمد على قيمة الجذر الكامن ويشترط في قبول العامل أن تكون قيمته أكبر من الواحد الصحيح. أما المحك الثاني الأكثر استخداما هو مقياس كاتل البياني وهو يعتمد على التمثيل البياني للجذور الكامنة والعوامل المستخلصة.

**الخطوة الحادية عشر: تدوير العوامل**

الباحث هنا أمام اختيار بين نوعين من التدوير، هما التدوير المتعامد والتدوير المائل. التدوير المتعامد يفضل استخدامه في حقل العلوم الاجتماعية، خاصة إذا كان الباحث مهتما باختزال البيانات بما يحقق شرط البساطة والتوصل إلى درجات العوامل لأغراض التنبؤ والتدوير المائل وفيه يفترض عدم استقلالية العوامل أي أن هناك ارتباطا بين العوامل المستخلصة.

**الخطوة الثانية عشر: تسمية العوامل وتفسيرها**

بعد استخلاص العوامل ينبغي على الباحث تفسير البنية العاملية الناتجة عن التحليل.

**الخطوة الثالثة عشر: إعداد تقرير عن الدراسة**

في نهاية الدراسة العاملية على الباحث أن يعد تقرير يذكر فيه المنهجية والخطوات المتبعة في التحليل.

## 17 – منهج التحليل العاملي في تفسير الشخصية:

وجد علماء النفس والباحثين في مجال الشخصية أنفسهم في حاجة ماسة إلى نموذج وصفى أو تصنيفي يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معاً، وتصنيفها بأبعاد أو عوامل مستقلة يمكن تعميمها عبر الأفراد والثقافات المختلفة (الأنصاري، 1998). و لم يكن من حل سوى اللجوء الى التحليل العاملي الذي ساهم في خلق اهتمام مشترك بين عدد من الباحثين في الشخصية والتحليل العاملي، وقد ظهرت دراسات كل من كاتل Cattell، جيلفورد Guilford، أيزينك Eysenck، جولدبيرج Goldberg، كوستا وماكرى Costa & Mc Cray، الذين

استخدموا منهج التحليل العاملي لتحديد الأبعاد الأساسية للشخصية، ومن ذلك وجدوا أن التباين بين الأفراد أو الفروق الفردية يمكن أن نعزوها الى هذه تلك العوامل المستخلصة (الأنصاري، 1998 ؛ فرج، 1980: 391). وبفضل ذلك تمكنا من فهم الأوجه المتعددة للفروق الفردية من خلال عدد قليل من الأبعاد التي تصف الشخصية بطريقة مختصرة (عبد الخالق، 1983 : 98).

## خـــــــلاصة:

إن التحليل العاملي هو أحد أساليب التحليل متعدد المتغيرات والذي يهدف إلى التوصل إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها.

وهو نوعان استكشافي وتوكيدي يستخدم الأول في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة، ويسمح باستكشاف الأبعاد الرئيسية لتوليد نظريات ونماذج جديدة والنوع الثاني توكيدي تتمثل أهميته في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المقاسة. تتعدد الطرق التحليل العاملي أشهرها طريقة المكونات الرئيسية وطريقة المحاور الأساسية.

من أجل أن تكون الدراسة العاملية ذات مصداقية فإن جميع هذه الطرق، تشترط توفر مجموعة من الافتراضات، تشكل القواعد العامة لإجراء التحليل العاملي، من أهمها: مدى ملائمة التحليل العاملي، من حيث درجة ارتباط المتغيرات بعضها ببعض وشكل توزيعها وحجم العينة.

بعد استخلاص العوامل والتوصل إلى مصفوفة التشبعات العاملية بعد التدوير ينبغي تفسير البنية العاملية الناتجة عن التحليل، وإضفاء معنى سيكولوجي أو تربوي أو اجتماعي عليها بحسب مجال الدراسة، وذلك بتسمية العوامل تسمية مناسبة، واقتراح عناوين موجزة للعوامل المستخلصة.

وفي الأخير ورغم تعرض منهج التحليل العاملي لانتقادات عديدة من بعض الإحصائيين وعلماء النفس الإكلينيكي والتجريبي إلا أنه يبقى أداة هامة ساهمت في الكثير من البحوث خاصة الشخصية.

# الفصل الرابع

# الدراســات السابقــة عن موضوع البحث

تمهيد

المحور الأول: الدراسات العربية التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كموضوع أو كأداة بحث

المحور الثاني: الدراسات غير العربية التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كموضوع أو كأداة بحث

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية

تعقيب عام على الدراسات السابقة

# الفصل الرابع

# الدراسات السابقة عن موضوع البحث

**تمهيـــــد:**

إن من أساسيات البحث العلمي الحصول على الدراسات السابقة والتي ترتبط بالموضوع، وتعد هذه الخطوة ضرورية يطلع من خلالها الباحث على خبرات وتجارب الآخرين في موضوع البحث، وتعد بمثابة لبنة أولى يرتكز عليها لبناء الخطوات اللاحقة لبحثه.

قبل تنفيذ البحث الحالي، تم القيام بمسح شامل للدراسات التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كموضوع وأداة وما يتعلق بهذا المفهوم في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية. ومن جانب آخر مفهوم التحليل العاملي كأسلوب احصائي من أجل التعرف على أهم معالمه ومن ثم الاستفادة من الاستراتيجيات السابقة التي اتبعها الباحثون في المجال السيكومتري للوصول إلى أجود الاختبارات والمقاييس. وما لوحظ هو قلة إن لم نقل غياب أي دراسة سابقة اهتمت بموضوع البنية العاملية للمهارات الاجتماعية. ويُعتقد أن هذا البحث يعتبر الأول من نوعه على مستوى الجامعات الجزائرية.

ومن أجل استكمال متطلباته، تمت الاستعانة بالدراسات والبحوث التي تقترب من مجال البحث الحالي. وذلك في ضوء تقسيمها إلى ثلاث محاور هي:

المحور الأول: يتضمن الدراسات العربية التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كموضوع أو كأداة بحث.

المحور الثاني: يتضمن الدراسات غير العربية التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كوضوع أو كأداة بحث.

المحور الثالث: ويتضمن الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.

وفي آخر الفصل تعقيب عام على الدراسات السابقة، وفيه حوصلة تتضمن نقاط التلاقي والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.

## المحور الاول: الدراسات العربية التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كموضوع أو كأداة بحث.

عُرِّبت بنود الاختبار أكثر من مرة في دراسات عديدة، منها دراسة (السمادوني 1991)، دراسة (السيد عبد الرحمن، 1998)، ودراسة (خليفة، 2006)...، وكلها على عينات مصرية، ودراسة (الجمعة، 1996) ودراسة (البلوي، 2004) على عينات سعودية.

### 1- دراسة السمادوني 1991

قام السمادوني 1991 بتعريب اختبار المهارات الاجتماعية لريجيو وتقنينه على البيئة المصرية. تمثلت عينة التقنين في طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الثانوية قدرها (317) فردا. وتوصل بعد تطبيق الاختبار إلى معاملات صدق جيدة، حيث تم تقدير الصدق بطريقة الارتباط بينه وبين اختبارات أخرى لها علاقة بالمهارات الاجتماعية استخدمت كمحكات، وهي (اختبار تقدير الذات، اختبار القلق، مقياس الخجل، مقياس قلق الاتصال، ومقياس الكفاءة الاجتماعية). ودعم نتائج بحثه في دراسة أخرى على عينة مكونة من 436 طالب وطالبة. كما قام بحساب صدق التمييز وذلك بتطبيق الاختبار على عينة من 74 طالبا جامعيا (أسوياء وإكتئابيين) وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين على جميع الأبعاد.

أما لحساب الثبات، فقد لجأ الباحث الى استخدام طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة مصرية مكونة من (68) طالباً جامعياً، وبفاصل زمني ثلاثة أسابيع على عينة مكونة من (73) طالبا بالمرحلة الثانوية، وأيضاً بفاصل زمني شهر على عينة مكونة من (39) مدرسا بمراحل التعليم المختلفة، كما لجأ الباحث الى حساب الثبات عن طريق معامل ألفا. وتوصل إلى معاملات ثبات دالة إحصائياً مما يؤكد على صلاحية وموثوقية الاختبار.

### 2- دراسة السيد عبد الرحمن 1992 :

أجريت هذه الدراسة من طرف محمد السيد عبد الرحمن 1992 وتم فيها التحقق من صدق الاختبار المكيف والمترجم في هذه الدراسة ظاهريا عن طريق تقديمه إلى مجموعة من المحكمين الذين

أجمعوا على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وتتميز عباراته بالوضوح وتتصف تعليماته بالسهولة.

كما أوضحت الدراسة ارتباط المقياس تلازميا بدرجة موجبة دالة بمجموعة من الاختبارات استخدمت كمحكات للتحقق من الصدق التلازمي، وهي مقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة، مقياس المرغوبية الاجتماعية ومقياس النضج الانفعالي. كما دلت النتائج الى قدرة الاختبار على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية كما أوضحه صدق المقارنة الطرفية.

وفي دراسة لاحقة (السيد عبد الرحمن وهانم عبد المقصود، 1998) تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد مقاييس التوجه نحو المساعدة، اختبار العلاقات الشخصية، مقياس القلق الاجتماعي. دلت النتائج على وجود ارتباط سالب ودال بين المهارات الاجتماعية وبعد الأنانية من مقياس التوجه نحو المساعدة وبعد قلق التفاعل الاجتماعي وعلاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المهارات الاجتماعية وكل من بعدي التوكيدية والتوجيهية.

كما وجد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق كما وضحته معاملات الارتباط البينية بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية له.

وأوضحت مؤشرات الصدق العاملي على وجود عاملين يفسران 61,2 % من التباين الكلي هما عامل التعبير الانفعالي والاجتماعي والضبط الاجتماعي وعامل الحساسية الانفعالية والاجتماعية والضبط الانفعالي.

في ما يخص ثبات الاختبار، فقد لجأ الباحث لتقديره عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بعد 18 يوما على عينة مقدرة بـــــ 111 كما تم تقديره بطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ والدلائل كلها تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة صلاحية وموثوقية مقبولة للاستخدام.

### 3 – دراسة الجمعة 1996:

بخلاف الدراسات السابقة التي كانت عيناتها مصرية، أجريت هذه الدراسة على عينة سعودية، وقد كان الهدف منها فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية والإحساس بالوحدة النفسية لدى طالبات الجامعة. من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث طبقت نسخة (السمادوني 1991)

لاختبار المهارات الاجتماعية على عينة من طالبات الجامعة السعودية مقدارها (1021) طالبة من مختلف التخصصات. وقامت الباحثة بتعديل بعض عباراته بما يتناسب مع البيئة السعودية. وقد توصلت بعد إجراء التحليل العاملي على اختبار يتكون من (74) عبارة. وللتحقق من تجانس بنود الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للاختبار والدرجة الكلية، وتبين أن جميعها دالة إحصائيا. وتم تقدير ثبات الصورة المعدلة بعدة طرق منها الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعن طريق إعادة تطبيق الاختبار، مما يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الصدق والثبات. كما أجريت دراسة أخرى دعمت الخصائص السيكومترية للاختبار وذلك على عينة من البنات بكلية التربية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية (البلوي، 2004).

## 4 – دراسة خليفة 2006:

تعتبر هذه الترجمة من أحدث الدراسات التي أعادت تكييف الاختبار إلى البيئة العربية لحد الآن، وقد لجأ الباحث إلى إعادة ترجمة المقياس بعدما لاحظ في دراسة استطلاعية أن 60 % من بنود الترجمات السابقة في حاجة إلى إعادة الصياغة.

تم تقدير الصدق بطريقتين، الطريقة الأولى وهي طريقة الاتساق الداخلي، حيث طبق الاختبار على عينة مقدارها مائتي (200) طالبة جامعية، ثم حسبت معاملات الارتباط البينية للمقاييس الفرعية، ونتج عن ذلك ارتباط التعبير الانفعالي بكل من الحساسية الانفعالية والاجتماعية والتعبير والضبط الاجتماعي وسلبيا بالضبط الانفعالي. وارتبط التعبير الاجتماعي ايجابيا بكل من التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية. كما ارتبطت الحساسية الاجتماعية ايجابيا بكل من الحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي أما الضبط الاجتماعي فقد ارتبط ايجابيا بأربعة متغيرات هي: التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي. وارتبط سلبيا بالحساسية الاجتماعية.

الطريقة الثانية التي استخدمت في دراسة صدق المقياس هي إجراء التحليل العاملي، على نفس العينة (ن= 200)، وأسفرت النتائج عن انتظام المقاييس أو الأبعاد الستة لاختبار المهارات الاجتماعية في ثلاثة عوامل استوعبت ما مقداره 78.9 % من التباين الكلي. وقد أمكن تحديد هوية هذه العوامل بعد التدوير المائل في ضوء المتغيرات التي تشبعت عليها. على النحو التالي:

- العامل الأول: استوعبت 32 % من التباين، وتشبع عليه كل من التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي.

- العامل الثاني: استوعب 26,74 % من التباين وتشبع عليه كل من التعبير الانفعالي والضبط الانفعالي.

- العامل الثالث: استوعبت 19,4 % من التباين وتشبع عليه كل من الحساسية الانفعالية والحساسية الاجتماعية.

بالنسبة لثبات الاختبار، فقد تم تقديره بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره عشرة (10) أيام، وذلك على عينة من الطالبات قوامها 30 طالبة. وقد اتضح أن معامل الارتباط مرض وكاف للحكم على ثبات الاختبار.

## 5 - دراسة الحجار وأبو معلا 2007 :

أجرى الحجار وأبو معلا هذه الدراسة بهدف التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقة ذلك بالاتجاه نحو مهنة التمريض. أقيمت الدراسة على عينة من طلبة كليات التمريض في محافظات غزة. استعان الباحثان باختبار المهارات الاجتماعية نسخة (السيد عبد الرحمن، 1992)، ولكن بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية للدراسة وقوامها 70 طالبا وطالبة وجد أن العبارات رقم 07، 10، 17، 32، 37، 41، 56، 61، 69، 79، غير دالة إحصائياً ليتم حذفها و لم يتبق من الاختبار إلا 80 فقرة موزعة على الأبعاد الستة للاختبار. ثم أعيد حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والأبعاد الأخرى، للتأكد من اتساق المجالات مع بعضها البعض، ووجد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ومن جهة أخرى استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، ووجد أن معامل الثبات الكلي مرتفع ومقبول يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

### 6 – دراسة المشاط 2008 :

أجرت هدى المشاط دراسة هدفت من خلالها التعرف على العلاقة بين نمط السلوك ( أ ) والمهارات الاجتماعية، حيث استعانت باختبار المهارات الاجتماعية (نسخة السمادوني 1991). تم تطبيق الاختبار في الدراسة على عينة مكونة من 150 طالبة من كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة، إلا أنها وقبل تطبيق الاختبار أعادت التحقق من خصائصه السيكومترية، حيث قامت بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد، ثم الدرجة الكلية للاختبار. وقامت بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار مرتين بفاصل زمني قدره عشرة أيام، وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيمة معامل الارتباط. كما قامت الباحثة بحساب معامل ألفا- كرونباخ، ووجدت أنه يتمتع بارتفاع نسبي مما يثبت أن الاختبار يحوز على درجة ثبات مقبولة.

### 7 – دراسة هدى عبد الحميد 2010 :

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية وأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبار المهارات الاجتماعية نسخة (السمادوني، 1991)، وقامت بإعادة حساب خصائصها السيكومترية على عينة تقنين تقدر بـــ 200 فرد.

تم حساب ثبات الاختبار على عينة الدراسة من خلال التجانس الداخلي للمفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمكونه الفرعي، ومعاملات الارتباط البينية للابعاد الفرعية. وكذلك معامل ارتباط كل بعد فرعى بالمجموع الكلى للاختبار. وقد وجد أن جميع معاملات الارتباط بين كل البنود ومكوناتها الفرعية جاءت جوهرية ودالة باستثناء البندين 32 و53 الأمر الذي فرض على الباحثة حذفهما تماما، وبذلك أصبح طول الاختبار88 بنداً.

وقد دلت النتائج بعد ذلك أن جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين الأبعاد الفرعية، موجبة ودالة إحصائياً الأمر الذي يعكس التجانس الداخلي للاختبار. ومن أجل تأكيد هذه النتائج قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ. وقد وجد أن معاملات الثبات كلها مرتفعة.

أما بالنسبة للصدق فقد لجأت الباحثة إلى التحليل العاملي، وقد أسفرت نتائجه بطريقة المكونات الأساسية، عن استخلاص عامل واحد تشبعت عليه درجات الأبعاد الستة بلغ جذره الكامن (5,46)، واستقطب ما نسبته 91 % من التباين الكلي للمصفوفة الارتباطية.

**المحور الثاني: الدراسات غير العربية التي تناولت اختبار المهارات الاجتماعية كموضوع أو كأداة بحث.**

**1- دراسة أوكسل Yuksel 1997 :**

تم تكييف الاختبار في البيئة التركية من طرف (أوكسل Yuksel 1997)، حيث قام بترجمة الفقرات إلى اللغة التركية بالتعاون مع مجموعة من الباحثين الأتراك بكلية التربية بجامعة غازي، ثم طبق الاختبار على عينة مكونة من 182 طالب جامعي بهدف التحقق من خصائصه السيكومترية.

تم التحقق من صدق القائمة بطريقتين: صدق المحكمين، حيث قدمت بنود الاختبار إلى مجموعة من المتخصصين في الميدان للنظر في مدى صلاحيتها من حيث اللغة والمضمون، وخلص الخبراء إلى أن القائمة صالحة لقياس ما تود قياسه. والطريقة الثانية هي الصدق التلازمي، حيث استعان مترجم الاختبار بمقياس التقدير الذاتي (SMS) كمحك. ثم طبق الاختبار على عينة (ن = 37) لحساب الثبات بواسطة إعادة الاختبار، وبحساب معامل ألفا كرونباخ. فأكدت النتائج أن الاختبار يتمتع بمستوى مقبول من الصدق والثبات يجعله صالحا ويمكن الاعتماد عليه في الدراسات التي تعني بالمهارات الاجتماعية على المجتمع التركي.

استعان بعض الباحثين الأتراك بهذه النسخة في العديد من الدراسات التركية منها: دراسة أنجين وزملاءه 2005 ، دراسة فكرت كراهان، عبد الله ديكل، هاتيس ايليكوتش 2007 ، دراسة دوغان وسيتين Dogan and Çetin 2009، دراسة أفسار أوغلو وآخرون Avsaroglu & al 2012، دراسة أكبينار وآخرون Akpinar and al 2012 مما يؤكد أن الاختبار المكيف قد لاقى صيتا ذائعا في المجتمع التركي.

**2- دراسة Güldener 1999 :**

أجرى جولدنر Güldener 1999 دراسة معمقة على النسخة التركية للتحقق من مدى صلاحيتها على عينة المراهقين، طبق الاختبار المكيف من إعداد أوكسل 1997 على عينة مكونة من 821 طالب ثانوي. ثم أعيد التطبيق مرة ثانية للتأكد من ثبات القائمة. وبعد التحليل العاملي لنتائج التطبيق تبين أن البنية العاملية لم تتشابه مع البنية الأصلية للمقياس، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا

كرونباخ كانت منخفضة، كما أظهرت النتائج ضعف الاتساق الداخلي للمقياس. خلصت الدراسة في نهايتها إلى عدم صلاحية ومصداقية الأداة لقياس مستوى المهارات الاجتماعية على المراهقين. وأوصى الباحث في النهاية على ضرورة البحث عن مقاييس أخرى لقياس مستوى المهارات الاجتماعية، أو إجراء المزيد من الأبحاث حول هذا الاختبار.

### 3 – دراسة سماري وآخرون Smári and al 1998 :

تم تكييف اختبار المهارات الاجتماعية على البيئة الفنلندية في هذه الدراسة التي كانت تهدف الى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والنتائج المتوقعة من الأحداث الاجتماعية السلبية والأحداث غير السلبية. طبق الباحث في هذه الدراسة اختبار المهارات الاجتماعية بعد ترجمته الى اللغة الفنلندية والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة مكونة من 126 طالبا.

### 4 – دراسة غالياتزي وآخرون Galeazzi and all 2002 :

هدفت هذه الدراسة إلى تكييف الاختبار على البيئة الايطالية. وبعد ترجمة بنود الاختبار، طبقه الباحث على عينة مكونة من 500 فرد من عدة مدن في شمال إيطاليا، تتراوح أعمارهم بين 15 و59 سنة. أظهرت النتائج بعد تحليلها مدى كفاءة القائمة في تحديد مستويات السلوك الاجتماعي، وأشارت إلى تشابهها مع ما توصلت اليه النتائج الاصلية للاختبار، الأمر الذي يشجع الباحثين على الاعتماد عليه في الكثير من الدراسات التي تهم المجتمع الايطالي.

### 5 – دراسة نيشيزاوا وآخرون Nichizawa and al 2002 :

أجريت هذه الدراسة في اليابان، وكان الغرض منها الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية عند النساء وعلاقتها بمستوياتهم التعليمية وأساليب حياتهم. قدرت عينة الدراسة بـــ 533 طالبة من كليات ومدارس وجامعة محافظة آوموري. تم قياس المهارات الاجتماعية باستخدام اختبار المهارات الاجتماعية (SSI) بعد ترجمته الى اللغة اليابانية دون حذف للفقرات وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية.

### 6 – دراسة نيدرهوف Nederhof 2003:

أقيمت هذه الدراسة في هولندا، وكانت تهدف الى التحقق من مدى صلاحية اختبار المهارات الاجتماعية لريجيو 1986 وذلك بهدف اختيار المجندين في صفوف الجيش بهولندا. تم تطبيق الاختبار بعد ترجمته الى اللغة الهولندية على عينة من 147 فردا من المتقدمين للتجنيد بمتوسط عمري يقدر بـــ 20 عاما.

أظهرت النتائج الصلاحية التامة لبعد الحساسية الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات لكنها تتأرجح بين القوة والضعف بين أبعاد الحساسية الانفعالية، الضبط الانفعالي، التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي، مما يشير إلى صدق الأبعاد المذكورة. في الوقت الذي أظهرت فيه ضعفا في الاتساق الداخلي لبعد التعبير الانفعالي. وقد أوعز الباحث ذلك جزئيا إلى الثقافة الهولندية والى نوعية العينة المستهدفة باعتبار أن انخفاض الاتساق الداخلي لبعد التعبير الانفعالي راجع لكون البنود المتعلقة بالتعبير عن المشاعر قد تكون أقل جاذبية للأشخاص الذين يرغبون في الانضمام إلى القوات المسلحة. وبذلك فإن هذه النتائج قد تكون غير كافية لتحقيق الهدف من الدراسة. وقد أوصى الباحث في النهاية بضرورة توخي الحذر والنظر إلى إمكانية تعديل بعض فقرات التعبير الانفعالي بما يتماشى مع نوع العينة والتي قد تؤدي إلى تحسين الاتساق الداخلي للمقياس.

### 7 – دراسة أودوفا OUDOVA 2006 :

أقيمت هذه الدراسة بهدف التعرف على الفرق بين المهارات الاجتماعية عند طلاب من المدارس الفنية وآخرين من مدارس العلوم الإنسانية بتشيكيا، أقيمت الدراسة على عينة مقدرة بـــ 296 طالبا. استخدمت الباحثة فيها اختبار المهارات الاجتماعية بجميع فقراته، لكن قبل تطبيقه قامت بترجمته إلى اللغة التشيكية وتحققت من خصائصه السيكومترية التي كانت جيدة وبدون حذف أي عبارة.

### 8 – دراسة رضا مهر 2007 :

حاولت هذه الدراسة التعرف على مصير العلاقة الزوجية (النجاح والفشل) وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الزوجين، طبقت الدراسة بجامعة الأهواز بإيران على عينة مكونة من 128 زوج (بدون طلاق) و 129 زوج مطلق.

من بين المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة اختبار المهارات الاجتماعية لـــريجيو 1986 والذي تم تكييفه وترجمته الى البيئة الفارسية، بحيث تم التوصل الى امكانية استخدامه كما هو بعد الوصول الى قدر مقبول من الثبات بطريقة الإعادة وبطريقة التجزئة النصفية وأيضا قدر عال من الصدق الظاهري.

## المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية

تناولت العديد من الدراسات المهارات الاجتماعية وارتباطها بالعديد من المتغيرات النفسية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية والديموغرافية... وقد تم اختيار بعضا من هذه الدراسات والتي تخدم موضوع البحث الحاتلي.

### 1 – دراسة بدوال و مور Bedwell & Moore 2009 :

أجرت سكوت بدوال و سارة مور Scott Bedwell et Sarah Moor دراسة عن العلاقة بين الشخصية والمهارات الاجتماعية باستخدام استبيان العوامل الستة عشر لكاتل (PF16) ونموذج ريجيو للمهارات الاجتماعية، أثبتت الدراسة أن العوامل الست لاختبار المهارات الاجتماعية ترتبط ارتباطا عاليا بأبعاد وسمات الشخصية كما يقيسها اختبار العوامل الستة عشر لكاتل. فقد دلت النتائج على:

ارتباط موجب لبعد التعبير الانفعالي بكل من عامل السيطرة (E)، وبعامل الجرأة والمغامرة الاجتماعية (H)، وعامل التوتر (Q4) وارتباط سالب بعامل الدهاء (N).

ارتباط موجب لبعد الحساسية الانفعالية بعامل التآلف (A). ارتباط موجب لبعد الضبط الانفعالي بعامل الدهاء (N)، وارتباط سالب بعامل عدم الأمان (O).

كما أظهرت النتائج ارتباطا موجبا لبعد التعبير الاجتماعي بعوامل الانبساطية (F)، المغامرة (H)، الراديكالية (Q1)، وارتباط سالب بالعامل الدهاء (N).

ارتباط موجب لبعد الحساسية الاجتماعية بعوامل التآلف (A)، عدم الأمان (O)، الراديكالية (Q1)، التوتر (Q4) وارتباط سالب بعاملي الثبات الانفعالي (C) و المغامرة (H) .

ارتباط موجب لبعد الضبط الاجتماعي بعوامل السيطرة (E)، المغامرة (H)، الراديكالية (Q1)، التنظيم الذاتي (Q3)، وارتباط سالب بالعامل الارتياب (L).

## 2 – دراسة حسانين 1990 :

أجرى حمدي حسانين هذه الدراسة بهدف التعرف على التباين في المهارات الاجتماعية وسمات الشخصية لدى الجنسين من المعلمين في طور التخرج، وذلك على عينة تتكون من طلاب السنة النهائية بكلية التربية وعددهم (412) طالباً وطالبة.

طبق الباحث بالاضافة الى اختبار المهارات الاجتماعية، مقياس الشخصية لكومرى ومقياس الميل للمعايير الاجتماعية. أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقات ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والميل للمعايير الاجتماعية وبعض أبعاد كومرى للشخصية.

## 2 – دراسة السيد عبد الرحمن 1992 :

طبق اختبار المهارات الاجتماعية على مجموعة مكونة من 149 طالبا جامعيا وكذلك إختبار عوامل الشخصية لكاتل وآخرين 1970 واتضح من خلال مصفوفة الارتباطات البينية، أن نمط العلاقات الارتباطية بين الاختبارين قد يكشف عن تجانس أبعادهما، على سبيل المثال فإن الأفراد الذين كانت نتائجهم مرتفعة على بعد التعبير الانفعالي وصفوا بأنهم أشخاص منبسطون وعاطفيون، كما أنهم نشطون ولديهم قدرة أكبر على التكيف، كما أنهم مغامرون و يميلون للإعتماد على الجماعة ومتوترون عن أولئك الذين حصلوا على درجات أقل على نفس البعد.

الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في بعد الحساسية الانفعالية يمكن أيضا أن يتصفوا بأنهم معتمدون على الحظ والآخرين وأحيانا مغامرون، كما أنهم حساسون ومتحررون.

بينما تدل الدرجة المرتفعة في بعد التعبير الاجتماعي على الانبساطية والثبات الانفعالي والاعتماد على الآخرين والحظ أحيانا، بالإضافة إلى الميل إلى المغامرة.

الدرجة المرتفعة على بعد الحساسية الاجتماعية تدل على أن أصحابها يتصفون بالشعور بكل من الخجل والدهاء والبراعة في الفهم والإدراك، محافظون قي عاداتهم وسلوكهم ومتوترون أو يسهل استثارتهم.

وأخيرا فقد ارتبط الضبط الاجتماعي مع الانبساطية والثبات الانفعالي، الاعتمادية، المغامرة، الصراحة والثقة بالنفس، التحرر، الاعتماد على الجماعة والهدوء.

وفي دراسة أخرى طبق الباحث اختبار المهارات الاجتماعية واختبار الشخصية من إعداد جاكسون ومقياس إيزنك للشخصية على عينة قوامها 85 طالبا جامعيا وقد وجدت علاقة ارتباطية قوية بين بعد الانبساطية في مقياس أيزنك ومقياس التعبير الانفعالي، وبين الدرجة الكلية لاختبار المهارات الاجتماعية وأبعاد التبعية والسيطرة والاستعراضية في مقياس الشخصية لجاكسون.

### 3 – دراسة أبو ناشي 2002 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من 205 طالبا من كلية التربية بجامعة المنوفية بواقع 93 طالباً و112 طالبة واستخدمت الباحثة أربعة مقاييس لهذه الدراسة من هذه المقاييس اختبار المهارات الاجتماعية من إعداد السمادوني 1991 .

أسفرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط جزئي بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية، كما أنه اتضح من خلال التحليل العاملي للدرجة الكلية لكل من الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية والذكاء العام على أنه لا يوجد تمايز بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية والذكاء العام وأبعاد سمات الشخصية.

### 4 – دراسة الدميري 2008:

أجرت الدميري دراسة عن الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية وعلاقتهما بكفاءة الأداء لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. وأسفرت عن العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي وكل من: عامل التآلف (A) وعامل الثبات الانفعالي (C) وعامل المغامرة (H). بينما توجد علاقة إرتباطية سالبة بين الذكاء الاجتماعي وعامل قوة الأنا الأعلى (G). في حين لم توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من العوامل التالية: عامل الذكاء (B)، عامل السيطرة (E)، عامل الانبساطية (F)، عامل التخيل (M)، عامل الدهاء (N)، عامل الارتياب (L)، عامل الراديكالية (Q1)، عامل كفاية الذات (Q2)، عامل التنظيم الذاتي (Q3)، عامل التوتر (Q4).

## 5- دراسة محمد فتحي يوسف 1997:

أجرى محمد يوسف دراسة بعنوان الكفاءة الاجتتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات النفسية، تكونت العينة من 72 طالبة و58 طالبا. أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور في مهارات الضبط الاجتماعي والتعبير الاجتماعيى والضبط الانفعالي كما وجدت فروق لصالح الاناث في مهارات الحساسية الاجتماعية لكنها غير دالة.

## 6- دراسة هاني عتريس 1997:

أجرى دراسة هاني عتريس دراسة بعنوان " المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة " . وكان يهدف من خلالها إلى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات كمتغيرات مستقلة والشعور بالوحدة النفسية كمتغير تابع لدي عينة من طلاب جامعة الزقازيق . أجريت الدراسة على عينة قوامها ( ن= 90 طالبا وطالبة). وقد طبق الباحث كل من اختبار المهارات الاجتماعية واختبار تقدير الذات ومقياس الشعور بالوحدة النفسية.

أسفرت النتائج عن عدة نتائج أهمها وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين المهارات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى كلا الجنسن. وأن المهارات الاجتماعية وتقدير الذات متغيرات ترتبط وتنبأ بالوحدة النفسية لدى الطلاب والطالبات.

## تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تم عرضها بعض أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، في بعض النقاط :

### من حيث الموضوع :

ما يلاحظ هو أن هناك ندرة واضحة في الدراسات العربية التي تناولت البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية. والقليل منها تناول المهارات الاجتماعية وارتباطها بمتغيرات أخرى كالجنس، أبعاد إختبارات الشخصية، الاكتئاب، الوحدة، الغضب...بعض هذه الدراسات تحققت من الخصائص السيكومترية لاختبار المهارات الاجتماعية.

### من حيث العينة:

أغلب الدراسات السابقة اختارت فئة الطلبة كعينة بحث. والقليل منها أجريت على عينات أخرى كالمجندين في دراسة فرانس نيدرهوف 2003 والاطباء الجراحين في دراسة ( Irwin and all 2007). واختار غالياتزي وزملاءه 2002 Galeazziعينة مكونة من 500 فرد بدون تحديد.

أما من حيث العدد فقد تباينت الدراسات في حجم العينات، إذ تراوح حجم العينة ما بين ن= 64 فرد كأصغر عينة في دراسة (أروين وآخرون Irwin and all) و ن= 1021 كأكبر عينة في دراسة (الجمعة 1996).

من حيث الجنس اعتمدت جميع الدرسات السابقة على على كلا الجنسين، ما عدا دراسة الجمعة 1996 والمشاط 2008 اللتين اقتصرتا على عينة الاناث.

### من حيث الأدوات:

كل الدراسات السابقة استخدمت اختبار المهارات الاجتماعية (الصورة المعدلة ذات الـــ 90 فقرة وخماسية الاستجابة). بالاضافة الى اختبارات أخرى كإختبار عوامل الشخصية لكاتل، اختبار الشخصية لـــجاكسون، ومقياس إيزنك ومقياس الشخصية لكومرى، قائمة كراون – مارلو للرغبة الاجتماعية، اختبار التواصل العاطفي (ACT)، بروفيل الحساسية اللفظية (روزنتال وآخرون 1979 Rosenthal)، مقياس القلق الاجتماعي، اختبار تقدير الذات، اختبار القلق، مقياس الخجل، مقياس

قلق الاتصال، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، مقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة، مقياس النضج الانفعالي، ومقياس الميل للمعايير الاجتماعية، اختبار الذكاء الوجداني واختبار العلاقات الشخصية ... استخدمت هذه الأدوات كمحكات لتقدير الصدق التلازمي لاختبار المهارات الاجتماعية.

**من حيث الأساليب الإحصائية:**

اتفقت أغلب الدراسات العاملية السابقة على استخدام التحليل العاملي الاستكشافي كأسلوب للتحقق من البنية العاملية للمقياس بتطبيق طريقة المكونات الرئيسية واختيار محك كايزر للتوقف عن استخلاص العوامل.

**من حيث النتائج:**

**التحقق من الخصائص السيكومترية:**

للتحقق من صدق بنود الاختبار فقد لجأت بعض الدراسات الى استخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للاختبار والدرجة الكلية، كما تم اللجوء أيضا الى الصدق التلازمي عن طريق حساب الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات مجموعة من الاختبارات استخدمت كمحكات للتحقق من الصدق التلازمي، في حين أستعان البعض الآخر بالخبراء من أجل التحقق من الصدق الظاهري.

بالنسبة للثبات اتفقت جميع الدراسات تقريبا على تقدير ثبات الاختبار عن طريق إعادة التطبيق، كما تم تقديره بطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ.

اتفقت غالبية الدراسات على صدق وموثوقية الاختبار وقد دعمت نتائج التحليل العاملي الاسكشافي البنية العاملية للاختبار، ماعدا (دراسة نيدرهوف 2003).

لا توجد أي دراسة استخدمن التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البنية العاملية للاختبار.

**من حيث ارتباط المهارات الاجتماعية بمتغيرات اخرى:**

أما بخصوص ارتباط المهارات الاجتماعية بمتغيرات أخرى للشخصية، فقد دلت النتائج أن التعبير الانفعالي مرتبط ايجابيا بعامل السيطرة (E)، وبعامل الجرأة والمغامرة الاجتماعية (H)، وعامل التوتر (Q4) وبعد الانبساطية في مقياس أيزينك.

ارتباط موجب لبعد الضبط الانفعالي وعامل الدهاء (N) وارتباط سلبي مع عامل عدم الأمان (O).
ارتباط موجب بين بعد التعبير الاجتماعي وعوامل الانبساطية (F)، المغامرة (H)، الراديكالية (Q1)، وارتباط سالب مع العامل الدهاء (N).

وجود ارتباط موجب بين بعد الحساسية الاجتماعية وعوامل التآلف (A)، عدم الأمان (O)، الراديكالية (Q1)، التوتر (Q4) وارتباط سالب بعوامل الثبات الانفعالي (C) و المغامرة (H)

ارتباط موجب لبعد الضبط الاجتماعي بعوامل السيطرة (E)، المغامرة (H)، الراديكالية (Q1)، التنظيم الذاتي (Q3)، وارتباط سالب بالعامل الارتياب (L).

ارتباط موجب بين الذكاء الاجتماعي وكل من: عامل التآلف (A)، عامل الثبات الانفعالي (C)، عامل المغامرة (H) وعلاقة إرتباطية سالبة بين الذكاء الاجتماعي وعامل قوة الأنا الأعلى (G).

لا توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من العوامل التالية: العامل الذكاء (B)، عامل السيطرة (E)، عامل الانبساطية (F)، عامل التخيل (M)، عامل الدهاء (N)، عامل الارتياب (L)، عامل الراديكالية (1Q)، عامل كفاية الذات (2Q)، عامل التنظيم الذاتي (3Q)، وعامل التوتر (4Q).

من حيث نتائج التحليل العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية فقد اقتصرت الدراسات العاملية على أربع دراسات بالاضافة الى الدراسة الأصلية، حيث أوضحت مؤشرات الصدق العاملي على وجود ستة 06 عوامل في الدراسة الاصلية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات الاختبار.

وجود عاملين يفسران 61.2 % من التباين الكلي في دراسة (السيد عبد الرحمن 1992) باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لعوامل الاختبار الاصلي. أما في دراسة خليفة 2006 فقد أسفرت النتائج عن انتظام المقاييس أو الأبعاد الستة لاختبار المهارات الاجتماعية في ثلاثة عوامل استوعبت ما مقداره 78.9 % من التباين الكلي. وأسفرت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، عن استخلاص عامل واحد تشبعت عليه العوامل الستة. حيث استقطبت ما نسبته 91 % من التباين الكلي في دراسة (عبد الحميد وهبة 2010). بخلاف ذلك لم تتشابه نتائج التحليل العاملي لعينة المراهقين في دراسة Güldener 1999 مع نتائج التحليل العاملي للدراسة الأصلية للمقياس.

**من حيث الفروقات بين الجنسين:**

كشفت نتائج الدراسة الاصلية لريجيو عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في المهارات الاجتماعية، فقد حصلت الاناث على درجات مرتفعة أعلى من الرجال في أربع مهارات، هي: التعبير الانفعالي، التعبير الاجتماعي، الحساسية الانفعالية، والحساسية الاجتماعية. في حين حصل الذكور على درجات أعلى من الاناث في مهارات الضبط الانفعالي (ريجيو 1989). بينما كشفت دراستي (السيد عبد الرحمن، 1998) و(عبد المنعم حسيب، 2001) عن عدم وجود فروق فردية بين الجنسين في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية.

أوضحت نتائج دراسة (هاني عتريس، 1997) أن الإناث أكثر تفوقاً في مهارات التعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية والحساسية الاجتماعية. وتفوق الذكور في مهارات الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي.

استكمالا للنسق البحثي العلمي في سد واكمال بعض نواحي القصور في الدراسات السابقة، فقد استفاد الباحث من هذه الدراسات استفادة مباشرة وخاصة في الجانب المنهجي. فضلا عن توضيح النقط الأساسية المحددة لمشكلة وفروض البحث والتعرف على أنسب الأساليب الإحصائية وفقا لأهداف البحث وحجم ونوعية العينة التي تم التطبيق عليها.

وعموما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طرح موضوع المهارات الاجتماعية كقاسم مشترك بينها. كما تتفق معها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ينبغي الاشارة إلى أن هذه الدراسة تتخذ من توصيات دراسة (خليفة، 2006) كمنطلق في ضرورة طرح موضوع فحص البنية العاملية للفقرات وليس الابعاد. وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

بالاضافة الى ذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بميزة اساسية، هي أنها تعتبر الدراسة الأولى من نوعها – في حدود علم الباحث – التي تناولت موضوع البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وهي تقدم إطارا نظريا غنيا بمجموعة كبيرة من المعلومات حول أسلوب التحليل العاملي.

# الفصل الخامس

# منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

أولا: متغيرات البحث

ثانيا: منهج البحث

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

1- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

2- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

2. 1- تعداد العينة الاستطلاعية

2. 2- خصائص العينة الاستطلاعية

3- أدوات البحث

3. 1- اختبار المهارات الاجتماعية

3. 2- اختبار كاتل للشخصية

رابعا: الدراسة الأساسية

1- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية

2- مواصفات العينة الأساسية

خامسا : تحليل البيانات

سادسا: الأساليب الإحصائية

# الفصل الخامس
# منهجية البحث واجراءاته

## تمهيد:

تمثل منهجية البحث الطريق الإجرائي الذي يعتمده الباحث للوصول إلى الحقائق الجديدة، ويحدد طبيعة البحث وهدفه والمنهج المستخدم فيه. يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة، بدءا بتحديد متغيرات البحث ومنهجه والأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل واستخلاص النتائج. وفيما يلي عرض لإجراءات البحث:

## أولا: متغيرات البحث

يدور البحث حول ثلاثة متغيرات أساسية، هي:

- استجابات أفراد العينة على اختبار المهارات الاجتماعية وعددها 90 متغيرا.
- استجابات أفراد العينة على اختبار كاتل للشخصية وعددها 16 متغيرا.
- الجنس متغيران (ذكور وإناث).

## ثانيا: منهج البحث

المنهج هو استقصاء حول ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وايجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي ترتبط معها (محبوب، 1995: 130).

يختلف المنهج باختلاف مشكلة الدراسة والأهداف العامة والنوعية التي نستهدف تحقيقها، لذلك سيعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع معطياته وأهدافه المتمثلة في التعرف على البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية.

يهتم المنهج الوصفي التحليلي بفهم الظاهرة المدروسة (المهارات الاجتماعية) كما هي دون تدخل من الباحث، ويرتكز على الوصف الكمي والنوعي الدقيق والتفصيلي بهدف فهم مضمونها(عبيدات وآخرون، 1999 : 46 -47). وهو يقوم كخطوة أولى بجمع البيانات وتحليلها

بطريقة موضوعية من خلال استخدام التحليل العاملي للوصول إلى بنيتها العاملية. والمنهج الوصفي في هذه الدراسة لن يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير والتحليل.

## ثالثا: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية من الاجراءات المنهجية المهمة للإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، فهي تساعد الباحث على التقرب من مجال الدراسة لإلقاء نظرة شاملة لكل جوانبها، ويتم من خلالها تحديد العينة والتقرب منها لمعرفة الأجواء المحيطة بها وظروفها ويتم من خلالها أيضا حصر مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها والتي من الممكن أن تعرقل إجراء هذه الدراسة.

تهدف هذه الدراسة بالأساس الى تجريب أدوات البحث المستخدمة ولمعرفة مدى استيعاب تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وتوضيحها للعينة قبل إجراء الدراسة الأساسية. كما تهدف الى استخراج المؤشرات الأولية لصدق وثبات اختبار العوامل الستة عشر لكاتل.

### 1- مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة من (أكتوبر 2013) الى غاية (مارس 2014)، وذلك بجامعة تلمسان.

### 2- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

بمراجعة البحوث والدراسات السابقة عن المهارات الاجتماعية، لوحظ أن معظمها تمت على عينة الطلبة والطالبات. وبناءا على ذلك أجري هذا البحث على نفس العينة.

### 2. 1- تعداد العينة الاستطلاعية:

بلغت العينة الاستطلاعية 46 طالبا وطالبة (12 ذكورا و 34 إناثا) من طلبة شعبة علم النفس بجامعة تلمسان، أثناء الموسم الجامعي 2013-2014 . اختيروا بطريقة (قصدية)، لقربها من مكان تواجد الباحث (الجدول رقم 05).

جدول رقم (05)

توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 12 | 26,1 |
| اناث | 34 | 73,9 |
| المجموع | 46 | 100 |

## 2. 2- خصائص العينة الاستطلاعية:

تخص عينة البحث الحالي طلبة الجامعات فقط. وتتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة و26 سنة، ومن تخصصات وكليات متفرقة. مع الاشارة إلى أن عوامل السن والتخصص وموقع الجامعة لم تؤخذ بعين الاعتبار كمتغيرات في هذا البحث.

## 3- أدوات البحث

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل تتوافق مع المنهج المتبع. بالنسبة للأدوات المستخدمة في هذا البحث، فهي النسخة المعربة للصورة الأصلية لاختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده ريجيو. وكذا النسخة المعربة لاختبار كاتل للعوامل الستة عشر للشخصية.

وفي ما يلي تفصيل ذلك:

## 3. 1- اختبار المهارات الاجتماعية

### أ- وصف الاختبار:

اختبار المهارات الاجتماعية (Social Skills Inventory) المعروف اختصارا بـــ (SSI) أعده الباحث الأمريكي رونالد ريجيو (Riggio, 1986). وهو عبارة عن أداة سيكولوجية للتقرير الذاتي صمم كوسيلة لقياس مهارات التواصل الاجتماعي. يتكون الاختبار من 90 فقرة موزعة على ستة (06) اختبارات فرعية، وكل اختبار مكون من 15 فقرة (الملحق رقم 01). وزعت الفقرات على الاختبارات الفرعية بطريقة دائرية فالفقرات 1 ، 7 ، 13 ، 19 ، 25 ، 31 ، 37 ، 49...الخ، تنتمي الى البعد الأول والفقرات 2 ، 8 ، 14 ، 20 ، 26 ، 32 ، 38 ...الخ. ونفس الشيئ بالنسبة للأبعاد الأخرى (السمادوني، 1991: 1).

**ب- تصحيح الاختبار:**

نمط الاستجابة على الاختبار من نوع ليكرت Likert خماسي الاستجابة. وتتطلب الإجابة عليه الاختيار من بين خمسة بدائل، هي: (تنطبق علي تماما)، (تنطبق علي كثيرا)، (تنطبق علي أحيانا)، (تنطبق علي قليلا)، (لا تنطبق علي إطلاقا). يتضمن الاختبار (32) فقرة سالبة و(58) فقرة موجبة، ويتم تقدير درجات الاختبار كما يلي:

بالنسبة للعبارات الموجبة تعطى (5) درجات عند الاستجابة بـــ (تنطبق علي تماما)، وتعطى (4) درجات عند الاستجابة بـــ (تنطبق علي كثيرا)، وتعطى (3) درجات عند الاستجابة بـــ (تنطبق علي أحيانا) وتعطى درجتين (2) عند الاستجابة بـــ (تنطبق علي قليلا) وتعطى درجة واحدة عند الاستجابة بـــ (لا تنطبق علي اطلاقا). أما بالنسبة للعبارات السالبة فتكون درجاتها معاكسة لتقدير الدرجات الموجبة.

وبذلك تتراوح درجات كل بعد بين 15- 75 درجة، تعكس درجة كل بعد مستوى جزئيا للمهارات الاجتماعية. والدرجة الكلية للاختبار بين 90- 450 درجة، وهي تمثل مؤشرا عاما للمهارات الاجتماعية. وهذه الأبعاد الستة هي:

1- مهارات التعبير الانفعالي.

2- مهارات الحساسية الانفعالية.

3- مهارات الضبط الانفعالي.

4- مهارات التعبير الاجتماعي.

5- مهارات الحساسية الاجتماعية.

6- مهارات الضبط الاجتماعي.

تتوزع فقرات الاختبار على الستة أبعاد، كما يظهر في الجدول رقم (02).

جدول (06)

توزيع فقرات اختبار المهارات الاجتماعية على الأبعاد

| أبعاد الاختبار | المفردات | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التعبير الانفعالي | 01 | 07 | 13 | 19 | 25 | 31 | 37 | 43 | 49 | 55 | 61 | 67 | 73 | 79 | 85 |
| الحساسية الانفعالية | 02 | 08 | 14 | 20 | 26 | 32 | 38 | 44 | 50 | 56 | 62 | 68 | 74 | 80 | 86 |
| الظبط الانفعالي | 03 | 09 | 15 | 21 | 27 | 33 | 39 | 45 | 51 | 57 | 63 | 69 | 75 | 81 | 87 |
| التعبير الاجتماعي | 04 | 10 | 16 | 22 | 28 | 34 | 40 | 46 | 52 | 58 | 64 | 70 | 76 | 82 | 88 |
| الحساسية الاجتماعية | 05 | 11 | 17 | 23 | 29 | 35 | 41 | 47 | 53 | 59 | 65 | 71 | 77 | 83 | 89 |
| الظبط الاجتماعي | 06 | 12 | 18 | 24 | 30 | 36 | 42 | 48 | 54 | 60 | 66 | 72 | 78 | 84 | 90 |

## جـ - إجراءات الحصول على الاختبار

من أجل تحقيق الهدف الأساسي الأول للبحث، وهو الكشف عن البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية - الذي أعده وطوره ريجيو- في البيئة الجزائرية، خضع هذا الاختبار إلى جملة من الخطوات، بدءا بالحصول على النسخة الأصلية وكذا الحصول على ترخيص استخدامها على عينة الدراسة الحالية. وتم ذلك بالاتصال بمصمم الاختبار الأستاذ ريجو Riggio الذي أرسل لنا النسخة الأصلية مع دليل الاستخدام[1]. وبعد الحصول على النسخة الأصلية من الاختبار وقراءة تعليماته، تمت ترجمته من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية من طرف أساتذة جامعيين في اللغة الانجليزية. ثم بعد ذلك عرضت الترجمة على عدد من المختصين في علم النفس وعلوم التربية ممن يتقنون اللغة الانكليزية[2]، للتأكد من دقة وسلامة الترجمة ووضوح الفقرات وملاءمتها للغرض الذي أعدت له. ونسجل هنا أنه قد تم الاستعانة بالترجمات السابقة للاختبار.

## د - الصدق الظاهري لفقرات الاختبار

يعبر الصدق الظاهري لفقرات الاختبار عن مدى تمثيل هذه الفقرات للمجال الذي تقيسه (البهي السيد، 1979: 552). ولأجل تحقيق هذا الغرض، عُرفت الأبعاد الاصلية للاختبار إجرائياً، ثم عرضت بفقراتها على ستة 06 محكمين من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الجزائرية من ذوي

1 تم الاتصال بمصمم الاختبار عن طريق الاميل الملحق رقم 15.

2 ملحق رقم 12 يتضمن أسماء الأساتذة المترجمين لفقرات الاختبار.

الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية[1] . حيث طُلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه. وقد أجمعوا أن الاختبار بغالبية فقراته يقيس الأبعاد المتضمنة فيه، وأن جميع الفقرات مفهومة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه. وقد تراوحت نسبة اتفاقهم ما بين 62,50 % كأدنى قيمة و91,67 % كأعلى قيمة. مع تأكيدهم على أهمية تغيير بعض العبارات لتتناسب مع بيئتنا الاجتماعية. ثم أجريت التعديلات اللازمة بناء على ذلك[2]. وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار.

## 3. 2- اختبار كاتل للشخصية

بهدف التعرف على متغيرات الشخصية عند أفراد عينة البحث، تم الاطلاع على مجموعة من الأدوات المتوفرة في ميدان علم النفس، للبحث عن ما يتفق مع حدود وأهداف الدراسة، فوُجد أن اختبار الشخصية العاملي لكاتل (العوامل الـــ 16) أنسب هذه الأدوات. وقد وقع الاختيار على هذا الاختبار لمناسبته لطلاب الجامعة، وكذا لتميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، الى جانب أنه استخدم في الدراسة الأصلية لتقنين الاختبار كمحك للتحقق من الصدق التلازمي لاختبار المهارات الاجتماعية.

### أ- وصف الاختبار:

يتكون الاختبار في صورته الاصلية من 187 فقرة، 184 فقرة تقيس العوامل الستة عشر، والثلاث الباقيات ذات الأرقام 1 ، 2 ، 178 فقرات أضيفت لادخال المفحوص جو الاختبار. أما الاختبار الحالي فيتكون من 104 فقرة بعد استبعاد 83 فقرة نتيجة لعدم اتساقها مع الاختبار[3] .

لكل فقرة من الفقرات ثلاثة بدائل، ودرجات كل فقرة موزعة ما بين 0 – 2 درجة، حيث تعطى الإجابة التي تعبر عن " القطب العالي" (درجتين) والإجابة التي تعبر عن "القطب المنخفض" (0)، بينما تعطى درجة واحدة للاجابة التي تعبر عن استجابة متوسطة بين القطبين.

في حين تقدر الاستجابات على العامل الثاني (الذكاء) خلافا لذلك باعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفرا) للإجابة الخاطئة.

[1] الملحق رقم 13 يتضمن أسماء الاساتذة المحكمين.

[2] الملحق رقم 06

[3] الملحق رقم 07

تغطي فقرات المقياس 16 عاملا وتبلغ فقرات العامل الواحد من ( 05 – 08 ) فقرات وهذه العوامل هي:

1- الانطلاق و التآلف ويرمز له بالرمز (A)

2 - الذكاء، ويرمز له بالرمز (B)

3 - قوة الأنا و الثبات الانفعالي، ويرمز له بالرمز (C)

4 - السيطرة، ويرمز له بالرمز (E)

5- الاستبشار و الاندفاعيـــة، ويرمز له بالرمز (F)

6- قوة الأنا الأعلى، ويرمز له بالرمز (G)

7- المغامرة، ويرمز له بالرمز (H)

8- الحساسية والطراوة، ويرمز له بالرمز (I)

9- التوجس والارتياب ، ويرمز له بالرمز (L)

10- الاستقلال، ويرمز له بالرمز (M)

11 - الدهـــــاء، ويرمز له بالرمز (N)

12- الاستهداف للذنب، ويرمز له بالرمز (O)

13- الراديكالية والتحرر، ويرمز له بالرمز (QI)

14- الاكتفاء الذاتى، ويرمز له بالرمز (Q2 )

15- التحكم الذاتى فى العواطف، ويرمز له بالرمز ( Q3)

16- التوتر وضغط الدوافع، ويرمز له بالرمز (Q4)

(عبد الخالق، 1993: 408 ، جابر 1990: 296)

## ب- الخصائص السيكومترية للاختبار

حسب دليل الاختبار يتميز الاختبار بدلائل موثوقية كبيرة. تختلف معاملات صدق وثبات الاختبار باختلاف العينة والجنس والبيئة، فقد تراوحت معاملات ثبات الاختبار بين صورتين متكافئتين (A) و(B) من الاختبار بين 0,21 و 0,71 وذلك على عينة التقنين التي تقدر بستة آلاف فرد

(ربيع، 1998: 300). كما استخرج ثبات الاختبار بطريقة الإعادة وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0,45 و0,9 (البطش والصمادي 1994: 269). كما اهتم مصممو الاختبار بالصدق العاملي، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن العوامل التي يقيسها الاختبار نقية ومستقلة عن بعضها البعض (الأنصاري، 2000: 341).

ترجم الاختبار الى العديد من البيئات الأجنبية: كاليابان، ألمانيا، هولندا، فرنسا، جنوب افريقيا... تتميز هذه النسخ بمعاملات صدق وثبات عالية (البطش والصمادي، 1994: 269 ؛ Cattell and Mead, 2008).

في ما يخص تعريب الاختبار، فقد تعددت الدراسات العربية التي تحققت من خصائصه السيكومترية، والتي أشارت كلها إلى أن الاختبار حقق مستوى مرضٍ من معاملات الصدق والثبات. نذكر منها دراسة كل من (عطية عباس وآخرون، 1960)، (علاوي، 1979)، (قراعين، 1980)، (محمد السيد وصالح أبو عباة، 1998) و (رجاء أبو علام ونادية شريف، 1986). وللتحقق من صدق الاختبار في الدراسة الحالية، تم عرض بنود الاختبار[1] على السادة المحكمين مع مرفق بملحق للبنود المعدلة ودواعي تعديلها [2]، وذلك للحكم على صلاحيتها في قياس العامل المراد قياسه. حيث أكدوا صلاحية التعديل بنسبة اتفاق 100% . كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل بند والبعد الذي تنتمي اليه[3]، وذلك في ضوء إستجابات عينة الدراسة الاستطلاعية (ن = 46)، وأدت النتائج الى استبعاد 29 فقرة نتيجة لضعف دلالاتها الإحصائية، وبالتالي أصبح عدد الفقرات قبل التطبيق على عينة الدراسة الاساسية 158 فقرة [4] .

أما الثبات فقد تم التحقق منه بالنسبة لكل عامل على حدة بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح الناتج من خلال معادلة سبيرمان – براون، إذ تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذه الطريقة ما بين (0,31 و 0,63). تم حساب الثبات أيضا بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ لكل عامل على حدة، حيث

1 تم في هذه الدراسة تبني النسخة المعربة (قراعين 1980).

2 الملحق رقم 06 يتضمن التعديلات المقترحة.

3 الملحق رقم 09

4 الملحق رقم 07.

تراوحت قيمته ما بين (0,37 و 0,68) [1] . زيادة على ذلك ومن خلال إشراف الباحث على التطبيق وجد أن فقرات الاختبار كانت مفهومة وتعليمات الإجابة واضحة، مما يؤكد صلاحية الاختبار للاستخدام.

## رابعا: الدراسة الأساسية

تمثل الدراسة الأساسية جزءا مهما في أي بحث علمي، وعلى أساسه يمكن للباحث توثيق معلوماته النظرية، وبالتالي تأكيد صحة المعلومات والحقائق التي هو بصدد دراستـــها والبحث فيها.

### 1- مكان وزمان اجراء الدراسة الاساسية

تم إجراء الدراسة الاساسية خلال الفترة الممتدة من (ماس 2014) ولغاية (سبتمبر 2015). وذلك ببعض جامعات الغرب الجزائري (جدول رقم 03).

### 2- مواصفات العينة الأساسية

أختيرت العينة الاساسية للبحث بطريقة قصدية. وقد روعي عند اختيارها ابداء التعاون في ملأ الاستمارات بطريقة موضوعية.

### 2. 1- تعداد العينة الاساسية:

بلغت العينة الأساسية للبحث (554) طالبا وطالبة ( 230 ذكور، 245 إناث) من مختلف معاهد وكليات بعض الجامعات من غرب الجزائري، وهذا خلال السنتين الجامعيتين 2013 – 2014 و 2014 – 2015 . كما هو موضح في الجدول (03).

[1] الملحق رقم 08 .

جدول رقم (07)

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والجامعة

| الكلية أو الجامعة | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | ذكور | اناث | |
| شعبة علم النفس بجامعة تلمسان | 41 | 110 | 151 |
| شعبة علم النفس بجامعة سعيدة | 12 | 18 | 30 |
| شعبة علم النفس بجامعة سيدي بلعباس | 15 | 48 | 63 |
| شعبة علم النفس بجامعة معسكر | 10 | 35 | 45 |
| شعبة علم النفس بجامعة تيارت | 2 | 58 | 60 |
| شعبة علم النفس بالمركز الجامعي لعين تموشنت | 24 | 79 | 103 |
| شعبة علم النفس بجامعة الشلف | 6 | 69 | 75 |
| شعبة علم النفس بجامعة وهران | 3 | 24 | 27 |
| **المجمـــــــــــــــوع** | **113** | **441** | **554** |

## 2. 2- خصائص أفراد العينة الاساسية :

تضمنت العينة 554 طالبا منهم، (103) طالبا من المركز الجامعي عين تموشنت، (151) طالبا من جامعة تلمسان، (45) طالبا من جامعة معسكر، (60) طالبا من جامعة تيارت، (30) طالبا من جامعة سعيدة، (27) طالبا من جامعة وهران، (63) طالبا من جامعة سيدي بلعباس و(75) طالبا من جامعة الشلف. وقد شملت العينة طلبة الجامعات فقط. و لم يأخذ عامل السن ولا التخصص ولا موقع الجامعة بعين الاعتبار.

## خامسا : تحليل البيانات

قبل الإجابة على أسئلة البحث استعان الباحث ببرنامج الحزمة الاجتماعية (SPSS)، حيث مرت عملية التحليل بالمراحل التالية:

## 1- مرحلة التطبيق

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث، تم تطبيقهما على العينة المستهدفة، وروعي عند ذلك توضيح التعليمات الخاصة بالاختبارين، وكذا بيان أهداف وأهمية الدراسة، من أجل ضمان جدية الطلبة واهتمامهم بالموضوع.

## 2- جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جمع البيانات عن طريق توزيع استمارات اختبار المهارات الاجتماعية واختبار كاتل للشخصية على أفراد العينة. وقد طلب منهم الالتزام بالموضوعية قدر الإمكان لضمان الحصول على نتائج حقيقية غير مزيفة. بعد رجوع الاستمارات تمت مراجعتها للتأكد من صلاحيتها، حيث تم استبعاد (47) استمارة غير صالحة. بعض الاستمارات لم يكن ينقصها الا بعض الاستجابات لذلك تم استبدال الاستجابات المتروكة بقيمة متوسط التقدير (03 درجات)، وذلك حفاظا على أكبر قدر من المعلومات.

بالنسبة لحجم العينة فقد قدر بـــ n = 554 حالة، وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من عدد الفقرات بـــ 05 مرات، لذا يمكن اعتبار العينة كافية للدراسة.

## 3- مرحلة الترميز والتفريغ:

بعد الانتهاء من التطبيق مباشرة تم جمع الاستمارات وترقيمها وترتيبها، ثم تفريغها وتصحيحها ورصد الدرجات التي حصلت عليها كل طالب. واستبعاد الاستجابات غير الصالحة. حيث بلغت في النهاية (554) استمارة.

تم تحديد متغيرات البحث، وهي استجابات الطلبة على الاختبار المكون من 90 فقرة. وقد تم ترميزها بالرموز من $V_1$ الى $V_{90}$ ، وتم إدخال هذه البيانات في ملف خاص ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

**سادسا: الأساليب الإحصائية**

استخدمت في هذا البحث العديد من الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها، وفيما يلي تفصيل بجمل الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليلات الإحصائية:

- طريقة التحليل العاملي الاستكشافي لاستخراج المكونات الأساسية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة العلاقات البينية بين متغيرات الدراسة، وكذا حساب ثبات أدوات البحث، ثم التصحيح بمعامل سبيرمان- براون.
- المتوسطات الحسابية والدرجات المعيارية والمئينيات لحساب المعايير.
- الاختبار التائي (T – Test) لدراسة الفروق بين عينتي البحث (الذكور والاناث).

# الفصل السادس

# عرض نتائج البحث

تمهيد

أولاً : عرض نتائج السؤال الأول

ثانياً : عرض نتائج السؤال الثاني

ثالثاً : عرض نتائج السؤال الثالث

رابعاً : عرض نتائج السؤال الرابع

خامساً : عرض نتائج السؤال الخامس

خلاصة

# الفصل السادس

# عــرض نتائج البحث

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لنتائج البحث التي تم التوصل إليها. وذلــك وفقــا لترتيــب تساؤلاته، وهي كالآتي:

## 1. عرض نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما طبيعة البناء العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية المعدل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين ؟ وللإجابة عليه، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية. لكن قبل إجراء ذلك وكخطوة تمهيدية تم التحقق من صدق مؤشرات القياس. يتم اللجوء غالبا إلى هذه الخطوة في هذا النوع من البحوث، أولا لتقليل عدد الفقرات، وثانيا لتقليل أخطاء القياس الناجمة عن استخدام المؤشرات المتعددة. وهو جوهر الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. وقد تم ذلك حسب الخطوات التالية:

### 1. 1- صدق فقرات الاختبارات:

يؤكد فرج 1980 إلى أن صدق الاختبار يعتمد على صدق فقراته، إذ يزداد أو يقل على أساسها، وعليه فإن العناية بصدق الفقرات تعد بمثابة المعالجة على المستوى القاعدي مع المشكلة العامة للصدق (فرج، 1980: 148). وقد تم في هذا البحث قياس صدق الفقرات بعدة طرق، منها الصدق الظاهري[1] ، صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي. وفي ما يلي تفصيل ذلك:

#### 1.1.1- الاتساق الداخلي:

تعد قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس خاصية ما مؤشراً إحصائياً لصدق الاتساق الداخلي. تشير أنستازي Anastasi أن الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار يحسب عن طريق معامل الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات المحك الخارجي. وعندما لا يتوفر محك خارجي فإن الدرجة الكلية للاختبار

[1] تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار في الدراسة الاستطلاعية.

تعد أفضل محك داخلي يمكن الاعتماد عليه (Anastasi, 1976: 206). ومن أجل تحقيق ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار.

رصدت النتائج في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08)

الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار

| الفقرات | الارتباط مع الاختبار | الفقرات | الارتباط مع الاختبار | الفقرات | الارتباط مع الاختبار |
|---|---|---|---|---|---|
| V1 | 0,010 | V2 | 0,327** | V3 | 0,167** |
| V4 | 0,381** | V5 | 0,167** | V6 | 0,421** |
| V7 | 0,170** | V8 | 0,265** | V9 | - 0,082 |
| V10 | 0,067 | V11 | 0,266** | V12 | 0,410** |
| V13 | 0,046 | V14 | 0,380** | V15 | 0,099* |
| V16 | 0,517** | V17 | - 0,325** | V18 | 0,137** |
| V19 | 0,290** | V20 | 0,361** | V21 | - 0,014 |
| V22 | 0,299** | V23 | 0,174** | V24 | 00,263** |
| V25 | 0,232** | V26 | 0,416** | V27 | ,238** |
| V28 | 0,524** | V29 | 0,105* | V30 | 0,326** |
| V31 | - 0,028 | V32 | 0,376** | V33 | 0,079 |
| V34 | 0,387** | V35 | 0,075 | V36 | 0,258** |
| V37 | 0,081 | V38 | 0,327** | V39 | 0,107* |
| V40 | 0,399** | V41 | 0,107* | V42 | 0,502** |
| V43 | 0,088* | V44 | 0,317** | V45 | 0,183** |
| V46 | 0,232** | V47 | 0,105* | V48 | 0,194** |
| V49 | 0,013 | V50 | 0,337** | V51 | 0,427** |
| V52 | 0,488** | V53 | 0,203** | V54 | 0,424** |
| V55 | 0,165** | V56 | 0,262** | V57 | 0,153** |
| V58 | 0,464** | V59 | 0,144** | V60 | 0,308** |
| V61 | 0,466** | V62 | 0,157** | V63 | 0,277** |
| V64 | 0,335** | V65 | - 0,078 | V66 | 0,185** |
| V67 | 0,247** | V68 | 0,369** | V69 | 0,014 |
| V70 | 0,463** | V71 | 0,227** | V72 | 0,214** |
| V73 | 0,202** | V74 | 0,086** | V75 | 0,103* |
| V76 | 0,204** | V77 | - 0,103* | V78 | 0,404** |
| V79 | 0,212** | V80 | 0,256** | V81 | 0,000 |
| V82 | 0,464** | V83 | 0,324** | V84 | 0,114** |
| V85 | 0,065 | V86 | 0,395** | V87 | 0,187** |
| V88 | 0,459** | V89 | 0,045 | V90 | 0,460** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

يتبين من الجدول السابق، أن معظم فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة 0,001 ومستوى 0,05 ، في حين أن الفقرات الأخرى وعددها 15 فقرة ( ذات اللون الأحمر) كان ارتباطها ضعيفا وغير دال، مما استوجب حذفها من الاختبار.

### 2.1.1- الصدق التمييزي لفقرات الاختبار:

إن الهدف من حساب تمييز الفقرات هو التأكد من قدرتها على تمييز الأفراد في الخاصية. أي الكشف عن مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية. يلجأ الباحث عموما إلى هذه الخطوة بهدف تنقية الاختبار من الفقرات غير المميزة. ويستحسن استبعادها حتى لا يطول الاختبار دون فائدة.

يتم حساب تمييز الفقرات باستخدام اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطات على المجموعتين المتطرفتين، حيث تُؤخذ أعلى وأدنى 27 % من الدرجات ( ما يعادل 150 حالة في هذا البحث) لتمثل عينتي المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا). وتمثل الدرجة الكلية للاختبار محكا للحكم على صدق تمييز فقراته. واعتمدت قيمة (ت) الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات.

الجدول رقم (09) يوضح ذلك.

الجدول (09)

مؤشرات تمييز الفقرات باستخدام اختبار ت

| الفقرة | قيمة (ت) | المعنوية | الفقرة | قيمة (ت) | المعنوية | الفقرة | قيمة (ت) | المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| V01 | -,269 | ,788 | V31 | -,588 | ,557 | V61 | 10,371 | ,000 |
| V02 | 7,134 | ,000 | V32 | 8,231 | ,000 | V62 | 3,255 | ,001 |
| V03 | 7,578 | ,026 | V33 | 1,350 | ,178 | V63 | 5,605 | ,000 |
| V04 | 9,960 | ,000 | V34 | 8,801 | ,000 | V64 | 8,062 | ,000 |
| V05 | 3,465 | ,001 | V35 | 1,955 | ,052 | V65 | -2,115 | ,035 |
| V06 | 9,924 | ,000 | V36 | 6,033 | ,000 | V66 | 3,902 | ,000 |
| V07 | 3,631 | ,000 | V37 | 1,434 | ,153 | V67 | 5,409 | ,000 |
| V08 | 5,843 | ,000 | V38 | 6,780 | ,000 | V68 | 8,868 | ,000 |
| V09 | -2,069 | ,039 | V39 | 1,022 | ,000 | V69 | -,730 | ,466 |
| V10 | ,873 | ,384 | V40 | 9,335 | ,000 | V70 | 12,211 | ,000 |
| V11 | 5,476 | ,000 | V41 | 2,777 | ,006 | V71 | 4,997 | ,000 |
| V12 | 8,575 | ,000 | V42 | 11,231 | ,000 | V72 | 4,042 | ,000 |
| V13 | 1,625 | ,105 | V43 | 1,940 | ,053 | V73 | ,645 | ,000 |
| V14 | 9,451 | ,000 | V44 | 6,606 | ,000 | V74 | ,703 | ,000 |
| V15 | 1,723 | ,086 | V45 | 3,468 | ,001 | V75 | 2,042 | ,042 |
| V16 | 14,545 | ,000 | V46 | 5,132 | ,000 | V76 | 3,961 | ,000 |
| V17 | -7,302 | ,000 | V47 | 2,319 | ,021 | V77 | -2,363 | ,019 |
| V18 | 2,851 | ,005 | V48 | 4,351 | ,000 | V78 | 8,058 | ,000 |
| V19 | 7,200 | ,000 | V49 | ,050 | ,960 | V79 | 4,467 | ,000 |
| V20 | 8,466 | ,000 | V50 | 7,192 | ,000 | V80 | 5,558 | ,000 |
| V21 | -,036 | ,971 | V51 | 9,984 | ,000 | V81 | ,425 | ,671 |
| V22 | 5,966 | ,000 | V52 | 12,229 | ,000 | V82 | 11,515 | ,000 |
| V23 | 3,008 | ,003 | V53 | 4,180 | ,000 | V83 | 7,358 | ,000 |
| V24 | 6,148 | ,000 | V54 | 10,399 | ,000 | V84 | 2,165 | ,031 |
| V25 | 4,608 | ,000 | V55 | 3,868 | ,000 | V85 | 1,120 | ,264 |
| V26 | 10,259 | ,000 | V56 | 6,241 | ,000 | V86 | 9,763 | ,000 |
| V27 | 5,337 | ,000 | V57 | 3,946 | ,000 | V87 | 3,765 | ,000 |
| V28 | 13,588 | ,000 | V58 | 11,928 | ,000 | V88 | 10,732 | ,000 |
| V29 | ,929 | ,000 | V59 | 2,451 | ,015 | V89 | ,697 | ,486 |
| V30 | 7,489 | ,000 | V60 | 6,779 | ,000 | V90 | 11,326 | ,000 |

* الفقرات باللون الأحمر غير مميزة.

يتضح من الجدول السابق، أن القيم التائية لفقرات الاختبار تراوحت ما بين (0,01) و(13,588) وعند مقارنة مستوى دلالتها المعنوية بمستوى المعنوية (0,05) نجد أن بعضا منها دال

وهذا يعني أنها مميزة. والبعض الآخر غير دال وهذا يعني أنها غير مميزة، أي أنها لا تستطيع أن تعبر عن الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية. وكان عددها 18 فقرة. وبذلك سيتم استبعادها من الاختبار.

وكخلاصة لما سبق وباتفاق طرق الصدق الثلاثة (الصدق الظاهري، الاتساق الداخلي والصدق التمييزي) سيتم استبعاد الفقرات غير الصالحة وعددها (35 فقرة)، وهي الفقرات التي تحمل الأرقام:
- V23 - V21 - V19 - V17 - V13- V11 - V10 - V09- V07 - V05 - V01
- V49 - V46 - V43 - V41 - V39 - V37 - V35 - V33 - V31 - V29 - V25
- V74 - V73 - V71 - V69 - V67 - V65 - V62 - V59 - V56 V55 - V53
. V81 - V80 - V77 - V75

بعد هذه الخطوة أصبح عدد الفقرات القابلة للتحليل (55) فقرة.

**2. التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات الاختبار:**

بناءًا على الإجراءات السابقة، أصبح الاختبار في صورته النهائية المعدة للتحليل مكونا من (55 فقرة) من أصل (90) فقرة تضمنتها الصورة الأصلية وذلك بعد حذف (35 فقرة).

وقبل إجراء التحليل العاملي كان لا بد من التحقق أولا من شروط استخدامه، وأولها فحص مصفوفة الارتباط إذ من الضرورة التأكد أن الارتباطات بين المتغيرات تحقق شروط قابلية المصفوفة للتحليل. ومنها التحقق من اعتدالية التوزيع الطبيعي. وقد تم ذلك باستخدام ثلاثة أساليب إحصائية، هي:

- حساب معاملات الالتواء والتفلطح.
- اختبار كولموغوروف – سميرونوف Kolmogorov-Smironov للاعتدالية.
- رسم المنحنى التكراري لمتغيرات البحث.

والجدول رقم (10) و الشكل رقم (03) يقدمان حوصلة لهذه الإجراءات.

الجدول رقم (10)

الإحصاءات الوصفية لبيانات درجات أفراد عينة البحث على اختبار المهارات الاجتماعية

| الإحصاءات الوصفية | البيانات |
|---|---|
| المتوسط الحسابي | 171,76 |
| الوسيط الحسابي | 172,00 |
| معامل الالتواء | 0,073 |
| معامل التفلطح | 0,125 |
| اختبار Kolmogorov-Smirnov | 0,732 |
| المعنوية | 0,657 |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الالتواء يساوي (0,073) وهي قيمة تقترب من الصفر و لا تتعدى ±3 ، وأن معامل التفلطح يساوي 0,125 وهذه القيمة تقترب من الصفر ولا تتعدى (±3). من جهة أخرى تشير قيمة اختبار كولموغوروف – سميرونوف Smironov Kolmogorov إلى (0,732). وبما أن قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0,05 إذن نقبل الفرضية الصفرية القائلة أن البيانات التجريبية تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم (03)

المدرج التكراري لبيانات استجابات عينة البحث على فقرات الاختبار

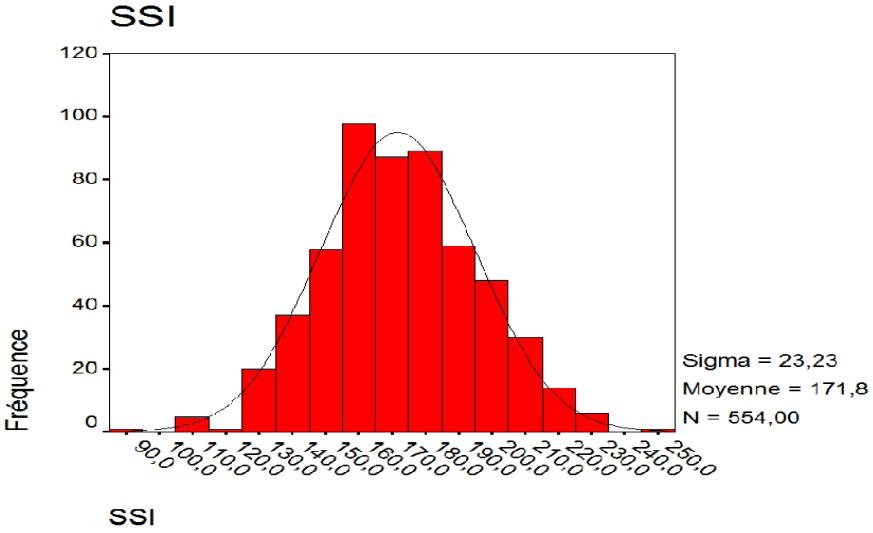


يوضح المدرج التكراري السابق أن البيانات تتوزع على طرفي المحور الأفقي و لا تتركز في منطقة معينة. وأن تمثيلها البياني يظهر مقترنا بالمنحنى الاعتدالي.

ونستنتج مما سبق أن توزيع بيانات المستجيبين يتبع التوزيع الطبيعي. وهذا يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على عينة الطلبة.

أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة بين استجابات أفراد العينة لفقرات الاختبار إلى خلوها من الارتباطات التامة، مما يشير إلى إمكانية استخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد تم التأكّد من ذلك من خلال الكشف عن قيمة محدد المصفوفة والتي بلغت 0,003627 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول (0,0001) ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر (KMO) للكشف عن كفاية حجم العينة 0,849 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي.

وفي ما يلي عرض لهذه النتائج.

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار كفاية المعاينة لاستجابات عينة البحث على اختبار المهارات الاجتماعية

| | | |
|---|---|---|
| مقياس كفاءة المعاينة K.M.O | | 0,849 |
| اختبار الدائرية لـــ Bartlett | قيمة كا2 | 7916,617 |
| | درجة الحرية | 1485 |
| | الدلالة المعنوية | 0,000 |
| قيمة محدد المصفوفة Determinant | | 0,003627 |

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــspss

بعد التحقق من الافتراضات التي يتطلبها التحليل العاملي انتقلنا إلى الخطوة الثانية التي تتضمن إخضاع المصفوفة للتحليل العاملي الاستكشافي بأسلوب تحليل المكونات الأساسية. مع الإشارة إلى أنه قد تم تحديد العوامل وانتقاء الفقرات وتصنيفها على العوامل وفقا لعدة محكات:

- محك كايزر الذي يقبل العوامل التي يساوى أو يزيد جذرها الكامن Eigen value عن الواحد الصحيح (عبد الخالق، 1994: 114) وهو محك يتفق مع طريقة المكونات الأساسية المستخدمة في هذا البحث (فرج، 1991 : 244).
- قبول العامل على أن تتشبع عليه على الأقل ثلاثة 03 فقرات.
- أن تتعدى نسبة تفسير تباين الفقرات الـــ 50 % من التباين الكلي.
- فحص قيم الشيوع أو الاشتراكيات للكل فقرة، والتي يجب أن تتعدى 0,5 .

– محك كاتل البياني الذي يرتكز على التوقف عند نقطة الانعطاف الأفقي التي تشير إلى عدم أهمية العوامل المتبقية.

وبملاحظة الشكل البياني يتضح وجود ما بين07 إلى 14 عامل دال.

الشكل رقم (04)

التمثيل البياني للجذور الكامنة لبيانات درجات عينة البحث على الاختبار

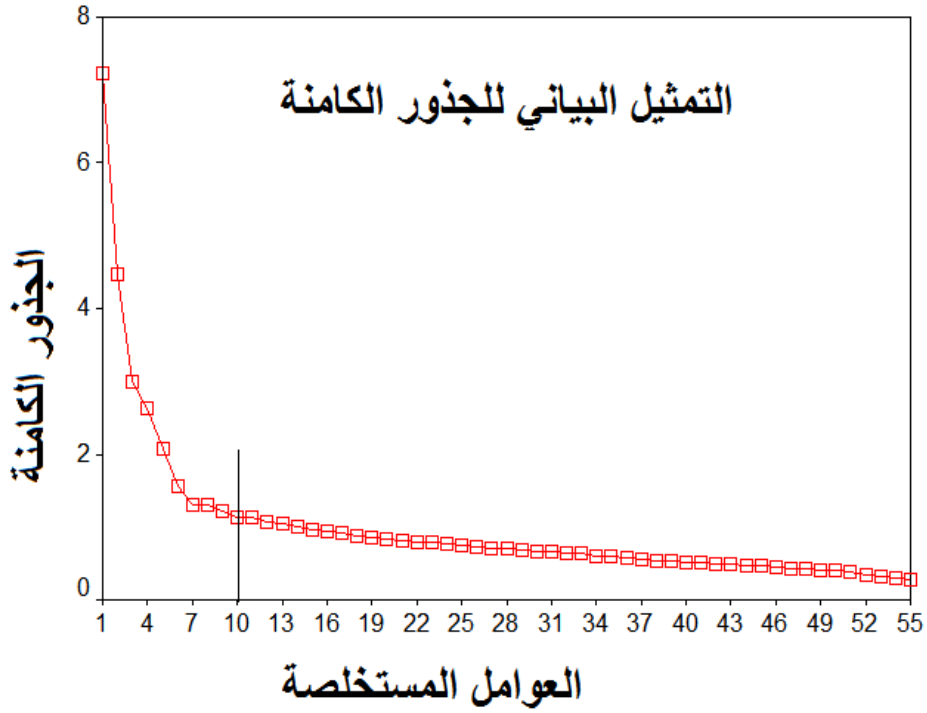


المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــspss

يبن الشكل (04) أن الجذور الكامنة Eigen value التي يمكن أخذها وتلك التي يمكن استبعادها حسب أسلوب كاتل حيث نلاحظ أن الجذور الكامنة ذات الانحدار الشديد تكون في المجال (1–10) للعوامل، بعدها تميل بقية القيم إلى الانحدار الأفقي وهي بذلك مستبعدة من النتائج.

كما تم فحص القيم المطلقة الأكبر من 0,05 للبواقي ووُجد أنها تساوي نسبة 22 ٪ وهي نسبة غير معتبرة ولا تتعدى النصف. أما قيم الشيوع أو الاشتراكيات فإن أغلبها يتعدى 0,5 وهو ما يعني أن العوامل المستخلصة كافية وتفسر ما يكفي من التباين.

وبناءا على ذلك أفرز التحليل العاملي أربعة عشر عاملا زاد الجذر الكامن لكل منها عن الواحد الصحيح، فسرت هذه العوامل مجتمعة كمية من التباين قدرها 54,886 % وهي نسبة تعد مقبولة في ميدان العلوم النفسية والتربوية.

وبناءا على ما تم الحصول عليه من عوامل، سيتم تفسيرها سيكولوجيا في ظل ما تنطوي عليه من معلومات.

يعد تفسير العوامل أصعب ما يعترض الباحث وهو يعتمد على تفسير مضامين العوامل أي الفقرات التي ترتبط بالعامل. ومن هنا يلزم تحديد التشبعات المرتفعة أو ذات العلاقة الدالة إحصائيا والتي تعني أن هناك علاقة بين الفقرة والعامل (فرج، 1980: 119). ومن أجل تسهيل عملية تفسير العوامل يجب تبسيط البناء العاملي عن طريق عملية التدوير، التي تهدف إلى إعادة توزيع التباين المشترك مما يساعد على بروز العوامل بصورة واضحة وقابلة للصياغة والتفسير بشكل أفضل مما كانت عليه قبل التدوير. وما على الباحث هنا إلا اختيار الطريقة المثلى للتدوير التي تبنى على عدة معطيات.

تقترح الدراسة الحالية التدوير بطريقة التباين الأقصى المعروفة اختصارا بالفاريماكس varimax التي تتميز بالحفاظ على استقلالية العوامل (عبد الخالق، 1994 : 116 ؛ فرج، 1980: 251).

والجدول رقم (12) يوضح العوامل المستخلصة وجذورها الكامنة ونسب التباين المفسرة قبل وبعد عملية التدوير.

جدول رقم (12)

الجذور الكامنة والنسب المفسرة والعوامل المستخلصة قبل وبعد عملية التدوير

| العوامل | العوامل قبل التدوير | | | العوامل بعد التدوير | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجذور الكامنة | نسبة التفسير | نسبة التفسير التراكمية | الجذور الكامنة | نسبة التفسير | نسبة التفسير التراكمية |
| **1** | 7,236 | 13,156 | 13,156 | 4,228 | 7,687 | 7,687 |
| **2** | 4,467 | 8,121 | 21,278 | 3,512 | 6,385 | 14,072 |
| **3** | 2,990 | 5,436 | 26,714 | 3,260 | 5,927 | 19,999 |
| **4** | 2,629 | 4,780 | 31,494 | 2,206 | 4,012 | 24,011 |
| **5** | 2,085 | 3,791 | 35,284 | 2,057 | 3,740 | 27,751 |
| **6** | 1,561 | 2,838 | 38,122 | 2,053 | 3,733 | 31,484 |
| **7** | 1,310 | 2,383 | 40,504 | 2,023 | 3,679 | 35,163 |
| **8** | 1,294 | 2,353 | 42,857 | 1,761 | 3,202 | 38,365 |
| **9** | 1,209 | 2,198 | 45,056 | 1,697 | 3,085 | 41,450 |
| **10** | 1,142 | 2,076 | 47,131 | 1,609 | 2,926 | 44,376 |
| **11** | 1,128 | 2,050 | 49,181 | 1,575 | 2,864 | 47,240 |
| **12** | 1,076 | 1,957 | 51,139 | 1,486 | 2,701 | 49,942 |
| **13** | 1,049 | 1,906 | 53,045 | 1,395 | 2,537 | 52,479 |
| **14** | 1,008 | 1,833 | 54,878 | 1,320 | 2,400 | 54,878 |

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــspss

يبين الجدول رقم (12) نتائج التحليل العاملي لفقرات اختبار المهارات الاجتماعية، وفيها تظهر قيم الجذور الكامنة والنسب المفسرة والتراكمية للعوامل المشتقة قبل وبعد عملية التدوير. أما الجدول الذي يتضمن العوامل والفقرات فقد تم عرضه في الملاحق[1].

بعد إجراء التدوير المتعامد وترتيب الفقرات تنازليا في كل عامل من العوامل المدورة، نتج الجدول التالي.

[1] نظرا لكبر حجم هذا الجدول فقد تم عرضه في الملحق رقم 10.

الجدول رقم (13)

توزيع الفقرات على العوامل المستخلصة بعد التدوير[1]

| الفقرات | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | الشيوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| V58 | ,744 | | | | | | | | | | | | | | 0,618 |
| V70 | ,725 | | | | | | | | | | | | | | 0,611 |
| V61 | ,625 | | | ,287 | | | | | | | | | | | 0,540 |
| V82 | ,623 | | | ,282 | | | | | | | | | | | 0,547 |
| V54 | ,531 | ,225 | ,355 | | | | | | | | | | | ,229 | 0,548 |
| V76 | ,437 | -,227 | ,347 | | | | | | | | | ,258 | | | 0,525 |
| V44 | ,394 | | | | | | | | | | | | ,593 | | 0,558 |
| V28 | ,352 | ,622 | | | | | | | | | | ,252 | | | 0,627 |
| V64 | ,312 | | ,461 | | | | -,241 | | | | | | ,235 | | 0,505 |
| V04 | ,302 | ,634 | | | | | | | | | -,227 | | | | 0,583 |
| V16 | ,291 | ,570 | | | | | | | | | | ,256 | ,219 | | 0,572 |
| V22 | | ,416 | | | | | | | | | | | ,571 | | 0,599 |
| V34 | | ,327 | | | | | | | | | | ,642 | | | 0,588 |
| V40 | | ,319 | | | | | | | | | | ,604 | | | 0,579 |
| V84 | | | ,630 | | | | | | | | | | | | 0,526 |
| V30 | | | ,594 | ,302 | | | | | | | | | | | 0,558 |
| V72 | | | ,557 | | | | | | | ,209 | | | | -,217 | 0,484 |
| V24 | | | ,494 | ,214 | | | | ,280 | | | | | | | 0,510 |
| V36 | | | ,400 | | | | | | | ,317 | ,294 | -,201 | | | 0,485 |
| V18 | | | ,395 | | | | | | ,256 | ,203 | | | | ,393 | 0,567 |
| V47 | | | ,315 | | | | | | | ,624 | | | | | 0,525 |
| V29 | | | ,307 | | | | | | ,245 | | | | | | 0,583 |
| V88 | ,223 | ,275 | ,302 | ,229 | | | | | | | | | | ,438 | 0,452 |
| V78 | | | | ,718 | | | | | | | | | | | 0,614 |
| V12 | | ,253 | | ,565 | | | | | | | | | | | 0,450 |
| V52 | ,374 | | | ,449 | | ,258 | | | | | ,234 | | | | 0,512 |
| V42 | ,434 | | | ,372 | | ,234 | | | | | | ,253 | | | 0,542 |
| V73 | | | | | ,700 | | | | | | | | | | 0,580 |
| V57 | | | | | ,635 | | | | ,238 | | | | | -,210 | 0,582 |
| V63 | | | | | ,552 | ,241 | | | | | | | | ,294 | 0,525 |
| V27 | | ,412 | | | ,422 | | | | | | | | | | 0,471 |
| V79 | | | -,362 | ,291 | ,354 | | | ,204 | | ,262 | -,278 | | ,250 | | 0,588 |
| V87 | | | -,223 | | ,294 | | | | | | | | | ,667 | 0,620 |
| V38 | | | | | | ,709 | | | | | | | | | 0,607 |
| V50 | | | | | | ,703 | | | | | | | | | 0,593 |
| V32 | | ,499 | | | | ,480 | ,203 | | | | | | | | 0,576 |
| V26 | | ,543 | | | ,201 | ,400 | ,202 | | | | | | | | 0,612 |
| V02 | | ,222 | | | | | ,711 | | | | | | | | 0,607 |
| V20 | | ,251 | | | | | ,673 | | | | | | | | 0,586 |
| V74 | | | -,242 | | | ,278 | ,502 | -,268 | | | | | | | 0,494 |
| V14 | | ,460 | | | | | ,448 | | | | | | | | 0,494 |
| V83 | ,324 | | | ,314 | | | ,383 | ,222 | | -,241 | | | | | 0,529 |
| V68 | | | | | | | | ,695 | | | | | | | 0,501 |
| V86 | | | | ,255 | | | | ,576 | | | | | | | 0,490 |
| V08 | | ,337 | -,266 | | | | | ,309 | | | | | | | 0,423 |
| V39 | | | | | | | | | ,695 | | | | | | 0,556 |
| V15 | | | ,294 | ,227 | ,221 | | | | ,482 | | | | | | 0,485 |
| V03 | | | | | ,308 | | | | ,458 | | ,260 | ,248 | | | 0,498 |
| V45 | | | | | ,424 | | | | ,349 | | | | ,433 | | 0,565 |
| V66 | | | ,297 | | | | | ,313 | | | ,512 | | | | 0,628 |
| V51 | ,380 | | | | | ,225 | | ,242 | | | ,482 | | | | 0,628 |
| V90 | ,419 | | ,225 | | | | | | | | ,453 | | | | 0,508 |
| V06 | | ,640 | | | | | | | | ,327 | ,327 | | | | 0,482 |
| V60 | ,297 | | ,513 | | | | | | -,231 | | ,322 | | | | 0,505 |
| V48 | | | ,260 | | | | | ,333 | | ,376 | ,297 | | -,260 | | 0,628 |
| الجذر الكامن | 4,228 | 3,512 | 3,260 | 2,206 | 2,057 | 2,053 | 2,023 | 1,761 | 1,697 | 1,609 | 1,575 | 1,486 | 1,395 | 1,320 | 54,878 |
| % التباين المفسر | 7,687 | 6,385 | 5,927 | 4,012 | 3,740 | 3,730 | 3,679 | 3,202 | 3,085 | 2,926 | 2,864 | 2,701 | 2,537 | 2,400 | |

[1] من أجل تبسيط وتوضيح الجدول تم تلوين العوامل والفقرات بألوان مختلفة.

نلاحظ من الجدول السابق أن الفقرات قد تغير توزيعها وقيم تشبعاتها على العوامل المستخلصة، حيث تشبعت جميع الفقرات على العوامل بتشبعات جوهرية بأحد العوامل تراوحت ما بين (0,744) بتشبع الفقرة (V58) على العامل الأول وبتشبع قدره (0,309) للفقرة (V08) على العامل الثامن. مع العلم أنه تم قبول بعض الفقرات المتشبعة بأقل من (0,3) تجاوزا وحرصا من الباحث على الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من الفقرات الأصلية التي يتفق مضمونها مع مضمون العامل الذي تنتمي إليه.

تم تفسير النتائج وفق الشروط الأساسية لقبولها كما أكدته الدراسات والبحوث السابقة وبالاحتكام المعايير التالية:

- قبول العامل بشرط أن تتشبع عليه ثلاث فقرات دالة على الأقل، وأن يكون تشبع الفقرة على العامل الذي تنتمي له 0,3 أو أكثر كما اقترح جيلفورد Guildford .

- إذا ظهر أن بعض الفقرات تشبعت على عاملين، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه بدرجة أعلى من العامل الآخر، وفي حالة صعوبة تفسيرها بانتمائها إلى عامل ما فتعد منتمية إلى العامل الذي تتشبع به في المرتبة الثانية شريطة أن يتوافق مضمونها مع مضامين الفقرات التي تنتمي إلى نفس العامل، أما غير ذلك فتحذف.

أشارت النتائج بالاعتماد على المعايير السابقة إلى قبول 10 عوامل تشبعت على كل عامل أكثر من 03 فقرات. في حين تم استبعاد أربعة عوامل وذلك لصعوبة تفسيرها سيكولوجيا وعدم تحقيقها الشروط السابقة، ونتج عن ذلك قبول جميع الفقرات موزعة على العوامل. وفي ما يلي تفصيل هذه النتائج:

الجدول رقم (14)

العوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة الفاريماكس ومضامينها وتشبعاتها

| العامل الأول: مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية: يمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على الاختلاط والتفاعل مع الآخرين والتعامل معهم والاستمتاع بالمشاركة في التجمعات والأنشطة الاجتماعية. وقد تشبعت عليه 09 فقرات مرتبة تنازليا، هي: | | |
|---|---|---|
| **رقم الفقرة** | **فقرات ومضمون العامل** | **التشبع** |
| V58 | أستمتع بالذهاب إلى الحفلات الكبيرة ومقابلة أشخاص جدد | 0,744 |
| V70 | في الحفلات والمناسبات، أستمتع بالحديث مع عدد كبير ومتنوع من الناس | 0,725 |
| V61 | يمكنني تحويل حفلة مملة إلى حفلة مرحة. | 0,625 |
| V82 | أميل دائما إلى إضفاء جو من المرح على السهرات والمناسبات الاجتماعية والعائلية | 0,623 |
| V54 | لست ماهرا في الاختلاط بالناس أثناء الحفلات. | 0,531 |
| V76 | لا أحب أن أتحدث مع الآخرين، إلا إذا بادروا هم بالتحدث معي. | 0,437 |
| V44 | من أكثر ما يمتعني في الحياة وجودي مع الناس. | 0,394 |
| V28 | أختلط دائما بالآخرين أثناء المناسبات الاجتماعية. | 0,352 |
| V64 | أعتبر نفسي شخصا منعزلا | 0,312 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **4,228** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **7,687** |
| العامل الثاني: مهارات المبادأة بالتفاعل: ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على المبادرة بالمشاركة في التفاعل والبحث عن التعارف قصد تكوين علاقات اجتماعية جديدة. وقد تشبعت عليه 05 فقرات مرتبة تنازليا، هي: | | |
| **رقم الفقرة** | **فقرات ومضمون العامل** | **التشبع** |
| V04 | استمتع بوجودي في الحفلات التي أتمكن فيها من الالتقاء بعدد كبير من الأشخاص والمعارف. وقد تشبعت عليه الفقرات التالية: | 0,634 |
| V16 | أحب أن أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح لي بالالتقاء بأشخاص لم أكن أعرفهم من قبل. وقد تشبعت عليه الفقرات التالية: | 0,570 |
| V22 | أفضل الوظائف التي تتطلب العمل مع عدد كبير من الناس . | 0,416 |
| V34 | عادة ما أبادر بتقديم نفسي للغرباء في المواقف الاجتماعية. | 0,327 |
| V40 | عادة ما أكون الشخص الذي يبادر بمحادثة الآخرين. | 0,319 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **3,512** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **6,385** |

| العامل الثالث: مهارات المحادثة: ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على المحادثة والاستمرار فيها دون مشاكل. وقد تشبعت عليه 09 فقرات مرتبة تنازليا، هي: | | |
|---|---|---|
| **رقم الفقرة** | **فقرات ومضمون العامل** | **التشبع** |
| V84 | غالبا ما أجد نفسي محرجا، في المواقف الاجتماعية. | 0,630 |
| V30 | أجد صعوبة بالغة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس. | 0,594 |
| V72 | أتلعثم في بعض الأحيان عندما أبدأ محادثة مع شخص غريب. | 0,557 |
| V24 | لست ماهرا في إجراء المحادثات، حتى ولو سبق لي الإعداد لها | 0,494 |
| V36 | عندما أكون مع مجموعة من الناس يضطرب تفكيري بخصوص اختيار الكلمات الصحيحة التي يجب أن أتحدث عنها. | 0,400 |
| V18 | عندما أتحدث مع الآخرين في أمور شخصية. أجد صعوبة في النظر إلى وجوههم. | 0,395 |
| V47 | غالبا ما أنشغل وأشعر بالقلق من أن يسيء الآخرون فهم شيء قلته لهم. | 0,305 |
| V29 | أجد نفسي في بعض الحالات، قلقا بشأن مدى صحة ما أقوله . | 0,307 |
| V88 | يمكنني أن أتحدث لساعات مع الآخرين في أي موضوع. | 0,302 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **3,260** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **5,927** |
| العامل الرابع: المهارات القيادية: ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على لعب الدور القيادي للمجموعة. وقد تشبعت عليه 04 فقرات مرتبة تنازليا، هي: | | |
| **رقم الفقرة** | **فقرات ومضمون العامل** | **التشبع** |
| V78 | يتم اختياري غالبا لأكون قائد المجموعة. | 0,718 |
| V12 | عندما أكون مع مجموعة من الأصدقاء، فغالبا ما أكون أنا المتحدث باسمهم. | 0,565 |
| V52 | عندما أكون في مناقشة مع الآخرين، أجد نفسي أشارك بنصيب كبير في الحديث. | 0,449 |
| V42 | عادة، أنا ماهر جدا في إدارة المناقشات الجماعية. | 0,372 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **2,206** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **4,012** |
| العامل الخامس: مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات: ويمكن تعريفه إجرائيا بقدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الحقيقية أو عكسها كاستجابة تفاعلية. وقد تشبعت عليه 06 فقرات مرتبة تنازليا، هي: | | |
| **رقم الفقرة** | **فقرات ومضمون العامل** | **التشبع** |
| V73 | نادرا ما أظهر مشاعري أو انفعالاتي. | 0,700 |
| V57 | عندما أكون متضايقا، يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين. | 0,635 |

| | | |
|---|---|---|
| V63 | أستطيع أن أتظاهر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية، حتى لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر. | 0,552 |
| V27 | أستطيع أن أخفي عن أي شخص مشاعري الحقيقية نحوه. | 0,422 |
| V79 | يخبرني أصدقائي أحيانا بأنهم يتعرفون عن ما أشعر به من خلال الحديث معهم. | 0,354 |
| V87 | أستطيع بسهولة أن أبدو سعيدا في لحظة ما وحزينا في اللحظة التالية | 0,294 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **2,057** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **3,740** |

العامل السادس: مهارات الحساسية الاجتماعية: ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على قراءة التلميحات الاجتماعية للآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي والدقة في فهم وتفسير السلوك الصادر عنهم والحكم عليه وفقاً لطبيعة الموقف أو السياق الذي صدر فيه. وقد تشبعت عليه 04 فقرات مرتبة تنازليا، هي:

| رقم الفقرة | فقرات ومضمون العامل | التشبع |
|---|---|---|
| V38 | أستطيع أن أحكم بدقة على شخصية فرد ما، من أول مقابلة معه. | 0,709 |
| V50 | يمكنني على الفور ومنذ الوهلة الأولى اكتشاف الشخص المحتال. | 0,703 |
| V32 | يبدو وكأنني أعرف دائما المشاعر الحقيقية للناس، مهما حاولوا وبذلوا من جهد لإخفائها. | 0,480 |
| V26 | أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله مع الآخرين. | 0,400 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **2,053** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **3,730** |

العامل السابع: مهارات المراقبة الاجتماعية: ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على ملاحظة سلوك الآخرين وإمكانية التنبؤ به في أي موقف اجتماعي تفاعلي. وقد تشبعت عليه 05 فقرات مرتبة تنازليا، هي:

| رقم الفقرة | فقرات ومضمون العامل | التشبع |
|---|---|---|
| V02 | عندما يتحدث الناس معي أراقب حركاتهم وتصرفاتهم بقدر ما أستمع إليهم. | 0,711 |
| V20 | أهتم بمعرفة كل ما يصدر عن الناس من إشارات أو إيماءات أو علامات. | 0,673 |
| V74 | يمكنني تمضية وقت طويل لمجرد مراقبة الآخرين. | 0,502 |
| V14 | أثناء وجودي في الحفلات أستطيع أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي. | 0,448 |
| V83 | أهتم غالبا، بما أكونه من انطباعات عن الآخرين. | 0,383 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **2,023** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **3,679** |

العامل الثامن: مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي: ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه قدرة الفرد على التفهم وإبداء الاهتمام بمشاعر الآخرين والإحساس بالارتياح المتبادل معهم. وقد تشبعت عليه 03 فقرات مرتبة تنازليا، هي:

| رقم الفقرة | فقرات ومضمون العامل | التشبع |
|---|---|---|
| V68 | من السهل علي أن أخفف على شخص مهموم. | 0,695 |
| V86 | عندما يشعر أصدقائي بالضيق والتوتر، يقصدونني من أجل الترويح عنهم. | 0,576 |
| V08 | القليل من الناس حساسون ومتفهمون مثلي. | 0,309 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **1,761** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **3,202** |

العامل التاسع: الضبط الاجتماعي والانفعالي: ويمكن تعريفه إجرائيا بقدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكاته والسيطرة على انفعالاته بما يضمن إصدار الاستجابة المقبولة اجتماعيا أو تعديلها بما يتناسب مع أي موقف اجتماعي. وقد تشبعت عليه 04 فقرات مرتبة تنازليا، هي:

| رقم الفقرة | فقرات ومضمون العامل | التشبع |
|---|---|---|
| V39 | أجد صعوبة كبيرة في السيطرة على انفعالاتي . | 0,695 |
| V15 | يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعبيرات وجهي | 0,482 |
| V03 | يمكن للناس معرفة متى لا أستلطفهم، مهما حاولت جاهدا إخفاء ذلك. | 0,458 |
| V45 | لدي القدرة على المحافظة على هدوئي، حتى لو كنت قلقاً أو مضطرباً | 0,349 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **1,697** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **3,085** |

العامل الحادي عشر: التكيف مع المواقف الاجتماعية. ويمكن تعريفه إجرائيا بقدرة الفرد على التكيف والانسجام في أي موقف تفاعلي والذي يجعله أكثر مرونة في تعامله مع الآخرين. وقد تشبعت عليه 06 فقرات مرتبة تنازليا، هي:

| رقم الفقرة | فقرات ومضمون العامل | التشبع |
|---|---|---|
| V66 | لاحظت في بعض الأحيان أن الناس من مختلف المستويات الاجتماعية، يشعرون بأنهم غير مرتاحين معي. | 0,510 |
| V51 | أنسجم بتصرفاتي وأفكاري مع أي مجموعة يتصادف وجودي معها. | 0,482 |
| V90 | أستطيع بسهولة أن أتكيف وأنسجم مع أي موقف اجتماعي. | 0,454 |
| V06 | يمكنني أن أتوافق وأتكيف مع كل الناس (الصغار والكبار، الأغنياء والفقراء). | 273,0 |
| V60 | أشعر بأنني غريب في الحفلات والمناسبات التي يحضرها كثير من الأشخاص المهمين. | 223,0 |
| V48 | أشعر بعدم الارتياح في كثير من الأحيان، عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يختلفون عني في المستوى الاجتماعي. | 0,297 |
| | **قيمة الجذر الكامن** | **1,575** |
| | **نسبة التباين المفسرة من قبل العامل** | **2,864** |

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتبين من الجدول (14) أن العامل الأول قد استقطب أكبر نسبة من الفقرات حيث بلغ عددها 09 فقرات بجذر كامن يساوي 4,228 ويسهم في تفسير نسبة 7,687 % من التباين الكلي، وهي نسبة تشير إلى مدى مساهمة هذا العامل في هذا الاختبار. إن أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,744 والخاصة بالفقرة (V58) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,312 والخاصة بالفقرة (V64).

استقطب العامل الثاني 05 فقرات بجذر كامن يساوي 3,512 ويسهم في تفسير نسبة 6,385 % من التباين الكلي، وكانت أعلى درجة تشبع على العامل 0,634 والخاصة بالفقرة (V04) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,319 والخاصة بالفقرة (V40). أما العامل الثالث، فقد تشبعت عليه 09 فقرات بجذر كامن يساوي 3,260 ويسهم في تفسير نسبة 5,927 % من التباين الكلي. أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,630 والخاصة بالفقرة (V84) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,302 والخاصة بالفقرة (V88). بالنسبة للعامل الرابع فقد استقطب 04 فقرات بجذر كامن يساوي 2,206 ويسهم في تفسير نسبة 4,012 % من التباين الكلي. أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,718 والخاصة بالفقرة (V78) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,372 والخاصة بالفقرة (V42). في حين استقطب العامل الخامس 06 فقرات بجذر كامن يساوي 2,057 ويسهم في تفسير نسبة 3,740 % من التباين الكلي. كانت أعلى درجة تشبع على هذا العامل 0,700 والخاصة بالفقرة (V73) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,294 والخاصة بالفقرة (V87). يشير الجدول أيضا إلى أن العامل السادس تشبعت عليه 04 فقرات بجذر كامن يساوي 2,053 ويسهم في تفسير نسبة 3,730 % من التباين الكلي. أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,709 والخاصة بالفقرة (V38) بينما كانت اقل قيمة تشبعية 0,400 والخاصة بالفقرة (V26). تشبع على العامل السابع 05 فقرات بجذر كامن يساوي 2,023 ويسهم في تفسير نسبة 3,679 % من التباين الكلي. أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,711 والخاصة بالفقرة (V02) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,383 والخاصة بالفقرة (V83). أما العامل الثامن فقد استقطب 03 فقرات بجذر كامن يساوي 1,761 ويسهم في تفسير نسبة 3,202 % من التباين. أعلى تشبع على العامل كان 0,695 والخاص بالفقرة (V68) بينما كان أقل تشبع 0,309 والخاص بالفقرة (V08). في حين تشبعت بالعامل التاسع 04 فقرات

بجذر كامن يساوي 1,697 ويسهم في تفسير نسبة 3,085 % من التباين الكلي. أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,695 والخاصة بالفقرة (V39) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,349 والخاصة بالفقرة (V45).

يشير الجدول أيضا إلى أن العامل الحادي عشر استقطب 06 فقرات بجذر كامن يساوي 2,32 ويسهم في تفسير نسبة 4,29 % من التباين الكلي. إن أعلى درجة تشبع على العامل كانت 0,510 والخاصة بالفقرة (V66) بينما كانت أقل قيمة تشبعية 0,297 والخاصة بالفقرة (V48).

تم استبعاد 04 عوامل لعدم تحقيقها شروط القبول، وهي العوامل (10-12-13-14). حيث تشبعت على العامل الرابع عشر 04 فقرات وعند فحص محتواها تبين أنها غير منسجمة مع بعضها البعض. وإضافة إلى تشبعها بهذا العامل فقد تشبعت أيضا في المرتبة الثانية بالعاملين الثالث بالنسبة للفقرتين (V29) و(V47) والعامل الحادي عشر بالنسبة للفقرتين (V48) و(V60). لذلك تقرر إلغاء هذا العامل دون الفقرات التي استبقيت منتمية بذلك إلى العامل الذي تشبعت به في المرتبة الثانية. بالنسبة للعامل الثاني عشر: فلم تتشبع به إلا فقرتين ذوات الأرقام (V34) ورقم (V40). وبما أن هذا العامل لا يحقق الشروط المذكورة آنفا فقد تقرر إلغاءه بينما تم الإبقاء على الفقرتين المذكورتين لانتمائهما في المرتبة الثانية بالعامل الثاني. أما العامل الثالث عشر: فهو يضم الفقرات ذات الأرقام (V44)، (V22)، (V45). وعند النظر إلى محتواها، نرى أنها غير منسجمة مع بعضها البعض. حيث تنتمي الفقرة (V44) إلى العامل الأول وتنتمي الفقرة (V22) إلى العامل الثاني. بينما تنتمي الفقرة (V45) إلى العامل التاسع. لذلك تقرر استبعاد هذا العامل دون الفقرات التي استبقيت منتمية بذلك إلى العامل التي تشبعت به في المرتبة الثانية.

وأخيرا بالنسبة للعامل الرابع عشر، فقد استقطب فقرتين فقط، هما، الفقرة رقم (V87) والفقرة رقم (V88). وقد تقرر استبعاده، بينما تم الإبقاء على الفقرات التي تشبعت في المرتبة الثانية بالعامل الخامس بالنسبة للفقرة (V87) وبالعامل الثالث بالنسبة للفقرة (V88).

## 2. عرض نتائج السؤال الثاني:

ينص هذا السؤال على ما يلي: ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها الاختبار المعدل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين ؟

من بين الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية التحري عن الخصائص السيكومترية لاختبار المهارات الاجتماعية المعدل والمطبق على عينة من الطلبة الجزائريين. ويقصد بالخصائص السيكومترية، البحث عن معاملات صدق وثبات فقرات الاختبار.

ورغم أنه قد سبق الكشف عن خصائص أداة الدراسة الحالية سواء في ما تعلق بالصدق أو ما تعلق بالثبات، إلا أنه وحرصا على بلوغ نتائج أكثر دقة، فقد تعزز ذلك بمجموعة من الإجراءات. وهي كالتالي:

### أولا: الثبات

يعد ثبات الفقرات شرطا أساسيا من شروط أدوات البحث (الروسان، 1999: 33). ويقصد به أن تعطي فقرات الاختبار نفس النتائج أو قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (الغريب، 1977: 653).

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التباين ألفا كرونباخ، حيث تتمتع هذه الطريقة بأهمية خاصة في حساب ثبات الاختبارات الموضوعية (النبهان، 2004 : 248). وهي تمثل التجانس في أداء الأفراد في قياس خاصية محددة، ويشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط. لذلك تم حساب معامل الثبات لكل عامل على إنفراد.

الجدول رقم (15)، يوضح قيم معاملات الثبات لكل عامل.

جدول رقم (15)

قيم معاملات ثبات عوامل الاختبار

| رقم العامل | العوامل | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|---|---|---|---|
| 01 | مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية | 9 | 0,7917 |
| 02 | مهارات المبادأة بالتفاعل | 5 | 0,6227 |
| 03 | مهارات المحادثة | 9 | 0,6604 |
| 04 | المهارات القيادية | 4 | 0,6817 |
| 05 | مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات | 6 | 0,4885 |
| 06 | مهارات الحساسية الاجتماعية | 4 | 0,6915 |
| 07 | مهارات المراقبة الاجتماعية | 5 | 0,5900 |
| 08 | مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي | 3 | 0,3789 |
| 09 | مهارات الضبط الانفعالي والاجتماعي | 4 | 0,5059 |
| 10 | مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية | 6 | 0,5892 |
| **الدرجة الكلية للاختبار** | | 54 | ———— |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

تشير البيانات في الجدول السابق إلى أن قيم معاملات الثبات لعوامل الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ تراوحت ما بين (0,3789) للعامل الثاني و (0,7917) للعامل الأول، وهي قيم جيدة، مما يؤكد أن العوامل تتميز بدرجة مقبولة من الثبات.

## ثانيا: الصدق

### أ- صدق عوامل الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي، تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عامل والدرجة الكلية للاختبار.

والجدول رقم (16)، يوضح هذا الإجراء.

جدول رقم (16)

مصفوفة معاملات الارتباط بين العوامل والدرجة الكلية للاختبار

| | العامل01 | العامل02 | العامل03 | العامل04 | العامل05 | العامل06 | العامل07 | العامل08 | العامل09 | العامل10 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **العامل01** | 1 | | | | | | | | | |
| **العامل02** | 0,507** | 1 | | | | | | | | |
| **العامل03** | 0,355** | 0,132** | 1 | | | | | | | |
| **العامل04** | 0,492** | 0,305** | 0,305** | 1 | | | | | | |
| **العامل05** | 0,028- | 0,076 | 0,093**- | 0,057 | 1 | | | | | |
| **العامل06** | 0,064 | 0,218** | 0,093** | 0,315** | 0,278** | 1 | | | | |
| **العامل07** | 0,063 | 0,260** | 0,074- | 0,221** | 0,145** | 0,407** | 1 | | | |
| **العامل08** | 0,201** | 0,204** | 0,034 | 0,354** | 0,205** | 0,344** | 0,229** | 1 | | |
| **العامل09** | 0,010 | 0,126** | 0,223** | 0,018 | 0,345** | 0,106 | 0,002- | 0,039 | 1 | |
| **العامل10** | 0,505** | 0,308** | 0,476** | 0,419** | 0,029 | 0,208 | 0,063 | 0,283** | 0,134** | 1 |
| **SSI** | 0,705** | 0,604** | 0,554** | 0,655** | 0,321** | 0,493** | 0,375** | 0,456** | 0,348** | 0,684** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (16) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عامل والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0,01). كما يمكن القول بصفة عامة أن هناك ارتباطا بين عوامل الاختبار فيما بينها. وهذا يشير إلى عوامل الاختبار متناسقة ومتجانسة وأن مفرداته متماسكة، مما يعني أن العوامل والفقرات تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

إضافة إلى ذلك تم إجراء الصدق التلازمي وذلك من خلال الحكم على أداء المفحوصين في الاختبار في ضوء محك خارجي (أبو حطب، 82:1992). حيث اعتبرت العلاقة الارتباطية بين درجات اختبار المهارات الاجتماعية ودرجات اختبار كاتل للشخصية مؤشرا للصدق التلازمي (سيأتي تفصيل ذلك في الإجابة على السؤال الثالث).

## 3. عرض نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي: هل توجد علاقة ارتباطية بين عوامل اختبار المهارات الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

تتضمن الإجابة عن هذا السؤال إيجاد العلاقة بين العوامل المستخلصة وعوامل كاتل للشخصية، ولكن ضمنيا أيضا التحقق من الصدق (التلازمي) للاختبار باعتبار أن المهارات الاجتماعية، كما جاء في الجانب النظري تشكل مكونا هاما من مكونات الشخصية لذا يمكن اعتبار اختبار كاتل للشخصية كمحك. وسيحسب معامل الصدق التلازمي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على اختبار المهارات الاجتماعية ودرجاتهم في الأداء على اختبار كاتل للشخصية.

وللإجابة عن هذا السؤال استُخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث على اختبار المهارات الاجتماعية بعوامله ودرجاتهم على عوامل اختبار الشخصية لكاتل[1]. ويتعين تبعا لذلك الإجابة أولا على الأسئلة الفرعية التالية:

### 3. 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بعامل السيطرة(E) وعامل الانبساطية وعامل المغامرة (الجرأة) (H) وعامل الدهاء (N). بينما كان الارتباط سالبا بعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2) . في حين كان الارتباط بالعوامل المتبقية ضعيفا وغير دال.

والجدول رقم (17)، يوضح ذلك.

[1] نظرا لكبر حجم الجدول فقد تم عرضه في الملاحق (الملحق رقم 11) ولم يتم لاحقا عرض إلا الارتباطات الدالة بين عوامل الاختيار وعوامل الشخصية.

الجدول رقم (17)

معاملات ارتباط مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| E | السيطرة في مقابل الخضوع | 0,119* |
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,293** |
| H | المغامرة (الجرأة) | 0,378** |
| M | عامل التخيل | -0,156** |
| N | عامل الدهاء | 0,156** |
| Q2 | عامل كفاية الذات | -0,208** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، قد ارتبط بعوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,378) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل المغامرة (الجرأة)، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,119) بينه وبين عامل السيطرة. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هاته المتغيرات.

## 2.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات المبادأة بالتفاعل وعوامل اختبار كاتل للشخصية؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات المبادأة بالتفاعل وعامل التآلف (A) وعامل الانبساطية (F) وعامل المغامرة (الجرأة) (H) وعامل الدهاء (N) . بينما كان الارتباط سالبا بعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2) . في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية. والجدول رقم (18)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (18)

معاملات ارتباط مهارات المبادأة بالتفاعل وعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| A | التآلف | 0,125* |
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,269** |
| H | المغامرة (الجرأة) | 0,158** |
| M | التخيل | -0,159** |
| N | الدهاء | 0,142* |
| Q2 | كفاية الذات في مقابل الاعتمادية | -0,176** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل مهارات المبادأة بالتفاعل، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,269) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل الانبساطية – الانطوائية، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,125) بينه وبين عامل التآلف. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

## 3.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل مهارات المحادثة وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لمهارات المحادثة بعامل الثبات الانفعالي (C) وعامل السيطرة(E) وعامل الانبساطية (F) وعامل المغامرة (الجرأة) (H) وعامل الدهاء(N) وعامل التنظيم الذاتي (Q3). بينما كان الارتباط سالبا بعامل التوتر (Q4). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

والجدول رقم (19) يوضح ذلك.

الجدول رقم (19)

معاملات ارتباط عامل مهارات المحادثة بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| C | الثبات الانفعالي | 0,336** |
| E | السيطرة في مقابل الخضوع | 0,130* |
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,194** |
| H | المغامرة (الجرأة) | 0,349** |
| N | الدهاء | 0,185** |
| Q3 | التنظيم الذاتي | 0,279** |
| Q4 | التوتر | -0,265** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل مهارات المحادثة للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,349) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل المغامرة (الجرأة)، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,130) كارتباط بينه وبين عامل السيطرة في مقابل الخضوع. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

## 4.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل المهارات القيادية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل السمات القيادية بعامل السيطرة (E) وعامل الانبساطية (F) وعامل المغامرة (الجرأة) (H) وعامل الارتياب(L) .

بينما كان الارتباط سالبا بعامل التخيل(M) . في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

والجدول رقم (20)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (20)

معاملات ارتباط عامل المهارات القيادية بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| E | السيطرة في مقابل الخضوع | 0,151* |
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,222** |
| H | المغامرة (الجرأة) | 0,231** |
| L | الارتياب | 0,138* |
| M | التخيل | -0,140* |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل المهارات القيادية للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,231) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل المغامرة (الجرأة)، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,138) كارتباط بينه وبين عامل الارتياب. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

## 5.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل التعبير عن المشاعر والانفعالات وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل التعبير عن المشاعر والانفعالات بالعامل (O) عدم الأمان / الاطمئنان وعامل الذكاء (B) وارتباط سالب بعامل السيطرة في مقابل الخضوع (E). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية. والجدول رقم (21)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (21)

معاملات ارتباط عامل التعبير عن المشاعر والانفعالات بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| B | الذكاء | 0,113* |
| E | السيطرة في مقابل الخضوع | -0,103* |
| O | عدم الأمان / الاطمئنان | 0,133* |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,133) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل عدم الأمان / الاطمئنان، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (-0,103) كارتباط سالب بينه وبين عامل السيطرة في مقابل الخضوع. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

## 6.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل مهارات الحساسية الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات الحساسية الاجتماعية بعامل الانبساطية(F) وعامل التنظيم الذاتي (Q3). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

والجدول رقم (22)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (22)

معاملات ارتباط عامل مهارات الحساسية الاجتماعية بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,222** |
| Q3 | التنظيم الذاتي | 0,116* |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,222) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل الانبساطية، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,116) كارتباط بينه وبين عامل التنظيم الذاتي. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

### 7.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل مهارات المراقبة الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات المراقبة الاجتماعية بعامل السيطرة(E) وعامل الانبساطية(F) وعامل التوتر(Q4). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

والجدول رقم (23)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (23)

معاملات ارتباط عامل مهارات المراقبة الاجتماعية بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| E | السيطرة في مقابل الخضوع | 0,125* |
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,127* |
| Q4 | التوتر | 0,171* |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط بعوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,171) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل التوتر ، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,125) كارتباط بينه وبين عامل السيطرة في مقابل الخضوع. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

### 8.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل التعاطف والارتياح الاجتماعي وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط سالب لعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي بالعامل (M) التخيل والعامل (Q2) كفاية الذات في مقابل الاعتمادية. في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

والجدول رقم (24)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (24)

معاملات ارتباط عامل التعاطف والارتياح الاجتماعي بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| M | التخيل | -0,160** |
| Q2 | كفاية الذات في مقابل الاعتمادية | -0,144* |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط بعوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (-0,160) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل التخيل، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,144) كارتباط بينه وبين عامل كفاية الذات في مقابل الاعتمادية. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هاته المتغيرات.

## 9.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل الضبط الاجتماعي والانفعالي وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل الضبط الاجتماعي والانفعالي بعامل الذكاء(B) وعامل الثبات الانفعالي (C) وعامل التنظيم الذاتي(Q3). بينما كان الارتباط سالبا بعامل السيطرة (E) وعامل الحساسية (I) وعامل (Q4). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية. والجدول رقم (25)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (25)

معاملات ارتباط مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي بعوامل كاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| B | الذكاء | 0,143* |
| C | الثبات الانفعالي | 0,204** |
| E | السيطرة في مقابل الخضوع | -0,169** |
| I | الحساسية | -0,213** |
| Q3 | التنظيم الذاتي | 0,164** |
| Q4 | التوتر | -0,282** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (-0,282) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل التوتر ، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,143) كارتباط بينه وبين عامل الذكاء. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

## 10.3- هل توجد علاقة ارتباطية بين عامل التكيف مع المواقف الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية ؟

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية وعامل الانبساطية(F) وعامل قوة الأنا (G) وعامل المغامرة (الجرأة) (H) وعامل الدهاء(N) وعامل التنظيم الذاتي(Q3) . بينما كان الارتباط سالبا بعامل الحساسية (I) وعامل التخيل(M) وعامل كفاية الذات (Q2). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

والجدول رقم (26)، يوضح ذلك.

الجدول رقم (26)

معاملات ارتباط مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية بعوامل الشخصية لكاتل

| الرمز | عوامل الشخصية لكاتل | الارتباط |
|---|---|---|
| F | الانبساطية - الانطوائية | 0,130* |
| G | قوة الأنا الأعلى في مقابل ضعف الأنا الأعلى | 0,136* |
| H | المغامرة (الجرأة) | 0,286** |
| I | الحساسية | -0,122* |
| M | التخيل | -0,201** |
| N | الدهاء | 0,195** |
| Q2 | كفاية الذات في مقابل الاعتمادية | -0,124* |
| Q3 | التنظيم الذاتي | 0,166** |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عامل للمهارات الاجتماعية، قد ارتبط ببعض عوامل الشخصية لكاتل. حيث تراوح معامل الارتباط بين (0,286) كأعلى قيمة ارتباطية بينه وبين عامل المغامرة، بينما كانت أقل قيمة ارتباطية (0,130) كارتباط بينه وبين عامل الانبساطية. وهي كلها دالة، مما يشير إلى وجود ارتباط عال بين هذه المتغيرات.

## 4. عرض نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي: ما المعايير المشتقة لاختبار المهارات الاجتماعية المعدّل والمطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

تعد عملية اشتقاق المعايير آخر الخطوات التجريبية التي يمر بها الاختبار في صورته النهائية، حيث أن الدرجة التي نحصل عليها من خلال هذا الاختبار هي درجة خام ليست لها أي معنى أو دلالة، و لا يمكنها أن تمدنا بمؤشر عن مستوى الفرد إلا من خلال نسبها لمعيار معين (جلال، 2001: 401). وبناءا على ذلك يتم تحويل الدرجات الخام إلى درجات أخرى نستطيع من خلالها مقارنة أداء الفرد بغيره من الأفراد (الغريب 1985). يسمى هذا الإطار بالمعايير.

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم في بدأ الأمر اختيار أنواع المعايير، حيث أنه من خلال الاطلاع على جل الاختبارات والمقاييس، تبين أن أكثر المعايير استخداما في تفسير درجات الأفراد، هي الدرجات المعيارية لسهولة استخدامها واعتمادها على التوزيع الطبيعي، ومعايير الرتب المئينية لاتصافها بالمرونة في تطبيقها على أية جماعة، فضلا عن سهولة اشتقاقها ووضوح معانيها وصلاحية استخدامها مع أي نوع من أنواع المقاييس التربوية والنفسية (السيد، 1979 : 147).

لذلك تم حساب الدرجات المعيارية ومعايير الرتب المئينية لكل من الذكور والإناث. تتلخص النتائج في الجدولين رقم (27) و رقم (28)، الذين يوضحان مركز كل درجة وما يقابلها بالدرجة المئينية بالنسبة للذكور والإناث. أما بالنسبة للدرجات المعيارية فتعطى للمفحوص الدرجة المعيارية المقابلة لدرجته الخام حسب القانون التالي:

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام} - \text{الدرجة المتوسطة}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

الجدول رقم (27)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لمستوى المهارات الاجتماعية الخاصة بالذكور

| الرتبة المئينية | إلى الدرجة | من الدرجة |
|---|---|---|
| **1** | 96,4 | 93 |
| **2** | 122,47 | 96,5 |
| **3** | 135,67 | 122,48 |
| **4** | 138,55 | 135,68 |
| **5** | 139,69 | 138,56 |
| **6** | 142,51 | 139,7 |
| **7** | 142,99 | 142,52 |
| **8** | 143,59 | 143 |
| **9** | 148,25 | 143,6 |
| **10** | 148,99 | 148,26 |
| **11** | 151,15 | 149 |
| **12** | 154,35 | 151,16 |
| **13** | 154,57 | 154,36 |
| **14** | 154,77 | 154,57 |
| **15** | 154,99 | 154,78 |
| **16** | 155,23 | 155 |
| **17** | 155,99 | 155,24 |
| **18** | 157,03 | 156 |
| **19** | 157,99 | 157,04 |
| **20** | 160,39 | 158 |
| **21** | 160,99 | 160,4 |
| **22** | 161,99 | 161 |
| **23** | 162,21 | 162 |
| **24** | 162,99 | 162,22 |
| **25** | 163,49 | 163 |
| **26** | 163,99 | 163,5 |
| **27** | 164,77 | 164 |
| **28** | 164,99 | 164,78 |
| **29** | 164,99 | 165 |
| **30** | 164,99 | 165 |
| **31** | 164,99 | 165 |
| **32** | 165,47 | 165 |
| **33** | 166,61 | 165,48 |

| الرتبة المئينية | إلى الدرجة | من الدرجة |
|---|---|---|
| **34** | 166,99 | 166,62 |
| **35** | 166,99 | 167 |
| **36** | 167,03 | 167 |
| **37** | 167,99 | 167,04 |
| **38** | 168,31 | 168 |
| **39** | 168,99 | 168,32 |
| **40** | 169,59 | 169 |
| **41** | 169,99 | 169,6 |
| **42** | 171,75 | 170 |
| **43** | 172,01 | 171,76 |
| **44** | 172,99 | 172,02 |
| **45** | 172,99 | 173 |
| **46** | 173,87 | 173 |
| **47** | 175,57 | 173,88 |
| **48** | 175,99 | 175,58 |
| **49** | 176,85 | 176 |
| **50** | 177,99 | 176,86 |
| **51** | 178,13 | 178 |
| **52** | 178,27 | 178,14 |
| **53** | 178,41 | 178,28 |
| **54** | 178,99 | 178,42 |
| **55** | 179,41 | 179 |
| **56** | 179,83 | 179,42 |
| **57** | 179,99 | 179,84 |
| **58** | 180,11 | 180 |
| **59** | 180,99 | 180,12 |
| **60** | 181,39 | 181 |
| **61** | 182,53 | 181,4 |
| **62** | 182,99 | 182,54 |
| **63** | 183,47 | 183 |
| **64** | 183,95 | 183,48 |
| **65** | 184,99 | 183,96 |
| **66** | 185,17 | 185 |

| الرتبة المئينية | إلى الدرجة | من الدرجة |
|---|---|---|
| **67** | 185,34 | 185,18 |
| **68** | 185,51 | 185,35 |
| **69** | 185,99 | 185,52 |
| **70** | 186,79 | 186 |
| **71** | 188,87 | 186,8 |
| **72** | 188,99 | 188,88 |
| **73** | 189,21 | 189 |
| **74** | 190,35 | 189,22 |
| **75** | 190,99 | 190,36 |
| **76** | 191,63 | 191 |
| **77** | 191,99 | 191,64 |
| **78** | 193,83 | 192 |
| **79** | 194,05 | 193,84 |
| **80** | 195,19 | 194,06 |
| **81** | 196,67 | 195,2 |
| **82** | 197,99 | 196,68 |
| **83** | 198,61 | 198 |
| **84** | 198,99 | 198,62 |
| **85** | 199,89 | 199 |
| **86** | 200,19 | 199,9 |
| **87** | 205,35 | 200,2 |
| **88** | 206,99 | 205,36 |
| **89** | 207,29 | 207 |
| **90** | 207,59 | 207,30 |
| **91** | 207,99 | 207,6 |
| **92** | 208,87 | 208 |
| **93** | 209,05 | 208,88 |
| **94** | 212,47 | 209,06 |
| **95** | 214,99 | 212,48 |
| **96** | 216,31 | 215 |
| **97** | 218,57 | 216,32 |
| **98** | 224,03 | 218,58 |
| **99** | 228,57 | 224,04 |

الجدول رقم (28)

الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لمستوى المهارات الاجتماعية الخاصة بالأناث

| الرتبة المئينية | إلى الدرجة | من الدرجة |
|---|---|---|
| **1** | 115,41 | 109 |
| **2** | 128,83 | 115,42 |
| **3** | 132,25 | 128,84 |
| **4** | 133,99 | 132,26 |
| **5** | 135,99 | 134 |
| **6** | 137,51 | 136 |
| **7** | 138,93 | 137,52 |
| **8** | 139,99 | 138,94 |
| **9** | 141,99 | 140 |
| **10** | 142,99 | 142 |
| **11** | 143,99 | 143 |
| **12** | 144,99 | 144 |
| **13** | 146,99 | 145 |
| **14** | 147,65 | 147 |
| **15** | 148,29 | 147,66 |
| **16** | 148,99 | 148,3 |
| **17** | 149,99 | 149 |
| **18** | 150,49 | 150 |
| **19** | 150,99 | 150,50 |
| **20** | 151,99 | 151 |
| **21** | 151,99 | 152 |
| **22** | 153,99 | 152 |
| **23** | 154,65 | 154 |
| **24** | 154,99 | 154,66 |
| **25** | 155,99 | 155 |
| **26** | 156,91 | 156 |
| **27** | 157,99 | 156,92 |
| **28** | 158,75 | 158 |
| **29** | 158,99 | 158,76 |
| **30** | 159,99 | 159 |
| **31** | 160,49 | 160 |
| **32** | 160,99 | 160,50 |
| **33** | 161,32 | 161 |
| **34** | 161,65 | 161,33 |
| **35** | 161,99 | 161,66 |
| **36** | 162,26 | 162 |
| **37** | 162,53 | 162,27 |
| **38** | 163,95 | 162,54 |
| **39** | 163,99 | 163,96 |
| **40** | 164,79 | 164 |
| **41** | 164,99 | 164,8 |
| **42** | 165,99 | 165 |
| **43** | 166,99 | 166 |
| **44** | 167,44 | 167 |
| **45** | 167,89 | 167,45 |
| **46** | 167,99 | 167,9 |
| **47** | 168,99 | 168 |
| **48** | 170,15 | 169 |
| **49** | 171,57 | 170,16 |
| **50** | 171,99 | 171,58 |
| **51** | 172,41 | 172 |
| **52** | 172,99 | 172,42 |
| **53** | 173,25 | 173 |
| **54** | 173,99 | 173,26 |
| **55** | 174,09 | 174 |
| **56** | 174,99 | 174,1 |
| **57** | 175,99 | 175 |
| **58** | 176,32 | 176 |
| **59** | 176,65 | 176,33 |
| **60** | 176,99 | 176,66 |
| **61** | 177,49 | 177 |
| **62** | 177,99 | 177,50 |
| **63** | 178,45 | 178 |
| **64** | 178,99 | 178,46 |
| **65** | 179,49 | 179 |
| **66** | 179,99 | 179,50 |
| **67** | 180,49 | 180 |
| **68** | 180,99 | 180,50 |
| **69** | 181,99 | 181 |
| **70** | 182,99 | 182 |
| **71** | 183,49 | 183 |
| **72** | 183,99 | 183,50 |
| **73** | 184,99 | 184 |
| **74** | 185,99 | 185 |
| **75** | 186,99 | 186 |
| **76** | 187,91 | 187 |
| **77** | 188,99 | 187,92 |
| **78** | 189,75 | 189 |
| **79** | 190,99 | 189,76 |
| **80** | 191,99 | 191 |
| **81** | 192,01 | 192 |
| **82** | 193,43 | 192,02 |
| **83** | 193,99 | 193,44 |
| **84** | 195,99 | 194 |
| **85** | 196,99 | 196 |
| **86** | 198,11 | 197 |
| **87** | 198,99 | 198,12 |
| **88** | 200,95 | 199 |
| **89** | 201,37 | 200,96 |
| **90** | 203,79 | 201,38 |
| **91** | 204,21 | 203,8 |
| **92** | 205,99 | 204,22 |
| **93** | 208,05 | 206 |
| **94** | 210,99 | 208,06 |
| **95** | 212,89 | 211 |
| **96** | 217,31 | 212,9 |
| **97** | 221,73 | 217,32 |
| **98** | 224,99 | 221,74 |
| **99** | 230 | 225 |

## 5. عرض نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

يتعلق هذا السؤال بالبحث عن دلالة الفروق بين الجنسين على استجابات العينة على فقرات الاختبار، وللإجابة عنه تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكور (وكان عددهم 113 طالب) ومتوسط درجات الإناث (وكان عددهن 441 طالبة) في كل عامل من عوامل الاختبار المعدل. وذلك باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات العينات المستقلة، وقد استخدم هذا الاختبار الإحصائي البارامتري بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق (الذكور والإناث)، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (علام، 1993، 196). ويتعين مما سبق الإجابة قبل ذلك عن الأسئلة الفرعية التالية:

### 5. 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – اناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (29) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (29)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 31,1770 | 1,3403 | 1,712 | 552 | 0,087 |
| الإناث | 441 | 29,8367 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,712) عند مستوى الدلالة (0,087) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية.

## 5. 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات المبادأة بالتفاعل، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (30) التالي، يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (30)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 13,4956 | 0,0965 | 0,227 | 552 | 0,820 |
| الإناث | 441 | 13,3991 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,227) عند مستوى الدلالة (0,820) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل.

## 5. 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات المحادثة لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المحادثة، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات المحادثة، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (31) التالي، يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (31)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المحادثة

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 31,8230 | 1,6167 | 2,525 | 552 | 0,012 |
| الإناث | 441 | 30,2063 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (2,525) عند مستوى الدلالة (0,012) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات المحادثة وذلك لصالح الذكور.

## 5. 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المهارات القيادية، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل المهارات القيادية، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (32) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (32)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المهارات القيادية

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 11,6460 | 0,993 | 2,671 | 552 | 0,008 |
| الإناث | 441 | 10,6531 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (2,671) عند مستوى الدلالة (0,008) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى المهارات القيادية وذلك لصالح الذكور.

## 5. 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (33) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (33)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 17,6018 | 0,3574 | 0,783 | 552 | 0,434 |
| الإناث | 441 | 17,9592 | | | | |

** الارتباط دال عند مستوى معنوية 0,01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0,05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,783) عند مستوى الدلالة (0,434) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات.

## 5. 6- هل توجد فروق ذات دلالة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟إحصائية في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية لدى عينة

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات الحساسية الاجتماعية، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (34) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (34)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 11,2655 | 0,2719 | 0,736 | 552 | 0,462 |
| الإناث | 441 | 11,5374 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,736) عند مستوى الدلالة (0,462) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية.

## 5. 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات المراقبة، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (35) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (35)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 13,4956 | 0,1620 | 0,381 | 552 | 0,703 |
| الإناث | 441 | 13,6576 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (0,381) عند مستوى الدلالة (0,703) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية.

## 5. 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف والارتياح الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (36) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (36)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 9,4336 | 0,7296 | 2,814 | 552 | 0,005 |
| الإناث | 441 | 10,1633 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (2,814) عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي وذلك لصالح الإناث.

## 5. 9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (37) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (37)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 13,6726 | 1,2281 | 3,269 | 552 | 0,001 |
| الإناث | 441 | 12,4444 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (3,269) عند مستوى الدلالة (0,001) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي وذلك لصالح الذكور.

## 5. 10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث)؟

للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية، لدى عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على عامل مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (38) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على هذا العامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (38)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 22,9646 | 0,7084 | 1,573 | 552 | 0,116 |
| الإناث | 441 | 22,2562 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,573) عند مستوى الدلالة (0,116) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مستوى مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية.

بعد الكشف عن الفروق بين الجنسين في ما يخص عوامل الاختبار، ننتقل الآن للكشف عن دلالة الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية، من أجل ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية لتقديرات الذكور والإناث على الاختبار ككل، ثم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

والجدول رقم (39) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على الاختبار، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

الجدول رقم (39)

قيمة "ت " لدلالة الفروق بين الجنسين في مستوى المهارات الاجتماعية

| الجنس | N | المتوسط الحسابي | الفرق | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | 113 | 176,575 | 4,4618 | 1,819 | 552 | 0,069 |
| الإناث | 441 | 172,113 | | | | |

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـــ spss .

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة ت = (1,819) عند مستوى الدلالة (0,069) وبالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الاجتماعية.

وكخلاصة، يتضح من الجداول السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الاجتماعية عموما إلا أنه وبعد فحص الفروق بين الجنسين في عوامل الاختبار العشرة، تبين أن هناك تباين في الفروق في بعض العوامل، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات المحادثة والمهارات القيادية ومهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي وذلك لصالح الذكور. وفي مستوى مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي وذلك لصالح الإناث.

بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في باقي العوامل.

**خلاصـــــــــة:**

كخلاصة لما سبق ذكره في هذا الفصل فقد تم استخلاص 10 عوامل تتضمن (55) عبارة موزعة كما يلي:

العامل الأول: مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية. ويتضمن (09) فقرات.

العامل الثاني: مهارات المبادأة بالتفاعل. ويتضمن(05) فقرات.

العامل الثالث: مهارات المحادثة. ويتضمن (09) فقرات.

العامل الرابع: المهارات القيادية. ويتضمن (04) فقرات.

العامل الخامس: مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات. ويتضمن (06) فقرات.

العامل السادس: مهارات الحساسية الاجتماعية. ويتضمن (04) فقرات.

العامل السابع: مهارات المراقبة الاجتماعية. ويتضمن (05) فقرات.

العامل الثامن: مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي. ويتضمن (03) فقرات.

العامل التاسع: مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي. ويتضمن (04) فقرات.

العامل العاشر: مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية. ويتضمن (06) فقرات.

هذه العوامل حققت خصائص سيكومترية جيدة تم التأكد من ذلك عبر مجموعة من الطرق. كما أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل اختبار كاتل للشخصية كما تدل عليه الجداول السابقة وهو ما يعزز الصدق التلازمي للاختبار. وبناءا عليه تم وضع معايير مناسبة خاصة بكل جنس.

نتائج الكشف عن الفروق بين الجنسين في ما يخص استجابات عينة البحث على الاختبار وعوامله كانت متباينة. حيث دلت على وجود فروق غير دالة بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الاجتماعية، فروق دالة في مستوى مهارات المحادثة والتعبير اللفظي والسمات القيادية والضبط الاجتماعي والانفعالي ذلك لصالح الذكور، وفروق دالة في مستوى التعاطف والارتياح الاجتماعي وذلك لصالح الإناث. بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في باقي العوامل.

# الفصل السابع
# تفسير ومناقشة نتائج البحث

تمهيد

أولاً : تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

ثالثاً: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

خامساً: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

الاستنتاجات

# الفصل السابع
# تفسير ومناقشة نتائج البحث

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل تفسير النتائج المتوصل عليها علميا ومناقشتها وفقا لمعطيات الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وفي ما يلي تفسير النتائج ومناقشتها حسب تسلسل فرضيات البحث:

## 1. تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن فقرات اختبار المهارات الاجتماعية تشكل بنية متعددة العوامل.

إن الهدف الرئيس لهذا البحث هو استقصاء البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده ر. ريجيو R. Riggio بتطبيقه على عينة من الطلبة الجزائريين. وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي. أين تم الوصول إلى استخلاص عشرة عوامل لكل منها جذر كامن أكبر من الواحد الصحيح وبتشبع للفقرات يزيد عن 0,30 . هذه العوامل فسرت كمية من التباين قدرها 54,886 % وهي نسبة تعد مقبولة في ميدان العلوم النفسية والتربوية. وهذه العوامل هي:

العامل الأول: مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية

العامل الثاني: مهارات المبادأة بالتفاعل

العامل الثالث: مهارات المحادثة

العامل الرابع: المهارات القيادية

العامل الخامس: مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات

العامل السادس: مهارات الحساسية الاجتماعية

العامل السابع: مهارات المراقبة الاجتماعية

العامل الثامن: مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي

العامل التاسع: مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي.

العامل العاشر: مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية

يتضح مما سبق اختلاف البناء العاملي للاختبار في صورته الأصلية عن البناء العاملي في الدراسة الحالية. حيث وجدت الدراسة الأصلية 06 ستة عوامل، بينما استقرت الدراسة الحالية على 10 عوامل وهو ما يتفق تماما مع دراسة Güldener 1999 التي وجدت أن البنية العاملية للاختبار في البيئة التركية تختلف عن البنية الأصلية للاختبار. وقد يرجع ذلك إلى تأثر المهارات الاجتماعية بثقافة المجتمع، أي أنه توجد فروق عبر ثقافية في مفهوم المهارات الاجتماعية ومكوناته وما يعتبر مهارة اجتماعية في ثقافة ما قد لا يعتبر كذلك في ثقافة أخرى. يفترض ريجيو أن المهارات الاجتماعية قدرات اجتماعية واستراتيجيات متعلمة وأن ما يمثل مهارة أو قدرة اجتماعية محكوم بأعراف اجتماعية وثقافية معينة تنظم التواصل بين الأفراد (الدخيل الله، 2014: 214). وفي هذا الجانب أشارت (زيتون، 2005) أن البيئة الثقافية كثيرا ما تكون عائقا يمنع الأشخاص من فهم أشخاص آخرين من مجتمعات أخرى بسبب اختلافات في اللغة أو اللهجة أو الإيماءات أو التعبير الانفعالي أو المعايير أو الشعائر أو القواعد أو التوقعات(زيتون، 2005: 114). لذا يجب أن يؤخذ الحذر في اختيار المواقف والمفردات والتعابير التي تبدوا أنها سهلة الترجمة عبر الثقافات واللغات المختلفة (رونالد وآخرون، 2006: 82 ). فعلى سبيل المثال الفقرة (أضحك بصوت مرتفع) تشير في الدراسة الأصلية إلى أنها مهارة اجتماعية في حين تعبر في بيئتنا عن سلوك غير مقبول اجتماعيا. كما ظهر تغير في انتماء بعض الفقرات من عامل إلى عامل آخر. فقد تغير مثلا انتماء الفقرات V84 – V30 – V72 –V24 – V36– V18 من عامل الضبط الاجتماعي إلى عامل المحادثة وانتقلت الفقرتان V47 – V29 من عامل الحساسية الاجتماعية إلى عامل المحادثة. والفقرات V27 – V57 V63 – V87 من عامل الضبط الانفعالي إلى عامل التعبير الانفعالي. والفقرتان V72 – V84 من عامل الضبط الاجتماعي إلى عامل المحادثة. ومع ذلك حافظت بعض الفقرات على انتمائها إلى نفس العوامل وجاءت مصنفة وفق البناء النظري كما في الاختبار الأصلي.

كذلك تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الأصلية، فضلا عن الدراسات السابقة من حيث عدد العوامل وكمية التباين المفسر، حيث أسفرت هذه الدراسة عن وجود 10 عوامل فسرت كمية من

التباين قدرها 54,878 % بينما تعدت الكمية المفسرة 61,2 % في دراسة السيد عبد الرحمن 1992 وبروز عاملين، هما عامل التعبير الانفعالي والاجتماعي والضبط الاجتماعي وعامل الحساسية الانفعالية والاجتماعية والضبط الانفعالي. بينما أسفرت نتائج دراسة خليفة 2006 عن انتظام أبعاد الاختبار في ثلاثة عوامل استوعبت ما مقداره 78,9 % من التباين الكلي، هي عامل التعبير والضبط الاجتماعي وعامل التعبير والضبط الانفعالي وعامل الحساسية الانفعالية والاجتماعية.

أما دراسة هدى المشاط 2010 فقد استخلصت عاملا واحدا تشبعت عليه الأبعاد الستة مستقطبا ما نسبته 91 % من التباين الكلي.

يعود سبب اختلاف هذه الدراسات في توزيع التباين إلى إجراءات التحليل العاملي في حد ذاته، حيث اكتفت هذه الدراسات بتحليل الأبعاد (العوامل) وليست الفقرات، وهو السبب الذي قد يكون وراء تغيير توزيع التباين. ومع ذلك قد يرجع الاختلاف إلى طبيعة العينة من حيث الحجم والتوزيع، إلا أن الأكيد أن تعدد أنماط مكونات المهارات الاجتماعية وتتنوع خصائصها ومحدداتها يسهم بقسط كبير في هذه الاختلافات (الدخيل، 2014). وهو ما يدعم أكثر ما توصلت إليه العديد من الدراسات حول تعدد بنية مفهوم المهارات الاجتماعية (Riggio, 1989). يذكر كل من رومني وبيريتي Romney and Pyryt أن المهارات الاجتماعية مكون معقد ذو بنية متعددة، ولا يمكن تفسيره بعامل واحد (Romney and Pyryt ,1999).

إن العوامل المستخلصة في الدراسة الحالية، لا تعني أنها تختلف اختلافا جذريا عما افترضه ريجيو، إذ أن العوامل في كلتا الدراستين متداخلة في ما بينها. فالفرد الذي لديه مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، هو الذي يستطيع أن يكوّن علاقات اجتماعية طيبة، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي، يتجسد ذلك في قدرته على الاختلاط ومشاركاته في مختلف التجمعات والمواقف الاجتماعية. ويتضمن هذا العامل مما لا شك فيه جوانب من التعبير الانفعالي والاجتماعي، وهما عاملان رئيسيان من عوامل الدراسة الأصلية. كما أنه بعد هام في تصنيف آشر Asher للمهارات الاجتماعية، التي تتضمن حسبه مهارة المشاركة وتشمل الاندماج مع الآخرين (معتز عبد الله، 2000: 254).

يتضمن العامل الثاني في الدراسة الحالية، مهارات المبادأة بالتفاعل. يرى (السيد عبد الرحمن، 1998 : 16) أن المبادأة بالتفاعل هو أحد مكونات المهارات الاجتماعية، وهي تعنى قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين من خلال بدء التعامل معهم للتعرف عليهم أو مد يد العون لهم أو زيارتهم. والفرد الماهر اجتماعيا هو الذي يسعى دوما نحو الآخرين ويفتح أمامهم الباب من أجل التعرف عليهم وربط علاقات اجتماعية معهم. ولا يكون ذلك إلا من خلال التعبير الانفعالي والتعبير الاجتماعي. ونجد هذا البعد ضمن أبعاد المهارات الاجتماعية في العديد من التصنيفات المقترحة للمهارات الاجتماعية.

في ما يخص العامل الثالث: مهارات المحادثة والتي تعد شكلا من السلوك الاجتماعي، يصف بيلاك وآخرون المهارة الاجتماعية في ثلاث مكونات من بينها مهارات المحادثة (زيتون، 87:2005). فهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا من خلال التحدث والحوار. يقابل هذا العامل كلية عامل التعبير الاجتماعي الذي يشير إلى مهارة التعبير اللفظي من منظور ريجيو. فالشخص الذي يجيد هذه المهارة هو الذي يستطيع أن يتحكم في الحديث وبتلقائية في أي موضوع ويستطيع إدارة النقاش أثناء الاجتماعات بطلاقة ما يجعله يلفت أنظار الآخرين (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

بالنسبة للعامل الرابع: المهارات القيادية، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية والقيادة (كرمة، 1994: 25). إن القيادة أساسا هي تحقيق العمل من خلال الآخرين. مما يبين أن القائد الناجح لا بد أن يعتمد كثيرا على المهارات الاجتماعية والعكس صحيح أيضا ما دام أن الماهر اجتماعيا هو الذي يستطيع التأثير في الآخرين ويستطيع اتخاذ القرارات والتصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية. ولا يكون ذلك إلا من خلال التعبير الانفعالي والاجتماعي والضبط الانفعالي والاجتماعي. حيث أنه لا يمكننا أن نتصور قائدا لا يستطيع أن يعبر (لفظيا أو غير لفظيا) عن انفعالاته أو لا يستطيع أن يضبط أو أن يتحكم في انفعالاته. يقابل هذا العامل بعدي التعبير والضبط الاجتماعي في النموذج الأصلي وهما يتضمنان التعبير اللفظي. فالشخص الذي يجيد هذه المهارة هو الذي يستطيع أن يتحكم في الحديث وبتلقائية في أي موضوع ويستطيع إدارة النقاش أثناء الاجتماعات بطلاقة ما يجعله يلفت أنظار الآخرين (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651).

يتضمن العامل الخامس: مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات الذي يقابل مهارات التعبير الانفعالي والحساسية الانفعالية في الدراسة الأصلية. وهو يعبر عن المهارة التي يتواصل بها الفرد بصورة غير لفظية، خصوصا في إرسال التعبيرات الانفعالية بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له وسوء فهمه للآخرين ( ريجيو 1986: 651 ؛ السيد عبد الرحمن، 1992: 03). فالفرد الماهر اجتماعيا لديه قدرة كبيرة على توليد المشاعر الايجابية حتى ولو كان غير ذلك، وهذا كله من أجل الحفاظ على روابطه. ويكون ذلك بالتعبير اللفظي أو السلوكي كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأفراد الآخرين. فعندما يغضب فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته. يضيف ريجيو أن الأشخاص الذين لديهم قدرة عالية في هذه المهارة يتميزون بأنهم عاطفيين لديهم القدرة على إثارة وحث ودفع الآخرين للتعبير عن مشاعرهم (ريجيو 1986: 651).

يشير العامل السادس إلى مهارات الحساسية الانفعالية والاجتماعية، وهو يتضمن فقرات عاملي الحساسية الانفعالية والحساسية الاجتماعية، الذي يشير إلى القدرة على قراءة مشاعر الآخرين، ومعرفة ردود أفعالهم من خلال ما يصدر عنهم من إشارات أو إيحاءات مختلفة (روبنس وسكوت، 2000 ).

العامل السابع: مهارات المراقبة الاجتماعية، وهي مهارة ضرورية من أجل إدراك انفعالات الآخرين وفهمها وتقييمها، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال قدرة الفرد على مراقبة وملاحظة سلوك الآخرين بما يضمن له الفهم والمعرفة الاجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين. حيث أنه يتعلم مختلف جوانب التعبير الانفعالي والاجتماعي ويتعلم التحكم والضبط في انفعالاته في مختلف المواقف الاجتماعية. وهو ما يقابل الحساسية الاجتماعية حسب تصور ريجيو. أو مهارات الإدراك الاجتماعي حسب تصور بيلاك وآخرون ( زيتون، 87:2005).

يشير باندورا انطلاقا من النظرية المعرفية الاجتماعية للسلوك الاجتماعي، إلى أن الفرد يتفاعل بعلاقاته مع الآخرين ليصبح لديه سياق اجتماعي يندرج تحت سلوكه وتصرفه (البدري، 2001: 40). يصف (السيد عبد الرحمن، 1992 : 6 ؛ Riggio, 1986 : 651) الحساسية الاجتماعية بأنها القدرة على فهم معايير السلوك الاجتماعي والاهتمام بالطرق اللائقة في المواقف الاجتماعية كفهم آداب السلوك الاجتماعي عند الحديث والانتباه الجيد للآخرين والإنصات لهم وملاحظة سلوكهم.

يتضمن العامل الثامن: مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي، التي تساعد الفرد في بناء شبكة العلاقات الاجتماعية، ولا يتم ذلك إلا من خلال التفهم والحوار الناجح مع الآخرين والتعاطف معهم وقراءة انفعالاتهم وفهم مشاعرهم. تظهر هذه المهارات حسب ريجيو في أبعاد التعبير والحساسية والضبط الانفعالي وكذلك التعبير والحساسية والضبط الاجتماعي.

يشير العامل التاسع: مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي بما يقابل عاملي الضبط الاجتماعي والضبط الانفعالي حسب نموذج الصورة الأصلية للاختبار. ويعرف بأنه قدرة الطفل على التروي وضبط انفعالاته فى مواقف التفاعل مع الأطفال الآخرين وذلك فى سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم (محمد السيد، 1988: 16).

يذكر هيجن وزملائه Heigan et al أن الانفعالات التي يمكن أن تؤثر في حياتنا، والطريقة التي نتحكم بها عليها باستطاعتها أن تحدد شخصيتنا (زيتون، 2005: 107). لذلك فالفرد الماهر اجتماعيا له القدرة على تنظيم وضبط انفعالات والتحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي، خاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد المتمثلة في تعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية (شوقي، 2002 : 52). فعندما يكون في حالة انفعالية شديدة يكون بإمكانه التحكم في هذا الانفعال والسيطرة عليه بطريقة تجعل من حوله لا ينتبهون ويضمن ذلك استمرار علاقاته بهم وتنمية قدراته الاجتماعية.

وأخيرا العامل العاشر: مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية الذي يشير إلى قدرة الفرد على أن يتكيف مع أي موقف اجتماعي ويشترط فيه بذلك أن يكون قادرا على التعبير والضبط الاجتماعي كما يستلزم أن يتصف بالحساسية تجاه الآخرين.

يفترض ريجيو أن المهارات الاجتماعية قدرات اجتماعية ويستخدم المصطلح بشكله الواسع وهي تشكيلة مؤلفة من عدة تكوينات أساسية (الدخيل الله، 2014: 214)

يتضح من العرض السابق تحقق الفرضية الأولى القائلة أن المهارات الاجتماعية في ضوء تصنيف ريجيو لدى طلاب وطالبات الجامعة عبارة عن بنية متعددة العوامل.

## 2. تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أن الاختبار المعدل والمطبق على الطلبة الجزائريين يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة. وقد تحققت هذه الفرضية بالتوصل إلى دلالات صدق مقبولة. إذ أن التحقق من البنية العاملية في بيئة ما يعد في جوهره تقويمًا لمدى صدق وثبات الاختبار.

بالنسبة للصدق: فقد تم التأكد منه بعدة طرق. فبالإضافة إلى عرض بنود الاختبار على مجموعة من المحكمين، تم أيضا إجراء صدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي. كما تم التحقق منه بفضل الصدق التلازمي (من خلال الإجابة عن السؤال الثالث). أثبتت كل هذه الطرق أن فقرات الاختبار تتصف بدرجة مقبولة من الصدق. ففي ما يخص صدق الاتساق الداخلي فد أثبتت النتائج أن عوامل الاختبار تتسم بمقدار لا بأس به من الاتساق. حيث ترتبط العوامل في ما بينها بارتباطات دالة إحصائيا وهذا من خلال استقراء معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والاختبار ككل.

- فقد وُجد ارتباط موجب ودال للعامل الأول مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بعامل مهارات المبادأة بالتفاعل (0,507) وعامل مهارات المحادثة (0,355) وعامل المهارات القيادية (0,492) وعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي (0,201) وعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية (0,505) بينما لا يوجد ارتباط بينه وبين العوامل المتبقية.

- ارتباط موجب ودال للعامل الثاني مهارات المبادأة بالتفاعل بعامل مهارات المحادثة (0,132) وعامل المهارات القيادية (0,305) وعامل مهارات الحساسية الاجتماعية (0,218) وعامل مهارات المراقبة الاجتماعية (0,260) وعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي (0,204) وعامل الضبط الاجتماعي والانفعالي (0,126) وعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية (0,308). بينما لا يوجد ارتباط بالعوامل المتبقية.

- ارتباط موجب ودال للعامل الثالث مهارات المحادثة بعامل المهارات القيادية (0,305) وعامل مهارات الحساسية الاجتماعية (0,093) وعامل الضبط الاجتماعي والانفعالي (0,223) وعامل

التكيف مع المواقف الاجتماعية (0,476). في حين يوجد ارتباط سالب ودال بعامل التعبير عن المشاعر والانفعالات (0,093− ). بينما لا يوجد ارتباط بالعوامل المتبقية.

- ارتباط موجب ودال للعامل الرابع عامل المهارات القيادية بعامل مهارات الحساسية الاجتماعية (0,315) وعامل مهارات المراقبة الاجتماعية (0,221) وعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي (0,354) وعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية (0,419).

- ارتباط موجب ودال للعامل الخامس عامل التعبير عن المشاعر والانفعالات وعامل مهارات الحساسية الاجتماعية (0,278) وعامل مهارات المراقبة الاجتماعية (0,145) وعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي (0,205) وعامل الضبط الاجتماعي والانفعالي (0,345).

- ارتباط موجب ودال للعامل السادس مهارات الحساسية الاجتماعية بعامل مهارات المراقبة الاجتماعية (0,407) وعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي (0,344).

- ارتباط موجب ودال للعامل السابع مهارات المراقبة الاجتماعية بعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي (0,229).

- ارتباط موجب ودال للعامل الثامن عامل التعاطف والارتياح الاجتماعي بعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية (0,283).

- ارتباط موجب ودال للعامل التاسع عامل الضبط الاجتماعي والانفعالي بعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية (0,134).

بإلقاء نظرة سريعة على هذه النتائج، يلاحظ أنها احترمت المنطق القائل أن الفرد الذي يسعى إلى الاختلاط بالآخرين دوما يبحث عن بناء علاقات اجتماعية جديدة وله مهارات في المحادثة ويتكيف بسهولة مع كل موقف اجتماعي أضف إلى ذلك أن له صفات القائد للمجموعة وهذه الصفات مرتبطة مع بعضها البعض. وهي تتفق تماما مع ما افترضه ريجيو من تناسق أبعاد الاختبار الستة في ما بينها. يفسر الباحث ذلك من خلال ما أشار إليه (محمد السيد عبد الرحمن، 1992) أن امتلاك فرد ما للمهارة ما سيجعله ميالا لأن يطور المهارات الأخرى. وهو ما يفسر وجود العلاقة الارتباطية الموجبة بين مختلف

العوامل، وما يدعم أكثر هذه النتائج تشبع بعض الفقرات على أكثر من عاملين وهو أمر متوقع نتيجة لأسباب عديدة أهمها التداخل بين السمات التي تقيسها تلك العوامل. فقد تشبعت الفقرات V54 – V76- V64 بعامل الاختلاط بالآخرين والمشاركة الاجتماعية وعامل المحادثة في نفس الوقت. وتشبعت الفقرات V28 - V04 - V16 بعامل الاختلاط والمشاركة الاجتماعية وبعامل المبادأة بالتفاعل. وتشبعت الفقرة V30 بعامل المبادأة بالتفاعل وبعامل المحادثة. وتشبعت الفقرتان V52 – V42 بعامل الاختلاط والمشاركة الاجتماعية وبعامل المهارات القيادية. وتشبعت الفقرتان V32 - V26 بعامل المبادأة بالتفاعل وبعامل الحساسية الاجتماعية.

هذا يؤكد تمتع جميع الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية الفقرات محكا لقياس صدقها ( أبو هاشم، 2004 : 314). تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة الأصلية للاختبار (Riggio, 1986) ومع دراسة (السيد عبد الرحمن، 1992) ودراسة (السمادوني، 2002) ودراسة (خليفة، 1996) التي أظهرت نتائجها أن فقرات الاختبار تتصف بالتجانس الداخلي.

بالنسبة لصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي: فقد تم حساب تمييز فقرات الاختبار في الدراسة الاستطلاعية التي أثبتت أن الفقرات تتميز بمعاملات تمييز مرتفعة وهو ما يعني قدرتها على التمييز بين ذوي المهارات الاجتماعية المرتفعة وذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة وهذا دليل آخر على أن الفقرات صادقة. أما فيما يخص الصدق التجريبي، فقد أظهرت النتائج أن عوامل الاختبار أظهرت ارتباطات عالية مع اختبار كاتل الذي يمكن اعتباره كمحك ( سيأتي تفصيل ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الثالث لهذه الدراسة).

أما بالنسبة لدلالات الثبات فقد كانت أيضا مقبولة لكافة عوامل الاختبار، وقد قيس الثبات بطريقتي معادلة كرونباخ والتجزئة النصفية.

تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن قيم معاملات الثبات لعوامل الاختبار باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ تراوحت ما بين (0,3789) كأدنى قيمة للعامل الثاني و(0,7917) للعامل الأول كأعلى قيمة، بالإضافة إلى أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل عامل على حدة لم تتأثر بعد حذف أي فقرة

تنتمي إليه. مما يشير إلى أن فقرة تسهم بشكل مناسب في معامل ثبات الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، وأن استبعاد أي فقرة لا يؤثر سلباً على قيمة الثبات.

وهي قيم مقبولة تؤكد أن العوامل تتميز بدرجة عالية من الثبات. مما يجعلنا نثق وبدرجة عالية من أن الخطأ في تقدير المهارات الاجتماعية الممثلة في الدرجات على العوامل تظل في حدودها الدنيا، وهذا يعني أن فقرات كل بعد فرعي يقيس وبفاعلية ما يقيسه الاختبار ككل.

وقد جاءت النتائج متفقة مع كل الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها أن الثبات بطريقة ألفا كرونباخ يتصف بدرجة مقبولة من الثبات.

وبخصوص طريقة التجزئة النصفية فقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات بهذه الطريقة كان جيداً، وتراوحت ما بين (0,479) للعامل الثاني " مهارات المبادأة بالتفاعل" و(0,747) للعامل الأول"مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية ".

وهذه النتائج في مجملها تقدم دلالات إيجابية على صدق وثبات الصورة المقترحة والمعدلة للاختبار المطبق على العينة المستخدمة في الدراسة الحالية وتتفق تماما مع الخصائص السيكومترية لمختلف الصور المكيفة للاختبار. وكذلك مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت الاختبار كأداة للقياس.

هذا الاتفاق لم يكن صدفة بقدر ما هو نتيجة منطقية لما يتمتع به الاختبار من مواصفات علمية تتجسد في اعتماده على دراسات رصينة وإطار نظري متين.

## 3. تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين عوامل الاختبار الحالي وعوامل اختبار كاتل للشخصية.

نظرا لما اتضح من العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبحوث الشخصية عموما في الدراسات السابقة، فإنه يمكن اعتبار ارتباط الاختبار بمقياس كاتل كنوع من الصدق التلازمي، خاصة وأن أغلب الدراسات العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية اتخذت هذا الاختبار كمحك.

لذلك يعتبر التحقق من هذه الفرضية بمثابة تدعيم لصدق الاختبار. ولمناقشة نتائج اختبار هذه الفرضية، سيتم أولا تفسير واختبار الفرضيات الفرعية التي تنطوي تحته أولاً ثم تفسير نتائج الفرضية الرئيسية. وفي ما يلي تفصيل ذلك.

**3. 1- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لمهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بعامل السيطرة (E) وعامل الانبساطية(F) وعامل المغامرة (H) وعامل الدهاء (N). بينما كان الارتباط سالبا بعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2). في حين كان الارتباط بالعوامل المتبقية ضعيفا وغير دال.

ويمكن تفسير هذه الارتباطات أن الفرد الذي يسعى إلى الاختلاط والتعامل مع الآخرين والتفاعل معهم والذي يستمتع بالمشاركة في التجمعات والأنشطة الاجتماعية. فهو فرد له نزعة السيطرة في مقابل الخضوع وله ثقة زائدة بنفسه ويتميز بالجرأة. وأيضا يمكن تفسير ارتباط هذا العامل بالانبساطية بميل هذا الفرد إلى الانبساطية والمرح والحماس والنشاط الزائد. فهو شخص مغامر وجريء ويرغب في المشاركة في الجماعة ويتحمل كل الضغوط. بينما يمثل الارتباط بعامل الدهاء(N) بأن هذا الشخص يوصف بأنه خبير بالحياة، لديه الحنكة والدهاء ويوصف تعامله مع الناس الآخرين بالدبلوماسية.

أما الارتباط السالب بعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2) فيمكن تفسيره بأن هذا الشخص يوصف بأنه عملي ومثابر وواقعي ومتمسك بقواعد السلوك الرسمي والميل إلى الاعتماد على الغير. وهو ما يتفق مع الإطار النظري لاختبار كاتل الشخصية.

**3. 2- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات المبادأة بالتفاعل وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات المبادأة بالتفاعل بعامل التآلف(A) وعامل الانبساطية (F) وعامل المغامرة (H) وعامل الدهاء (N). بينما كان الارتباط سالبا بعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

يمكن تفسير هذه الارتباطات بأن الفرد الذي يبدأ التفاعل يقصد من ذلك البحث عن تكوين علاقات اجتماعية جديدة. ويوصف بأنه من النوع الاجتماعي القادر على تكوين علاقات شخصية

والتعامل مع الناس، كما أنه أكثر ميلا لمشاركة الآخرين عواطفهم ومشاعرهم. كذلك يوصف بأنه انبساطي ومرح وحماسي ذو نشاط زائد. ويتميز بالجرأة والمغامرة الاجتماعية. أما الارتباط السالب مع عامل التخيل(M) وعامل كفاية الذات (Q2)، فيرجع إلى أن هذا النوع من الأشخاص يوصفون بأنهم مثابرون وواقعيون ومتمسكون بقواعد السلوك الرسمي ويميلون إلى الاعتماد على الغير لذلك فهم يسعون نحو ربط علاقات اجتماعية مع الآخرين قصد تحقيق مآربهم. وهذا ما يتوافق مع توصيف عوامل كاتل للشخصية.

**3. 3- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات المحادثة وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لمهارات المحادثة والتعبير اللفظي بعامل الثبات الانفعالي (C)وعامل السيطرة (E) وعامل الانبساطية (F) وعامل المغامرة(H) وعامل الدهاء (N) وعامل التنظيم الذات (Q3). بينما كان الارتباط سالبا بعامل التوتر (Q4). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

يمكن تفسير هذه الارتباطات بأن الفرد الذي لديه قدرة عالية في مجال المحادثة والاستمرار فيها دون مشاكل. لا يمكنه أن يكون كذلك إلا إذا كان متزنا انفعاليا وله ثقة زائدة بنفسه. كما يفترض أن يكون انبساطيا وخبيرا في الحياة وتعامله مع الناس فيه نوع من الدبلوماسية. أما الارتباط السالب فيعود حتما إلى الهدوء الذي يتميز به هذا الشخص. وهذا ما يتفق مع دراسة (السيد عبد الرحمن، 1992).

**3. 4- توجد علاقة ارتباطية بين المهارات القيادية وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل المهارات القيادية بعامل السيطرة (E) وعامل الانبساطية (F) وعامل المغامرة (H) وعامل الارتياب (L). بينما كان الارتباط سالبا بعامل التخيل (M). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

تفسر هذه العلاقة في ضوء الأطر النظرية الخاصة بالقيادة، حيث أن السمات القيادية لا تتوفر إلا في الشخص الذي له ثقة زائدة في نفسه ويمكنه السيطرة على الآخرين ويتميز بالجرأة والحماس، وفي بعض الأحيان يوصف بأنه شكاك ومتصلب وسريع الغضب...أما الارتباط السالب بعامل التخيل

(M)، فذلك لأنه يوصف بأنه عملي ومثابر وواقعي ومتمسك بقواعد السلوك الرسمي، وهي مواصفات يتميز بها القائد.

**3. 5- توجد علاقة ارتباطية بين التعبير عن المشاعر والانفعالات وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل التعبير عن المشاعر والانفعالات بعامل الأمان(O) . في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

إن هذه النتيجة تؤكد أن الفرد الذي له قدرة التعبير عن مشاعره الحقيقية أو عكسها كاستجابة تفاعلية. يوصف بالمتصنع الذي لا يفضي مشاعره الحقيقية إلا في المواقف التي يحافظ بها على علاقاته الاجتماعية. لذلك نجدهم يشعرون بالقلق ولديهم شعور بالذنب ومتقلبي المزاج ولا يتقبلون النقد. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة (السيد عبد الرحمن 1992).

**3. 6- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الحساسية الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات الحساسية الاجتماعية بعامل الانبساطية (F). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

يوصف الشخص الذي لديه القدرة على قراءة التلميحات الاجتماعية أثناء التفاعل الاجتماعي والدقة في فهم وتفسير السلوك الصادر عن الآخرين بأنه انبساطي ومرح وذو حماسة زائدة. إلا أن هذه النتيجة لم تتفق مع ما جاء في دراسة (السيد عبد الرحمن، 1992) التي وجدت أن الأشخاص الذين لديهم حساسية الاجتماعية يتصفون بالخجل والدهاء والبراعة في الفهم والإدراك. فهم محافظون في عاداتهم وسلوكاتهم. وإن كانوا أحيانا غير ملتزمين بالقواعد الاجتماعية.

**3. 7- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات المراقبة الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل مهارات المراقبة الاجتماعية بعامل السيطرة (E) وعامل الانبساطية (F) وعامل التوتر (Q4). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

إن الفرد القادر على ملاحظة سلوك الآخرين وإمكانية التنبؤ به في أي موقف اجتماعي تفاعلي، يوصف دوما بأن له ثقة زائدة في نفسه ويستطيع السيطرة على الآخرين ويتميز بالحماس والنشاط الزائد، وفي بعض الأحيان يوصف بأنه متوتر وقلق وسريع الغضب. يشير السيد عبد الرحمن أن الدرجة المرتفعة في الحساسية الاجتماعية تدل على أن أصحابها يتصفون بالخجل ومتوترين وسهلي الاستثارة وحساسين للنقد من الآخرين (السيد عبد الرحمن، 1992). وهذا ما يتفق مع توصيف كاتل للعوامل التي تمثل الاختبار.

**3. 8- توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف والارتياح الاجتماعي وعوامل اختبار كاتل للشخصية؟**

كشفت النتائج عن ارتباط سالب لعامل التعاطف والارتياح الاجتماعي بعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2) . في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية. يمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء الأشخاص ذوي مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي يوصفون بأنهم عمليون ومثابرون وواقعيون ومتمسكون بقواعد السلوك الرسمي. ويميلون إلى الاعتماد على الغير ويفضلون مشاركتهم في أعمالهم ومناقشة مشكلاتهم. وهي صفات الأفراد الذين لديهم درجات منخفضة على عامل كفاية الذات وعامل التخيل. أما الارتباطات الأخرى مع العوامل فكانت في معظمها موجبة واحترمت منطق الترابط لكنها غير دالة. وربما يرجع ذلك إلى نوع المعاينة أو طبيعة العينة.

**3. 9- توجد علاقة ارتباطية بين الضبط الاجتماعي والانفعالي وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل الضبط الاجتماعي والانفعالي بعامل الذكاء(B) وعامل الثبات الانفعالي (C) وعامل التنظيم الذاتي (Q3). بينما كان الارتباط سالبا بعامل السيطرة (E) وعامل الحساسية (I) وعامل التوتر (Q4). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

يتم تفسير هذه الارتباطات انطلاقا من وصف الشخص المتحكم في سلوكه وانفعالاته، فهو يسعى إلى أن يقدم الاستجابة المقبولة، وهذه مواصفات شخص ذكي فطن ويستطيع حل المشكلات

التي تصادفه. وهو متزن انفعاليا وهادئ وله ضبط انفعالي وسلوكي قوي، يتقيد بالقوانين ويتميز بالطموح والحيوية والإرادة والانضباط.

أما الارتباط السلبي فيرجع إلى ميل الشخص إلى السكون والجدية والرزانة والتدبر وتصلب العقل والصرامة والواقعية والاعتماد على الذات وكذلك الهدوء والاستقرار وعدم الشعور بالإحباط والتوتر. وهذه العلاقات تدعم الفكرة القائلة بأن الأفراد الذين يحققون درجات مرتفعة على مقياس الضبط الاجتماعي يتميزون بالنشاط في تفاعلاتهم الاجتماعية والثقة بالنفس في مواقف التفاعل هذه (السيد عبد الرحمن، 1992).

**3. 10- توجد علاقة ارتباطية بين التكيف مع المواقف الاجتماعية وعوامل اختبار كاتل للشخصية.**

كشفت النتائج عن ارتباط موجب لعامل التكيف مع المواقف الاجتماعية وعامل الانبساطية (F) وعامل قوة الأنا (G) وعامل المغامرة (H) وعامل الدهاء (N) وعامل التنظيم الذاتي (Q3). بينما كان الارتباط سالبا بعامل الحساسية (I) وعامل التخيل (M) وعامل كفاية الذات (Q2). في حين كان الارتباط ضعيفا وغير دال بالعوامل المتبقية.

ترجع هذه النتيجة إلى أن الفرد القادر على أن يتكيف وينسجم في أي موقف تفاعلي يجعله مرنا في تعامله مع الآخرين، فمن ميزاته أنه انبساطي ومرح وذو حماس زائد ويتميز بالرصانة والمثابرة والأخلاق العالية وحيوية الضمير وقوة الذات والحنكة والدهاء في المعاملة والجرأة والمغامرة، يمتثل للمعايير الاجتماعية بفضل انضباطه وتقيده بالقوانين. أما الارتباط السلبي فيمكن تفسيره بالواقعية التي تميز هؤلاء الأشخاص.

وكخلاصة لما سبق فإن نمط العلاقات الارتباطية بين الاختبارين يكشف عن تجانس أبعادهما (السيد عبد الرحمن، 1992). وهذا ما يؤكده (حبيب 2003) أن مرتفعي المهارات الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأكثر انفتاحا على الآخرين ويتميزون بالمعرفة والرغبة والفطنة الاجتماعية، ولهم قابلية للتكيف. أما الأفراد الذي يعانون شعورا

بالنقص في هذا الجانب، فيقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (حبيب، 2003: 05).

لم تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات (Riggio, 1986)، دراسة (السيد عبد الرحمن، 1992)، دراسة (Bedwell et Moor, 2009) ودراسة (الدميري، 2008)، رغم اختلاف الإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لمجتمعات الدراسة، فضلا عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها. أثبتت هذه الدراسات أن عوامل الاختبار ترتبط بأبعاد وسمات الشخصية كما يقيسها اختبار العوامل الستة عشر (PF 16) لكاتل. وهذا يدعم ما أشار إليه محمد السيد عبد الرحمن أن نمط العلاقات الارتباطية بين اختبار عوامل الشخصية واختبار المهارات الاجتماعية إضافة إلى تأكيدها على الصدق التلازمي للاختبار، فإنها كذلك تساعد في إثراء توضيح التعريف بأبعاد اختبار المهارات الاجتماعية (السيد عبد الرحمن، 1992).

## 4. تفسير ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

يخص هذا السؤال اشتقاق معايير مناسبة للاختبار. وقد أجيب عن هذا التساؤل ببناء جدول معياري للاختبار يمكن استخدامه للمقارنة أو التصنيف بحسب الهدف من الاستخدام.

كشفت الدراسة أن متوسط أداء الطلبة (الذكور) والطالبات (الإناث) في المهارات الاجتماعية متقارب في أغلب العوامل لذا يمكن الاكتفاء بمعايير موحدة للجنسين. إلا أنه ومن أجل دقة النتائج تم وضع معايير خاصة بالذكور وأخرى خاصة بالإناث. وقد روعي عند استخدام المعايير ما يلي:

تعطى للمفحوص الدرجة المئينية المقابلة لدرجته الخام.

تعطى للمفحوص الدرجة المعيارية المقابلة لدرجته الخام حسب القانون التالي:

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام} - \text{الدرجة المتوسطة}}{\text{الانحراف المعياري}}$$

في حالة وقوع درجة خام ما بين مئينين أو أكثر يتم تقسيم مجموع الدرجات ما بين الدرجة الخام والتي تليها مباشرة على عدد المئينيات المقابلة لها.

لتفسير الدرجات على الاختبار يؤخذ المئين أو الدرجة المعيارية المقابل للدرجة الخام، ثم تقارن ببقية المفحوصين.

تم تقسيم فئات المهارات الاجتماعية إلى 03 أصناف ذوي المهارات الضعيفة المهارات المتوسطة والمهارات المرتفعة من خلال المئينيات، حيث تقع الفئة ضعيفة المهارات من المئين 1 إلى المئين 25 وهي ما يقابل الدرجات الخام من الدرجة الدنيا 55 درجة إلى الدرجة 164 بالنسبة للذكور ومن الدرجة الدنيا 55 إلى الدرجة 156 بالنسبة للإناث. والفئة المتوسطة من المئين 25 إلى المئين 75 وهي ما يقابل الدرجات الخام من 165 إلى الدرجة 191 بالنسبة للذكور وما بين الدرجة 157 والدرجة 187 بالنسبة للإناث. بينما تقع الفئة ذات الدرجات العليا للمهارات الاجتماعية فوق المئين 75 ، وهي ما يقابل الدرجات الخام ما بين 192 والدرجة القصوى 275 بالنسبة للذكور وما بين الدرجة 188 والدرجة القصوى 275 بالنسبة للإناث.

الجدول الموالي يوضح مستويات المهارات الاجتماعية وما يقابلها من درجات خام.

الجدول رقم (35)

مستويات المهارات الاجتماعية

| مستوى المهارات الاجتماعية | معايير الإناث | | معايير الذكور | |
|---|---|---|---|---|
| | إلى الدرجة | من الدرجة | إلى الدرجة | من الدرجة |
| مهارات اجتماعية منخفضة | 156 | 55 | 164 | 55 |
| مهارات اجتماعية متوسطة | 187 | 157 | 191 | 165 |
| مهارات اجتماعية مرتفعة | 275 | 188 | 275 | 192 |

## 5. تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الخامسة:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من هذا الافتراض تم استخدام " اختبار ت T-Test " للمقارنة بين المجموعات المستقلة (بين الجنسين). وهو ما يعني البحث عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل عامل من عوامل الاختبار المكيف. دلت النتائج كما يتضح من الجداول المعروضة سابقا، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الاجتماعية عموما إلا أنه وبعد فحص هذه الفروق حسب عوامل الاختبار العشرة، تبين أن هناك تباين في الفروق

في بعض العوامل، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى مهارات المحادثة والتعبير اللفظي والسمات القيادية والضبط الاجتماعي والانفعالي لصالح الذكور. في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والإناث في مستوى التعاطف والارتياح الاجتماعي وذلك لصالح الإناث. بينما لم تظهر فروق بين الجنسين في باقي العوامل.

وفي ما يلي تفصيل النتائج حسب ما جاءت به الفرضيات الجزئية:

## 5. 1- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق في مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بين الجنسين. وهو ما يعني أن الفرضية لم تتحقق، الشيء الذي لم يكن متوقعا بالنظر إلى مقومات السلوك الاجتماعي المحافظ للمجتمع الجزائري والذي يفرض على الفتاة نوعا من القيود التي تحرم عليها الاختلاط بالآخرين والمشاركة في المناسبات إلا في حدود ضيقة يراعى فيها احترام العادات والتقاليد المبنية على الخجل الذي يميز الفتاة عن الذكر. كما أن الإناث أقل إحساسا بالأمن لذلك يتوجسون خيفة من الدخول في علاقات مع الآخرين والتواصل معهم. في حين أن الذكور ليست لهم مشكلة في هذا الجانب.

يمكن أن يعزى ذلك إلى أن كل جنس له مجتمعه الخاص به ومن خلاله يستطيع أن يندمج فيه دون مشاكل. أو ربما قد يعود إلى طبيعة العينة باعتبارها متحررة من القيود مقارنة بغيرها.

## 5. 2- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى مهارات المبادأة بالتفاعل. لم تتحقق هذه الفرضية وهي على عكس ما يمكن توقعه، إذ أنه من المفترض أنه توجد فروق لصالح الذكور. إلا أن النتائج جاءت مخالفة لذلك مما

يعني أن الدراسة الحالية لم تتفق مع الدراسات السابقة في هذا العامل. وهو ما يتفق مع نتيجة السؤال الجزئي الأول الذي أوضح أنه لا توجد فروق في مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية بين الجنسين. إذ أن هذان العاملان مرتبطان في بينهما وهما من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية (زهران، 1984: 203) ولا يتم تفاعل بين فردين دون أن يكون هناك اتصال بينهما بوسيلة أو بأخرى. لذلك عندما لا توجد فروق في مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، تستلزم أيضا عدم وجود فروق في مهارات المبادأة بالتفاعل.

## 5. 3- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات المحادثة لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى مهارات المحادثة وذلك لصالح الذكور. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السمادوني 1991) التي أظهرت أن الذكور يتفوقون في هذه المهارة، بينما جاءت مخالفة لما وصلت إليه دراسة (Riggio, 1989).

تأتي هذه النتيجة متماشية مع الواقع عكس النتائج السابقة، حيث أن الذكور أكثر من الإناث في التواصل مع غيرهم. ويفترض تفوق الذكور في هذا البعد خاصة في المجتمعات المحافظة. يتيح المجتمع الجزائري للذكور فرصا أكثر للاحتكاك والتفاعل مما يتيح له فرصا أكثر للدخول في مواقف حوارية ومناقشات ويتعلم من خلالها التعبير اللفظي والمشاركة في الحديث، بعكس الفتاة التي تحرمها أنوثتها عن الدخول في حوارات مع الأطراف الأخرى وأن هامش الحرية التي تتحصل عليه الفتاة للانخراط في المجتمع والمشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة الاجتماعية ضيق. كما أن الخجل الذي يميز الأنثى عن الذكر يزيد من تضييق الفرص على قلتها.

## 5. 4- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة

تنص الفرضية الجزئية الرابعة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات القيادية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى المهارات القيادية وذلك لصالح الذكور. وهو ما يعني تحقق هذا الفرض والذي يتفق كلية مع نتائج العديد من الدراسات التي أوضحت أن الذكور يملكون قدرا اكبر من الإناث في المهارات الاجتماعية يساعدهم على النجاح في العمليات القيادية (السيسي، 2003).

هذه النتيجة يمكن توقعها وذلك في ضوء الثقافة والتقاليد والعادات السائدة في المجتمع الجزائري المحافظ الذي يتلقي فيه الذكر عبر التنشئة الاجتماعية أنماطا من التربية تشجعه على تأدية أدوار اجتماعية واضحة تتسم بالحزم في المواقف الاجتماعية وهذه السمة يتفوق فيه الذكور عن الإناث. خاصة وأن الأنثى من طبيعتها تتجنب التعبير المباشر عن مواقفها وأن القيام بذلك من شأنه أن يقابل بنوع من الاستهجان، كما أن مجتمعنا يفرض على الأنثى أنواع من القيود تحرمهن من التعبير عن آراءهن وفي المقابل يستطيع الذكر أن يلعب دور القائد في الأسرة.

## 5. 5- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعبير عن المشاعر والانفعالات لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى التعبير عن المشاعر والانفعالات لصالح الإناث، إلا أن هذه الفروق ليست دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 . وهو ما يعني عدم تحقق هذا الفرض. تختلف هذه النتيجة مع دراسات (Riggio, 1986)، (السمادوني 1991)، (محمد السيد 1992)، (خليفة، 1996)، (هاني عتريس، 1997) ودراسة (عبد العال 2002) التي أظهرت تفوق الإناث في التعبير الانفعالي. نشير هنا إلى أن الفروق ليست دالة رغم أن الفرق كان كبيرا وربما يرجع ذلك إلى نوعية العينة. لذا يستحسن التدقيق في هذه النتيجة مستقبلا.

## 5. 6- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية السادسة

تنص الفرضية الجزئية السادسة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث دال إحصائيا في مستوى مهارات الحساسية الاجتماعية. وهو ما يعني عدم تحقق هذه الفضية. هذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الأصلية (Riggio,1986)، ودراسة (هاني عتريس، 1997) ودراسة (السمادوني، 1991) ودراسة (عبد العال، 2002). والتي أشارت إلى أن الإناث أعلى من الذكور في الحساسية الاجتماعية.

يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى المستوى التعليمي للعينة (طلبة جامعيون)، أو من حيث السن (مراهقون). تتصف هذه الفئة بالحساسية والمشاعر الرقيقة، والتي تفرض عليهم أن يتعاملوا بطريقة اجتماعية لكسب الآخرين. كما يمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة العلاقات التي تربطها هذه الفئة وهي علاقات ضيقة لا تمتد إلى أكثر من الأصدقاء والمحيطين بهم بما يضمن تعاملهم مع من يعرفونهم وومراعاة لآداب السلوك الاجتماعي داخل الحرم الجامعي وهو ما يلتزم به الطالب تجنبا للنبذ الاجتماعي.

## 5. 7- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية السابعة

تنص الفرضية الجزئية السابعة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

لم تتحقق هذه النتيجة، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث دالة إحصائيا في مستوى مهارات المراقبة الاجتماعية.

إن مراقبة سلوكات الآخرين يمكن أن تكون مهارة تتميز بها الأنثى عن الذكر في واقع الحال. إلا أن ما كشفت عنه الدراسة يختلف عن ما هو متوقع. ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية المعرفية الاجتماعية التي تؤكد على أهمية المراقبة والتقليد والملاحظة لتعلم المهارات الاجتماعية. وهنا نشير إلى التعلم يتم في سياق اجتماعي، وهو ما يعني أنه يتطلب مشاركة الآخرين ويعتمد على التفاعل الاجتماعي وعلى العلاقات المتبادلة بين الأفراد. وهذا ما كشفت عنه دراسة جراهام، حيث أن الأشخاص الأكثر مهارة اجتماعية يتميزون بالإدراك الدقيق والفهم الجيد للآخرين (Graham, 1984). إن العينة التي أجريت عليها الدراسة تنتمي إلى فئة المراهقين، وهي مرحلة جد حساسة تجعل من الفرد حريصا على تقديم

نفسه في صورة مقبولة ويتحاشى كل ما من شأنه نبذه لذلك يسعى لتعلم السلوك الماهر عن طريق مراقبة سلوك الآخر.

## 5. 8- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثامنة

تنص الفرضية الجزئية الثامنة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعاطف والارتياح الاجتماعي لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى التعاطف والارتياح الاجتماعي وذلك لصالح الإناث. ويمكن القول أن الفرضية قد تحققت. وهي نتيجة تتفق إلى حد ما مع ما توصلت إليه الدراسة الأصلية (Riggio,1986)، دراسة (هاني عتريس، 1997) ودراسة (عبد العال 2002) والتي توصلت إلى أن الإناث أعلى من الذكور في الحساسية الانفعالية والاجتماعية. وكما هو معلوم فالتعاطف ينتمي إلى الحساسية الانفعالية. إن ذلك يمكن إرجاعه إلى طبيعة الأنثى التي تتصف باللطف والمشاعر والأحاسيس الرقيقة. تفرض هذه الخصائص على حاملها أن يتعامل بطريقة اجتماعية لكسب الآخرين. كما يمكن أن يعزى تفوق الإناث على الذكور في هذا العامل إلى العادات والتقاليد الاجتماعية التي تؤكد على ضرورة إتباع المعايير والقواعد الاجتماعية ومراعاة آداب السلوك الاجتماعي وهو ما تلتزم به الأنثى تجنباً للنبذ الاجتماعي. كما يمكن إرجاع ذلك إلى حاجة الأنثى إلى القبول الاجتماعي وهو أمر على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للأنثى التي تهتم بما هو قائم من منبهات خارجية والاستجابة لها بالشكل المحدد اجتماعياً (عتريس، 1997).

## 5. 9- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية التاسعة

تنص الفرضية الجزئية التاسعة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضبط الاجتماعي والانفعالي لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى الضبط الاجتماعي والانفعالي وذلك لصالح الذكور. وهذا يعني أن الفرضية قد تحققت. وهو ما يتفق مع القول أن الإناث يتفوقن في مهارات التعبير الانفعالي والتعبير

الاجتماعي والحساسية الانفعالية والاجتماعية في حين يتفوق الذكور في مهارة الضبط الانفعالي والاجتماعي (Riggio, 1989). وتتفق مع دراسة (هاني عتريس، 1997)، (السمادوني، 1991) ودراسة (عبد العال، 2003)، والتي أشارت كلها إلى أن الذكور أعلى من الإناث في كل من الضبط الاجتماعي والضبط الانفعالي.

فقد أظهرت نتائج العديد الدراسات أن الرجال يرسلون تعبيرات وإيماءات وجهيه أقل من النساء، وعندما يتعلق الأمر بالابتسامة والضحك فإنهم يفعلون ذلك بتحفظ (منى زيتون، 2005).

يمكن وصف هذه النتيجة بالطبيعية بالنظر إلى الثقافة السائدة في المجتمع الجزائري المحافظ الذي يتلقي عبر التنشئة الاجتماعية أنماطا من التربية تشجعه على تأدية أدوار اجتماعية واضحة تفرض عليه أن يكون حازما، ويتعلم من خلالها أيضا التحكم في التعبير الانفعالي والاجتماعي. فزيادة مهارتي الضبط (الانفعالي والاجتماعي) لدى الذكور قد يرجع إلى أن هناك الكثير من المواقف تحتاج إلى ضبط للمشاعر الحقيقية لدى الفرد وإخفاءها وهذا الضبط يتفوق فيه الذكور عن الإناث. في هذا الإطار يرى الكثير من الباحثين أن الضبط الاجتماعي للذكور أكثر دلالة مقارنة بالإناث (زيتون، 2005). كما يمكن إرجاع انخفاض الضبط الانفعالي والاجتماعي لدى الأنثى إلى الطبيعة الأنثوية التي تحكمها العاطفة وهي غالباً لا تستطيع ضبط وتنظيم عواطفها.

## 5. 10- تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الجزئية العاشرة

تنص الفرضية الجزئية العاشرة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف مع المواقف الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس (ذكور – إناث).

لم تتحقق هذه النتيجة، لأن النتائج أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى التكيف مع المواقف الاجتماعية. يرى الباحث أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى طبيعة عينة البحث (طلبة) وهي عينة لها مواصفات خاصة إذ تتكلم لغة واحدة وعناصرها لها نفس الاهتمامات سواء نفسية أو اجتماعية، مما يؤدي إلى سهولة التكيف مع مختلف الموقف التفاعلية.

بالنسبة للفرضية العامة الخامسة، فهي تنص على وجود فروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس. غير أن النتائج دلت كما يتضح من الجداول السابقة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الاجتماعية. وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق. تشير الدراسات السابقة في هذا الجانب إلى أن هناك تباين في النتائج من حيث وجود أو عدم وجود الفروق بين الجنسين. فقد توصلت دراسة (حسيب، 2001) ودراسة (السيد عبد الرحمن 1992)، ودراسة (اليوسف، 2013) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية. بينما توصلت باقي الدراسات إلى وجود فروق. يعود ذلك إلى أن كلا الجنسين يعيشان في بيئة متشابهة (الجامعة) مما يساعد كلاهما على التكيف مع المواقف الاجتماعية ويكون لهما نفس درجة السلوك الاجتماعي. كما يرجع ذلك إلى تطور التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا والتي أصبحت لا تميز بين الجنسين في فرص توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية، مما يزيد من فرص تنمية المهارات الاجتماعية لديهم. دون أن ننسى تطور أساليب الاتصال خارج العادات المألوفة والتي أصبحت في متناول الجميع كالفايسبوك والتويتر وما شابه ذلك والتي فتحت الباب على مصراعيه للجنسين من أجل نسج علاقات على اختلاف الجنسين والمستويات. كل ذلك أدى إلى تلاشى الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية. وهنا يشير ريجيو إلى ما يمكن اعتباره بالتوازن بين بروفيل المهارات الاجتماعية المختلفة واقترابها من بعضها البعض وعدم وجود فروق كبيرة بينها (السيسي، 2003).

**الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي، تحصلنا على صورة معدلة ومختصرة من اختبار المهارات الاجتماعية، يتضمن (55) عبارة موزعة على عشرة عوامل. والملحق رقم (18) يمثل عوامل الاختبار النهائي بفقراته وعلى هذا النحو تكون الدرجة القصوى للاختبار (275) درجة، والدرجة الدنيا (55) درجة.

تدل الدرجة العليا على ارتفاع المهارات الاجتماعية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضها، ويمكن استخراج درجات كل عامل على حدة.

- إن هذه الصورة المعدلة التي تقترحها الدراسة الحالية للاختبار، احترمت فيها شروط بناء وتصميم أدوات القياس وتتميز بمعالم سيكومترية (صدق وثات) مقبولة، لذا يمكن الوثوق بنتائج تطبيقها. وقد روعيَ فيها أن البساطة والوضوح وعدم التعقيد.

- إن النتائج المتوصل إليها أدت إلى وضع معايير أولية خاصة بالطلبة مما يفسح المجال لاستخدامها لأغراض البحث. ونظرا لصعوبة وطول مدة هذا العمل فقد وضع الباحث حدودا لبحثه وهو الاكتفاء بمعايير خاصة بالطلبة، أما وضع معايير لعينات أخرى، فإن ذلك يتطلب عملا آخر.

# التوصيـــــات

# و

# الاقتراحـــات

## التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خرج البحث الحالي بالتوصيات التالية:

1- الاهتمام بترقية هذا الاختبار بما يخدم مجال قياس التواصل الاجتماعي.

2- التأكيد على أهمية تكييف الاختبارات وتنميتها.

3- حث الاخصائيين النفسانيين والاجتماعيين على ضرورة استخدام الاختبارات المكيفة.

## المقترحات

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بمجال البحث الحالي يُفضل كاقتراح:

- إجراء دراسات أخرى متبعة طرق التحليل العاملي التوكيدي من أجل التحقق من البنيات العاملية.

- إخضاع هذا الاختبار لدراسات أخرى تتبع التحليل العاملي التوكيدي، وتوفير المزيد من أدلة الصدق والثبات.

- تكييف هذا الاختبار على عينات أخرى خارج مجتمع الطلبة، وذلك بهدف توسيع مجال استخدام الاختبار.

# المـــراجع

## أولا: قائمة المراجع العربية


1. إبراهيم محمد المغازي (2003). *الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين*، المنصورة: مكتبة الإيمان، مصر.
2. إبراهيم محمد المغازي (2004). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية*، مجلة دراسات نفسية، لقاهرة، مج (14)، ع (3)، ص ص 469- 493.
3. أبو النيل، محمود السيد (1986). *التحليل العاملي لذكاء وقدرات الإنسان*، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.
4. أبو النيل، محمود السيد (1987). *الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي*، بيروت: دار النهضة العربية.
5. أبو حطب وآخرون (1993). *التقويم النفسي*، ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
6. أبو حطب، غسان (2007). *ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية*، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
7. أبو حطب، فؤاد (1986). *القدرات العقلية*، ط 5، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
8. أبو حطب، فؤاد، وسيد أحمد عثمان (1976). *التقويم النفسي*، ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
9. أبو حطب، فؤاد؛ وصادق أمال ( 1992). *علم النفس التربوي*، ط10، القاهرة: مكتبة الأنجلو، مصر.
10. أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، أمال (1991). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
11. أبو حلاوة، محمد السعيد (2009)، *تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية*، المكتبة الالكترونية لموقع أطفال الخليج (www.gulfkids.com)، قرئت يوم 11-10- 2012.
12. أبو حلاوة، محمد السعيد، *وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية*، المكتبة الالكترونية لموقع: www.gulfkids.com ، (قرئت يوم 18-11-2008).
13. أبو سريع أسامة (1987). *اضطراب المهارات الاجتماعية لدى المرضى النفسيين، مجلة علم النفس*. السنة الأولى، العدد (1)، 97-102.

14. أبو عباة، صالح بن عبد الله وعبد الرحمن، محمد السيد (1995). *فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والشعور بالذات لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي*، القاهرة، المجلد (1)، العدد (4).

15. أبو هاشم، السيد محمد (2009). *البناء العاملى وتكافؤ القياس لمقياس القلق الإحصائي لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الدراسات العليا باستخدام التحليل العاملي التوكيدى، الندوة الإقليمية لعلم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية*، جامعة الملك سعود، كلية التربية 25 – 26 يناير.

16. أبو هاشم، محمد السيد (2004). *سيكولوجية المهارات*، ط1، القاهرة: دار زهراء للنشر.

17. أثناسيوس، زكريا زكي (1977). *المدخل إلى التحليل العاملي*، بغداد: الجامعة المستنصرية.

18. أحمد، محمد عبد السلام (1981). *القياس النفسي والتربوي*، ط4، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

19. أسعد رزوق (1979). *موسوعة علم النفس*، ط2، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

20. أسعد، ميخائيل أبراهيم (1989). *القياس النفسي*، دمشق: جامعة دمشق.

21. أسماء السرسى، أمانى عبد المقصود (2000). *مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

22. أماني عبد المقصود عبد الوهاب (2008). *الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين*، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

23. أنجلر، باربرا (1990). *مدخل إلى نظريات الشخصية*، ترجمة فهد بن عبد الله الدليم، الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

24. أنستازي، آن وآخرون (1978). *ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية:* ترجمة أحمد زكي صالح واخرون، القاهرة: دار المعارف بمصر.

25. الأنصاري، بدر (2000). *قياس الشخصية*، الكويت: دار الكتاب الحديث.

26. الأنصاري، بدر محمد (1998). *مكونات الشخصية لدى الشباب الكويتي من الجنسين: دراسة عاملية*، *مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية* (عدد خاص)، جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي.

27. الأنصاري، بدر محمد (1999). *أسلوب التحليل العاملي: عرض منهجي نقدي لعينة من الدراسات العربية استخدمت التحليل العاملي، ندوة البحث العلمي في المجالات الاجتماعية في الوطن العربي*، 5 – 6 ديسمبر، سوريا.

28. ايمان كاشف؛ ابراهيم عبد الله (2007). *تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

29. باهى، مصطفى وعبد الفتاح، أحمد (2006). *الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة* spss & stat، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

30. باهي، مصطفى وآخرون (2002). *التحليل العاملي: النظرية – التطبيق*، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

31. البدري، نادية عامر (2001) *الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الأبعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.

32. بدوي، أحمد زكـــي (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، بيروت: مكتبة لبنان.

33. بسيوني، سوزان عبد العزيز (2005)، *التعبير الانفعالي للغضب وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، مركز الإرشاد النفسي*، جامعة القاهرة، المؤتمر السنوي الثاني عشر من 25 -27 ديسمبر، 636 – 676.

34. البلوي، خولة بنت سعد (2004). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك*، ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.

35. بهجت محمود ثابت وآخرون، *استخدام التحليل العاملي في قياس أهم العوامل المؤثرة على أداء الطلاب خلال مرحلة الحصول على الدرجة الجامعية الأولى: دراسة ميدانية بالتطبيق على المعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي*، بورسعيد.

36. البهى السيد، فؤاد (2000). *الذكاء*، القاهرة: دار الفكر العربي.

37. البهي السيد، فؤاد (1979). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

38. البهي السيد، فؤاد (1981). *علم النفس الاجتماعي*. ط3، القاهرة: دار الفكر.

39. البيلي، محمد عبد الله وآخرون (1997). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*، الإمارات: مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.

40. تايلور ليونا (1983). *الأختبارات والمقاييس*، ترجمة سعد عبد الرحمن، بيروت: دار الشرق.

41. الترتوري، محمد عوض (2007)، *الكفاءة الاجتماعية*، المكتبة الالكترونية لموقع ديوان العرب (قرئت يوم 2008/12/24).

42. تيغزة، أمحمد (2011). *اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث: منحى التحليل والتحقق*، مركز بحوث *كلية التربية*، المملكة العربية السعودية.

43. تيغزة، أمحمد (2012). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة* ***spss*** *وليزر* ***lisrel*** ، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

44. ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (1989). *القياس والتقويم النفسي*، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان: مركز الكتب الأردني.

45. جابر عبد الحميد جابر (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم*، القاهرة: دار النهضة العربية، مصر.

46. الجضعي، خالد بن سعد (2005). *تقنيات صنع القرار تطبيقات حاسوبية*، ج2، الرياض: دار الأصحاب للنشر والتوزيع.

47. جلال، سعد (2000). *القياس النفسي*، القاهرة: دار الفكر العربي.

48. جمال أبو مرق (2008). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين فى المدارس الحكومية من منظور طلبه جامعة الخليل*، *مجلة كليه التربية*، جامعة الإسكندرية، مج (12)، ع (1)، ص.ص 115- 150.

49. الجمعة، موضي محمد (1996). *المهارات الاجتماعية في علاقتها بدرجة الإحساس بالوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

50. الجنيدل، عبدالرزاق (1995). *الذكاء الاجتماعي في إطار نموذج البناء العقلي لجيلفورد: دراسة عاملية على المجتمع السعودي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.

51. جولمان، دانييل (2000). *الذكاء العاطفي*، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني.

52. حبشي محمد (2005)، *دراسة تقويمية لتطبيقات التحليل العاملي الاستكشافي في البحوث النفسية والتربوية*، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد 15، العدد 47، 211- 298.

53. الحجار، بشير إبراهيم وأبو معلا صالح (2007). *المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لدى طلبة كليات التمريض*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.

54. حربوش سمية (2009). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقبل داء السكري*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

55. الحسانين محمد (2003). *المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى*، *مجلة دراسات نفسية*، المجلد 13، العدد (2)، 195- 225 .

56. حسانين، حمدي حسن (1990). *المهارات الاجتماعية في ضوء أبعاد كومرى للشخصية والمعايير الاجتماعية للمعلمين تحت التخرج*، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، جامعة المنيا، المجد (3)، العدد (4).

57. حسن مسلم، حسن علي (2006). *تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية للمعلم من أجل تكوين نفسي أفضل للمتعلم*، *مجلة المعرفة*، العدد (137)، 8-25.

58. حسن، عبد الحميد سعيد (2009). *دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية*، *مجلة جامعة للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد الأول، العدد (1)، 70 – 110.

59. حسيب، عبد المنعم (2001). *المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا*، *مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (59)، 124 – 139.

60. الحموري، هند عبد المجيد (1999). *أثر اختلاف نمط الاختبار حسب نوعية الاستجابة المتطلبة من فقراته: منشأة أو مختارة في صدقه العاملي والتنبؤي*، *مجلة كلية التربية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 16، السنة (14).

61. خليفة، عبد اللطيف محمد (2006). *قائمة المهارات الاجتماعية*، القاهرة: دار غريب للنشر.

62. خيري، السيد محمد (1999). *الإحصاء في البحوث النفسية*، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

63. دافيدوف، ليندا (1997). *مدخل علم النفس*، ترجمة سيد الطواب وآخرون، ط4، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

64. الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (2014). *المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات*، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان، السعودية.

65. الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (2014). *المهارات الاجتماعية: تدريب وتمارين ومناهج تقييم*، الرياض: مكتبة العبيكان، السعودية.

66. الددا، مروان سليمان (2008). *فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي*، رسالة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

67. الدميري، آيات فوزي علي (2008). *الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية وعلاقتها بكفاءة الأداء لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية*، رسالة غير منشورة، كلية التربية بدمنهور، مصر.

68. الراوي، زياد رشاد (2007). *تطور علم الإحصاء بين النظرية والتطبيق*، عمان: جامعة اليرموك.

69. ربيع، محمد شحاتة (1994). *قياس الشخصية*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

70. رجاء محمود أبو علام؛ ونادية محمود شريف، *اختبار الشخصية العاملي*، الكويت: دار القلم.

71. رجيعة عبد الحميد والشافعي إبراهيم (2002). *المهارات الاجتماعية والتوافق الدراسي وعلاقتهما بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة تنبؤية*، مركز الإرشاد النفسي، المؤتمر السنوي التاسع، جامعة عين شمس، 312 – 340 .

72. رسول، خليل إبراهيم (2009). *صدق البناء*، *مجلة العلوم النفسية*، جامعة بغداد، العدد (14).

73. رضا مسعد الجمال، (2006). *الذكاء الوجداني للأمهات وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لأبنائهم*، *دراسات الطفولة*، جويلية.

74. الرفاعي طاهرة، *التحليل العاملي والقدرات الخاصة*، *مجلة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، المجلد الثاني، العدد (14).

75. الروسان، فاروق (1999). *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

76. رونالد هامبلتون؛ بيتر ميريندا؛ وتشارلزد سبيلبيرغر(2006). *تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات*، ترجمة هالة برمدا، مراجعة مصطفى عشوى، الرياض: مكتبة العبيكان.

77. الزغلول، عماد (2003). *نظريات التعلم*، ط1، عمان: دار الشروق.

78. زهران، حامد عبد السلام (1980). *التوجيه والأرشاد النفسي*، القاهرة: مكتبة عالم الفكر.

79. زهران، حامد عبد السلام (2000). *علم النفس الاجتماعي*، ط6، القاهرة: عالم الكتب، مصر.
80. زيتون، منى أبو بكر (2005). *اختلاط المراهقين في التعليم*، العين: دار الكتاب الجامعي.
81. سعد زغلول، بشير (2003). *دليلك إلى البرنامج الإحصائي* SPSS، الإصدار العاشر، بغداد: المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
82. السمادوني، ابراهيم السيد (1994). *مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، مجلة دراسات نفسية*، القاهرة،المجلد 4، العدد (3)، 451 – 481.
83. السمادوني، ابراهيم السيد (1991). *مقياس المهارات الاجتماعية*، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
84. السمادوني، ابراهيم السيد (1993). *العلاقة السببية بين الخجل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا.
85. سهير كامل احمد (2003)، *سيكولوجية الشخصية*، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
86. السيسي، شعبان (2003). *أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري، مجلة البحوث الإدارية*، القاهرة، المجلد (1)، العدد (1).
87. الشعراوي، علاء محمود (2001). *فاعلية التعلم التعاوني في خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة البحوث النفسية والتربوية*، جامعة المنوفية، العدد (1)، 96-127.
88. شقير زينب (1997). *المهارات الاجتماعية ومستوي الطموح وبعض متغيرات الشخصية الأخرى لدى عينات من ذوى الاضطرابات مختلفة الشدة من السيكوسوماتيين، مركز الإرشاد النفسي*، المؤتمر الدولي الرابع، القاهرة، 31-81 .
89. صالح، عواطف حسين (1993). *الفعالية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، العدد (23).
90. صفوت فرج (1997). *القياس النفسي*، ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
91. صلاح أحمد مراد؛ أمين علي سليمان (2005). *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

92. الصمادي، عبد الله و أبو نواس علي (2009). *الأبعاد المكونة للسمة بين التحكيم والتحليل العاملي*، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 25، العدد (3).

93. الطريري، عبد الرحمن سليمان (1997). *القياس النفسي والتربوي: نظريته، أسسه، تطبيقاته*، ط1، الرياض: مكتبة الرشد.

94. طريف، شوقي فرج (2002). *المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسات وبحوث نفسية*، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

95. عامر، عبد الناصر (2005). *استراتيجية تحزيم العناصر في التحليل العاملي التوكيدي*، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (15) ، العدد(49) ، ص ص 145- 192 .

96. عبد الخالق، أحمد محمد ( 1983). *الأبعاد الأساسية للشخصية*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

97. عبد الخالق، أحمد محمد (1993). *استخبارات الشخصية*، ط2، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

98. عبد الخالق، أحمد محمد (2000). *نمط السلوك " أ " دراسة لبعض الارتباطات الاجتماعية والنفسية*، *مجلة دراسات نفسية*، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، المجلد (10)، العدد (4).

99. عبد الرحمن، سعد (1983). *القياس النفسي*، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح.

100. عبد الرحمن، محمد السيد (1992). *اختبار المهارات الاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

101. عبد الرحمن، محمد السيد (1998). *دراسات في الصحة النفسية*، ط1، القاهرة: دار قباء للنشر.

102. عبد الرحمن، محمد السيد (1998). *نظريات الشخصية*، القاهرة: دار قباء.

103. عبد الرحيم، أنوار رياض وآخرون (2001). *البنية العاملية للمقاييس المزاجية المرجعة إلى عوامل لدى عينة من الطلبة القطريين بالمرحلة الثانوية والجامعية*، *حولية كلية التربية*، قطر، العدد (17)، 523-585.

104. عبد السلام علي (2001). *السلوك التوكيدى والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات*، *مجلة علم النفس*، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد 3، العدد (57)، 122 - 141.

105. عبد العال يحي (2002). *تقدير الشخصية والمهارات الاجتماعية وارتباطهما بالاضطرابات السيكوسوماتية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بجامعة الزقازيق،مصر.

106. عبد الكريم، مجدي (1990). *اختبار الكفاءة الاجتماعية*، القاهرة: دار النهضة المصرية.

107. عبد اللطيف، محمد خليفة (1996). *المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طالبات الجامعة*، حوليات كلية الآداب- الحولية السابعة عشر.

108. عبد الله، محمد قاسم (2002). *العلاقة بين المهارات الاجتماعية و تقدير الذات لدى عينة من الأطفال*، *مجلة الطفولة العربية*، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد (11).

109. عبد الناصر السيد عامر(2004). *أداء مؤشرات حسن المطابقة لتقويم نموذج المعادلة البنائية*. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد 14. العدد45. ص ص 106-107.

110. عتريس هاني (1997). *المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بجامعة الزقازيق، صر.

111. عدس، عبد الرحمن؛ و توق، محي الدين (1993). *المدخل إلى علم النفس*، ط ، عمان: مركز الكتب الأردني.

112. العزاوي، دجلة ابراهيم و ياوز عبد القادر، زينة (2007). *مقارنة الأساليب المستخدمة في تحديد عدد المركبات الرئيسية مع التطبيق العملي*، *مجلة جامعة العلوم الاقتصادية والإدارية*، المجلد 13، العدد (45).

113. علام، صلاح الدين (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسي*، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

114. علام، صلاح الدين (2000). *تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

115. عواطف حسين صالح (2002). *العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي*، *مجلة كلية التربية ببنها*، عدد أكتوبر، ص ص 180- 229.

116. عيد غادة والنيال مايسة وعبد الخالق أحمد (2003). *الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي التوكيدي لمقياس أعراض اضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طلاب جامعة الكويت*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الكويت، المجلد 10، العدد (03).

117. الغريب، أسامة (2003). *اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين*، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

118. الغريب، رمزية (1977). *التقويم والقياس النفسي والتربوي*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

119. فرج صفوت (1980). *التحليل العاملي في العلوم السلوكية*، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

120. فرج، طريف شوقي محمد (2003)، *المهارات الاجتماعية والاتصالية*، دار غريب، القاهرة.

121. فريال، أبو عواد (2009). *البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية: دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة (الغوث) في الأردن، مجلة جامعة دمشق*، المجلد 25، العدد (3).

122. فوقية عبد الفتاح (2009). *الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل، المجلة المصرية للدراسات النفسية*، مج (11)، ع (32)، ص ص 10- 34.

123. كرمة، صفار طارق (1994). *بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق.

124. كروكر ليندا؛ ألجينا جيمس (2009). *مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة*، ترجمة زينات يوسف دعنا، ط1، عمان: دار الفكر.

125. الكناني، ممدوح عبد المنعم واحمد، محمد مبارك (1992). *سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية*، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح.

126. الكيلاني، عبد الله؛ والروسان، فاروق (2006). *التقويم في التربية الخاصة*، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

127. مبروك، عزة عبـــد الكريم (2002). *محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير. المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (13)، العدد (41 ).

128. محبوب وجيه جاسم (1995). *طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

129. محمد عوض الترتوري (2007). *الكفاءة الاجتماعية*، مجلة ديوان العرب اوت، ص ص 1- 19.

130. محمد فتحي عبد الحميد وعنايات زكي محمد (1997)، *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

131. محمد فتحي يوسف (1997). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه*، كلية البنات، جامعة عين شمس.

*132.* محمد فتحي يوسف (1997). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.*

133. المخضبي، جبران يحيى، *المهارات الاجتماعية*، موقع *أطفال الخليج للدراسات والبحوث*، المكتبة الالكترونية: www.gulfkids.com (قرئت يوم 02-01-2009).

134. مراد، صلاح أحمد (2011). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

135. مراد، صلاح احمد وسليمان؛ امين علي (2002). *الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية خطوات اعدادها وخصائصها*، الكويت: دار الكتاب الحديث.

136. مريم عيسى الشيراوى (2011). *فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعى بين التلميذات المدمجات فى المدارس الحكومية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة البحرين، مج (12)، ع (3)، ص.ص 166- 173.

137. المشاط، هدى عبد الرحمن (2008). *العلاقة بين نمط السلوك (أ) والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينه من طالبات كلية إعداد المعلمات بمحافظة جدة، مجلة العلوم التربوية*، المجلد 4، العدد 2.

138. المطوع، آمنة (2001). *المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدي تلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات*، رسالة ماجستير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

139. معتز سيد عبد الله (2002). *بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية*، القاهرة: دار غريب.

140. معجم مصطلحات علم النفس والتربية (1984). ج1، عمان: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

141. المغازي، إبراهيم محمد (2004). *الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، دراسات نفسية*، القاهرة، المجلد (14)، العدد (03).

142. مقدم عبد الحفيظ (2003). *الإحصاء والقياس النفسي التربوي*، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

143. ممدوح التل، عيد الجوالدة، الزريقات ابراهيم 2012)، *العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة، مجلة كلية التربية*، بنها، العدد 92 أكتوبر.

144. ممدوحة سلامة (1993). *قراءات مختارة في علم النفس*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

145. النبهان، موسى (2004). *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

146. النعيمي، قاسم (2001). *التحليل الإحصائي متعدد الأبعاد في دراسة بعض مؤشرات السياسة الاقتصادية في الجمهورية اليمنية، مجلة جامعة دمشق*، المجلد (17)، العدد (01).

147. النفيعي، فؤاد بن معتوق (2009). *المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة.

148. الهنداوي، ياسر فتحي(2007). *منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية، مجلة التربية والتنمية*، السنة 15، العدد 40، ص ص 9-41.

149. الوابلي، عبد الله بن محمد (1996). *مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، رسالة الخليج*، العدد 59، ص ص 45-94.

150. وهبة، هدى إبراهيم (2010). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

151. اليوسف، رامي محمود (2013). *المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد 21، العدد (1)، 327-365.

## ثانيا: قائمة المراجع الأجنبية

**1.** Bellack, A (1979). *behavioral assessment of ocial skills, research and practice in social skills trainng* . new york : plenum press.
**2.** buck, R (1991), *temperament social skills, and the communication of emotion*, new York: plenum press .
**3.** Buros Institute of Mental Measurements.
**4.** Riggio, R. (1990 ). *Social Skills and Self Esteem*. Personality and individual Differences Vol. No. 8.
**5.** Byrne, B. M. (2010). *Structural equation modeling with AMOS. Basic Concepts, Applications, and Programming* (2nd ed.). New-York: Taylor & Francis Group.
**6.** Cattell & Mead.(2008). *The Sixteen Personality Factor Questionnaire* (16PF), the sage hand book of personality theory and assessment, vol 1 , June 2008.
**7.** Chantal M. Belanger, *La relation entre l'obésité et l'influence du lieu du contrôle chez les adolescents*, Sudbury, Ontario Canada, 1999.
**8.** Child Denis. (2006). *The essentials of factor analysis*. 3rd ed. London: Continum Internatinal Publishing Group.
**9.** Clyde coobs, *a criterion for signifiant Common factor variance*, psychometrika, vol 04, 1941, pp 267-272.
**10.** Combs, M.L., and Slaby, D.A., *Social Skills Training with Children Advances in Clinical Child Psychology*, Plen press, N.Y. 1977, Vol 1 .
**11.** Coté, Véronique (2009), *Validation d'une mesure d'observation des habiletés sociales au préscolaire*. Mémoire de maitrise en éducation non publiée, université de Québec, Canada.
**12.** Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities, V. (29), N. (3), PP.194-201 .
**13.** Elliot, Stephen & al (1989), *scientitific practionner assessing and tracting social skills deficits : a case study for the scientists practionner*, journal of school psychology, vol 27, pp 197 – 222.
**14.** Elliott, Stephen and Busse, R (1991), *Social Skills Assessment and Intervention with Children and Adolescents*. School Psychology International London, Vol. 12 (1991), 63-83.
**15.** encyclopedia of psychology, volume 1, London, British Library, PP.454-481.
**16.** Galeazzi, A., Franceschina, E., & Holmes, G. R. (2002). *Factor analysis of Social Skills Inventory responses of Italians and Americans*. Psychological Reports, 90(3,Pt2), 1115-1121.

**17.** Gesten, E. (1987) . *Social Problem – Solving Training : A Skills – Based approach to prevention and treatment*. In. C. Maber and E. Zins (eds). Psycho – educational intervention in Schools, New York Pergamson Press.
**18.** Gorsuch, Richard (1983). *Factor Analysis*, second edition, Hillsdale: Lawrence Erlbaum Associates, Going beyond words.
**19.** *Gregures*, J(2005). *Managerial Experience and the Measurement Equivalence of Performance Rating* , Journal of Business and Psychology , 19(3) ,PP.383-397.
**20.** Gresham, f.*social skills training with handicapped children* : a review of educational research, 51,1981,PP 76- 139.
**21.** Gumpel, Tom (1994): *Social Competence And Social Skills Training for Persons With Mental Retardation* : An Expansion of A behavior paradigm.
**22.** Heather E, Cattle, *the sixteen personality factor (16 pf) questionnaire*, Comprehensive handbook of psychological assessment,vol 2, M. HERSEN, 2003.
**23.** Jean Stafford, Paul Bodson *, L'analyse multivariée avec SPSS*, Presses de l'Université du Québec, Québec, 2006.
**24.** Jimmy Bourque, Noémie Poulin et Alicia F. Cleaver, *Évaluation de l'utilisation et de la présentation des résultats d'analyses factorielles et d'analyses en composantes principales en éducation*, Revue des sciences de l'éducation, vol. 32, n° 2, 2006, p. 325-344.
**25.** Josée Douaire (2008), *Étude descriptive des habilités sociales déployées lors de sessions de clavardages chez des jeunes*. Le cas de la tribu des scient fines, thèse de doctorat en psychologie non publiées, Université du Québec, Canada.
**26.** Judith Hall and Frank Bernieri,(2001), *Interpersonal sensitivity, theory and measurement*, Lawrence Erlbaum associates, publishers Mahwah, London.
**27.** Kazdin, A.(2000) *Encyclopedia of psychology*. Oxford University. press.
**28.** Kelly, J.A., Social Skills Training, ( a practical Guide for Interventions), N.Y., Springer Publishing Co., Inc. 1982.
**29.** Kline, R(1989) *is the fourth edition Stanford binet a four factor test ?CFA of alternative models for ages 2 through 23*. Journal of psy-educational assessment.vol7, pp 4-13.
**30.** Kolb & Maxwell (2003). *Critical Social Skills for Adolescents With High Incidence Disabilities Parental Perspectives*, Exceptional Children, Vol 69, N 02, pp 163-179.

**31.** Ladd, G. W. & Mize, J. (1983). *Acognitive Social learning Model Social Skills Training,*. Psychological Review, 90(2):127-157.
**32.** Lynn, p.(1990) *a multifaceted program to improve self esteem and social skills while reducing*, anxiety in emotionally handicapped middle Scholl students. Florida: Nova University.
**33.** Mc cown, R; Driscoll, M. & Roop, P ( 1996 ) : *Educational Psychology. A learning Cantered Approach to Classroom*. London. Allyn & Bacon.
**34.** McFall, richard (1982), *a review and report mulation of the concept of social skills*, behavior assessment, vol 04, pp 1- 33.
**35.** Michael Argyle (1987), *Les composantes de compétence sociale*, Bulletin de psychologie, tome XLI, N°383, Paris, France.
**36.** Michael B Gurtman, *Social Compétence An Inerpersonal Analysis and reformulation*, European journal of Psychological assessment, vol 15, issue 3, pp 233-245.
**37.** Michelson, L. (1983). *Social skills assessment and training with children: An empirically based handbook*. New York: Plenum Press.
**38.** Patrick Rayou,& al, *Acquisition et regulation des compétences sociales*, programme cognitique, Action école et sciences cognitives, Paris, 2002.
**39.** Paul Kline (1994). *An easy guide to factor analysis*, 1est ed, new york : routledge.
**40.** Reyment, R. Joreskog, K (1996). *Applied Factor Analysis in the Natural Sciences*, United Kingdom: Cambridge University Press.
**41.** Riggio, H. R. (1999). *Personality and social skill differences between adults with and without siblings*. Journal of Psychology Interdisciplinary & Applied, 133 (5), 514-521.
**42.** Riggio, R. (1986). *Assessment of basic social skills*. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 649-660.
**43.** Riggio, R. (1990). *Social Skills and Self-Esteem*. Journal of Personality and Individual Differences. 11.(8): 127-139.
**44.** Riggio, R. E. (1986). *Assessment of basic social skills*. Journal of Personality and Social Psychology, 51(3), 649-660.
**45.** Riggio, R. E. (1989). *Manual for the Social Skills Inventory*: Research edition. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.
**46.** Riggio, R. E. (2005). *The Social Skills Inventory (SSI)*: Measuring nonverbal and social skills. InV. Manusov (Ed.),The sourcebook of nonverbal measures:
**47.** Riggio, R. E., & Carney, D. R. (2003). *Social skills inventory manual*. Menlo Park, CA: Mind Garden.

**48.** Riggio, R. E., & Riggio, H. R. (2005). *Self-report measures of emotional and nonverbal expressiveness*. In V. Manusov (Ed.), The sourcebook of nonverbal measures: Going beyond words (pp. 105–111). Mahwah, NJ: Erlbaum.
**49.** Riggio, R. E., Watring, K. P., & Throckmorton, B. (1993). *Social skills, social support, and psychosocial adjustment*. Personality and Individual Differences, 15(3), 275-280.
**50.** Riggio, Ronald E, et al,(1990):*social and self-Esteem*, J. of personality and indicidual, vol.11, No 8 .
**51.** Riggio. Ronald (2005). *The social skills inventory (SSI)*: The sourcebook of non verbal Measures. New jersy: Valerie manusov, 25-33.
**52.** Romney, D and Pyryt, M (1999). *Guilford's Concept of Social Intelligence Revisited*, High Ability Studies, 10 (2), pp. 137-142.
**53.** Scott bedwell, sarah moor, *the 16 pf questionnaire and social skills*, (www.ipat.com/SiteCollectionDocuments/pdfs/white_papers/The_16PFQ_and_Social_Skills.pdf (lu le 11/07/2012).
**54.** Sheridan, S. M. (1992). *Review of the Social Skills Inventory*. In J.J. Kramer & J. C. Impara (Eds.), *The eleventh mental measurements yearbook*. Lincoln, NE:
**55.** Spearman,C (1904), *the proof and measurement of association between two things*, the American journal of psychology, vol, 15 N° 1, pp 72-101.
**56.** Spencer, susan (1991), d*evelopement in the assessment of social skills and social compétence in children*, behavior change. Vol 8, n 4, pp 148 – 166.
**57.** Stewart , D (1981). *The Application and Misapplications of Factor Analysis in Marking Research* , Journal of Marking Research , 18 , pp.51-56.
**58.** Susan H. Spence, *Social Skills Training with Children and Young People*:Theory, Evidence and Practice, Child and Adolescent Mental Health Volume 8, No. 2, 2003, pp. 84–96.
**59.** Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2007). *Using multivariate statistics (5th ed)*.Boston : Pearson / Allyn & Bacon.
**60.** Thurston, L, *L'analyse factorielle, méthode*, scientifique, L'année psychologique. 1949 vol. 50. pp. 61-75.
**61.** Wong, c. T. Day J.D. Max well S . E and meara, N. M. (1995) : *A multitrait –Multimethod study of adadamic and social intelligence in college studens* . Journal of Educational psychology .vol 87. No. I pp 113 – 117.

# الملاحق

# الملحق رقم (1)

# اختبار المهارات الاجتماعية

# الصورة الأصلية

## Self-Description Inventory

Test Booklet

Ronald E. Riggio

### Directions

On the following pages are 90 statements that indicate an attitude or behavior that may or may not be characteristic or descriptive of you. Read each statement carefully. Then, using the scale shown below, decide which response will most accurately reflect your answer and darken the appropriate circle on your answer sheet. **Note that you will need to work from left to right on the answer sheet.**

| Example | *Not at all like me* | *A little like me* | *Like me* | *Very much like me* | *Exactly like me* |
|---|---|---|---|---|---|
| I am usually wary of strangers. | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) |

Keep in mind that there are no right or wrong answers. Mark only one response for each statement. Mark all of your responses on the separate answer sheet. It is important to try to respond to every statement.

Consulting Psychologists Press
577 College Avenue
Palo Alto, CA 94306

Copyright © 1989 by Consulting Psychologists Press, Inc. It is a violation of copyright law to reproduce any portion of this booklet by any process or to enter any part of its contents into a computer without the written permission of the Publisher. All rights reserved.
Printed in the U.S.A.

0538

1 = *Not at all like me*
2 = *A little like me*
3 = *Like me*
4 = *Very much like me*
5 = *Exactly like me*

1. It is difficult for others to know when I am sad or depressed.
2. When people are speaking, I spend as much time watching their movements as I do listening to them.
3. People can always tell when I dislike them no matter how hard I try to hide my feelings.
4. I enjoy giving parties.
5. Criticism or scolding rarely makes me uncomfortable.
6. I can be comfortable with all types of people—young and old, rich and poor.
7. I talk faster than most people.
8. Few people are as sensitive and understanding as I am.
9. It is often hard for me to keep a "straight face" when telling a joke or humorous story.
10. It takes people quite a while to get to know me well.
11. My greatest source of pleasure and pain is other people.
12. When I'm with a group of friends, I am often the spokesperson for the group.
13. When depressed, I tend to make those around me depressed also.
14. At parties, I can immediately tell when someone is interested in me.
15. People can always tell when I am embarrassed by the expression on my face.
16. I love to socialize.
17. I would much rather take part in a political discussion than to observe and analyze what the participants are saying.
18. Sometimes I find it difficult to look at others when I am talking about something personal.
19. I have been told that I have expressive eyes.
20. I am interested in knowing what makes people tick.
21. I am not very skilled in controlling my emotions.
22. I prefer jobs that require working with a large number of people.
23. I am greatly influenced by the moods of those around me.
24. I am not good at making prepared speeches.
25. I usually feel uncomfortable touching other people.
26. I can easily tell what a person's character is by watching his or her interactions with others.
27. I am able to conceal my true feelings from just about anyone.
28. I always mingle at parties.
29. There are certain situations in which I find myself worrying about whether I am doing or saying the right things.
30. I find it very difficult to speak in front of a large group of people.
31. I often laugh out loud.
32. I always seem to know what peoples' true feelings are no matter how hard they try to conceal them.
33. I can keep a straight face even when friends try to make me laugh or smile.
34. I usually take the initiative to introduce myself to strangers.

1 = *Not at all like me*
2 = *A little like me*
3 = *Like me*
4 = *Very much like me*
5 = *Exactly like me*

35. Sometimes I think that I take things other people say to me too personally.
36. When in a group of people, I have trouble thinking of the right things to talk about.
37. Sometimes I have trouble making my friends and family realize just how angry or upset I am with them.
38. I can accurately tell what a person's character is upon first meeting him or her.
39. It is very hard for me to control my emotions.
40. I am usually the one to initiate conversations.
41. What others think about my actions is of little or no consequence to me.
42. I am usually very good at leading group discussions.
43. My facial expression is generally neutral.
44. One of my greatest pleasures in life is being with other people.
45. I am very good at maintaining a calm exterior even if I am upset.
46. When telling a story, I usually use a lot of gestures to help get the point across.
47. I often worry that people will misinterpret something I have said to them.
48. I am often uncomfortable around people whose social class is different from mine.
49. I rarely show my anger.
50. I can instantly spot a "phony" the minute I meet him or her.
51. I usually adapt my ideas and behavior to the group I happen to be with at the time.
52. When in discussions, I find myself doing a large share of the talking.
53. While growing up, my parents were always stressing the importance of good manners.
54. I am not very good at mixing at parties.
55. I often touch my friends when talking to them.
56. I dislike it when other people tell me their problems.
57. While I may be nervous on the inside, I can disguise it very well from others.
58. At parties I enjoy talking to a lot of different people.
59. I can be strongly affected by someone smiling or frowning at me.
60. I would feel out of place at a party attended by a lot of very important people.
61. I am able to liven up a dull party.
62. I sometimes cry at sad movies.
63. I can make myself look as if I'm having a good time at a social function even if I'm not really enjoying myself at all.
64. I consider myself a loner.
65. I am very sensitive of criticism.
66. Occasionally I've noticed that people from different backgrounds seem to feel uncomfortable around me.
67. I dislike being the center of attention.
68. I am easily able to give a comforting hug or touch to someone who is distressed.
69. I am rarely able to hide a strong emotion.
70. I enjoy going to large parties and meeting new people.

1 = *Not at all like me*
2 = *A little like me*
3 = *Like me*
4 = *Very much like me*
5 = *Exactly like me*

71. It is very important that other people like me.
72. I sometimes say the wrong thing when starting a conversation with a stranger.
73. I rarely show my feelings or emotions.
74. I can spend hours just watching other people.
75. I can easily pretend to be mad even when I am really feeling happy.
76. I am unlikely to speak to strangers until they speak to me.
77. I get nervous if I think that someone is watching me.
78. I am often chosen to be the leader of a group.
79. Friends have sometimes told me that I talk too much.
80. I am often told that I am a sensitive, understanding person.
81. People can always "read" my feelings even when I'm trying to hide them.
82. I tend to be the "life of the party."
83. I'm generally concerned about the impression I'm making on others.
84. I often find myself in awkward social situations.
85. I never shout or scream when angry.
86. When my friends are angry or upset, they seek me out to help calm them down.
87. I am easily able to make myself look happy one minute and sad the next.
88. I could talk for hours on just about any subject.
89. I am often concerned with what others are thinking of me.
90. I can easily adjust to being in just about any social situation.

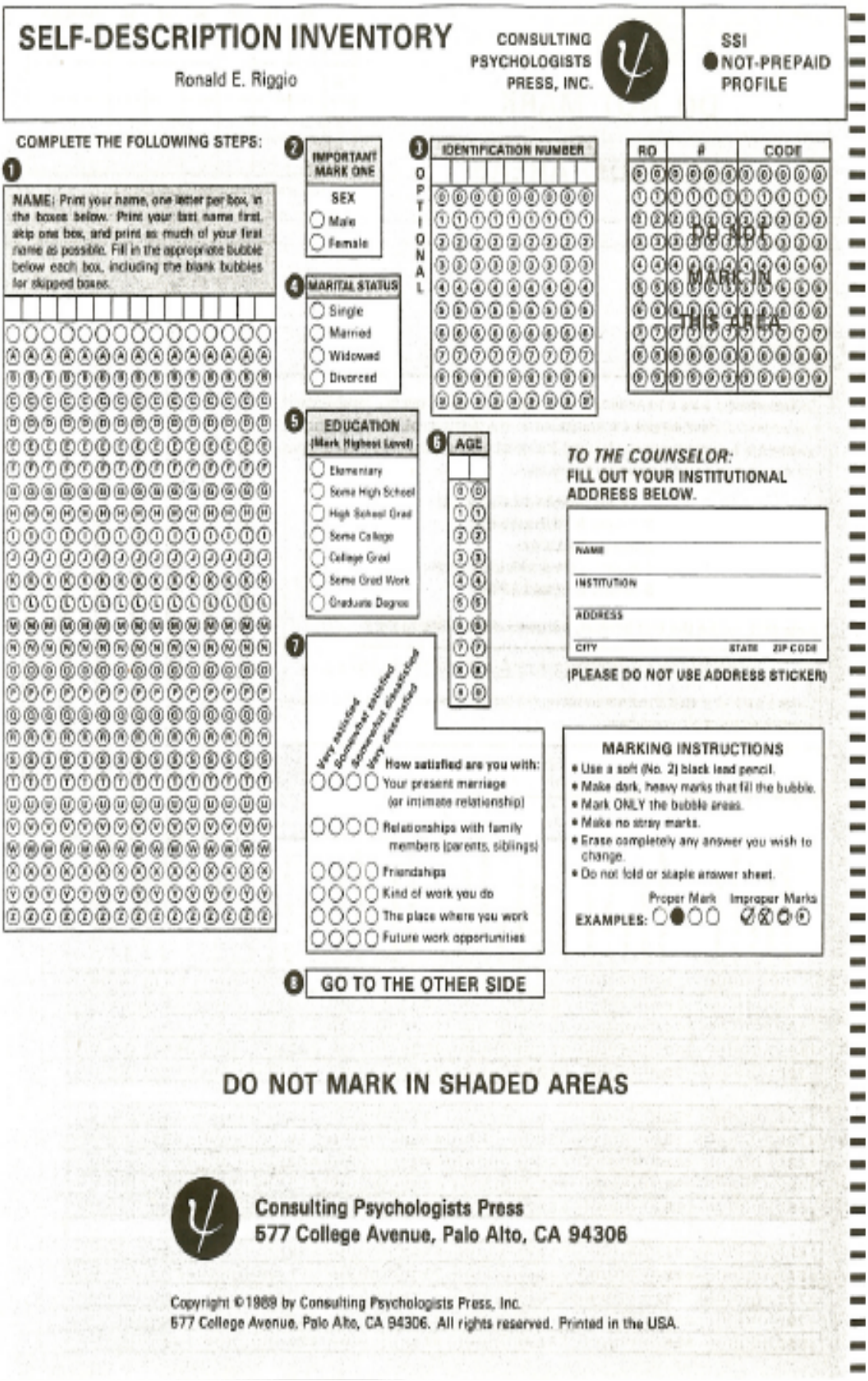

# SELF-DESCRIPTION INVENTORY

Ronald E. Riggio

CONSULTING PSYCHOLOGISTS PRESS, INC.

SSI
● NOT-PREPAID PROFILE

COMPLETE THE FOLLOWING STEPS:

1 NAME: Print your name, one letter per box, in the boxes below. Print your last name first, skip one box, and print as much of your first name as possible. Fill in the appropriate bubble below each box, including the blank bubbles for skipped boxes.

2 IMPORTANT MARK ONE
SEX
○ Male
○ Female

3 OPTIONAL IDENTIFICATION NUMBER

RO # CODE
DO NOT MARK IN THIS AREA

4 MARITAL STATUS
○ Single
○ Married
○ Widowed
○ Divorced

5 EDUCATION (Mark Highest Level)
○ Elementary
○ Some High School
○ High School Grad
○ Some College
○ College Grad
○ Some Grad Work
○ Graduate Degree

6 AGE

*TO THE COUNSELOR:*
FILL OUT YOUR INSTITUTIONAL ADDRESS BELOW.

NAME
INSTITUTION
ADDRESS
CITY STATE ZIP CODE

(PLEASE DO NOT USE ADDRESS STICKER)

7 How satisfied are you with:

| | Very satisfied | Somewhat satisfied | Somewhat dissatisfied | Very dissatisfied |
|---|---|---|---|---|
| Your present marriage (or intimate relationship) | ○ | ○ | ○ | ○ |
| Relationships with family members (parents, siblings) | ○ | ○ | ○ | ○ |
| Friendships | ○ | ○ | ○ | ○ |
| Kind of work you do | ○ | ○ | ○ | ○ |
| The place where you work | ○ | ○ | ○ | ○ |
| Future work opportunities | ○ | ○ | ○ | ○ |

MARKING INSTRUCTIONS
- Use a soft (No. 2) black lead pencil.
- Make dark, heavy marks that fill the bubble.
- Mark ONLY the bubble areas.
- Make no stray marks.
- Erase completely any answer you wish to change.
- Do not fold or staple answer sheet.

EXAMPLES: Proper Mark ○●○○ Improper Marks ⊘⊗◐◑

8 GO TO THE OTHER SIDE

DO NOT MARK IN SHADED AREAS

Consulting Psychologists Press
577 College Avenue, Palo Alto, CA 94306

Copyright ©1989 by Consulting Psychologists Press, Inc.
577 College Avenue, Palo Alto, CA 94306. All rights reserved. Printed in the USA.

| | EE | ES | EC | SE | SS | SC | TOTAL SSI |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| RS | | | | | | | |
| N | | | | | | | |
| M | | | | | | | |
| L | | | | | | | |

FOR ADMINISTRATIVE USE ONLY

## DO NOT MARK

## IN SHADED AREAS

**Directions:** Be sure to read all of the instructions on the test booklet before proceeding. Please read each statement in the test booklet carefully, and darken the number between 1 and 5 that best indicates how characteristic the description in the statement is of you.

1 means **Not At All Like Me**
2 means **A Little Like Me**
3 means **Like Me**
4 means **Very Much Like Me**
5 means **Exactly Like Me**

**Note that, unlike the test booklet, items run from left to right.**

1. ① ② ③ ④ ⑤ 2. ① ② ③ ④ ⑤ 3. ① ② ③ ④ ⑤ 4. ① ② ③ ④ ⑤ etc.

Make sure to match the item number in the test booklet with the same item number on the answer sheet.

**WORK ACROSS** ⟶

| Not At All Like Me<br>A Little Like Me<br>Like Me<br>Very Much Like Me<br>Exactly Like Me | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1. ① ② ③ ④ ⑤ | 2. ① ② ③ ④ ⑤ | 3. ① ② ③ ④ ⑤ | 4. ① ② ③ ④ ⑤ | 5. ① ② ③ ④ ⑤ | 6. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 7. ① ② ③ ④ ⑤ | 8. ① ② ③ ④ ⑤ | 9. ① ② ③ ④ ⑤ | 10. ① ② ③ ④ ⑤ | 11. ① ② ③ ④ ⑤ | 12. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 13. ① ② ③ ④ ⑤ | 14. ① ② ③ ④ ⑤ | 15. ① ② ③ ④ ⑤ | 16. ① ② ③ ④ ⑤ | 17. ① ② ③ ④ ⑤ | 18. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 19. ① ② ③ ④ ⑤ | 20. ① ② ③ ④ ⑤ | 21. ① ② ③ ④ ⑤ | 22. ① ② ③ ④ ⑤ | 23. ① ② ③ ④ ⑤ | 24. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 25. ① ② ③ ④ ⑤ | 26. ① ② ③ ④ ⑤ | 27. ① ② ③ ④ ⑤ | 28. ① ② ③ ④ ⑤ | 29. ① ② ③ ④ ⑤ | 30. ① ② ③ ④ ⑤ |
| | | | | | |
| 31. ① ② ③ ④ ⑤ | 32. ① ② ③ ④ ⑤ | 33. ① ② ③ ④ ⑤ | 34. ① ② ③ ④ ⑤ | 35. ① ② ③ ④ ⑤ | 36. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 37. ① ② ③ ④ ⑤ | 38. ① ② ③ ④ ⑤ | 39. ① ② ③ ④ ⑤ | 40. ① ② ③ ④ ⑤ | 41. ① ② ③ ④ ⑤ | 42. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 43. ① ② ③ ④ ⑤ | 44. ① ② ③ ④ ⑤ | 45. ① ② ③ ④ ⑤ | 46. ① ② ③ ④ ⑤ | 47. ① ② ③ ④ ⑤ | 48. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 49. ① ② ③ ④ ⑤ | 50. ① ② ③ ④ ⑤ | 51. ① ② ③ ④ ⑤ | 52. ① ② ③ ④ ⑤ | 53. ① ② ③ ④ ⑤ | 54. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 55. ① ② ③ ④ ⑤ | 56. ① ② ③ ④ ⑤ | 57. ① ② ③ ④ ⑤ | 58. ① ② ③ ④ ⑤ | 59. ① ② ③ ④ ⑤ | 60. ① ② ③ ④ ⑤ |
| | | | | | |
| 61. ① ② ③ ④ ⑤ | 62. ① ② ③ ④ ⑤ | 63. ① ② ③ ④ ⑤ | 64. ① ② ③ ④ ⑤ | 65. ① ② ③ ④ ⑤ | 66. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 67. ① ② ③ ④ ⑤ | 68. ① ② ③ ④ ⑤ | 69. ① ② ③ ④ ⑤ | 70. ① ② ③ ④ ⑤ | 71. ① ② ③ ④ ⑤ | 72. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 73. ① ② ③ ④ ⑤ | 74. ① ② ③ ④ ⑤ | 75. ① ② ③ ④ ⑤ | 76. ① ② ③ ④ ⑤ | 77. ① ② ③ ④ ⑤ | 78. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 79. ① ② ③ ④ ⑤ | 80. ① ② ③ ④ ⑤ | 81. ① ② ③ ④ ⑤ | 82. ① ② ③ ④ ⑤ | 83. ① ② ③ ④ ⑤ | 84. ① ② ③ ④ ⑤ |
| 85. ① ② ③ ④ ⑤ | 86. ① ② ③ ④ ⑤ | 87. ① ② ③ ④ ⑤ | 88. ① ② ③ ④ ⑤ | 89. ① ② ③ ④ ⑤ | 90. ① ② ③ ④ ⑤ |

## Social Skills Inventory
### Directions for Hand Scoring

Place this scoring key on top of the answer sheet, aligning the item numbers on the key with the item numbers on the answer sheet. Scores are calculated for each of the six scales by summing the number value of the marked responses for each item on the scale. Note that 32 items are reverse scored. When scoring these items, use the weights printed on the scoring key as the values to be added for scoring.

Each of the six vertical columns of the answer sheet corresponds to a scale as follows: Column 1 = Emotional Expressivity (EE); Column 2 = Emotional Sensitivity (ES); Column 3 = Emotional Control (EC); Column 4 = Social Expressivity; Column 5 = Social Sensitivity (SS); and Column 6 = Social Control (SC). To score items for a scale, simply work down the column, adding the weighted values for the marked responses. For example, to score SE in column 4, add the values for items 4, 10, 16, 22, 28, 34, 40, 46, 52, 58, 64, 70, 76, 82, and 88, using reverse score weights for items 10, 64, and 76.

Enter scale scores in the appropriate RS (raw score) box at the top right corner of the answer sheet.

The Total SSI score is obtained by summing the raw scores for each of the six scales. Enter the Total SSI score in the space provided.

To plot a simple profile of high (H), medium (M), and low (L) scores, refer to the table on this scoring key, which shows high and low cutoffs for scales by sex. Also, see the sample profiles in the Manual for additional interpretive information.

| Men | EE | ES | EC | SE | SS | SC | TOTAL SSI |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| *High Cutoff* | 55.6 | 63.0 | 56.3 | 61.3 | 62.9 | 62.0 | 335.0 |
| *Low Cutoff* | 39.4 | 47.6 | 38.1 | 40.9 | 44.3 | 40.0 | 276.6 |

| Women | EE | ES | EC | SE | SS | SC | TOTAL SSI |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| *High Cutoff* | 62.1 | 68.7 | 50.9 | 65.4 | 66.2 | 63.2 | 347.2 |
| *Low Cutoff* | 45.1 | 54.5 | 32.1 | 41.2 | 48.4 | 41.2 | 289.6 |

| *Column 1* EE | *Column 2* ES | *Column 3* EC | *Column 4* SE | *Column 5* SS | *Column 6* SC |
|---|---|---|---|---|---|
| 1. 5 4 3 2 1 | 2. | 3. 5 4 3 2 1 | 4. | 5. 5 4 3 2 1 | 6. |
| 7. | 8. | 9. 5 4 3 2 1 | 10. 5 4 3 2 1 | 11. | 12. |
| 13. | 14. | 15. 5 4 3 2 1 | 16. | 17. 5 4 3 2 1 | 18. 5 4 3 2 1 |
| 19. | 20. | 21. 5 4 3 2 1 | 22. | 23. | 24. 5 4 3 2 1 |
| 25. 5 4 3 2 1 | 26. | 27. | 28. | 29. | 30. 5 4 3 2 1 |
| 31. | 32. | 33. | 34. | 35. | 36. 5 4 3 2 1 |
| 37. 5 4 3 2 1 | 38. | 39. 5 4 3 2 1 | 40. | 41. 5 4 3 2 1 | 42. |
| 43. 5 4 3 2 1 | 44. | 45. | 46. | 47. | 48. 5 4 3 2 1 |
| 49. 5 4 3 2 1 | 50. | 51. | 52. | 53. | 54. 5 4 3 2 1 |
| 55. | 56. 5 4 3 2 1 | 57. | 58. | 59. | 60. 5 4 3 2 1 |
| 61. | 62. | 63. | 64. 5 4 3 2 1 | 65. | 66. 5 4 3 2 1 |
| 67. 5 4 3 2 1 | 68. | 69. 5 4 3 2 1 | 70. | 71. | 72. 5 4 3 2 1 |
| 73. 5 4 3 2 1 | 74. | 75. | 76. 5 4 3 2 1 | 77. | 78. |
| 79. | 80. | 81. 5 4 3 2 1 | 82. | 83. | 84. 5 4 3 2 1 |
| 85. 5 4 3 2 1 | 86. | 87. | 88. | 89. | 90. |

0535

## الملحق رقم (2)

## اختبار المهارات الاجتماعية

## الصورة المترجمة الأولية

| الرقم | الـــــــفـــــــقـــــــــــرات |
|---|---|
| 01 | يصعب على الآخرين أن يعرفوا متى أكون حزينا أو مكتئبا. |
| 02 | عندما يتحدث الناس معي أراقب حركاتهم وتصرفاتهم بقدر ما أستمع إليهم. |
| 03 | يمكن للناس معرفة متى لا أستلطفهم، مهما حاولت جاهدا إخفاء ذلك. |
| 04 | أستمتع بإقامة الحفلات. |
| 05 | نادرا ما أشعر بالضيق من النقد أو التوبيخ. |
| 06 | يمكنني أن أتوافق وأتكيف مع كل الناس (الصغار والكبار، الأغنياء والفقراء). |
| 07 | أتحدث بشكل أسرع من معظم الناس. |
| 08 | القليل من الناس حساسون ومتفهمون مثلي. |
| 09 | غالبا ما يكون من الصعب علي أن أمنع نفسي من الضحك، عندما تحكى لي نكتة أو قصة مضحكة. |
| 10 | يأخذ الناس الكثير من الوقت للتعرف عليّ بشكل جيد. |
| 11 | يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني. |
| 12 | عندما أكون مع مجموعة من الأصدقاء، فغالبا ما أكون أنا المتحدث باسم المجموعة. |
| 13 | عندما أكون مكتئبا، أجعل الآخرين من بحولي مكتئبين أيضا |
| 14 | أثناء وجودي في الحفلات أستطيع أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي. |
| 15 | يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعبيرات وجهي. |
| 16 | أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. |
| 17 | أفضل المشاركة في النقاش السياسي، بدلا من مراقبة وتحليل ما يقوله المشاركون. |
| 18 | أحيانا أجد صعوبة في النظر إلى وجوه الآخرين، عندما أتحدث معهم في أمور شخصية. |
| 19 | قيل لي بأن عيناي معبرتان. |
| 20 | أهتم بمعرفة كل ما يجذب انتباه الناس من إشارات وعلامات. |
| 21 | أنا لا أستطيع التحكم والسيطرة على مشاعري. |
| 22 | أفضل الأعمال التي تحتاج إلى عدد كبير من الأفراد للقيام بها. |
| 23 | أتأثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية لمن يحيطون بي. |
| 24 | لست ماهرا في إجراء المحادثات حتى لو سبق الإعداد لها. |
| 25 | أشعر بعدم الارتياح عادة عندما اجرح مشاعر الآخرين. |

| | |
|---|---|
| 26 | أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله مع الآخرين. |
| 27 | أستطيع أن أخفي مشاعري الحقيقية عن أي شخص. |
| 28 | أختلط دائما بالآخرين أثناء المناسبات الاجتماعية. |
| 29 | أجد نفسي في بعض الحالات، قلقا بشأن ما إذا كان ما أقوله صحيحا أم لا. |
| 30 | أجد صعوبة بالغة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس. |
| 31 | أضحك عادة بصوت مرتفع. |
| 32 | يبدو وكأنني اعرف دائما المشاعر الحقيقية للناس، مهما حاولوا وبذلوا من جهد لإخفائها. |
| 33 | أستطيع أن أمنع نفسي عن الابتسامة أو الضحك، حتى عندما يحاول أصدقائي إضحاكي. |
| 34 | عادة، أبادر بتقديم نفسي للغرباء. |
| 35 | أعتقد في بعض الأحيان أنني آخذ ما يقوله لي الآخرون بشكل شخصي على أنه يمسني. |
| 36 | عندما أكون مع مجموعة من الناس يضطرب تفكيري بخصوص مدى صحة المواضيع التي أتحدث عنها. |
| 37 | ينتابني أحيانا اضطراب يجعل أصدقائي، وأسرتي يدركون أنني مترعج لوجودي معهم. |
| 38 | أستطيع أن أحكم بدقة على شخصية فرد ما في أول مرة أقابله. |
| 39 | أجد صعوبة كبيرة في السيطرة على انفعالاتي. |
| 40 | عادة ما أكون الشخص الذي يبادر بمحادثة الآخرين. |
| 41 | إن ما يعتقده الآخرون عن تصرفاتي، تأثيره على قليل أو منعدم تماما. |
| 42 | أنا عادة ماهر جدا في إدارة المناقشات الجماعية. |
| 43 | تعبيرات وجهي عموما تكون عادية. |
| 44 | من أكثر ما يمتعني في الحياة وجودي مع الناس. |
| 45 | لدي قدرة كبيرة على المحافظة على هدوئي، حتى لو كنت قلقاً أو مضطرباً. |
| 46 | عندما أحكي قصة، أستخدم الكثير من الإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقوله. |
| 47 | غالبا ما أكون قلقاً و مشغولاً، من أن يسيء الآخرون فهم شيء ما قلته لهم . |
| 48 | أشعر بعدم الارتياح، عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يختلفون عني في المستوى الاجتماعي. |
| 49 | نادرا ما أظهر غضبي. |
| 50 | يمكنني على الفور ومنذ الوهلة الأولى اكتشاف الشخص المحتال. |
| 51 | أنسجم عادة بتصرفاتي وأفكاري مع أي مجموعة يتصادف وجودي معها. |
| 52 | عندما أكون في مناقشة مع الآخرين، أجد نفسي أشارك بنصيب كبير في الحديث. |
| 53 | منذ صغري ووالدي يؤكدان لي دائما على أهمية حسن الخلق. |
| 54 | لست ماهرا في الاختلاط بالناس أثناء الحفلات. |
| 55 | غالبا ما أتقرب من أصدقائي عندما أتحدث معهم. |

| | |
|---|---|
| 56 | لا أحب أن يحكي لي الآخرون مشاكلهم. |
| 57 | بالرغم من أنني قد أشعر بالعصبية والضيق، إلا أنه يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين. |
| 58 | أستمتع بالحديث مع الآخرين في الحفلات. |
| 59 | أتأثر بشدة بأي شخص يبتسم لي أو يكشر في وجهي. |
| 60 | تواجدي مع أشخاص مهمين جدا في الحفلات والمناسبات يولد لدي شعورا بعدم الانتماء لذلك المكان. |
| 61 | يمكنني تحويل حفلة مملة إلى حفلة مرحة. |
| 62 | أبكي أحيانا عند رؤية مشهد محزن. |
| 63 | أستطيع أن أتظاهر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية، حتى لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر. |
| 64 | أعتبر نفسي شخصا انطوائيا. |
| 65 | أنا حساس جدا للنقد. |
| 66 | لاحظت أن الناس من مختلف المستويات الاجتماعية، يشعرون بعدم الارتياح عندما يجلسون معي. |
| 67 | لا أحب أن أكون موضع اهتمام الآخرين. |
| 68 | من السهل علي أن أخفف على شخص مهموم. |
| 69 | يمكنني أن أخفي مشاعري القوية. |
| 70 | أستمتع بالذهاب إلى الحفلات الكبيرة ومقابلة أشخاص جدد. |
| 71 | يهمني جدا حب الناس لي. |
| 72 | أخطئ في بعض الأحيان عندما أبدأ محادثة مع شخص غريب. |
| 73 | نادرا ما أظهر مشاعري أو انفعالاتي. |
| 74 | يمكنني قضاء ساعات لمجرد مراقبة الآخرين. |
| 75 | يمكنني بسهولة أن أتظاهر بالغضب الشديد، حتى عندما أشعر بالسعادة. |
| 76 | لا أحب أن أتحدث مع الغرباء، ولو أنهم يتحدثون معي. |
| 77 | أصبح عصبيا إذا اعتقدت أن شخصا ما يراقبني. |
| 78 | يتم اختياري غالبا لأكون قائد المجموعة. |
| 79 | يخبرني أصدقائي أحيانا بأني أتحدث كثيرا. |
| 80 | غالبا ما يقال لي بأنني شخص حساس ومتفهم. |
| 81 | يمكن للناس دائما معرفة مشاعري حتى عندما أحاول إخفائها. |
| 82 | أميل دائما إلى إضفاء جو من المرح على السهرات والمناسبات الاجتماعية والعائلية. |
| 83 | أهتم عموما بما أكونه عن الآخرين من انطباعات. |
| 84 | غالبا ما أضع نفسي في مواقف اجتماعية حرجة. |

| | |
|---|---|
| **85** | لا أعبر عن غضبي بالصياح أو الصراخ. |
| **86** | عندما يشعر أصدقائي بالضيق والتوتر، يقصدونني من أجل الخروج معهم وتهدئتهم. |
| **87** | أستطيع بسهولة أن أبدو سعيدا في لحظة ما وحزينا في اللحظة التالية. |
| **88** | يمكنني أن أتحدث لساعات في أي موضوع. |
| **89** | أهتم غالبا بفكرة الآخرين وانطباعاتهم عني. |
| **90** | أستطيع أن أتكيف بسهولة في أي موقف اجتماعي. |

## الملحق رقم (03)

## نسبة اتفاق المحكمين للصورة المترجمة الأولية

## لاختبار المهارات الاجتماعية (الصدق الظاهري)

| ترتيب العبارة | اتجاه العبارة | نسبة صدق العبارة | | | | | | النسبة المتوسطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بوقصارة | نعموني | بوحسون | منصوري | ماحي | مراد | |
| 01 | سالبة | %100 | %50 | %50 | %75 | %75 | %100 | **% 75,00** |
| 02 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 03 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 04 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 83,33** |
| 05 | موجبة | %75 | %50 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 75,00** |
| 06 | موجبة | %75 | 100% | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 87,50** |
| 07 | موجبة | %75 | %50 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 75,00** |
| 08 | موجبة | %100 | 100% | %100 | %75 | %75 | %50 | **% 83,33** |
| 09 | سالبة | %75 | %75 | %50 | %75 | %75 | %100 | **% 75,00** |
| 10 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 11 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %50 | **% 70,83** |
| 12 | موجبة | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 83,33** |
| 13 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 79,17** |
| 14 | موجبة | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 87,50** |
| 15 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 16 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 17 | سالبة | %75 | %50 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 70,83** |
| 18 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 19 | موجبة | %75 | %75 | %50 | %75 | %75 | %100 | **% 75,00** |
| 20 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 21 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 22 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 23 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 24 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %0 | **% 62,50** |
| 26 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | **% 91,67** |
| 27 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %100 | %75 | %100 | **% 87,50** |
| 28 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 29 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 30 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 31 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 32 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 33 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 34 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 35 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %25 | **% 66,67** |
| 36 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 37 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 79,17** |
| 38 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %75 | %25 | **% 83,33** |
| 39 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 40 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 41 | سالبة | %75 | %75 | %100 | %75 | %75 | %50 | **% 75,00** |
| 42 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 43 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 44 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %75 | %25 | **% 83,33** |
| 45 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 46 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 79,17** |
| 47 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 83,33** |
| 48 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 49 | سالبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 87,50** |
| 50 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 83,33** |
| 51 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %75 | %25 | **% 83,33** |
| 52 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 53 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %0 | **% 70,83** |
| 54 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %75 | %25 | **% 83,33** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 55 | موجبة | %75 | %75 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 79,17** |
| 56 | سالبة | %100 | %75 | %100 | %75 | %75 | %50 | **% 79,17** |
| 57 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 87,50** |
| 58 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 59 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 79,17** |
| 60 | سالبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 83,33** |
| 61 | موجبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 83,33** |
| 62 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 63 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 64 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 65 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %100 | **% 79,17** |
| 66 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 67 | سالبة | %75 | %75 | %100 | %75 | %75 | %25 | **% 70,83** |
| 68 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 69 | سالبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 70 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 71 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 72 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 73 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 74 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 75 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 76 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 77 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 78 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %50 | **% 83,33** |
| 79 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %50 | **% 83,33** |
| 80 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %25 | **% 66,67** |
| 81 | سالبة | %75 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 87,50** |
| 82 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 83 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 84 | سالبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 85 | سالبة | %75 | %100 | %75 | %75 | %75 | %50 | **% 75,00** |
| 86 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %75 | **% 87,50** |
| 87 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %25 | **% 79,17** |
| 88 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |
| 89 | موجبة | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | %75 | **% 75,00** |
| 90 | موجبة | %100 | %100 | %100 | %75 | %75 | %100 | **% 91,67** |

## الملحق رقم (04)

## التعديلات المقترحة لفقرات الصورة الأولية للاختبار

| الرقم | الفقرات في الصورة الأولية | تعديلات الفقرات في الصورة النهائية |
|---|---|---|
| 01 | يصعب على الآخرين أن يعرفوا متى أكون حزينا أو مكتئبا. | بدون تعديل |
| 02 | عندما يتحدث الناس معي أراقب حركاتهم وتصرفاتهم بقدر ما أستمع إليهم. | بدون تعديل |
| 03 | يمكن للناس معرفة متى لا أستلطفهم، مهما حاولت جاهدا إخفاء ذلك. | بدون تعديل |
| 04 | أستمتع بإقامة الحفلات. | استمتع بوجودي في الحفلات التي أتمكن فيها من الالتقاء بعدد كبير من الأشخاص والمعارف |
| 05 | نادرا ما أشعر بالضيق من النقد أو التوبيخ. | بدون تعديل |
| 06 | يمكنني أن أتوافق وأتكيف مع كل الناس (الصغار والكبار، الأغنياء والفقراء). | بدون تعديل |
| 07 | أتحدث بشكل أسرع من معظم الناس. | أحيانا أتسرع في التعبير عن ما أشعر به |
| 08 | القليل من الناس حساسون ومتفهمون مثلي. | بدون تعديل |
| 09 | غالبا ما يكون من الصعب علي أن أمنع نفسي من الضحك، عندما تحكى لي نكتة أو قصة مضحكة. | بدون تعديل |
| 10 | يأخذ الناس الكثير من الوقت للتعرف عليّ بشكل جيد. | بدون تعديل |
| 11 | يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني. | بدون تعديل |
| 12 | عندما أكون مع مجموعة من الأصدقاء، فغالبا ما أكون أنا المتحدث باسم المجموعة. | عندما أكون مع مجموعة من الأصدقاء، فغالبا ما أكون أنا المتحدث باسمهم |
| 13 | عندما أكون مكتئبا، أجعل الآخرين من بحولي مكتئبين أيضا | بدون تعديل |
| 14 | أثناء وجودي في الحفلات أستطيع أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي. | بدون تعديل |
| 15 | يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعبيرات وجهي. | بدون تعديل |
| 16 | أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. | أحب أن أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح لي بالالتقاء بأشخاص لم أكن أعرفهم من قبل |
| 17 | أفضل المشاركة في النقاش السياسي، بدلا من مراقبة وتحليل ما يقوله المشاركون. | أفضل أكثر المشاركة في النقاش، بدلا من مراقبة وتحليل ما يقوله المشاركون |
| 18 | أحيانا أجد صعوبة في النظر إلى وجوه الآخرين، عندما أتحدث معهم في أمور شخصية. | بدون تعديل |
| 19 | قيل لي بأن عيناي معبرتان. | قيل لي بأن عيناي فعلا تعبران عن ما أشعر به |

| | | |
|---|---|---|
| 20 | أهتم بمعرفة كل ما يجذب انتباه الناس من إشارات وعلامات. | أهتم بمعرفة كل ما يصدر عن الناس من إشارات أو إيماءات أو علامات |
| 21 | أنا لا أستطيع التحكم والسيطرة على مشاعري. | في الكثير من الأحيان، لا أستطيع التحكم والسيطرة على مشاعري |
| 22 | أفضل الأعمال التي تحتاج إلى عدد كبير من الأفراد للقيام بها. | أفضل الوظائف التي تتطلب العمل مع عدد كبير من الناس |
| 23 | أتأثر بدرجة كبيرة بالحالة النفسية لمن يحيطون بي. | أتأثر بدرجة كبيرة بمزاج الأفراد الذين يحيطون بي |
| 24 | لست ماهرا في إجراء المحادثات حتى لو سبق الإعداد لها. | لست ماهرا في إجراء المحادثات، حتى و لو سبق لي الإعداد لها |
| 25 | أشعر بعدم الارتياح عادة عندما اجرح مشاعر الآخرين. | أشعر عادة بعدم الارتياح عندما ألامس أو أقترب من الآخرين . |
| 26 | أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله مع الآخرين. | بدون تعديل |
| 27 | أستطيع أن أخفي مشاعري الحقيقية عن أي شخص. | أستطيع أن أخفي عن أي شخص مشاعري الحقيقية نحوه |
| 28 | أختلط دائما بالآخرين أثناء المناسبات الاجتماعية. | بدون تعديل |
| 29 | أجد نفسي في بعض الحالات، قلقا بشأن ما إذا كان ما أقوم به أو أقوله صحيحا أم لا. | أجد نفسي في بعض الحالات، قلقا بشأن مدى صحة ما أقوله. |
| 30 | أجد صعوبة بالغة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس. | بدون تعديل |
| 31 | أضحك عادة بصوت مرتفع. | بدون تعديل |
| 32 | يبدو وكأنني اعرف دائما المشاعر الحقيقية للناس، مهما حاولوا وبذلوا من جهد لإخفائها. | بدون تعديل |
| 33 | أستطيع أن أمنع نفسي عن الابتسامة أو الضحك، حتى عندما يحاول أصدقائي إضحاكي. | أستطيع أن أمنع نفسي عن الابتسامة أو الضحك، حتى عندما يحاول أصدقائي أن يضحكوني |
| 34 | عادة، أبادر بتقديم نفسي للغرباء. | عادة ما أبادر بتقديم نفسي للغرباء في المواقف الاجتماعية |
| 35 | أعتقد في بعض الأحيان أنني آخذ ما يقوله لي الآخرون بشكل شخصي على أنه يمسني. | أقر في بعض الأحيان، أن ما يقوله عني الآخرون ينطبق عليَ . |
| 36 | عندما أكون مع مجموعة من الناس يضطرب تفكيري بخصوص مدى صحة الأشياء أو المواضيع التي أتحدث عنها. | عندما أكون مع مجموعة من الناس يضطرب تفكيري بخصوص اختيار المواضيع الصحيحة التي يجب أن أتحدث عنها |
| 37 | ينتابني أحيانا اضطراب يجعل أصدقائي، وأسرتي يدركون أنني مترعج لوجودي معهم. | ينتابني أحيانا اضطراب يجعل أصدقائي، وأسرتي يدركون كم أنا مترعج لوجودي معهم |
| 38 | أستطيع أن أحكم بدقة على شخصية فرد ما في أول مرة أقابله. | أستطيع أن أحكم بدقة على شخصية فرد ما، من أول مقابلة معه |
| 39 | أجد صعوبة كبيرة في السيطرة على انفعالاتي. | بدون تعديل |
| 40 | عادة ما أكون الشخص الذي يبادر بمحادثة الآخرين. | بدون تعديل |
| 41 | إن ما يعتقده الآخرون عن تصرفاتي، تأثيره على قليل أو منعدم تماما. | لا يهمني رأي الآخرين عن ما يصدر عني من تصرفات قد لا يتوقعونها مني |
| 42 | أنا عادة ماهر جدا في إدارة المناقشات الجماعية. | بدون تعديل |

| | | |
|---|---|---|
| 43 | تعبيرات وجهي عموما تكون عادية. | تقاسيم (تعابير) وجهي لا تتغير بتغير الظروف والمواقف |
| 44 | من أكثر ما يمتعني في الحياة وجودي مع الناس. | بدون تعديل |
| 45 | لدي قدرة كبيرة على المحافظة على هدوئي، حتى لو كنت قلقاً أو مضطرباً. | بدون تعديل |
| 46 | عندما أحكي قصة، أستخدم الكثير من الإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقوله. | عندما أحكي قصة، أستعين كثير بالإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقوله |
| 47 | غالبا ما أكون قلقاً و مشغولاً، من أن يسيء الآخرون فهم شيء ما قلته لهم . | غالبا ما أنشغل وأشعر بالقلق من أن يسيء الآخرون فهم شيء قلته لهم |
| 48 | أشعر بعدم الارتياح في كثير من الأحيان، عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يختلفون عني في المستوى الاجتماعي. | بدون تعديل |
| 49 | نادرا ما أظهر غضبي. | بدون تعديل |
| 50 | يمكنني على الفور ومنذ الوهلة الأولى اكتشاف الشخص المحتال. | بدون تعديل |
| 51 | أنسجم عادة بتصرفاتي وأفكاري مع أي مجموعة يتصادف وجودي معها. | بدون تعديل |
| 52 | عندما أكون في مناقشة مع الآخرين، أجد نفسي أشارك بنصيب كبير في الحديث. | بدون تعديل |
| 53 | منذ صغري ووالدي يؤكدان لي دائما على أهمية حسن الخلق. | بدون تعديل |
| 54 | لست ماهرا في الاختلاط بالناس أثناء الحفلات. | بدون تعديل |
| 55 | غالبا ما أتقرب من أصدقائي عندما أتحدث معهم. | عندما أتحدث مع أصدقائي، غالبا ما أتقرب منهم لدرجة ملامستهم |
| 56 | لا أحب أن يحكي لي الآخرون مشاكلهم. | أكره أن يحكي لي الآخرون مشاكلهم |
| 57 | بالرغم من أنني قد أشعر بالعصبية والضيق، إلا أنه يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين. | عندما أكون متضايقا، يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين |
| 58 | أستمتع بالحديث مع الآخرين في الحفلات. | في الحفلات والمناسبات، أستمتع بالحديث مع عدد كبير ومتنوع من الناس |
| 59 | أتأثر بشدة بأي شخص يبتسم لي أو يكشر في وجهي. | أتأثر وأتفاعل بشدة مع أي شخص يبتسم لي أو يكشر في وجهي |
| 60 | تواجدي مع أشخاص مهمين جدا في الحفلات والمناسبات يولد لدي شعورا بعدم الانتماء لذلك المكان. | أشعر بعدم الارتياح، وبأنني غريب في الحفلات والمناسبات التي يحضرها كثير من الأشخاص المهمين |
| 61 | يمكنني تحويل حفلة مملة إلى حفلة مرحة. | بدون تعديل |
| 62 | أبكي أحيانا عند رؤية مشهد محزن. | أبكي أحيانا، عندما أرى مشهدا محزنا من فيلم سينمائي |
| 63 | أستطيع أن أتظاهر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية، حتى لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر. | أستطيع أن أتظاهر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية، حتى لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر |
| 64 | أعتبر نفسي شخصا انطوائيا. | أعتبر نفسي شخصا منعزلا |

| | | |
|---|---|---|
| 65 | أنا حساس جدا للنقد. | أتأثر كثيرا عندما أتعرض للنقد |
| 66 | لاحظت في بعض الأحيان أن الناس من مختلف المستويات الاجتماعية، يشعرون بعدم الارتياح عندما يجلسون معي. | يبدو لي في بعض الأحيان أن الناس من مختلف المستويات الاجتماعية، وكأنهم لا يشعرون بالارتياح معي |
| 67 | لا أحب أن أكون موضع اهتمام الآخرين. | لا أحب أن أكون محل و موضع انتباه الآخرين |
| 68 | من السهل علي أن أخفف على شخص مهموم. | من السهل علي أن أخفف على شخص مهموم |
| 69 | يمكنني أن أخفي مشاعري القوية. | نادرا ما أستطيع إخفاء مشاعري القوية عن الآخرين. |
| 70 | أستمتع بالذهاب إلى الحفلات الكبيرة ومقابلة أشخاص جدد. | بدون تعديل |
| 71 | يهمني جدا حب الناس لي. | يهمني جدا أن يكون الآخرون مثلي |
| 72 | أخطئ في بعض الأحيان عندما أبدأ محادثة مع شخص غريب. | أتلعثم في بعض الأحيان عندما أبدأ محادثة مع شخص غريب |
| 73 | نادرا ما أظهر مشاعري أو انفعالاتي. | بدون تعديل |
| 74 | يمكنني قضاء ساعات لمجرد مراقبة الآخرين. | يمكنني تمضية وقت طويل لمجرد مراقبة الآخرين |
| 75 | يمكنني بسهولة أن أتظاهر بالغضب الشديد، حتى عندما أشعر بالسعادة. | يمكنني بسهولة أن أتظاهر بالغضب الشديد، حتى لو كنت سعيدا في حقيقة الأمر |
| 76 | لا أحب أن أتحدث مع الغرباء، ولو أنهم يتحدثون معي. | لا أحب أن أتحدث مع الغرباء، إلا إذا بادروا هم بالتحدث معي |
| 77 | أصبح عصبيا إذا اعتقدت أن شخصا ما يراقبني. | أتوتر إذا اعتقدت أن شخصا ما يراقبني |
| 78 | يتم اختياري غالبا لأكون قائد المجموعة. | بدون تعديل |
| 79 | يخبرني أصدقائي أحيانا بأني أتحدث كثيرا. | يخبرني أصدقائي أحيانا بأنهم يتعرفون عن ما أشعر به من خلال الحديث معهم |
| 80 | غالبا ما يقال لي بأنني شخص حساس ومتفهم. | بدون تعديل |
| 81 | يمكن للناس دائما معرفة مشاعري حتى عندما أحاول إخفائها. | بدون تعديل |
| 82 | أميل دائما إلى إضفاء جو من المرح على السهرات والمناسبات الاجتماعية والعائلية. | بدون تعديل |
| 83 | أهتم عموما بما أكونه عن الآخرين من انطباعات. | بدون تعديل |
| 84 | غالبا ما أضع نفسي في مواقف اجتماعية حرجة. | غالبا ما أجد نفسي محرجا في مواقف اجتماعية |
| 85 | لا أعبر عن غضبي بالصياح أو الصراخ. | لا أصيح و لا أصرخ، عندما أغضب . |
| 86 | عندما يشعر أصدقائي بالضيق والتوتر، يقصدونني من أجل الخروج معهم وتهدئتهم. | عندما يشعر أصدقائي بالضيق والتوتر، يقصدونني من أجل الترويح عنهم |
| 87 | أستطيع بسهولة أن أبدو سعيدا في لحظة ما وحزينا في اللحظة التالية. | بدون تعديل |
| 88 | يمكنني أن أتحدث لساعات في أي موضوع. | بدون تعديل |
| 89 | أهتم غالبا بفكرة الآخرين وانطباعاتهم عني. | أنشغل غالبا بما يأخذه الآخرون من أفكار وانطباعات عني |
| 90 | أستطيع أن أتكيف بسهولة في أي موقف اجتماعي. | بدون تعديل |

**الملحق رقم (05)**

**اختبار المهارات الاجتماعية**

**الصورة المطبقة**

# اختبار المهارات الاجتماعية

## إعداد وتقديم رونالد ريجيو

## SOCIAL SKILLS INVENTORY (SSI)
## By R. RIGGIO

## ترجمة وتعريب الأستاذ: كروم موفق

عزيزي الطالب...

في إطار إعداد بحث ميداني في علم النفس القياس والتقويم يسرني أن أقدم إليك مجموعة من العبارات التي تصف مواقف اجتماعية وانفعالية، يمكن أن تصادفك أو تمر بها في حياتك اليومية.

والمرجو منك أن تقرأها جيدا و تضع علامة (x) واحدة فقط داخل الخانة التي ترى أنها تتناسب مع شعورك أو تحس أنها تنطبق عليك تماما.

- لا تضع أكثر من علامة واحده أمام عبارة واحدة.
- لا تنس أن تجيب على كل العبارات.
- لاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة.
- تستخدم النتائج المحصل عليها في إطار البحث العلمي لا غير و أنها تحظى بالسرية التامة.

شكرا على حسن تعاونكم معنا

*الأستاذ: كـــــروم مـــــوفق*

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الاسم واللقب: (اختياري) .....

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن ..... الشعبة: ..... الكلية أو الجامعة: .....

# فقرات اختبار المهارات الاجتماعية

## إعداد وتقديم رونالد ريجيو

## SOCIAL SKILLS INVENTORY (SSI)
## By R. RIGGIO

## ترجمة وتعريب: كروم موفق

| الرقم | الـــــــــفـــــــــقـــــــــــرات |
|---|---|
| 01 | يصعب على الآخرين أن يعرفوا متى أكون حزينا أو مكتئبا . |
| 02 | عندما يتحدث الناس معي أراقب حركاتهم وتصرفاتهم بقدر ما أستمع إليهم . |
| 03 | يمكن للناس معرفة متى لا أستلطفهم، مهما حاولت جاهدا إخفاء ذلك . |
| 04 | استمتع بوجودي في الحفلات التي أتمكن فيها من الالتقاء بعدد كبير من الأشخاص والمعارف . |
| 05 | نادرا ما أشعر بالضيق من النقد أو التوبيخ . |
| 06 | يمكنني أن أتوافق وأتكيف مع كل الناس (الصغار والكبار، الأغنياء والفقراء) . |
| 07 | أحيانا أتسرع في التعبير عن ما أشعر به . |
| 08 | القليل من الناس حساسون ومتفهمون مثلي . |
| 09 | غالبا ما يكون من الصعب علي أن أمنع نفسي من الضحك، عندما أحكى نكتة أو قصة مضحكة . |
| 10 | يأخذ الناس الكثير من الوقت للتعرف عليّ بشكل جيد . |
| 11 | يعد الناس أكبر مصدر لسعادتي وأحزاني . |
| 12 | عندما أكون مع مجموعة من الأصدقاء، فغالبا ما أكون أنا المتحدث بإسمهم . |
| 13 | عندما أكون مكتئبا، أجعل الآخرين من بحولي مكتئبين أيضا. |
| 14 | أثناء وجودي في الحفلات أستطيع أن أدرك في الحال أي شخص يهتم بي . |
| 15 | يمكن للناس معرفة متى أكون مرتبكا من خلال تعبيرات وجهي |
| 16 | أحب أن أشارك في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح لي بالالتقاء بأشخاص لم أكن أعرفهم من قبل . |
| 17 | أفضل أكثر المشاركة في النقاش، بدلا من مراقبة وتحليل ما يقوله المشاركون . |
| 18 | أحيانا أجد صعوبة في النظر إلى وجوه الآخرين، عندما أتحدث معهم في أمور شخصية . |
| 19 | قيل لي بأن عيناي فعلا تعبران عن ما أشعر به . |
| 20 | أهتم بمعرفة كل ما يصدر عن الناس من إشارات أو إيماءات أو علامات . |
| 21 | في كثير من الأحيان، لا أستطيع التحكم والسيطرة على مشاعري . |

| الرقم | الـــــــفـــــــقـــــــــــرات |
|---|---|
| 22 | أفضل الوظائف التي تتطلب العمل مع عدد كبير من الناس . |
| 23 | أتأثر بدرجة كبيرة بمزاج الأفراد الذين يحيطون بي . |
| 24 | لست ماهرا في إجراء المحادثات، حتى و لو سبق لي الإعداد لها |
| 25 | أشعر عادة، بعدم الارتياح عندما ألامس أو أقترب من الآخرين . |
| 26 | أستطيع بسهولة فهم طبيعة أي شخص من خلال تعامله مع الآخرين . |
| 27 | أستطيع أن أخفي عن أي شخص مشاعري الحقيقية نحوه . |
| 28 | أختلط دائما بالآخرين أثناء المناسبات الاجتماعية . |
| 29 | أجد نفسي في بعض الحالات، قلقا بشأن مدى صحة ما أقوله . |
| 30 | أجد صعوبة بالغة في التحدث أمام مجموعة كبيرة من الناس. |
| 31 | أضحك عادة بصوت مرتفع . |
| 32 | يبدو وكأنني أعرف دائما المشاعر الحقيقية للناس، مهما حاولوا وبذلوا من جهد لإخفائها . |
| 33 | أستطيع أن أمنع نفسي عن الابتسامة أو الضحك، حتى عندما يحاول أصدقائي أن يضحكوني . |
| 34 | عادة ما أبادر بتقديم نفسي للغرباء في المواقف الاجتماعية . |
| 35 | أقر في بعض الأحيان، أن ما يقوله عني الآخرون ينطبق عليَ . |
| 36 | عندما أكون مع مجموعة من الناس يضطرب تفكيري بخصوص اختيار المواضيع الصحيحة التي يجب أن أتحدث عنها . |
| 37 | ينتابني أحيانا اضطراب يجعل أصدقائي، وأسرتي يدركون كم أنا مترعج لوجودي معهم . |
| 38 | أستطيع أن أحكم بدقة على شخصية فرد ما، من أول مقابلة معه . |
| 39 | أجد صعوبة كبيرة في السيطرة على انفعالاتي . |
| 40 | عادة ما أكون الشخص الذي يبادر بمحادثة الآخرين . |
| 41 | لا يهمني رأي الآخرين عن ما يصدر عني من تصرفات قد لا يتوقعونها مني . |
| 42 | عادة، أنا ماهر جدا في إدارة المناقشات الجماعية . |
| 43 | تقاسيم (تعابير) وجهي لا تتغير بتغير الظروف والمواقف . |
| 44 | من أكثر ما يمتعني في الحياة وجودي مع الناس . |
| 45 | لدي القدرة على المحافظة على هدوئي، حتى لو كنت قلقاً أو مضطرباً |
| 46 | عندما أحكي قصة، أستعين كثيرا بالإشارات والإيماءات لتوضيح ما أقوله . |
| 47 | غالبا ما أنشغل وأشعر بالقلق من أن يسيء الآخرون فهم شيء قلته لهم . |
| 48 | أشعر بعدم الارتياح في كثير من الأحيان، عندما أكون مع مجموعة من الأشخاص يختلفون عني في المستوى الاجتماعي . |

| الرقم | الـــــــفـــــــقـــــــــــرات |
|---|---|
| 49 | نادرا ما أظهر غضبي . |
| 50 | يمكنني على الفور ومنذ الوهلة الأولى اكتشاف الشخص المحتال |
| 51 | أنسجم عادة بتصرفاتي وأفكاري مع أي مجموعة يتصادف وجودي معها . |
| 52 | عندما أكون في مناقشة مع الآخرين، أجد نفسي أشارك بنصيب كبير في الحديث . |
| 53 | منذ صغري ووالدي يؤكدان لي دائما على أهمية حسن الخلق |
| 54 | لست ماهرا في الاختلاط بالناس أثناء الحفلات . |
| 55 | عندما أتحدث مع أصدقائي، غالبا ما أتقرب منهم لدرجة ملامستهم . |
| 56 | أكره أن يحكي لي الآخرون مشاكلهم . |
| 57 | عندما أكون متضايقا، يمكنني أن أخفي ذلك عن الآخرين . |
| 58 | في الحفلات والمناسبات، أستمتع بالحديث مع عدد كبير ومتنوع من الناس . |
| 59 | أتأثر و أتفاعل بشدة مع أي شخص يبتسم لي أو يكشر في وجهي |
| 60 | أشعر بعدم الارتياح، وبأنني غريب في الحفلات والمناسبات التي يحضرها كثير من الأشخاص المهمين . |
| 61 | يمكنني تحويل حفلة مملة إلى حفلة مرحة . |
| 62 | أبكي أحيانا، عندما أرى مشهدا محزنا من فيلم سينمائي . |
| 63 | أستطيع أن أتظاهر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية، حتى لو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر . |
| 64 | أعتبر نفسي شخصا منعزلا . |
| 65 | أتأثر كثيرا عندما أتعرض للنقد . |
| 66 | لاحظت في بعض الأحيان أن الناس من مختلف المستويات الاجتماعية، يشعرون بأنهم غير مرتاحين معي . |
| 67 | لا أحب أن أكون محل و موضع انتباه الآخرين . |
| 68 | من السهل علي أن أخفف على شخص مهموم . |
| 69 | نادرا ما استطيع إخفاء مشاعري القوية عن الآخرين . |
| 70 | أستمتع بالذهاب إلى الحفلات الكبيرة ومقابلة أشخاص جدد . |
| 71 | يهمني جدا أن يكون الآخرون مثلي . |
| 72 | أتلعثم في بعض الأحيان عندما أبدأ محادثة مع شخص غريب . |
| 73 | نادرا ما أظهر مشاعري أو انفعالاتي . |
| 74 | يمكنني تمضية وقت طويل لمجرد مراقبة الآخرين . |
| 75 | يمكنني بسهولة أن أتظاهر بالغضب الشديد، حتى لو كنت سعيدا في حقيقة الأمر . |

| الرقم | الـــــــفـــــــقـــــــــــرات |
|---|---|
| 76 | لا أحب أن أتحدث مع الغرباء، إلا إذا بادروا هم بالتحدث معي . |
| 77 | أتوتر إذا اعتقدت أن شخصا ما يراقبني . |
| 78 | يتم اختياري غالبا لأكون قائد المجموعة . |
| 79 | يخبرني أصدقائي أحيانا بأنهم يتعرفون عن ما أشعر به من خلال الحديث معهم . |
| 80 | غالبا ما يقال لي بأنني شخص حساس ومتفهم . |
| 81 | يمكن للناس دائما معرفة مشاعري الحقيقية، حتى عندما أحاول إخفائها . |
| 82 | أميل دائما إلى إضفاء جو من المرح على السهرات والمناسبات الاجتماعية والعائلية . |
| 83 | أهتم غالبا، بما أكونه من انطباعات عن الآخرين . |
| 84 | غالبا ما أجد نفسي محرجا، في المواقف الاجتماعية . |
| 85 | لا أصيح و لا أصرخ عندما أغضب . |
| 86 | عندما يشعر أصدقائي بالضيق والتوتر، يقصدونني من أجل الترويح عنهم . |
| 87 | أستطيع بسهولة أن أبدو سعيدا في لحظة ما وحزينا في اللحظة التالية |
| 88 | يمكنني أن أتحدث لساعات مع الآخرين في أي موضوع . |
| 89 | أنشغل غالبا بما يأخذه الآخرون من أفكار وانطباعات عني . |
| 90 | أستطيع بسهولة أن أتكيف وأنسجم مع أي موقف اجتماعي . |

انتهى وشكرا على حسن تعاونكم

# الملحق رقم (06)
# التعديلات المقترحة على المحكمين
# لعبارات اختبار كاتل للشخصية

**العبارة رقم 16 / من العامل الخامس: انبساطي / انطوائي**

16- النكات حول الموت مناسبة ومستساغة: أ نعم ب غير متأكد ج لا

وقد تم تغييرها إلى:

النكت التي تدور حول الموت مناسبة ومستساغة: أ نعم ب غير متأكد ج لا

والسبب هو أننا اعتدنا على أن جمع نكتة هو نكت وليس نكات.

**العبارة رقم 53 / من العامل الثاني: الذكاء**

53- أي من الأرقام الثلاثة التالية ليس له علاقة بالأخرى: أ 7 ب 9 ج 13

وقد تم تغييرها إلى:

أي من الأرقام الثلاثة التالية ليس له علاقة بالأخرى: أ 23 ب 17 ج 45

والسبب هو أن السؤال الأول يحتمل إجابتين صحيحتين وهي الإجابة (ب 09) كما يمكن الإجابة بـــ (ج 13). باعتبار أن الرقم 09 يتم اختياره لأنه الوحيد من الأرقام المذكورة الذي يقبل القسمة على عددين صحيحين والرقمين الآخرين هما رقمان أوليان. لكن يمكن أيضا قبول الإجابة 13 كإجابة صحيحة باعتبار أن الرقم 13 يتكون من رقمين بينما الأرقام المصاحبة تتكون من رقم واحد. ونزعا للبس الذي يمكن أن يقع فيه المفحوص هو أننا اعتمدنا على تغيير الأرقام، واعتماد الإجابة الصحيحة ج باعتبار الرقم 45 هو رقم ليس أولي (أي يقبل القسمة على عددين)، بينما العددان الآخران فهما أوليان ولا يقبلان القسمة إلا على الواحد ونفسيهما.

**العبارة رقم 102/ من العامل الثاني: الذكاء**

102- نيسان بالنسبة لآذار كيوم الثلاثاء بالنسبة لـــ: أ الأربعاء ب الجمعة ج الاثنين

وقد تم تغييرها إلى:

أفريل بالنسبة لـــمارس كيوم الثلاثاء بالنسبة لـــ: أ الأربعاء ب الجمعة ج الاثنين

سبب التغيير: هو أن بيئتنا لا تتعامل مع الشهور السريانية وتتعامل فقط مع الشهور اللاتينية.

أما باقي العبارات فلم يتم تغييرها.

## الملحق رقم (07)

## اختبار كاتل للشخصية

## الصورة الأصلية والصورة المطبقة *

==========

أخي / أختي الطالبـــ.....

تحية طيبة وبعد :

يحتوي هذا الاستبيان على (187) فقرة تتصل بنواحي اهتماماتك وميولك، وما تحبه وما تكرهه.

أمام كل فقرة ثلاث إجابات محتملة، اقرأ العبارات، ثم أجب على الورقة:

- إذا وقع اختيارك على الإجابة [**أ**]، فضع إشارة (x) تحت العمود ( أ ) في ورقة الإجابة.
- إذا اخترت الإجابة [**ب**]، فضع إشارة ( x ) تحت العمود ( **ب** ) في ورقة الإجابة.
- إذا اخترت الإجابة[**ج**]، فضع إشارة ( x ) تحت العمود ( **ج** ) في ورقة الإجابة.
- ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فلكل فرد وجهة نظره الخاصة في حياته.
- أرجو منك عند الإجابة مراعاة ما يلي:

- لا تصرف وقتاً طويلاً في التأمل والتفكير، وأجب بأول إجابة تخطر ببالك.
- حاول أن لا تختار الإجابة ( غير متأكد ) أو الإجابة ( بين بين ) إلا إذا استحال عليك تماماً، وربما مرة كل أربع أو خمس فقرات تقريباً.
- تأكد بأنك لم تنس أي فقرة، وأجب عن كل فقرة قدر الإمكان، فبعض الفقرات قد لا تكون موافقا عليها بشكل جيد، ولكن أرجو أن تضع أفضل جواب محتمل لها، وبعض الفقرات تظهر بأنها شخصية، فتأكد بأن ورقة الإجابة في أيدي أمينة وموثوق بها ولأغراض البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد غير الباحث.
- أجب بصراحة وصدق قدر الإمكان، ولا تختر الإجابة لمجرد اعتقادك بأنها ستعطي الانطباع الأفضل عنك.
- يرجى مراعاة أن هناك جوابا واحد فقط لكل فقرة، ومن ثم يرجى أن لا تضع إلا دائرة واحدة حول الإجابة المحتملة تحت العمود المخصص للإجابة وأمام رقم كل فقرة على ورقة الإجابة.
- لا تكتب أي شيء على الصفحات التي تحتوي على الفقرات.
- أكتب اسمك على ورقة الإجابة.

الاسم واللقب:.....

السن:..... الجنس:.....

الكلية أو القسم ..... الجامعة .....

*** العبارات المكتوبة بالبنط الغليظ تم حذفها من الصورة المطبقة نظرا لعدم موثوقيتها**

**الفـــقـــــرات**

1-لدي تفهم واضح لتعليمات هذا الفحص: أ نعم **ب** غير متأكد **ج** لا

2-إني على استعداد للإجابة عن كل سؤال بصدق قدر الإمكان:

أ نعم **ب** بين وبين **ج** لا

3-أثناء العطلة أفضل الذهاب إلى:

أ بلد مزدحم بالناس **ب** وسط بين الإجابة أ و ج **ج** كوخ هادئ في مكان منعزل

4-أشعر بالضيق عندما أكون في مكان صغير محصور مثل مصعد مزدحم بالناس:

أ أبدا **ب** نادراً **ج** أحيانا

5-أجد نفسي كثير التفكير في قضايا تافهة وابذل جهداً للتخلص منها:

أ نعم ب أحيانا ج لا

6-إذا عرفت شخصاً ما يفسر الأشياء بطريقة خاطئة أميل إلى أن أكون:

أ هادئاً ب بين وبين ج معبراً عن رأيي

7-تبدو أفكاري : أ سابقة لأوانها **ب** غير متأكد منها **ج** تظهر في أوانها

8-أنا غير موهوب في إطلاق النكات وسرد القصص المسلية:

أ صحيح **ب** بين وبين **ج** خطأ

9-أفضل أن أعيش عمراً طويلاً هادئاً على أن اتعب نفسي في خدمة مجتمعي المحلي:

أ صحيح **ب** أحيانا **ج** خطأ

10-كنت مشاركاً نشيطاً في تنظيم نادي أو فريق أو مجموعة اجتماعية تشبه النادي:أ نعم ب أحيانا ج أبدا

11-لا استطيع إلا أن أتصرف تصرفاً عاطفياً: أ نادراً جداً **ب** أحيانا **ج** غالباً

12-أفضل قراءة كتاب عن: أ تعاليم دينية عظيمة ب غير متأكد ج المؤسسات السياسية الوطنية

13-المواضيع التي تثير حساسيتي أو تزعجني بسهولة قليلة جداً: أ صحيح **ب** غير متأكد **ج** خطأ

14-القدرات والخصائص التي يرثها الأفراد عن الوالدين لها أهمية اكبر من التي يقر بها الناس:

أ صحيح **ب** بين وبين **ج** خطأ

**15- أشعر بأن الأعمال الروتينية يجب أن تتم حتى ولو بدا لي أنها غير مهمة:**

أ صحيح ب غير تأكد ج خطأ

16-النكت التي تدور حول الموت مناسبة ومستساغة: أ نعم **ب** غير متأكد **ج** لا

17-أفضل إرشادي بالطريقة الأحسن في عمل الأشياء بدل من أن أجد الطريقة بنفسي:

أ نعم ب غير متأكد ج لا

**18- عندما أكون في وسط أي مجموعة من الناس يغلب علي الشعور بالعزلة وعدم القيمة:**

أ نعم ب بين وبين ج لا

19-لا تتغير ذاكرتي كثيراً من يوم لآخر: أ صحيح ب أحيانا ج خطأ

20- إذا قدم لي طعام رديء في مطعم أعتقد أن من واجبي أن أبدي تذمري للخادم أو لمدير المطعم:

أ نعم ب أحيانا ج لا

21- من أجل الراحة والاسترخاء أفضل:

أ الرياضة والألعاب ب غير متأكد ج المناقشات والأحاجي والألغاز

22- بالمقارنة مع الآخرين، شاركت في:

أ كثير من النشاطات الاجتماعية والمحلية ب بعض النشاطات ج فقط قليلاً من النشاطات الاجتماعية والمحلية

**23- عندما أخطط غالباً ما اترك الأمور للحظ: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ**

24- عند ذهابي إلى مكان ما لتناول الطعام أو للعمل...الخ، فإنني:

أ أبدو وكأنني أندفع من شيء إلى أخر ب بين وبين ج أفكر بالأمر جيداً

25- أشعر بالقلق وكأني أريد شيئاً غير أني لا أعرفه: أ نادراً جداً ب أحيانا ج غالباً

26- لو كنت في مصنع يبدو لي أنه من الممتع أن أكون مسئولا عن:

أ النواحي الميكانيكية ب غير متأكد ج مقابلة الناس وتوظيفهم

27- أفضل قراءة كتاب عن: أ السفر عبر الفضاء الخارجي ب غير متأكد ج التربية في الأسرة

28- أي من الكلمات التالية تختلف عن الكلمات الأخرى: [ أ ] الكلب [ ب ] الطير [ ج ] البقرة

29- إذا أتيحت لي الفرصة أن أعيش مرة ثانية فإني:

أ سأخطط لحياة مختلفة ب غير متأكد ج سأعيش نفس الحياة التي أعيشها الآن

30- عند اتخاذ القرارات في حياتي وعملي لم أنزعج قط من سوء تفهم عائلتي لي:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

**31- أفضل أن أتجنب قول أشياء سيئة تضايق الناس: أ صحيح ب بين وبين ج خطأ**

32- إذا كان بيدي سلاحاً وعرفت بأنه معبأ يستمر شعوري بالضيق حتى أفرغه: أ نعم ب بين وبين ج لا

33- أستمتع كثيرا في إطلاق النكت التي لا تحمل الإساءة للآخرين: أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

34- يمضي الناس قسطاً كبيراً من أوقات فراغهم في خدمة جيرانهم والمساعدة في إيجاد حلول للقضايا المحلية:

أ نعم ب غير متأكد ج لا

35- أشعر أحيانا بأنني لا أؤدي أعمالي جيداً وكما يجيب اجتماعياً لأنني غير واثق من نفسي:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

36- أستمتع بالمشاركة بمحادثة ما، أو نادراً ما أضيع فرصة دون التكلم مع شخص غريب:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

37- إن العنوان الذي يثيرني أكثر من غيره في الصحيفة اليومية هو:

أ مناقشة رجال الدين لأمور العقيدة ب غير متأكد ج تحسين الإنتاج والتسويق

38- أشك في أمانة الناس الذين يبدون وداً أكثر مما أتوقع منهم: أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

39- نصيحتي للناس هي:

أ سر للأمام وحاول فلن يصيبك أذى ب بين وبين ج فكر ملياً أولا ولا تجعل من نفسك شخصاً أحمقا

40- أكثر أهمية بالنسبة لي: أ أن أعبر عن نفسي بحرية ب بين وبين ج إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.

41- أستمتع بأحلام اليقظة (شارد الذهن): أ نعم ب غير متأكد ج لا

42- أفضل أن أعمل بوظيفة أستطيع من خلالها اتخاذ قرارات ذكية على وظيفة اتخذ من خلالها قرارات روتينية سريعة: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

**43- لدي شعور بأن أصدقائي لا يحتاجونني بقدر ما أحتاجهم: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ**

44- أشعر بالضيق إذا ظن بي أحد السوء: أ نادراً ب أحيانا ج غالباً

45- ارتكبت حوادث لأنني كنت شارد الذهن: أ نادراً تماماً ب بين وبين ج بضع مرات

46- في الصحيفة المفضلة لدي أحب أن أشاهد:

أ بحث القضايا الاجتماعية الأساسية في العالم الحديث ب بين وبين ج تغطية جيدة لجميع الأخبار المحلية

47- أجد بأن الكتب أكثر تسلية من الأصدقاء: أ نعم ب بين وبين ج لا

48- مهما كانت العقبات صعبة ومعقدة فإنني دائما ما أواظب على هدفي الأصلي: أ نعم ب بين وبين ج لا

49- تتوتر أعصابي نتيجة لبعض الأصوات، مثلاً: صرير الباب غير محتمل ويؤدي بي إلى الارتعاش:

أ غالباً ب أحيانا ج أبدا

50- غالباً ما أشعر بالتعب تماماً عندما أستيقظ في الصباح: أ نعم ب بين وبين ج لا

51- لو كانت رواتب الوظائف التالية متساوية لفضلت أن أكون:

أ باحث (ة) كيماوي ب غير متأكد ج مدير(ة) فندق

52- إن العمل لجمع الأموال لخدمة قضية أؤمن بها، أو التنقل لبيع الأشياء هو بالنسبة لي:

أ ممتع تماماً ب بين وبين ج وظيفة مزعجة

53- أي من الأرقام الثلاثة التالية ليس له علاقة بالأخرى: أ 23 ب 17 ج 45

54- الكلب بالنسبة للعظم كالبقرة بالنسبة لـــ: أ الحليب ب العشب ج الملح

55- إن تغييرات الطقس لا تؤثر عادة في فعاليتي ومزاجي: أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

56- عندما أكون في مدينة غريبة فإنني سوف:

أ أتجول أينما أشاء ب غير متأكد ج أبتعد عن الأماكن التي يقال عنها أنها خطرة

57- إنه من الأهمية بمكان أن:

أ تكون لطيفاً مع الناس ب بين وبين ج تضع أفكارك موضع التنفيذ

58- أعتقد في: أ الشعار الذي يقول (اضحك وكن منشرحاً في معظم المناسبات) ب بين وبين

ج أن تكون رزيناً جداً في عملك اليومي.

**59- حينما أعطى مجموعة من التعليمات فإنني أتبعها عندما أقتنع بها:**

أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

60- في علاقاتي الاجتماعية يضايقني أحيانا شعوري بالنقص لعدم وجود سبب حقيقي لهذا الشعور:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

61- أشعر بالارتباك قليلاً مع الجماعة ولا أظهر تماماً على حقيقتي: أ نعم ب أحيانا ج لا

62- أفضل:

أ العمل مع بعض الناس الذين هم أقل درجة مني ب غير متأكد ج العمل مع لجنة

63- أغلب الناس لا يهمهم الاعتراف بالخطأ حتى لو لم يلمهم الناس على أخطائهم:

أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

64- لا يوجد هناك أحد يحب رؤيتي منزعجاً: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

65- من الأهمية بمكان أن يكون الإنسان مهتماً بـــ:

أ المعنى الحقيقي للحياة ب غير متأكد ج أن يؤمن دخلاً جيداً لعائلته

66- بقائي في الداخل طويلاً بعيداً عن الخارج يجعلني أشعر بالتفاهة: أ دائماً ب أحيانا ج خطأ

67- لدي أفكار غير عادية عن كثير من الأشياء وهي كثيرة جداً ولا استطيع أن أنفذها:

أ صحيح ب أحيانا ج خطأ

68- عادة ما تكون معنوياتي عالية، بغض النظر عما أواجهه من متاعب:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

69- من الصعب أن يغمض لي جفن بسبب انزعاجي لحادث مؤسف:

أ غالباً ب أحيانا ج نادراً

70- أفضل رؤية:

أ فيلم هزلي ذكي أو مسرحية هزلية قصيرة عن المجتمع في المستقبل ب بين وبين

ج فيلم جيد جريء عن الأيام العصيبة الرائدة

71- ربما يعتقد بعض أصدقائي أنه من الصعب معرفتي على حقيقتي جيداً: أ نعم ب بين وبين ج لا

72- أحل مشكلة ما بطريقة أفضل: أ عندما أدرسها لوحدي ب بين وبين ج مناقشتها مع الآخرين

73- حينما يجب صنع قرارات سريعة فإنني:

أ أتوكل على التفكير المنطقي الهادئ ب بين وبين ج أصبح متوتراً وقلقاً غير قادر على التفكير بوضوح

74- أحيانا أجد أفكار وذكريات سخيفة تمر على ذهني: أ نعم ب بين وبين ج لا

75- لم يسبق أن تضايقت في مناقشات لم أستطع أن أسيطر أثنائها على صوتي:

أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

76- أثناء السفر أفضل النظر المناظر الطبيعية على أن أتحدث مع الناس:

أ صحيح ب غير متأكد ج لا

77- هل كلمة ( يَفْقِد ) أفضل كلمة معاكسة للكلمة ( يُظْهِرُ ) من كلمة (يُخبِئُ): أ نعم ب غير متأكد ج لا

78- السواد بالنسبة للرمادي كالألم بالنسبة لـــ: أ التواء مفصل ب غير متأكد ج الحكة

79- أجد من الصعوبة أن أتقبل كلمة " لا " حتى عندما أعرف أنني أطلب المستحيل:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

80- غالباً ما أتألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه:أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

**81- أتضايق من انتظار الخدم لي: أ نعم ب بين وبين ج لا**

82- عندما يكون الأصدقاء في مناقشة حية فإنني:

أ أفضل أن أصغي لهم بالانتباه ب بين وبين ج أبدي ملاحظات أكثر من أغلب الناس

83- أحب أن أتواجد في مواقف فيها كثير من الإثارة والصخب: أ نعم ب بين وبين ج خطأ

**84- في العمل من الأهمية بمكان أن تكون محبوباً من الناس المناسبين من أن تعمل بوظيفة ممتازة: أ صحيح ب بين وبين ج خطأ**

85- إذا كان هناك من يراقبني في الشارع أو في الدكان أشعر بارتباك بسيط: أ نعم ب بين وبين ج لا

86- ليس من السهل دائماً أن توضيح أفكاري في كلمات لذلك فلا أقاطع مناقشة بالسهولة التي يقوم بها أغلب الناس: أ نعم ب بين وبين ج لا

87- أهتم دائماً بالنواحي الميكانيكية مثل السيارات والطائرات: أ نعم ب بين وبين ج خطأ

**88- غالباً ما يكون خوف الناس من أن يقبض عليهم رادعاً لهم من عدم الأمانة أو الأعمال الإجرامية: أ نعم ب بين وبين ج لا**

89- حقيقةً، يوجد هناك أناس طيبون أكثر من غير الطيبين في العالم:

أ نعم ب غير متأكد ج لا

90- الجماعات المهملة التي تقول إن أفضل الأشياء بالحياة هي التي يحصل عليها مجاناً، عادةً لا تعمل للكسب:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

**91- إذا تكلم الناس عند اجتماعاتهم في لجنة بدون الوصول إلى النقطة الرئيسية فإنني:**

**أ أحثهم للوصول إلى النقطة الرئيسية ب غير متأكد ج أعمل الشيء العملي الذي يحقق الانسجام**

92- إن الشخص الذي نجد أن طموحاته تجرح وتؤذي صديقاً عزيزاً، ربما يظل معتبراً أنسانا عادياً ومواطناً جديرا بالاحترام والتقدير: أ نعم ب بين وبين ج لا

**عندما يحدث خطأ صغير بعد خطأ أخر فإنني:**

**أ أستمر بشكل طبيعي ب بين وبين ج اشعر بالانهزام**

93- أنزعج عند شعوري بالذنب، أو أندم على الأمور الصغيرة: أ نعم غالباً ب أحيانا ج لا

94- من الأفضل أن يجتمع الناس بعضهم ببعض في العبادة العامة (صلاة الجمعة مثلاً) بانتظام:

أ صحيح ب بين وبين ج خطأ

95- عند التخطيط لنزهات اجتماعية فإنني:

أ أكون دائماً مسروراً بالالتزام ( بالارتباط ) كلياً ب بين وبين ج أحب الاحتفاظ بحقي في إلغاء ذهابي

96- كثير من الناس يناقشون مشاكلهم ويطلبون نصيحتي عندما لا يجدون أحدا ليحدثهم:

أ نعم ب بين وبين ج لا

97- إذا تركني أصدقائي بسبب خلاف كانوا السبب فيه:

أ فإنني أثور ب بين وبين ج أتقبل ذلك بهدوء معتقداً أن لديهم سبباً

98- بعض الأحيان من السهل أن أمتنع عن العمل بالتسلية وأحلام اليقظة:أ نعم ب بين وبين ج لا

99- لا أستطيع أن أكون فكرة فورية عن الحب وعدم الحب للناس الذين قابلتهم الآن:

أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

100- أستمتع كثيراً لكوني: أ مدير مكتب العمل ب غير متأكد ج مهندس معماري

101- أفريل بالنسبة لـــمارس كيوم الثلاثاء بالنسبة لـــ: أ الأربعاء ب الجمعة ج الاثنين

102- أي من الكلمات التاليى، ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى: أ حكيم ب محبوب ج لطيف

103- أقطع الشارع لأتجنب مقابلة أنا لا أرغب برؤيتهم: أ أبدا ب نادراً ج أحيانا

104- في اليوم العادي، فإن عدد المشاكل التي أقابلها والتي لا أستطيع حلها هي:

أ واحدة صعبة ب بين وبين ج أكثر من نصف 05 أو 06

**105- إذا لم أتفق مع مسئول في وجهات نظره فعادة ما:**

**أ أحتفظ برأيي لنفسي ب غير متأكد ج أخبره بأن رأيي يختلف عن رأيه**

**106- أتجنب أي حديث محرج مع أفراد الجنس الأخر: أ صحيح ب بين وبين ج خطأ**

107- إنني لست ناجحاً في معاملة الناس: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

108- أستمتع بقضاء أحسن وقتي وقوتي لـــ :

أ بيتي وحاجات أصدقائي الحقيقية ب بين بين ج النشاطات الاجتماعية والهوايات الشخصية

109- عندما أرغب في التأثير في الناس بشخصيتي فإنني:

أ أنجح دائماً تقريباً ب أنجح أحيانا ج بشكل عام غير متأكد من النجاح

110- أفضل أن يكون لدي: أ كثير من المعارف ب غير متأكد ج فقط قلة من أصدقاء مجربين

111- من المستحسن أن تكون فيلسوفاً عن أن تكون مهندساً ميكانيكياً:

أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

112- أميل لأن أكون ناقداً لعمل الآخرين: أ نعم ب أحيانا ج لا

113- أستمتع بالتخطيط بحرص للتأثير في مساعدي، حتى يساعدوني للوصول إلى أهدافي:

أ صحيح ب بين بين ج خطأ

114- أعتقد بأنني أكثر حساسية من معظم الناس الأغنياء في بيئتي:

أ نعم ب غير متأكد ج لا

115- يعتقد أصدقائي بأنني سطحي وشارد الذهن وغير عملي: أ نعم ب غير متأكد ج لا

116- أفضل مع أصدقائي أن:

أ أحتفظ بالواقع، وبالأشياء غير الشخصية ب بين بين ج أتحدث عن الناس ومشاعرهم

117- أحيانا أكون مسروراً جداً حتى يتملكني الخوف بأن سعادتي لن تدوم: أ نعم ب بين وبين ج لا

118- أحيانا أشعر بفترات يأس وتعاسة وهبوط في الروح المعنوية بلا مبرر كاف:

أ نعم ب بين وبين ج لا

119- تظهر في عملي مشاكل من الناس الذين :

أ باستمرار يغيرون أساليبهم التي وفق عليها ب غير متأكد ج يرفضون استخدام الأساليب الحديثة

120- أحب أصدقائي أن يفكرون بي كواحد منهم: أ صحيح ب بين بين ج خطأ

121- عندما أبحث عن مكان في مدينة غريبة سوف: أ أسأل الناس ب بين بين ج آخذ معي خريطة

122- أحث أصدقائي على الخروج عندما يقولون بأنهم يريدون البقاء في البيت:

أ نعم ب غير متأكد ج لا

123- عندما أدفع وأعمل فوق طاقتي أقاسي من عمليتي عدم الهضم والإمساك:

أ أحيانا ب بالتأكيد للأبد ج أبدا

124- إذا أزعجني أحد فإني:

أ أحتفظ بذلك لنفسي ب بين بين ج أضطر للتحدث إلى أي إنسان لأنفس عن نفسي

125- سأكون أكثر استمتاعاً بأن أكون مندوب شركة تأمين من أن أكون مزارعاً:

أ نعم ب بين وبين ج لا

126- التمثال بالنسبة للشكل كالأغنية بالنسبة لـــ : أ الجمال ب الملاحظات ج النغمات

127- أي من الكلمات التالية ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى: أ يهمهم ب يتكلم ج يصفر

128- الحياة الحديثة بها كثير من الإزعاجات المحيطة والمحطمة : أ صحيح ب بين بين ج خطأ

129- أشعر بأنني مستعد للحياة ومتطلباتها: أ دائماً ب أحيانا ج للأبد

130- أعتقد بصدق بأنني أكثر تصميماً وقوة وطموحاً من كثير من الناس الناجحين:أ نعم ب أحيانا ج لا

131- غالباً ما يكون لدي رغبة ملحة في إثارة أكثر: أ صحيح ب بين بين ج خطأ

132- أفضل أن أكون: أ ممثلاً ب غير متأكد ج بنّاء

133- أجد من الأفضل أن أخطط لتجنب تضييع الوقت للتنقل بين وظيفة وأخرى:أ نعم ب بين وبين ج لا

134- حينما أكون ضمن مجموعة ما فمن عادتي:

أ أن أكون ملماً بكل ما يدور حولي ب بين بين ج أن اندمج في أفكاري الخاصة أو عملي الحالي

135- عند الانضمام لجماعة جديدة أنسجم بسرعة : أ نعم ب بين وبين ج لا

136- أستمتع جداً لدى مشاهدتي لبعض العروض التلفزيونية المثيرة الكوميدية:أ نعم ب بين وبين ج لا

137- أفضل القراءة عن :

أ اكتشافات لرسومات زيتية قديمة ب بين بين ج المشاكل الإجرامية

138- عند مواجهة المشاكل العادية دائماً لدي الأمل بحلها: أ نعم ب غير متأكد ج لا

139- إن اهتمامي لأن أكون رجلاً ناجحاً عملياً ومادياً أقل من اهتمامي بالسعي وراء الحقائق القيمية والروحية:

أ صحيح ب بين بين ج خطأ

140- أفضل قراءة: أ رواية تاريخية جيدة ب بين بين ج مقال من عالم عن استغلال المصادر الطبيعية

**141- لدى مناقشة الفن، الدين، السياسة، نادراً ما أنعس أو أثار إلى درجة أفقد فيها أدبي واحترامي للعلاقات الإنسانية: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ**

142- عند الذهاب للركوب في الحافلة، أسرع وأتوتر وأشعر بالقلق رغم معرفتي بأنني أمتلك الوقت الكافي:

أ نعم ب أحيانا ج لا

143- أرغب في مطالعة المشاكل التي أفسدها الناس الآخرين: أ نعم ب بين وبين ج لا

144- يجب أن يدار المجتمع بطريقة منطقية وليس بالعاطفة والتقليد: أ نعم ب بين وبين ج لا

145- عندما أقوم بعمل ما أرغب، أجد غالباً إنني:

أ مفهوم من قبل أصدقائي فقط ب بين بين ج أعمل ما يعتقد غالبية الناس أنه صحيح

146- أشعر بالدهشة العنيفة وعدم الثقة في بعض المجالات: أ نعم ب بين وبين ج لا

**147- أحاول دائماً أن لا أكون شارد الذهن أو أنسي التفاصيل: أ نعم ب بين وبين ج لا**

148- حادث قريب أو مجرد نقاش حيوي يتركني أحيانا مهزوز البدن منهك حتى أنني لا أستطيع أن أركز على عمل ما: أ صحيح ب بين بين ج لا

149- أجد مشاعري تغلي من الداخل: أ نادراً ب أحيانا ج غالباً

150- لهواية ممتعة أفضل أن أنتسب إلى: أ نادي هواة التصوير ب غير متأكد ج جمعيات المناظرات الأدبية

151- الربط بالنسبة للخلط كالفريق بالنسبة لـــ : أ الجمهور ب الجيش ج اللعبة

152- الساعة للزمن كالخياط لـــ : أ مقياس الأشرطة ب مقص ج القماش

153- أجد صعوبة في إتباع ما يقوله الناس نتيجة استعمالهم الغريب لاصطلاحات دارجة: أ نعم ب بين وبين ج لا

154- يهتم القضاة دائما في: أ الاتهامات دون اعتبار الشخص ب غير متأكد ج حماية البريء

**155- يدعوني الناس أحيانا بالمتفاخر وبأنني شخصية متكبرة ( متعالية ):**

**أ نعم ب بين وبين ج لا**

156- من الأفضل للإنسان أن يعيش حياة رئيس مطبعة من أن يكون رجل دعاية مشجع للبيع:

أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

157- أميل للكلام ببطء: أ نعم ب أحيانا ج لا

**158- عندما أقوم بعمل شيء ما ينصب اهتمامي الرئيسي على:**

**أ الشيء الذي أعمله فعلاً غير متأكد ج أن لا تكون هناك نتائج سيئة لمن يساعدني**

159- أعتقد أن معظم القصص والأفلام يجب أن تعلمنا الأخلاق الحميدة: أ صحيح ب بين بين ج خطأ

160- البدء بنقاش مع الناس الغرباء:

أ عملية صعبة بالنسبة لي ب بين بين ج لا تثير بالنسبة لي أي قلق أو مشكلة

161- إن الإقلال من هيبة المدرس والقاضي، والناس المثقفين يسليني دائماً: أ نعم ب بين وبين ج لا

162- بالنسبة للتلفزيون أفضل مشاهدة:

أ مسرحية فنية عظيمة ب غير متأكد ج برنامج عملي، علمي حول الاقتراحات الجدية

**163- أتضايق من الناس الذين يتبنون طبع التعالي ( الكبرياء ): أ نعم ب بين وبين ج لا**

**164- أفضل قضاء الوقت مستمتعاً:**

**أ مع فرقة متجانسة في لعبة الورق ب غير متأكد ج بأشياء جميلة في معرض فني**

**165- أتردد أحيانا في استعمال أو تبني أفكاري لخوفي من أنها غير عملية:**

**أ نعم ب بين بين ج لا**

166- إنني دائماً مؤدب ودبلوماسي مع الناس الخياليين، ( اللاعقلانيين ) ولا أرى بأن أظهر لهم كم هم محدودي التفكير: أ صحيح ب بين بين ج خطأ

167- أفضل الحياة في مدينة نشيطة أكثر من قرية هادئة أو منطقة ريفية: أ صحيح ب بين بين ج خطأ

168- عندما أختلف مع أي شخص على قضايا اجتماعية أفضل:

أ معرفة الأسباب الأساسية لاختلافنا أوماذا يعني ذلك ب غير متأكدج فقط الوصول إلى حل عملي مقنع للطرفين

169- أعتقد أنه يجب على الناس أن يفكروا ملياً قبل أن يلعنوا حكم القاضي: أ نعم ب غير متأكد ج لا

170- أحصل على معلومات أو أفكار كثيرة لدى قراءة كتاب بنفس الدرجة لدى مناقشة مواضيعه مع الآخرين:

أ نعم ب بين بين ج لا

171- ينتقد بعض الناس شعوري أو اهتمامي بالمسئولية: أ نعم ب غير متأكد ج لا

172- أقيم نفسي بأنني: أ حذر وشخص عملي ب بين بين ج أكثر من رجل أحلام

173- في المناسبات أجد أن عواطفي ومشاعري تجاريني: أ نعم ب غير متأكد ج خطأ

174- عندما أشعر بالضيق أغلق الباب بعنف وأكسر النافذة أحيانا: أ نادراً جداً ب أحيانا ج غالباً

175- أستمتع أكثر في أ كوني مسئول عن ألعاب الأطفال ب غير متأكد ج كوني مساعداً للساعاتي

176- " العدالة " بالنسبة " للقانون " كالفكرة بالنسبة لـــ :أ الكلمات ب المشاعر ج النظريات

177- أي من الكلمات التالية ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى: أ الثاني ب مرة ج وحيد

178- أفضل أن أعيش: أ نفس نمط الحياة التي أحياها الآن ب غير متأكد ج حياة محبة، قليلة المشاكل

179- أعتقد أن أهم شيء في الحياة أن أعمل ما أريد: أ نعم ب غير متأكد ج لا

180- صوتي في الحديث : أ قوي ب بين بين ج ناعم

181- أحب العمل أن يؤدى في حينه حتى لو قادني ذلك إلى صعوبات فيما بعد: أ نعم ب بين وبين ج لا

182- أوصف بأنني إنسان سعيد، محظوظ: أ صحيح ب غير متأكد ج خطأ

183- أكره جدا منظر الفوضى: أ نعم ب غير متأكد ج خطأ

184- أحب أن أتأكد من حالة الممتلكات المقترضة عند إعادتها سواء لي أم للآخرين: أ نعم ب بين وبين ج لا

185- في التجمعات العامة أو الشعبية أتضايق من الشعور بالخجل: أ أبدا ب أحيانا ج غالباً

186- أنا متأكد من عدم وجود أسئلة لم اجب عنها كاملاً : أ نعم ب غير متأكد ج لا

**انتهى/ شكرا على صبركم معنا**

## الملحق رقم (08)

## جدول معاملات ثبات فقرات اختبار كاتل المعدل

| رقم العامل | العامل | عدد البنود | ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|---|
| **1** | A | **09** | 0,3230 |
| **2** | B | **13** | 0,3647 |
| **3** | C | **14** | 0,3708 |
| **4** | E | **08** | 0,3116 |
| **5** | F | **12** | 0,4499 |
| **6** | G | **07** | 0,4853 |
| **7** | H | **13** | 0,6054 |
| **8** | I | **08** | 0,4157 |
| **9** | L | **06** | 0,4879 |
| **10** | M | **08** | 0,4479 |
| **11** | N | **09** | 0,2671 |
| **12** | O | **07** | 0,4759 |
| **13** | Q1 | **10** | 0,4745 |
| **14** | Q2 | **10** | 0,4645 |
| **15** | Q3 | **08** | 0,3880 |
| **16** | Q4 | **13** | 0,3699 |

## الملحق رقم (09)

## جدول معاملات صدق فقرات اختبار كاتل المعدل

| الارتباط | الرقم | Fc | الارتباط | الرقم | Fc | الارتباط | الرقم | Fc | الارتباط | الرقم | Fc |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0,586 | **20** | العامل Q1 | 0,466 | **11** | العامل I | 0,251 | **6** | العامل E | 0,471 | **3** | العامل A |
| 0,363 | **21** | | 0,479 | **12** | | 0,409 | **7** | | 0,701 | **26** | |
| 0,584 | **45** | | 0,301 | **37** | | 0,446 | **32** | | 0,167 | **27** | |
| 0,214 | **46** | | 0,328 | **87** | | 0,450 | **56** | | 0,565 | **51** | |
| 0,620 | **70** | | 0,529 | **112** | | 0,640 | **57** | | 0,197 | **52** | |
| 0,417 | **95** | | 0,306 | **137** | | 0,350 | **131** | | 0,588 | **101** | |
| 0,375 | **120** | | 0,476 | **162** | | 0,350 | **180** | | 0,277 | **126** | |
| 0,332 | **145** | | 0,608 | **163** | | 0,385 | **181** | | 0,183 | **151** | |
| 0,262 | **169** | | 0,704 | **13** | العامل L | 0,577 | **8** | العامل F | 0,338 | **176** | |
| 0,425 | **170** | | 0,530 | **38** | | 0,499 | **33** | | 0,220 | **28** | العامل B |
| 0,169 | **22** | العامل Q2 | 0,627 | **89** | | 0,323 | **58** | | 0,417 | **53** | |
| 0,596 | **47** | | 0,460 | **113** | | 0,423 | **82** | | 0,527 | **54** | |
| 0,570 | **71** | | 0,493 | **114** | | 0,245 | **83** | | 0,387 | **77** | |
| 0,670 | **72** | | 0,354 | **139** | | 0,311 | **108** | | 0,268 | **78** | |
| 0,645 | **96** | | 0,493 | **14** | العامل M | 0,317 | **132** | | 0,263 | **102** | |
| 0,424 | **97** | | 0,402 | **39** | | 0,421 | **133** | | 0,249 | **103** | |
| 0,395 | **121** | | 0,542 | **40** | | 0,289 | **157** | | 0,527 | **127** | |
| 0,418 | **122** | | 0,483 | **90** | | 0,493 | **158** | | 0,271 | **128** | |
| 0,177 | **146** | | 0,328 | **115** | | 0,409 | **182** | | 0,313 | **152** | |
| 0,104 | **171** | | 0,345 | **116** | | 0,349 | **183** | | 0,472 | **153** | |
| 0,286 | **24** | العامل Q3 | 0,507 | **140** | | 0,449 | **9** | العامل G | 0,326 | **177** | |
| 0,464 | **48** | | 0,500 | **141** | | 0,162 | **34** | | 0,178 | **178** | |
| 0,693 | **73** | | 0,397 | **16** | العامل N | 0,269 | **109** | | 0,433 | **4** | العامل C |
| 0,290 | **98** | | 0,293 | **17** | | 0,742 | **134** | | 0,274 | **5** | |
| 0,455 | **123** | | 0,446 | **41** | | 0,685 | **160** | | 0,301 | **29** | |
| 0,515 | **147** | | 0,260 | **42** | | 0,441 | **184** | | 0,212 | **30** | |
| 0,510 | **172** | | 0,480 | **66** | | 0,702 | **185** | | 0,524 | **55** | |
| 0,278 | **173** | | 0,220 | **67** | | 0,382 | **10** | العامل H | 0,567 | **79** | |
| 0,271 | **25** | العامل Q4 | 0,605 | **92** | | 0,413 | **35** | | 0,258 | **80** | |
| 0,202 | **49** | | 0,497 | **117** | | 0,281 | **36** | | 0,445 | **104** | |
| 0,456 | **50** | | 0,278 | **167** | | 0,564 | **60** | | 0,188 | **105** | |
| 0,416 | **74** | | 0,323 | **19** | العامل O | 0,400 | **61** | | 0,391 | **129** | |
| 0,202 | **75** | | 0,520 | **44** | | 0,484 | **85** | | 0,198 | **130** | |
| 0,333 | **99** | | 0,340 | **94** | | 0,276 | **86** | | 0,132 | **154** | |
| 0,124 | **100** | | 0,759 | **118** | | 0,239 | **110** | | 0,277 | **155** | |
| 0,504 | **124** | | 0,416 | **143** | | 0,616 | **111** | | 0,398 | **179** | |
| 0,230 | **125** | | 0,557 | **144** | | 0,409 | **135** | | | | |
| 0,417 | **149** | | 0,499 | **168** | | 0,530 | **136** | | | | |
| 0,565 | **150** | | | | | 0,611 | **161** | | | | |
| 0,448 | **174** | | | | | 0,159 | **186** | | | | |
| 0,288 | **175** | | | | | | | | | | |

# الملحق رقم (10)

## نتائج التحليل العاملي لفقرات اختبار المهارات الاجتماعية قبل وبعد عملية التدوير

| الشيوع | العوامل بعد التدوير | | | | | | | | | | | | | | العوامل قبل التدوير | | | | | | | | | | | | الفقرات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| 0,618 | | | | | | | | | | | | | | ,744 | | | | | | | | | | ,249 | | -,295 | | ,590 | V58 |
| 0,611 | | | | | | | | | | | | | | ,725 | | | | | | | | | | ,229 | -,235 | -,307 | | ,577 | V70 |
| 0,540 | | | | | | | | | | | ,287 | | | ,625 | | | | | | | | | | | | -,316 | | ,560 | V61 |
| 0,547 | | | | | | | | | | | ,282 | | | ,623 | | | | | | -,289 | | | | | | -,261 | | ,566 | V82 |
| 0,548 | ,229 | | | | | | | | | | | ,355 | ,225 | ,531 | | | | | | | | ,201 | | | -,276 | | -,203 | ,515 | V54 |
| 0,525 | | | ,258 | | | | | | | | | ,347 | -,227 | ,437 | | | | | | | | ,246 | | | | | -,451 | ,332 | V76 |
| 0,558 | | ,593 | | | | | | | | | | | | ,394 | | | | ,410 | | | | | | ,233 | | -,247 | | ,380 | V44 |
| 0,627 | | | ,252 | | | | | | | | | | ,622 | ,352 | | | | | | | | | | | -,439 | | | ,564 | V28 |
| 0,505 | | ,235 | | | | | | -,241 | | | | ,461 | | ,312 | | | -,245 | | | | | | -,239 | | | | -,331 | ,448 | V64 |
| 0,583 | | | | -,227 | | | | | | | | | ,634 | ,302 | | | | | | | | | | | -,467 | | ,271 | ,355 | V04 |
| 0,572 | | ,219 | ,256 | | | | | | | | | | ,570 | ,291 | | | | | | | | | | ,260 | -,373 | | | ,525 | V16 |
| 0,599 | | ,571 | | | | | | | | | | | ,416 | | | | -,209 | ,330 | | | ,204 | | | ,216 | -,420 | | | ,257 | V22 |
| 0,588 | | | ,642 | | | | | | | | | | ,327 | | | | ,207 | | -,335 | | | | ,278 | | -,220 | | | ,410 | V34 |
| 0,579 | | | ,604 | | | | | | | | | | ,319 | | | | ,319 | | -,309 | | | | | | | -,288 | | ,464 | V40 |
| 0,526 | | | | | | | | | | | | ,630 | | | | | | | | | | | -,258 | | | ,278 | ,478 | ,201 | V84 |
| 0,558 | | | | | | | | | | | ,302 | ,594 | | | | | -,240 | | | | | | ,212 | | | ,269 | -,380 | ,406 | V30 |
| 0,484 | -,217 | | | | ,209 | | | | | | | ,557 | | | | | | | -,294 | | | | | | | ,378 | -,375 | ,259 | V72 |
| 0,510 | | | | | | | ,280 | | | | ,214 | ,494 | | | | | | | | -,216 | | | | | | ,201 | -,329 | ,375 | V24 |
| 0,485 | | | -,201 | ,294 | ,317 | | | | | | | ,400 | | | | | | | | | | | | | | ,405 | -,287 | ,342 | V36 |
| 0,567 | ,393 | | | | ,203 | ,256 | | | | | | ,395 | | | -,213 | | | | ,304 | | | | ,351 | | | | -,295 | | V18 |
| 0,525 | | | | | ,624 | | | | | | | ,315 | | | | | ,236 | | | | -,294 | | | | | ,316 | -,308 | | V47 |
| 0,583 | | | | | | ,245 | | | | | | ,307 | | | ,219 | -,246 | ,290 | ,218 | | | | | ,208 | | | ,277 | ,357 | | V29 |
| 0,452 | ,438 | | | | | | | | | | ,229 | ,302 | ,275 | ,223 | | | | | ,255 | ,206 | | | | | | | ,258 | ,389 | V88 |
| 0,614 | | | | | | | | | | | ,718 | | | | | | -,279 | | -,211 | | | -,256 | | | ,299 | | | ,484 | V78 |
| 0,450 | | | | | | | | | | | ,565 | | ,253 | | | | | | | | | -,332 | | -,215 | | | ,211 | ,422 | V12 |
| 0,512 | | | | ,234 | | | | | ,258 | | ,449 | | | ,374 | | | | | | | | | | | ,203 | | | ,557 | V52 |
| 0,542 | | | ,253 | | | | | | ,234 | | ,372 | | | ,434 | | | | | | | | | | | | | | ,621 | V42 |
| 0,580 | | | | | | | | | | ,700 | | | | | | ,334 | | | | | -,210 | | | ,401 | ,392 | | | | V73 |
| 0,582 | -,210 | | | | | ,238 | | | | ,635 | | | | | | | | | | -,246 | | | | ,425 | ,467 | ,204 | | | V57 |
| 0,525 | ,294 | | | | | | | | ,241 | ,552 | | | | | | | | | | | | ,201 | | ,327 | ,356 | | ,294 | ,206 | V63 |
| 0,471 | | | | | | | | | | ,422 | | | ,412 | | | | | -,235 | | | | | | ,237 | | ,328 | ,441 | | V27 |
| 0,588 | | ,250 | | -,278 | ,262 | | ,204 | | | ,358 | ,291 | -,362 | | | | | | ,340 | ,262 | | | -,339 | | -,225 | | -,325 | | | V79 |
| 0,620 | ,667 | | | | | | | | | ,298 | | -,223 | | | | ,300 | | | ,241 | ,492 | | | | | | | ,391 | | V87 |
| 0,607 | | | | | | | | | ,709 | | | | | | | | | ,244 | | | ,334 | ,223 | | ,285 | ,299 | | ,295 | ,276 | V38 |
| 0,593 | | | | | | | | | ,703 | | | | | | -,233 | | | | | | | ,305 | | | ,406 | | | ,334 | V50 |
| 0,576 | | | | | | | | ,203 | ,480 | | | | ,499 | | | | | | | | | | | ,209 | | ,299 | ,527 | ,281 | V32 |
| 0,612 | | | | | | | | ,202 | ,400 | ,201 | | | ,543 | | | | | | | | ,219 | | | | | ,291 | ,551 | ,308 | V26 |
| 0,607 | | | | | | | | ,711 | | | | | ,222 | | | | ,220 | | | | ,370 | | | ,203 | | ,215 | ,431 | ,208 | V02 |
| 0,586 | | | | | | | | ,673 | | | | | ,251 | | | | | | | | ,337 | | | | | | ,492 | ,229 | V20 |
| 0,494 | | | | | | | -,268 | ,502 | ,278 | | | -,242 | | | | | | | | | | ,391 | ,305 | | | | ,337 | | V74 |
| 0,494 | | | | | | | | ,448 | | | | | ,460 | | | | | | | -,209 | | | | | | | ,499 | ,290 | V14 |
| 0,529 | | | | | -,241 | | ,222 | ,383 | | | ,314 | | | ,324 | | | | | | -,345 | ,284 | | | | ,229 | -,280 | ,211 | ,299 | V83 |
| 0,501 | | | | | | | ,695 | | | | | | | | -,328 | | | | | | | -,217 | -,225 | | ,367 | | | ,394 | V68 |
| 0,490 | | | | | | | ,576 | | | | ,255 | | | | | | | | | | | -,200 | -,268 | | ,369 | | | ,418 | V86 |
| 0,423 | | | | | | | ,309 | | | | | -,266 | ,337 | | | | ,219 | | | | | | | | | | ,500 | | V08 |
| 0,556 | | | | | | ,695 | | | | | | | | | -,329 | -,204 | | | | | | | | ,226 | | ,480 | | | V39 |
| 0,485 | | | | | | ,482 | | | | ,221 | ,227 | ,294 | | | | | | | | | | -,202 | ,325 | | | ,426 | | | V15 |
| 0,498 | | | ,248 | ,260 | | ,458 | | | | ,308 | | | | | | -,209 | | -,220 | | | | | | ,422 | | ,340 | | | V03 |
| 0,565 | | ,433 | | | | ,349 | | | | ,424 | | | | | | | | ,380 | | | | | | ,494 | ,214 | ,270 | | | V45 |
| 0,628 | | | | ,512 | | | ,313 | | | | | ,297 | | | | | | | | | ,256 | | ,505 | | | ,239 | -,204 | ,220 | V66 |
| 0,628 | | | | ,482 | | | ,242 | | ,225 | | | | | ,380 | | -,312 | | | | ,213 | | | -,205 | | ,209 | | | ,530 | V51 |
| 0,508 | | | | ,453 | | | | | | | | ,225 | | ,419 | ,206 | | | | | | ,222 | | | | | | | ,568 | V90 |
| 0,482 | | | | ,327 | ,327 | | | | | | | | ,640 | | | | | | | | | | | | ,267 | ,372 | ,262 | ,379 | V06 |
| 0,505 | | | | ,322 | | -,231 | | | | | | ,513 | | ,297 | | ,208 | | | | | | | | | | | -,380 | ,419 | V60 |
| 0,628 | | -,260 | | ,297 | ,376 | | ,333 | | | | | ,260 | | | | | ,279 | | | | | -,268 | | | | ,284 | -,273 | ,281 | V48 |
| 54,87 | 1,320 | 1,395 | 1,486 | 1,575 | 1,609 | 1,697 | 1,761 | 2,023 | 2,053 | 2,057 | 2,206 | 3,260 | 3,512 | 4,228 | 1,008 | 1,049 | 1,076 | 1,128 | 1,142 | 1,209 | 1,294 | 1,310 | 1,561 | 2,085 | 2,629 | 2,990 | 4,467 | 7,236 | الجذر الكامن |
| | 2,400 | 2,537 | 2,701 | 2,864 | 2,926 | 3,085 | 3,202 | 3,679 | 3,730 | 3,740 | 4,012 | 5,927 | 6,385 | 7,687 | 1,833 | 1,906 | 1,957 | 2,050 | 2,076 | 2,198 | 2,353 | 2,383 | 2,838 | 3,791 | 4,780 | 5,436 | 8,121 | 13,15 | % التباين |

# ملحق رقم (11)

## معاملات الارتباط بين درجات عوامل اختبار المهارات الاجتماعية

## ودرجات عوامل اختبار كاتل للشخصية

| رقم العامل | تسمية العامل | عوامل الشخصية لكـــــاتل | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | A | B | C | E | F | G | H | I | L | M | N | O | Q1 | Q2 | Q3 | Q4 |
| 01 | مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية | ,075 | ,035 | ,053 | ,119* | ,293** | -,027 | ,378** | -,099 | -,013 | -,156** | ,156** | -,066 | ,063 | -,208** | ,085 | ,049 |
| 02 | مهارات المبادأة بالتفاعل | ,125* | ,088 | -,020 | -,006 | ,269** | ,056 | ,158** | -,077 | ,009 | -,159** | ,142* | -,011 | ,055 | -,176** | ,024 | ,034 |
| 03 | مهارات المحادثة | -,058 | ,083 | ,336** | ,130* | ,194** | ,076 | ,349** | -,095 | -,089 | -,026 | ,185** | -,080 | -,007 | -,055 | ,279** | -,265** |
| 04 | المهارات القيادية | -,009 | -,046 | ,093 | ,151* | ,222** | -,004 | ,231** | -,066 | ,138* | -,140* | ,085 | -,015 | ,076 | -,018 | ,096 | ,025 |
| 05 | مهارات التعبير عن الانفعالات والمشاعر | ,037 | ,113 | -,042 | -,103 | -,003 | -,006 | -,100 | -,083 | -,005 | -,006 | ,013 | ,133* | -,062 | ,055 | ,051 | ,011 |
| 06 | مهارات الحساسية الاجتماعية | ,004 | ,008 | ,015 | ,094 | ,222** | ,058 | ,074 | -,040 | -,027 | -,063 | ,067 | ,022 | -,045 | ,047 | ,116 | -,028 |
| 07 | مهارات المراقبة الاجتماعية | -,037 | ,117 | -,065 | ,125* | ,127* | ,047 | ,027 | -,022 | ,044 | -,054 | ,004 | ,005 | -,026 | -,049 | ,001 | ,171** |
| 08 | مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي | ,010 | -,002 | -,021 | -,063 | ,105 | ,016 | ,054 | -,017 | -,014 | -,160** | ,091 | ,057 | ,051 | -,144* | ,086 | ,071 |
| 09 | مهارات الضبط الانفعالي والاجتماعي | ,025 | ,143* | ,204** | -,169** | -,018 | ,089 | ,061 | -,213** | -,076 | -,068 | ,095 | -,026 | -,084 | ,007 | ,164** | -,282** |
| 10 | مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية | ,054 | ,072 | ,116 | -,022 | ,130* | ,136* | ,286** | -,122* | -,061 | -,201** | ,195** | -,022 | -,025 | -,124* | ,166** | -,065 |
| | المهارات الاجتماعية | ,046 | ,120* | ,153* | ,068 | ,310** | ,076 | ,341** | -,167** | -,028 | -,192** | ,212** | -,018 | ,003 | -,141* | ,215** | -,071 |

** الارتباط دال عند مستوى معنوية 0,01

* الارتباط دال عند مستوى معنوية 0,05

## ملحق رقم (12)

## أسماء الأساتذة مترجمي الاختبار

| الاسم واللقب | الرتبـــــــة | مؤسسة الارتباط |
|---|---|---|
| 1 ــ أ. د ماحي ابراهيم | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 2 ــ أ. د منصوري مصطفى | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 3 ــ أ. د درني عمارية | أستاذ محاضر " أ" | المركز الجامعي عين تموشنت |
| 4 ــ أ. د بوحسون عز الدين | أستاذ محاضر " أ " | المركز الجامعي عين تموشنت |

## ملحق رقم (13)
## أسماء الأساتذة المحكمين

| الاسم واللقب | الرتبـــــــة | مؤسسة الارتباط |
|---|---|---|
| 1 ــ أ. د ماحي ابراهيم | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 2 ــ أ. د منصوري مصطفى | أستاذ التعليم العالي | جامعة وهران |
| 3 ــ أ. د بوحسون العربي | أستاذ التعليم العالي | جامعة تلمسان |
| 4 ــ أ. د نعموني مراد | أستاذ التعليم العالي | جامعة البليدة |
| 5 ــ أ. د نعموني سمير | أستاذ محاضر " أ " | المركز الجامعي تيبازة |
| 6 ــ أ. د بوقصارة منصور | أستاذ محاضر " أ " | جامعة وهران |

## ملحق رقم (14)

## عوامل وفقرات الصورة النهائية للاختبار النهائي

| رقم العامل | تسمية العامل | عدد الفقرات | أرقام الفقرات |
|---|---|---|---|
| العامل الأول | مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية | 09 | V58 - V70 -V82 - V54 - V76 - V44 - V28 - V64 |
| العامل الثاني | مهارات المبادأة بالتفاعل | 05 | V04 - V16 - V22 - V34 - V40 |
| العامل الثالث | مهارات المحادثة | 09 | V84 - V30 - V72 - V24 - V36 - V18 - V47 - V29 - V88 |
| العامل الرابع | المهارات القيادية | 04 | V78 - V12 - V52 - V42 |
| العامل الخامس | مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات | 06 | V73 - V57 - V63 - V27 - V79 - V87 |
| العامل السادس | مهارات الحساسية الاجتماعية | 04 | V38 - V50 - V32 - V26 |
| العامل السابع | مهارات المراقبة الاجتماعية | 05 | V02 - V20 - V74 - V14 - V83 |
| العامل الثامن | مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي | 03 | V68 - V86 - V08 |
| العامل التاسع | مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي | 04 | V39 - V15 - V03 - V45 |
| العامل العاشر | مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية | 06 | V66 - V51 - V90 - V48 - V06 - V60 |
| المجموع | 10 عوامل | | 55 فقرة |

## الملحق رقم (15)

## وثيقة ترخيص باستخدام الاختبار على عينة جزائرية

## مرسلة عن طريق الاميل من طرف مصمم الاختبار

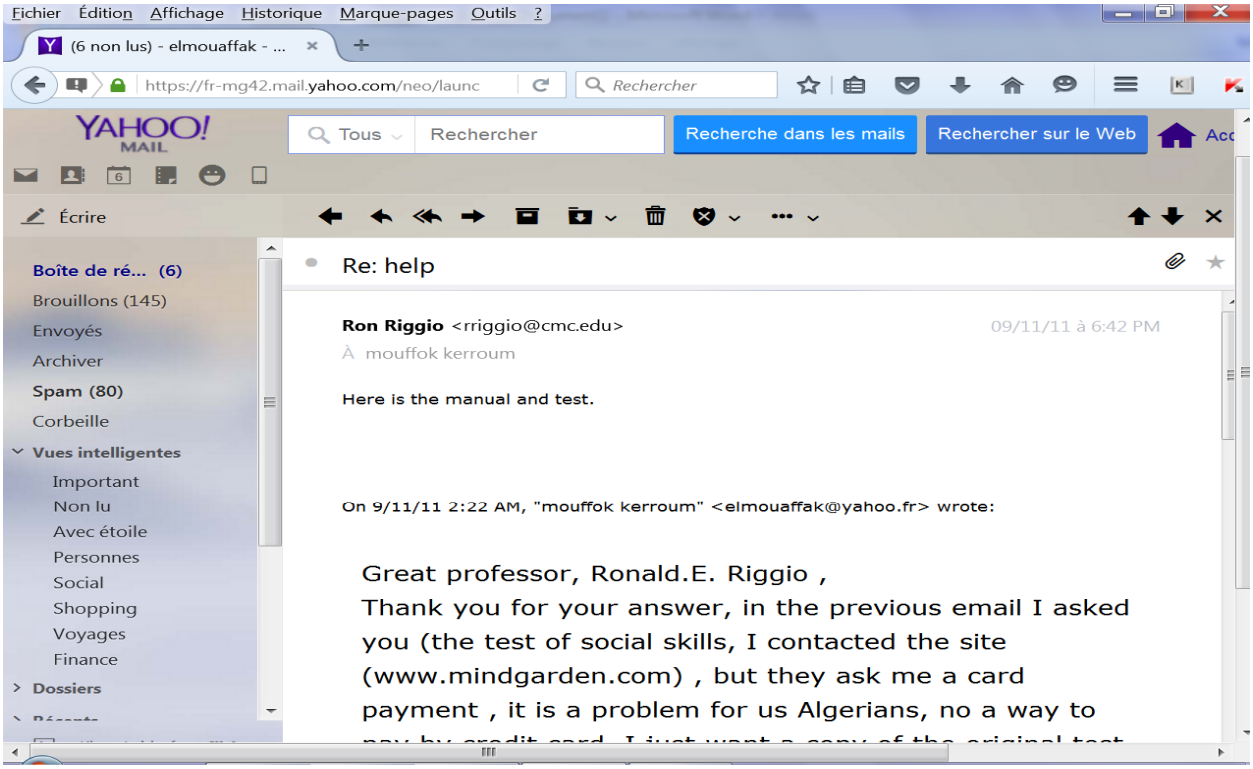


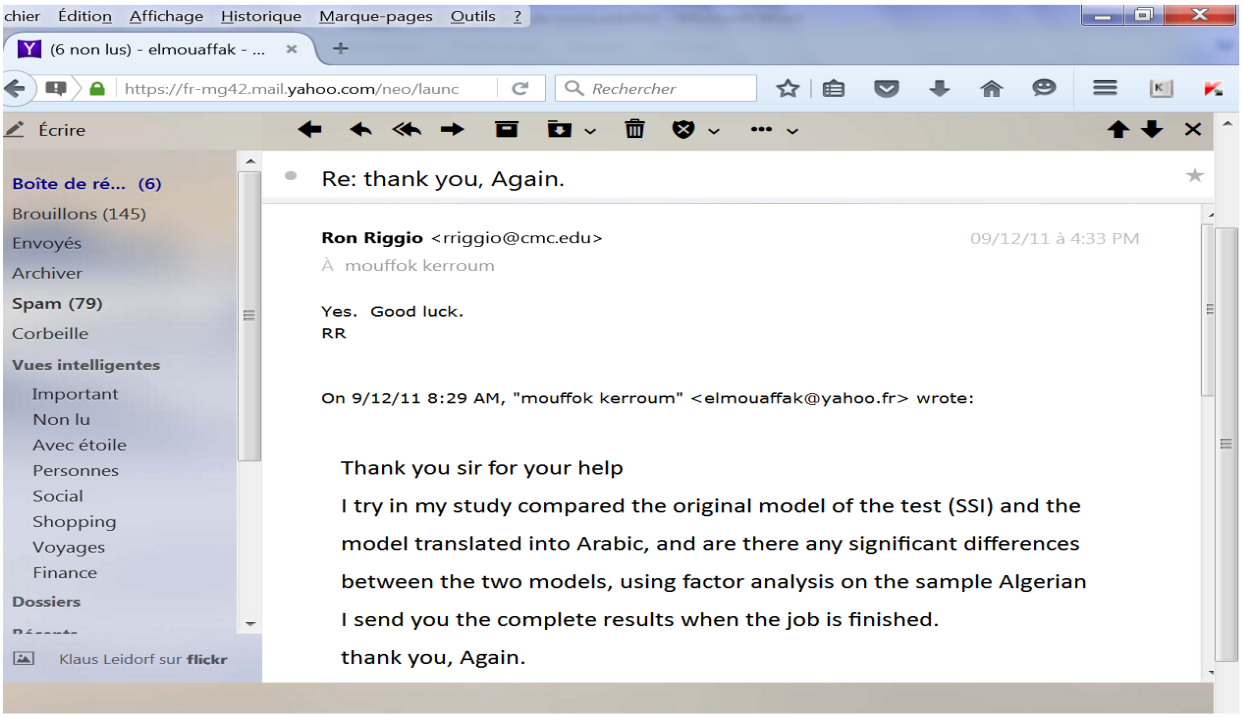

## البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية "


**الملخص**

يستهدف البحث الحالي الكشف عن البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية الذي أعده رونالد ريجيو Ronald Riggio لدى عينة من الطلبة الجزائريين، ومن ثم التحقق من دلالات صدق وثبات فقراته. وكذا الاستدلال بالعلاقة بين عوامل هذه البنية وعوامل كاتل للشخصية لتدعيم الصدق التلازمي. كما يهدف البحث أيضا إلى استخراج معايير محلية مناسبة للاختبار. وأخيرا التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعية.

تكونت عينة البحث من (554) طالبا (113 ذكوراً، 441 إناثاً) من طلبة بعض الجامعات الجزائرية.

أوضحت النتائج أن البناء العاملي لاختبار المهارات الاجتماعية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي يتضمن عشرة عوامل تختلف في مضمونها عن المكونات الستة التي أسس عليها ريجيو نموذجه للمهارات الاجتماعية. وهي: مهارات الاختلاط والمشاركة الاجتماعية، مهارات المبادأة بالتفاعل، مهارات المحادثة، المهارات القيادية، مهارات التعبير عن المشاعر والانفعالات، مهارات الحساسية الاجتماعية، مهارات المراقبة الاجتماعية، مهارات التعاطف والارتياح الاجتماعي، مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي ومهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية. وهذه العوامل العشرة ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل اختبار كاتل للشخصية، وهي نتيجة تعزز صدق البناء العاملي. أشارت النتائج أيضا إلى أن فقرات الاختبار تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة. وعليه يمكن الوثوق بنتائجه إذا ما طبق على عينات مماثلة لعينة الدراسة الحالية في البيئة الجزائرية.

في ما يخص الفروق بين الجنسين في أبعاد المهارات الاجتماعية فإن النتائج دلت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في معظم عوامل الاختبار.

وفي الأخير تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرضت بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالموضوع.



**الكلمات المفتاحية:** المهارات الاجتماعية – التحليل العاملي– البنية العاملية – الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)


---

## « La structure factorielle de l'échelle des habiletés sciables et sa relation avec certaine variable de la personnalité »


**Résume:**

Cette étude vise à explorer la structure factorielle de l'inventaire des habiletés sociales (SSI), conçu par Ronald Riggio ; sur un échantillon d'étudiants algériens, et à partir duquel on vérifiera la validité et la fiabilité de ses items. Ainsi que la mise en évidence de la relation entre les composants de cette structure et les composants du test de personnalité de Cattell (PF16), dans un but de renforcer la validité concourante. La recherche vise également à extraire des normes locales appropriées. Et enfin d'identifier la signification des différences entre les sexes dans les habiletés sociales.

L'échantillon de cette étude se compose de 554 étudiants d'universités algériennes (113 hommes et 441 femmes).

Les résultats en utilisant l'analyse factorielle exploratoire ont montré que la structure factorielle est composée de dix (10) facteurs qui ne sont pas similaire avec celle de Riggio. Ces facteurs sont : les habiletés de participation sociale, les habiletés d'initiative à l'interaction, les habiletés de leadership, les habiletés d'expression vis- avis des émotions et des sentiments, les habiletés des sensibilités sociales, les habiletés du contrôle social, les habiletés d'empathie et de satisfaction sociale, les habiletés du contrôle social et émotionnel, et les habiletés d'adaptation aux différentes situations sociales. Ces dix facteurs sont étroitement liés aux facteurs du test de Cattell, ce qui corrobore la validité du test. En outre, ils montrent que les items présentent des caractéristiques psychométriques acceptables. Par conséquent, on peut faire confiance à ses résultats s'il est appliqué à un échantillon similaire à l'étude actuelle.

Les mêmes résultats ont montré l'absence des différences entre les sexes dans la majorité des facteurs obtenues.

Enfin, ces résultats ont été discutés théoriquement sous l'éclairage des recherches antérieures.

Un certain nombre de recommandations et de suggestions ont été présentées.



***Mots clefs*** *:* analyse factorielle – structure factorielle - habileté sociales – caractéristique psychométrique (validité fiabilité)


---

## «The factor structure of the social skills inventory and its relationship with certain personality variables»


**Abstract:**

This study aims to explore the factorial structure of Social skills inventory (SSI) carried out originally by Ronald Riggio. On a sample of students from some Algerian universities, and as to check its items validity and reliability. As well as the identification of the relationship between the components of this structure and the components of the Cattel's factorial personality test (PF16), in order to reinforcing the concurrent validity. The research also aims to extract appropriate local standards. And finally to identify the significance of differences between the sexes in social skills.

The sample of the study contains 554 students of some Algerian universities (113 males and 441 females).

The results revealed that the inventory consists of ten (10) factors that measure social skills, while using the exploratory factor analysis, which does not agree with Riggio's original components. These factors are: social participation skills, initiative of interaction skills, leadership skills, emotions expressiveness skills, sensitivity social skills, social control skills, empathy skills; social and emotional control skills, and adaptation to social situation skills.

These ten factors are closely related to the factors of Cattel's factorial personality test (PF16), which sustains the factorial construct validity

The results also indicate that we have obtained an acceptable reliability and validity coefficients of items. Consequently, it can be trusted in its results if it is applied to a similar sample of current study.

The same results display the gender absence of difference between sexes in the majority of factors.

At last, these results have been discussed in the light of the theoretical frame and previous studies.

A number of recommendations and suggestions has been shown.



***Key words****:* factor analysis, factor structure, Social skills - psychometric properties (validity – reliability).